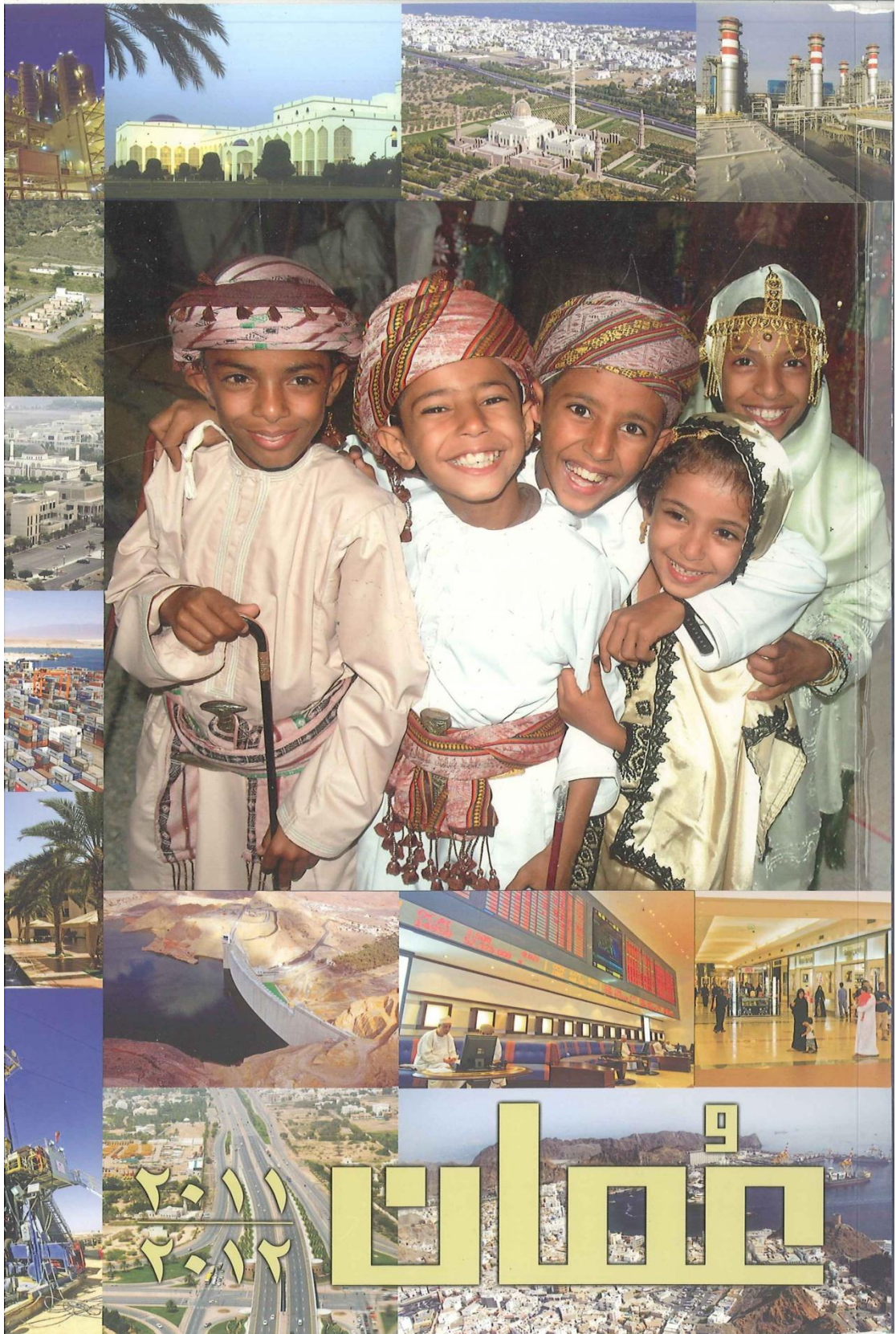






٢٠١١
٢٠١٢

جُمَان

إصدار
وزارة الإعلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ
مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا)

صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّم

من الكلمات المضیئة لقائد المسیرة

اننا نتطلع إلى نقلة نوعية للعمل الوطني الذي سيقوم به مجلس عُمان في المرحلة القادمة في ضوء ما أتتج له من صلاحيات موسعة في المجالين التشريعي والرقابي ولا ريب أن التحديات كبيرة غير أننا على ثقة تامة من أن جميع أعضاء المجلس سوف يمارسون دورهم الفاعل ويقدمون جهدهم وعطاءهم الباذل من أجل السير قدماً بهذا الوطن الغالي نحو آفاق العزة والمجد والرفي والازدهار والأمن والاستقرار واضعين نصب أعينهم تلك المسؤوليات الجسيمة التي توجب على مجلسهم كهنة تشارك في صنع القرار.



إن التعاضد والتكاتف بين جميع الجهات المسؤولة والتنسيق المباشر بين إداراتها وتبادل الرأي والمشورة بين الفاعلين عليها هو السبيل المؤدي إلى نجاح الخطط والبرامج الوطنية في أداء دورها المنشود في التنمية الشاملة.



إن بناء الدولة العصرية التي تعهدنا بإقامتها منذ اللحظة الأولى لشجر النهضة المباركة قد اقتضى منا بذل جهود كبيرة في مجال إنشاء البنية الأساسية التي هي عماد التنمية الشاملة وركزتها الأولى وتوفير هذه البنية في شتى ربوع السلطنة أتاح ولله الحمد فرصة كبرى للتطور العمراني في مختلف المدن والقرى على امتداد الساحة العُمانية ومهد لإقامة مشروعات اقتصادية وتجارية وصناعية عديدة ومنشآت تعليمية وثقافية وصحية واجتماعية متنوعة.



العُمانيون منذ القدم صنّاع حضارة ولهم موروثهم التاريخي العظيم وافتتاحهم على الحضارات الأخرى عبر البحار والمحيطات وسعيهم إلى التواصل مع الآخرين وتبادل المنافع المشتركة معهم ما يؤهلهم ليكونوا قُبو وملا في مجال التطور المتسارع والتقدم المتنامي والقدرة على مواكبة العصر والأخذ بكل جديد مفيد فيه من أفكار مستتيرة وعلوم نافعة وتقنيات متجددة مع التمسك دائماً بالقيم والمبادئ الرفيعة التي يؤمنون بها والتقاليد والعادات الأصيلة التي نشأوا عليها.



لما كان الشباب هم حاضر الأمة ومستقبلها فقد أوليناهم ما يستحقونه من اهتمام ورعاية على مدار أعوام النهضة المباركة حيث سعت الحكومة جاهدة إلى أن توفر لهم فرص التعليم والتدريب والتأهيل والتوظيف وسوف تشهد المرحلة القادمة بإذن الله اهتماماً أكبر ورعاية أوفر تهين مزيداً من الفرص للشباب من أجل تعزيز مكانته في العلم والمعرفة وتقوية مكانته في الإبداع والإنتاج وزيادة مشاركته في مسيرة التنمية الشاملة .



لقد كفلت قوانين الدولة وأنظمتها لكل ضماني التعبير عن رأيه والمشاركة بأفكاره البناءة في تعزيز مسيرة التطور التي تشهدها البلاد في شتى الميادين ونحن نؤمن دائماً بأهمية تعدد الآراء والأفكار وعدم مصادرة الفكر لأن في ذلك دليلاً على قوة المجتمع وعلى قدرته على الاستفادة من هذه الآراء والأفكار بما يخدم تطلعاته إلى مستقبل أفضل وحياة أسعد وأجمل .



لقد فطرنا في هذا البلد ولله المنة والحمد على السماحة وحسن المعاملة وثبذ الأحقاد ودرء الفتن والتمسك بالأعراف والقيم القائمة على الإخاء والتعاون والمحبة بين الجميع . وإننا نؤكد على ضرورة أن تفرس هذه السجایا الحميدة والقيم الرفيعة في نفوس النشء منذ نعومة أظفارهم في البيت والمدرسة والمسجد والنادي وغيرها من محاضن التربية والتثقيف.



المدالة لابد أن تأخذ مجراها وأن تكون هي هدفنا ومبتغانا ونحن بعون الله ماضون في تطوير المؤسسات القضائية والرقابية بما يحقق تطلعاتنا لترسيخ دولة المؤسسات . فدعمنا للقضاء واستقلاليته واجب التزامنا به واحترام قراراته بلا محاباة أمر مفروض منه فالكل سواسية أمام القانون.



صُرّفت السلطنة دائماً بانتهاجها سياسة واضحة المعالم تقوم على أساس التعاون مع الجميع وفق مبادئ ثابتة تتمثل في الاحترام المتبادل وتشجيع لغة الحوار وثبذ العنف في معالجة الأمور وصولاً إلى مجتمعات يسودها التأخي والاستقرار.

قَابُوسُ بْنُ سَعِيدٍ



حضرة صاحب الجلالة
السلطان قابوس بن سعيد المعظم

تقديم

بهمة عالية، وبعمل دؤوب، وحرص عميق على الحفاظ على قوة انطلاق مسيرة النهضة العُمانية الحديثة نحو غاياتها المنشودة، وفي مقدمتها التنمية والازدهار، ومن ثم السعادة للمواطن العُماني، تواصل المسيرة المظفرة خطواتها الوثابة، معززة بتلاحم وطني بالغ القوة والدلالة بين حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - وأبنائه الأوفياء على امتداد أرض الوطن المعطاء.

تدخل مسيرة التنمية والبناء مرحلة جديدة نحو مزيد من تطوير مؤسسات الدولة العصرية، لتفي بمتطلبات التقدم الاقتصادي والاجتماعي المتواصل، ولتتجاوب مع تطلعات وطموحات المواطن العُماني في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، وهو ما جعل السلطنة تحظى بكل الإعجاب والتقدير على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وفي ظل منجزات ملموسة تتواصل يوماً بعد يوم، وتعبر عن نفسها على كل شبر من أرض الوطن، يسعى هذا الكتاب إلى إلقاء بعض الضوء على جهود وعطاءات النهضة الشاملة في كافة المجالات من أجل ما يصبو إليه ويعمل على تحقيقه قائد المسيرة المظفرة - أبقاه الله - لعُمان الوطن والمواطن من رفعة وسُودد.

وزارة الإعلام

المحتويات



تفاعل عميق بين إرادة
الإنسان وأهمية المكان



قابوس
القائد



الشورى العمانية ..
تعزيز الأداء البرلماني



مؤسسات عصرية
تواكب نماء المجتمع



١٢٢

أمن وطمأنينة
لتحقيق التنمية الوطنية



٩٤

مبادئ راسخة
تعزز التنمية والسلام



١٩٢

التراث والثقافة والفنون ..
نوافذ لوجه عُمان الحضاري



١٥٠

الإنسان ..
ركيزة التنمية



٢٦٢

منجزات حديثة
وبينة نقية



٢٢٠

التنمية الاقتصادية .. مرحلة
جديدة في تعزيز الاقتصاد الوطني

قابوس القائد

المتابعة على كل أبناء الوطن، لأنَّ عُمان تحب كل أبنائها، «وهي الحصن والحضن» لهم أيضاً، وقد تم ترسيخ ذلك ليتحول إلى ركيزة للعمل وإلى سمة مميزة للدولة العصرية في ممارستها لدورها وفي عمل مؤسساتها.

أفاق رحبة وانطلاق جديد

شكلت احتفالات العيد الوطني الأربعين المجيد تتويجاً لأربعة عقود من العمل والعطاء والجهد الخلاق في جميع المجالات، فبينما أشار جلالة السلطان المعظم في كلمته السامية في افتتاح الانعقاد السنوي لمجلس عُمان، في الرابع من أكتوبر ٢٠١٠ إلى أن «نتوجه في هذه المناسبة العزيزة بالتحية والتقدير إلى كل من أسهم في بناء صرح الدولة العصرية في عُمان وشارك في تحقيق منجزاتها والسهل على صونها وحمايتها، ونخص بالذكر قواتنا المسلحة وجميع الأجهزة الإدارية والأمنية، فإن جلالته أكد على جانب شديد الأهمية وهو الحفاظ على المنجزات التي حققتها مسيرة النهضة العُمانية الحديثة، وصون المسيرة، ومواصلة لصالح هذا الجيل والأجيال القادمة، حيث أكد جلالته على أنه «لم نقصد بالإشارة إلى ما سبق مجرد التذكير بالمنجزات التي تمت على أرض هذا الوطن العزيز، فهي ماثلة للعيان ولا تحتاج إلى أي برهان، وإنما أردنا أن نؤكد على أهمية المحافظة عليها وصونها وحمايتها لكي يتمكن الجيل القادم والأجيال التي تأتي

في الوقت الذي يمثل فيه بزوغ شمس النهضة العمانية الحديثة بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، حفظه الله ورعاه، في الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٧٠م نقطة تحول في التاريخ العُماني، انطلق منها الشعب العُمالي بقيادة جلالته إلى اللحاق بركب التطور والتقدم الإنساني، فإن الاحتفالات بالعيد الوطني الأربعين المجيد كانت بمثابة وقفة تأمل، واعتزاز وانطلاق.

«تأمل» لما تم تحقيقه وإنجازه على امتداد العقود الأربعة الماضية، واعتزاز، وفخر بما تم إنجازه لصالح الوطن والمواطن، و«انطلاق» نحو أفاق أرحب ومستقبل أفضل للمواطن العُماني وبمشاركته على نحو أكبر وأعمق من أي وقت مضى.

وعلى امتداد السنوات الإحدى والأربعين الماضية شكل الترابط الوثيق بين القائد والشعب حجر الزاوية، وعنصر القوة، وقوة الدفع في جهود التنمية والبناء، ليس فقط لأن المواطن شكل دوماً «قلب الرحى» في برامج التنمية الوطنية، ولكن أيضاً لأن جلالة القائد المفدى أرسى مبدأ المواطنة التي يتساوى في إطارها المواطنون جميعهم، ومن ثم حرصت مسيرة النهضة العُمانية الحديثة، ومنذ البداية وعلى امتداد سنواتها

على امتداد السنوات الإحدى والأربعين الماضية شكل الترابط الوثيق بين القائد والشعب حجر الزاوية، وصنصر القوة، وقوة الدفع في جهود التنمية والبناء.

جلالة السلطان المعظم وحكومته لم تدخر وسعاً في العمل من أجل خدمة المواطنين وتطوير قدراتهم وخبراتهم ومهاراتهم، وإتاحة المزيد من فرص العمل أمامهم في مختلف المجالات باعتبارهم أعلى ثروات الوطن.

أكد جلالة السلطان المعظم على أهمية الحفاظ على المنجزات التي حققتها مسيرة النهضة العُمانية الحديثة، وصون المسيرة، ومواصلة تصالح هذا الجيل والأجيال القادمة.

أمامهم في مختلف المجالات باعتبارهم أعلى ثروات الوطن.

ومن هذا المنظور الواعي والذي يشكل ملمحاً أساسياً لرؤية جلالته لحاضر ومستقبل عُمان، مواطناً، ومجتمعاً، ودولة، فإن الاحتفالات بالعيد الوطني الأربعين كانت كذلك إيماناً بالانتقال إلى مرحلة انطلاق أكبر، ارتكازاً على ما تم تحقيقه، وتطويراً له، واستيعاباً لتطلعات وطموحات أبناء الوطن، وتفاعلاً مع متطلبات المزيد من التقدم والأزدهار، وتعزيزاً للمواطنة والشفافية وحكم وسيادة القانون، ومما له دلالة في هذا المجال أن جلالة القائد المفدى أشار في كلمته السامية في افتتاح الانعقاد السنوي لمجلس عُمان في صلالة إلى أن «تتاج التنمية التي شهدتها الحياة العُمانية وكذلك المتغيرات المضيدة التي طرأت على المجتمع قد اقتضت تطوير النظامين القانوني والقضائي وتحديثهما لمواكبة مستجدات العصر فصدرت النظم والقوانين اللازمة لذلك والتي توجت بالنظام الأساسي للدولة».

وبعد العام ٢٠١١م من أبرز أعوام مسيرة النهضة العُمانية الحديثة، ليس فقط لأنه العام الذي شهد أكبر ميزانية سنوية في تاريخ البلاد منذ بدء المسيرة في عام ١٩٧٠م حيث بلغ إجمالي النفقات المقدرة نحو ٨,١٢٠ مليار ريال عُماني بنسبة زيادة ٩٩٪ من الميزانية العامة المعدلة لسنة ٢٠١٠م، ولكن أيضاً لأن عام ٢٠١١م هو بداية أعوام خطة التنمية الخمسية الثامنة (٢٠١١ - ٢٠١٥م) التي بدأ تطبيقها اعتباراً من أول يناير ٢٠١١م والتي تشكل واحدة من أهم

من بعده من أبناء وبنات عُمان من مواصلة المسيرة الخيرة برعاية المولى عز وجل وتوفيقه وعونه.

كان ذلك بمثابة تكليف وثقة غالية من جلالة القائد المفدى في قدرة أبنائه وبناته على امتداد هذه الأرض الطيبة على تحمل المسؤولية، حيث أكد جلالته على أن «المستقبل المشرق المحقق للتقدم والنعاء والسعادة والرخاء لا يبنى إلا بالاهتمام العالية والعزائم الماضية والصبر، والاخلاص والمثابرة، ونحن واثقون بأن أبناء وبنات عُمان يتمتعون بقسط كبير من تلك الصفات السامية، يشهد بهذا ماضيهم، وحاضرهم، ونحن لاريب لدينا بأنهم قادرون على بناء مستقبل سعيد بإذن الله».

وإذا كانت مسيرة النهضة المباركة قد حرصت وهي تعمل لبناء صرح التقدم الاقتصادي والاجتماعي وبناء الدولة العصرية على إرساء أسس التنمية الشاملة والمستدامة، بما في ذلك التنمية البشرية للمواطن وإتاحة الفرصة للمرأة العُمانية لأن تقوم بدورها في التنمية والبناء. عبر «فتح أبواب التطور والتقدم والرفق في مختلف مجالات الحياة العصرية»، وإتاحة «الفرص المتكافئة لكل المواطنين دون تمييز أو تفرقة، لتحقيق تطلعاتهم وطموحاتهم، ورؤية الآمال التي تجيش في صدورهم حقيقة ماثلة أمام أعينهم، تثبثها وقائع حياتهم اليومية». فإن جلالة السلطان المعظم والحكومة لم تدخر وسعاً في العمل من أجل خدمة المواطنين وتطوير قدراتهم وخبراتهم ومهاراتهم، وإتاحة المزيد من فرص العمل



صنع القرار ومنح مجلس عُمان صلاحيات تشريعية ورقابية وتعديل النظام الأساسي للدولة لتحقيق ذلك، فضلاً عن تعزيز جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة وتوسيع صلاحياته الرقابية وتفعيلها، وتأكيد استقلالية الادعاء العام، وذلك جنباً إلى جنب مع الأخذ بيد المواطن العُماني ورفع مستوى معيشته وفي المقدمة الشرائح الأقل دخلاً من المستفيدين من الضمان الاجتماعي وأصحاب المعاشات التقاعدية

خطوط التنمية الخمسية المتتالية في تاريخ البلاد في إطار الرؤية المستقبلية للاقتصاد العُماني ٢٠٢٠م. يضاف إلى ذلك سلسلة الأوامر السامية والمراسيم السلطانية التي تضافرت جميعها للانتقال بمسيرة النهضة العُمانية الحديثة إلى أفق رحبة على صعيد التطوير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وبما يفتح الباب على مصراعيه لمزيد من مشاركة وإسهام المواطن العُماني في عملية

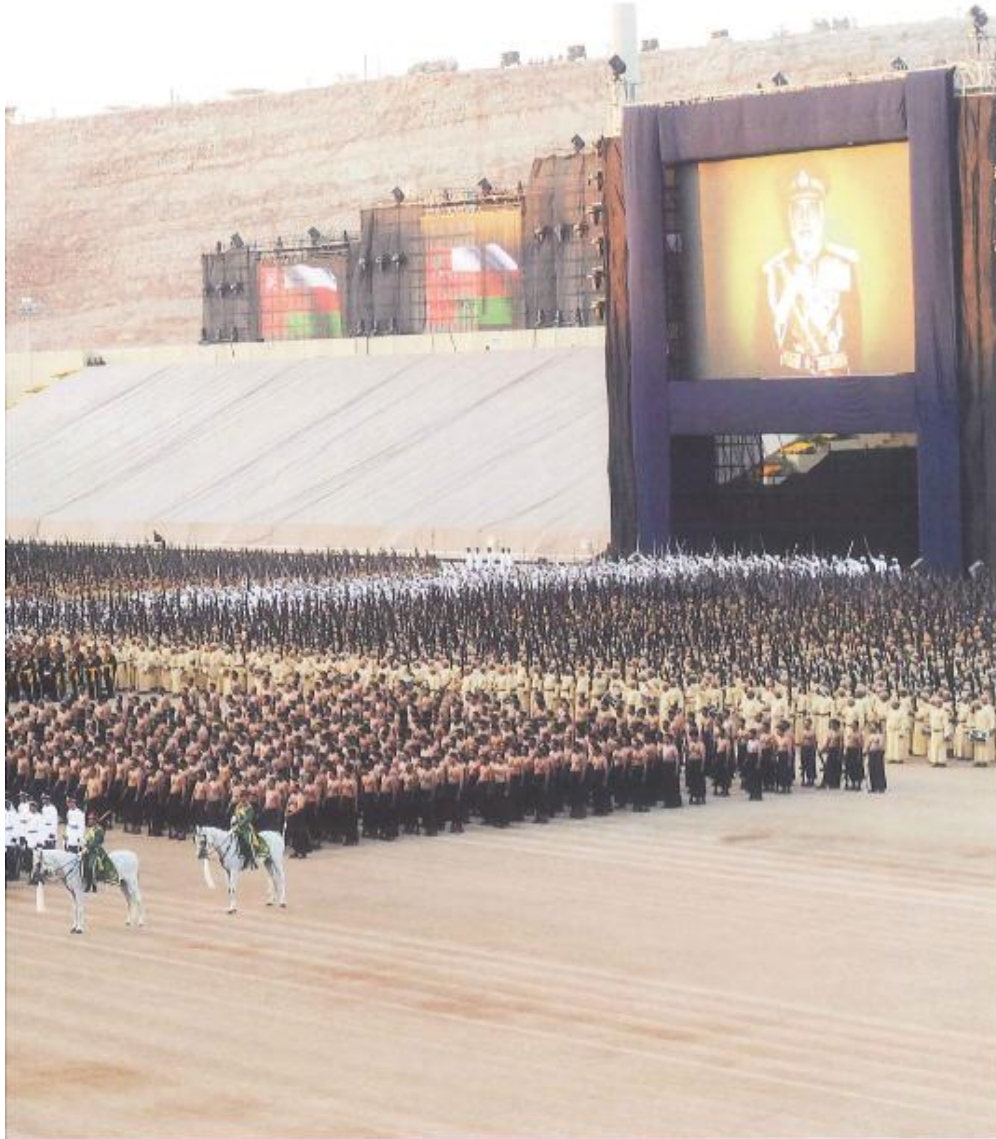
جلالة السلطان المعظم
القائد الأعلى للقوات المسلحة
يشمل برعايته السامية
العرض العسكري بمناسبة
العيد الوطني الأربعين
المجيد.

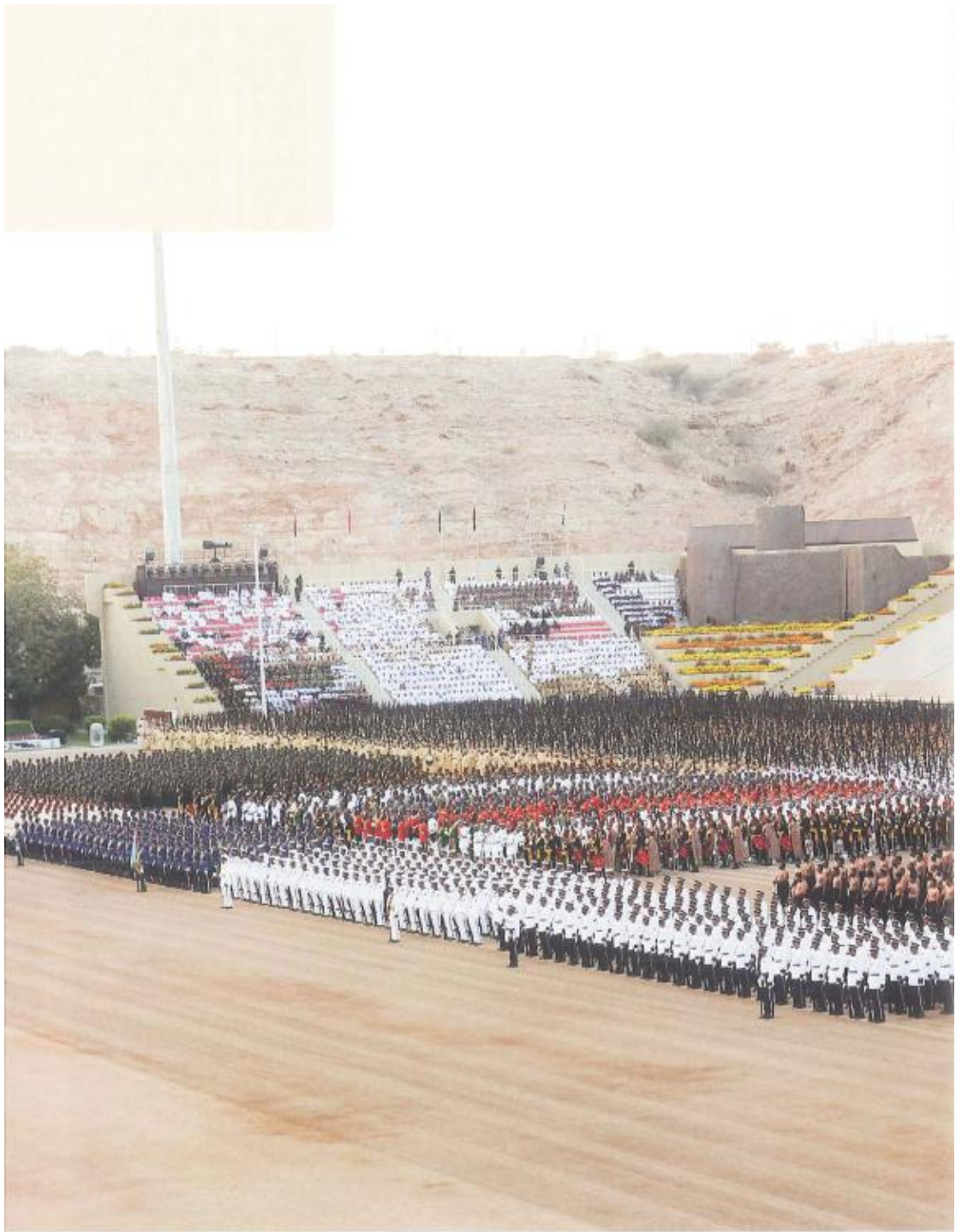


إذا كان عام ٢٠١١م هو العام
 الذي شهد انطلاق خطة التنمية
 الخمسية الثامنة (٢٠١١ -
 ٢٠١٥) بأفاقها وطموحاتها
 الاقتصادية والاجتماعية، فإنه
 العام الذي شهد أيضاً انطلاقاً
 على الصعيد السياسي والبرلماني
 في السلطنة.

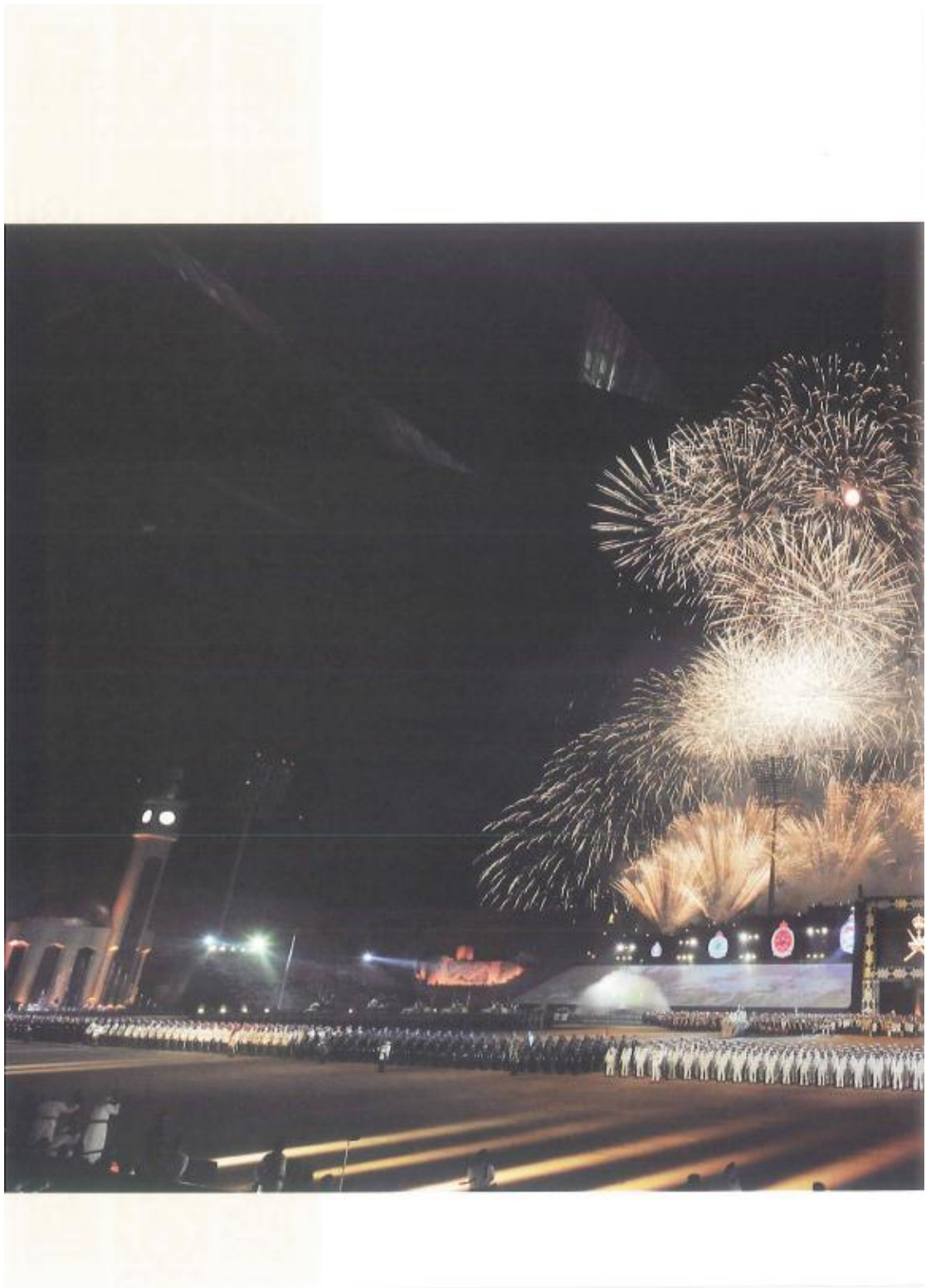
أكد جلالتة أيضاً على أن «تطبيق المعادلة
 أمر لا مناص منه ولا محيد عنه وأن
 أجهزتنا الرقابية ساهمة على أداء مهامها
 والقيام بمسؤولياتها بما يحفظ مقدرات
 الوطن ويصون منجزاته».
 جدير بالذكر أن تلك الإجراءات
 والخطوات التي تهيئ لمزيد من تفعيل
 الأداء الحكومي وزيادة الدور الذي يقوم به
 مجلس عُمان، وتعزيز التواصل بين الحكومة
 والمواطنين، ورفع مستوى معيشة المواطن

والباحثين عن عمل، مع العمل على تحسين
 أداء الجهاز الإداري للدولة، وتيسير
 مصالح المواطنين وتميز قنوات التواصل
 بين الجهات الحكومية والمواطنين. ومما له
 دلالة عميقة أن جلالة السلطان المعظم، أكد
 على أن «الأداء الحكومي الجيد في مختلف
 القطاعات وخدمة الوطن والمواطنين بكل
 أمانة وإخلاص، ووضع المصلحة العامة
 فوق كل اعتبار من الأركان الضرورية لكل
 تنمية يراود لها الدوام والاستمرار». كما











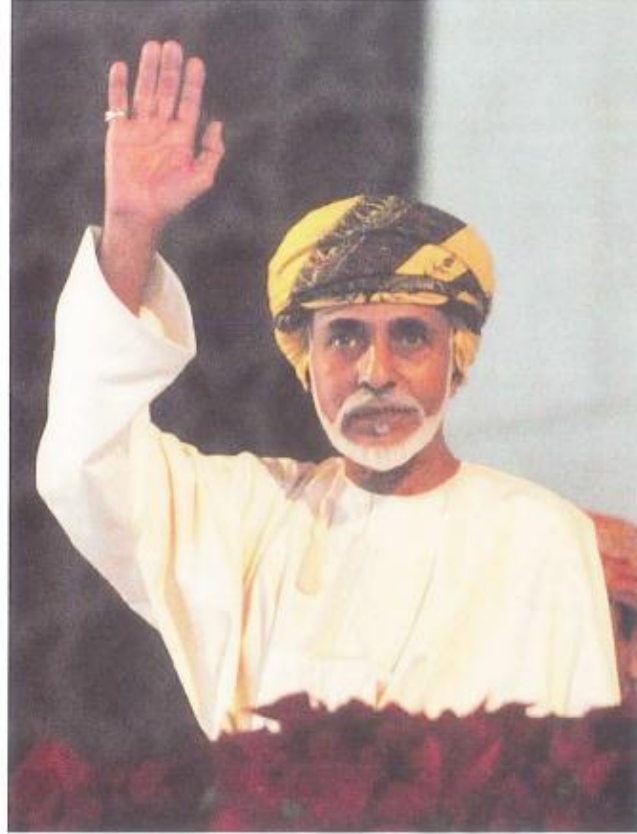
(الصفحات السابقة)
احتفالات العيد الوطني
الأربعين كانت إيذاناً
بالانتقال إلى مرحلة انطلاق
أكبر.

مهرجانات العيد الوطني
الأربعين قدمت لوحات بديعة
نبضت بحب القائد المقدس
والانتماء للوطن الغالي.

حُرِصَتْ مسيرة النهضة المباركة
وهي تعمل لبناء صرح التقدم
الاقتصادي والاجتماعي وبناء
الدولة العصرية على إرساء أسس
التنمية الشاملة والمستدامة،
بما في ذلك التنمية البشرية
للمواطن وإتاحة الفرصة للمرأة
العُمانيّة لأن تقوم بدورها في
التنمية والبناء.

أكد جلالة السلطان المعظم
على أن الأداء الحكومي الجيد
في مختلف القطاعات وخدمة
الوطن والمواطنين بكل أمانة
وإخلاص، ووضع المصلحة العامة
فوق كل اعتبار من الأركان
الضرورية لكل تنمية يراد لها
الدوام والاستمرار.

المراكز المتقدمة التي حققتها
السلطنة تعكس حجم الجهد
الذي بذل وببذل في مختلف
المجالات، وتعكس كذلك النتائج
المثمرة لذلك الجهد، وتقييم
العالم لها.



العُماني، وتحسين الأجور ومخصصات الضمان الاجتماعي والتقاعد تبلغ تكلفتها المالية نحو مليار ريال عُماني سنوياً، ومن ثم يزيد حجم الإنفاق العام في ميزانية العام ٢٠١١م إلى نحو ٩,١٣٠ مليار ريال عُماني.

وبينما استجابت الخطوات والإجراءات التي أصدرها جلالة السلطان المعظم لأمال وتطلعات المواطنين وبأكثر مما كانوا يتوقعون، فإنه لم يكن غريباً أن تتميز وتتعمق العلاقة الخاصة بين جلالاته وأبنائه على امتداد الوطن، وأن يلتقي الجميع على أهمية وضرورة التعاون وبذل المزيد من الجهد لتحقيق ما يتطلع إليه أبناء الوطن من تقدم وازدهار ولتسير الدولة العُمانية العصرية نحو غاياتها بقوة وعنفوان أكبر وتماسك وطني لا يمكن اختراقه أو التأثير فيه أو إضعافه لأي سبب ولا بأية وسائل.

تعديل النظام الأساسي للدولة

إذا كان عام ٢٠١١م هو العام الذي شهد انطلاق خطة التنمية الخمسية الثامنة (٢٠١١ - ٢٠١٥) بأفائها وطموحاتها الاقتصادية والاجتماعية، فإنه العام الذي شهد أيضاً انطلاقاً على الصعيد السياسي والبرلماني في السلطنة، حيث تم للمرة الأولى إحداث تعديل في بعض أحكام النظام الأساسي للدولة بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٩) في التاسع عشر من أكتوبر

٢٠١١م. ويستهدف هذا التعديل التاريخي في الواقع منح الصلاحيات التشريعية والرقابية لمجلس عُمان «وفقاً لما يبينه النظام الأساسي للدولة والقوانين النافذة» وقد أصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٢٩) في ٢٠١١/٣/١٢م بمنح هذه الصلاحيات لمجلس عُمان، وتشكيل لجنة فنية بأمر سلطاني من المختصين لوضع مشروع تعديل للنظام الأساسي للدولة بما يحقق ذلك، وتناول التعديل المواد (٦) و(٤٢) و(٤٤) و(٥٦) و(٥٨) التي حددت اختصاصات مجلس عُمان ومجلس الدولة ومجلس الشورى وآليات العمل بين سلطات الدولة وضوابط ذلك.

وفي حين يمثل هذا التعديل إضفاء مزيد من الصلاحيات والقابلية بالنسبة لمجلس عُمان ليكون بمثابة برلمان عُماني يجنحاه المعين . مجلس الدولة . والمختخب . مجلس الشورى . وهو ما يعزز من إمكانيات وفرص وعمق مشاركة المواطنين في عملية صنع القرار، تم بأوامر سامية إعادة فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشورى في انتخابات الفترة السابعة (٢٠١٢ - ٢٠١٥م) في الثاني من فبراير ٢٠١١م، حيث بلغ عدد إجمالي عدد المتقدمين للترشح للانتخابات ١١٣٣ مرشحاً ومرشحة منهم ٧٧ امرأة. ويشكل ذلك ملمحاً آخر من سلامح الانطلاق بمسيرة النهضة العُمانية الحديثة، وبمشاركة المواطنين في صنع القرار إلى آفاق أرحب وأكثر تقاعلاً وتواصلاً بين مختلف مؤسسات الدولة التنفيذية والبرلمانية، وبين الحكومة والمواطنين كذلك.

مواقع متقدمة للسلطنة إقليمياً ودولياً.

في الوقت الذي تحظى فيه السلطنة بتقدير إقليمي ودولي كبير، سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي، وذلك نتيجة لما تتميز به علاقاتها مع الدول والشعوب الأخرى من قوة واستقرار، وحرص عميق على تحقيق المصالح المشتركة والمتبادلة، والإسهام بشكل جاد ومخلص في كل ما من شأنه زيادة الأمن والسلام والطمأنينة لشعوب المنطقة، وعلى المستوى الدولي كذلك، فإن ما حققته السلطنة على امتداد العقود الماضية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً، بفضل الرؤية الحكيمة لجلالة القائد المضي، استطاع أن يضع السلطنة في مرتبة متقدمة بين دول العالم، وهو ما ظهر بوضوح في تصنيفات المؤسسات الدولية المختلفة، سواء الثابتة للأمم المتحدة ومنظمتها المتخصصة، أو التابعة لمؤسسات التصنيف الدولية ومراكز الأبحاث المرموقة في العالم، وإذا كانت هذه المراكز المتقدمة التي حققتها السلطنة، تعكس حجم الجهد الذي بذل وببذل على هذه الأرض الطيبة في مختلف المجالات، فإنها تعكس كذلك النتائج المشرقة لذلك الجهد، وتقييم العالم له، ويمكن الإشارة على سبيل المثال لا الحصر، وباختصار شديد إلى مايلي:

- حصل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - على العديد من جوائز السلام الدولية .

تقديرًا لجهود جلالة في دعم وتعزيز الحوار بين الشعوب، كما اختارت ندوة جامعة جورج تاون الأمريكية في أكتوبر ٢٠٠٩م جلالة السلطان بين أول عشر شخصيات عربية وإسلامية مؤثرة.

- أوضحت دراسة «المسندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي» بالكويت في عام ٢٠١٠م أن السلطنة تقدمت على باقي الدول العربية الأخرى باعتبارها الدولة العربية الأكثر نمواً خلال الخمسين عاماً الممتدة من ١٩٦٠ حتى عام ٢٠٠٨م. وذلك بالنسبة لنمو الناتج المحلي الإجمالي، حيث سجلت السلطنة نسبة نمو بلغت ٦,٩٪، في حين بلغ معدل النمو للناتج المحلي الإجمالي للعالم العربي ككل ٤٪ خلال تلك الفترة. وإذا وضع في الاعتبار أن مسيرة النهضة العُمانية الحديثة انطلقت عام ١٩٧٠م، فإن ذلك يوضح مدى الجهود والإنجاز الذي تحقّق على امتداد السنوات الماضية.

- حصلت السلطنة على المرتبة الأولى عالمياً في معدل سرعة التنمية البشرية، وعلى المرتبة الأولى عالمياً أيضاً في ارتباط التنمية البشرية بمناصر غير العائدات النفطية، وذلك وفق تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة لعام ٢٠١٠م والذي صنّف ١٢٥ دولة على مستوى العالم.

وقد أشار هذا التقرير الدولي إلى أن تتويج السلطنة بالمركز الأول عالمياً من حيث سرعة معدل التنمية البشرية يعود لما حققته

إن ما حققته السلطنة على امتداد العقود الماضية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً، بفضل الرؤية الحكيمة لجلالة القائد المضي، استطاع أن يضع السلطنة في مرتبة متقدمة بين دول العالم، وهو ما ظهر بوضوح في تصنيفات المؤسسات الدولية.

حصلت السلطنة على المرتبة الأولى عالمياً في معدل سرعة التنمية البشرية، وعلى المرتبة الأولى عالمياً أيضاً في ارتباط التنمية البشرية بمناصر غير العائدات النفطية، وذلك وفق تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة لعام ٢٠١٠م.

اشادت العديد من الدول الاعضاء في مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة بالتقرير الدوري لحقوق الانسان الذي لفته السلطنة امام المجلس في جنيف ضمن آلية المراجعة الدورية لتقارير الدول وذلك في يناير ٢٠١١م.

خطوات لتفعيل الأداء الحكومي ورفع مستوى معيشة المواطن

لعله من الأهمية بمكان الإشارة باختصار على سبيل المثال لا الحصر، إلى مجموعة من الأوامر والمراسيم السامية التي أصدرها جلالة السلطان المعظم، لتفعيل الأداء الحكومي ورفع مستوى معيشة المواطن، وللانطلاق بخطى وثقة نحو مزيد من التقدم والازدهار،

- أصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٣٩ بمنح مجلس عُمان الصلاحيات التشريعية والرقابية ، وفي ٢٠١١/١٠/١٩ صدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٩٩ بتعديل بعض أحكام النظام الأساسي للدولة.

- توظيف ٥٠ ألف مواطن ومواطنة من الباحثين عن عمل، على أن يتم استيعاب ٣٥ ألفاً في المؤسسات العسكرية والأمنية والحكومية و ١٥ ألفاً في تخصصات ومهن مختلفة في القطاع الخاص.

- منح ١٥٠ ريالاً عُمانياً شهرياً لكل باحث عن عمل مسجل لدى وزارة القوى العاملة إلى أن يجد عملاً. ولدة ستة أشهر يتم خلالها عرض ثلاث فرص على الباحث عن عمل ليستقر في إحداها. وذلك وفق الضوابط والإجراءات التي تحدت في هذا المجال، وبدأ التنفيذ اعتباراً من أول إبريل ٢٠١١م.

- استحداث علاوة غلاء معيشة لتعزيز مخصصات جميع منتسبي الأجهزة العسكرية والأمنية وكافة الوحدات الحكومية، بما فيها تلك التي لا تخضع لنظام الخدمة المدنية، وتتراوح العلاوة بين ١٠٠ ريال عُمانى للفئات والدرجات الأدنى في شرائح الأجور والمخصصات و ٥٠ ريالاً عُمانياً للدرجات (أ - هـ) وما يعادلها في أنظمة الخدمة الأخرى ومن رتبة مقدم فأعلى وما يعادلها من الدرجات بالنسبة للعسكريين.

- أصدر جلالة أميرين ساميين يقضي الأول بزيادة قيمة المعاشات الشهرية المقررة للأسر المستفيدة من أحكام قانون الضمان الاجتماعي بنسبة ١٠٠ ٪ وذلك اعتباراً من إبريل ٢٠١١ ويبلغ عدد المستفيدين من ذلك ٥١٤٤٢ حالة ضمان. ويقضي الأمر السامي الثاني بزيادة قيمة المستحقات التقاعدية الشهرية لجميع الخاضعين لقانون معاشات ومكافآت ما بعد الخدمة لوظفي الحكومة العُمانيين بنسبة تصل إلى ٥٠ ٪ للفئات المستحقة لأقل معاش تقاعدي والحد الأدنى للزيادة هو ٥ ٪ أن يزيد معاشهم التقاعدي عن ١٠٠٠ ريال عُمانى. ويستفيد من ذلك ٣٥٧٢٩ متقاعدًا.

- ودعماً لحكم القانون الذي يحرص عليه جلالة السلطان، أصدر جلالتهم المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٢٨ في ٢٠١١/٢/٢٨ بشأن إدخال تعديلات على قانون الادعاء العام، تحقيقاً وتعميماً لاستقلالية الادعاء العام، وذلك بأن يكون للادعاء العام استقلاليته الإدارية والمالية، تعزيزاً لدوره كممثل لحق المجتمع، وتعميماً لحياذيته واستقلاله من ناحية، وبأن يمارس المهني العام الصلاحيات التي كانت مخولة لمعالي المفتش العام للشرطة والجمارك في قانون الادعاء العام من ناحية ثانية.

- صدرت أوامر سامية بأن يكون هناك عدد من الوزراء من أعضاء مجلس الشورى. وقد تم تطبيق ذلك بالفعل ضمن التشكيل الوزاري الجديد الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٣١ الصادر في ٢٠١١/٣/٧م.

- تعزيز دور جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة برفده بكوادر متخصصة ومدرية، وصدر مرسوم سلطاني رقم (٢٠١١/٢٧) في شأن تعديل مسمى جهاز الرقابة المالية للدولة وتوسيع صلاحياته.

- إنشاء هيئة عامة باسم «الهيئة العامة لحماية المستهلك»، وذلك بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٢٦ الصادر في ٢٨ فبراير ٢٠١١م، كما صدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٥٣ بنظام الهيئة العامة لحماية المستهلك.

- إنشاء هيئة عامة باسم «الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات»، وذلك بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٥٢ الصادر في ٢٧ مارس ٢٠١١م.

- إلغاء وزارة الاقتصاد الوطني بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٢٨ الصادر في ٢٠١١/٣/٧ على أن تتولى لجنة يشكلها مجلس الوزراء توزيع اختصاصات ومخصصات ومجودات وموظفي وزارة الاقتصاد الوطني.

- أمر جلالتهم بدراسة إمكان إنشاء جمعيات تعاونية، وتخفيض نسبة مساهمة موظفي الخدمة المدنية في نظام التقاعد من ٨ ٪ إلى ٧ ٪ شهرياً من رواتبهم الأساسية مضافاً إليها ٧٥ ٪ من بدلات السكن والكهرباء والمياه.

- واستمراراً لعمليات التطوير والتحديث للتعليم بكل مراحله، وزيادة فرص التعليم العالي أمام الشباب، خاصة في المجالات والتخصصات التي تزداد الحاجة إليها في السنوات القادمة، وجه جلالة السلطان المعظم خلال ترؤسه لاجتماع مجلس الوزراء يوم ٢٠١١/٥/٢ بإنشاء جامعة حكومية تركز على التخصصات

العلمية، وبأن يقوم مجلس الوزراء بإعداد ما يلزم من دراسة في هذا الشأن.

- أصدر جلالتهم في شهر مايو ٢٠١١م وأمره بالموافقة على إنشاء البنك الإسلامي واتاحة المجال للبنوك القائمة في السلطنة بفتح نوافذ لها إذا ارتأت ذلك.

- وجه جلالتهم بدعم برامج التدريب والتأهيل وتوسعة الكليات التقنية بحيث تستطيع أن تفتح أفاقاً جديدة لأبناء الوطن في الالتحاق بالعمل.

- وجه جلالتهم باستكمال الدراسات المتعلقة بإنشاء المحافظات لكافة مناطق السلطنة وكذلك مجالس البلديات في المحافظات وقد أصدر جلالة السلطان المعظم المراسيم التي تحدد محافظات السلطنة وقانون المجالس البلدية.

- تخصيص ١٠٠ مليون ريال عُمانى لبرنامج تنمية الموارد البشرية خلال خطة التنمية الخمسية الثامنة (٢٠١١-٢٠١٥) يتم من خلاله تخصيص ١٠٠٠ منحة خارجية للدراسات العليا والتخصصية في المجالات التي تحتاجها الدولة.

- رفع الحد الأدنى لأجور القوى العاملة الوطنية في القطاع الخاص ليصبح بإجمالي ٢٠٠ ريال عُمانى شهرياً. وتشوّل وزارة القوى العاملة متابعة تنفيذ القرار.

- إعفاء المتقاعدين من قروض مشروعات موارد الرزق مما تبقى عليهم من أقساط في ٢٠٠٩م/١٢/٣١.

- صرف راتب أساسي واحد للمدنيين العُمانيين شاغلي الدرجة المالية الثالثة فأعلى من جدول درجات الخدمة المدنية وما يعادلها من أنظمة الخدمة الأخرى والعسكريين من رتبة ملازم أول فأعلى وراتبين أساسيين للمدنيين العُمانيين شاغلي الدرجة الرابعة فما دون من جدول درجات الخدمة المدنية وما يعادلها في أنظمة الخدمة الأخرى والعسكريين من رتبة ملازم ثان فأقل.

- زيادة ٤٠٪ من المعاش التقاعدي للمتقاعدين من موظفي الحكومة المدنيين والعسكريين والمتقاعدين من القطاع الخاص أيضاً.

- مضاعفة قيمة المعاش الشهري لكل من شهر رمضان وعيد الفطر وعيد الأضحى من كل عام بالنسبة لأسر الضمان الاجتماعي.

- أمر جلالتهم - حفظه الله ورحمه - برفع المخصصات المالية الشهرية لطلبة الكليات والمعاهد والمراكز الحكومية التابعة لوزارة التعليم العالي ووزارة القوى العاملة لتكون ٩٠ ريالاً عُمانياً لكل من طلبة

كليات العلوم التطبيقية التابعة لوزارة التعليم العالي وطلبة الكليات التقنية والمعاهد والمراكز التابعة لوزارة القوى العاملة الذين لا يتم توفير مساكن لهم وتبلغ المسافة بين مساكنهم ومقر الدراسة ١٠٠ كيلومتر فأكثر، وتكون ٢٥ ريالاً عُمانياً لطلبة تلك الكليات والمراكز الذين تقل المسافة بين مساكنهم ومقر الدراسة عن ١٠٠ كيلومتر.

- رفع المخصص الشهري لطلبة المعاهد الصحية التابعة لوزارة الصحة لتكون ٩٠ ريالاً عُمانياً للطلبة الذين تبعد أماكن سكنهم عن مقر المعاهد ١٠٠ كيلومتر و٢٥ ريالاً عُمانياً للطلبة الذين تقل مسافتهم عن ذلك.

- استيعاب المزيد من الطلاب والطالبات من مخرجات التعليم العام، وذلك بزيادة أعداد البعثات الداخلية في الجامعات والكليات الأهلية، وزيادة عدد البعثات الخارجية، وكذلك زيادة أعداد المقبولين في الكليات التقنية ومراكز التدريب.

- التيسير على المواطنين فيما يتعلق برسوم الأراضي وامتداداتها والتصرف فيها.

- منح جهاز حاسوب لكل أسرة من أسر الضمان الاجتماعي لديها طالب أو أكثر مقيد بالمدرسة، ومنح هذا الجهاز أيضاً لطلبة التعليم العالي من أبناء هذه الأسر. ويستفيد من ذلك أكثر من ١١٣ ألف مستفيد بتكلفة تتجاوز ٢٠ مليون ريال عُمانى.

- إنشاء اللجنة الوطنية للشباب وإصدار نظامها وذلك بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/١٧ الصادر في ٢٦/١٠/٢٠١١م.

- دعماً لقطاع الرياضة والشباب وتعزيزاً لحضور المنتخبين الوطنية في مختلف المحافل الدولية، أمر جلالتهم بمضاعفة مخصصات القطاعات الرياضية من ٤,٥ مليون ريال عُمانى لتصبح نحو ٩ ملايين ريال عُمانى. ومن شأن ذلك أن يسهم في تطوير قطاع الناشئين والكوادر الفنية والبنية الأساسية للأندية الرياضية، ودعم أنشطة اللجنة الأولمبية العُمانية والاتحادات الرياضية والعناية بالشباب في إطار استراتيجية الرياضة العُمانية.

- تقديم منحة بمناسبة العيد الوطني الأربعين المجيد للباحثين عن عمل المسجلين في دائرة سجل القوى العاملة بوزارة القوى العاملة.

إن هذه الحزمة من الإجراءات لم تتجاوز فقط مع تطلعات المواطنين، ولكنها دفعت بقوة نمو مرحلة أكثر انطلاقة، وأكثر شفافية، وأعمق مشاركة بين المواطنين والحكومة، إلى جانب تعزيز سلطة القانون وحياد الادعاء العام والقضاء واستقلال لتيهما في التعامل مع التطورات على الصعيد الوطني.



جلالة السلطان المعظم
يشمل برعايته السامية
الافتتاح الرسمي لدار
الأوبرا السلطانية.

- حصلت السلطنة على المركز الثالث عربياً والمركز ٤١ عالمياً من بين ١٧٨ دولة، وذلك في مؤشر مدركات الفساد العالمي وذلك وفق التقرير السنوي لمنظمة الشفافية العالمية لعام ٢٠١٠م، ويعتمد هذا المؤشر على نتائج ١٢ دراسة مسحية تشترك فيها ١٠ منظمات للوقوف على مدى انتشار الفساد في القطاع العام والمؤسسات السياسية في الدول المختلفة.

- أشاد تقرير الحريات الدينية الأمريكي لعام ٢٠١١م الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية بالحريات الدينية والتسامح في السلطنة.

السلطنة في مجالات الصحة والتعليم» ومن ثم فإن مصدر هذا التقدم الذي تحقق «ليس إيرادات النفط والغاز كما قد يفترض».

- أوضح تقرير «ممارسة أنشطة الأعمال» الصادر عن مؤسسة التمويل الدولية والبنك الدولي في نوفمبر ٢٠١٠م أن السلطنة نجحت في تحسين ترتيبها العالمي على صعيد «سهولة ممارسة نشاطات الأعمال» حيث حصلت على المرتبة ٥٧ عالمياً بالمقارنة بالمرتبة ٦٥ في تقرير عام ٢٠١٠م وذلك من بين ١٨٢ دولة شملها التقرير. ويعبر ذلك عن الجهود المتواصلة لتيسير الأعمال في السلطنة في مختلف المجالات.

اهتم جلالة السلطان المعظم بمد
جسور الثقافة والمعرفة العلمية مع
الشعوب والحضارات الأخرى عبر
وسائل متعددة.

جلالة السلطان أمر بتشيد
مبنى «معهد الدراسات الشرقية،
التابع لأكاديمية العلوم (مكتبة
البيروني) في طشقند عاصمة
اوزبكستان، وذلك تقديراً من
جلالته للعلم والعلماء.

إنشاء عدد كبير من الكراسي
العلمية التي تعنى بدراسة
الحضارة العربية والإسلامية
ولتحقيق فهم أعمق وتفاهم أفضل
بين الحضارات على أسس علمية
رفيعة، وتحمل هذه الكراسي
العلمية اسم جلالة السلطان
قايوس بن سعيد المعظم وهي
موجودة في ١٦ جامعة من أشهر
جامعات العالم.

السنتوي العام ٢٠١١م الذي أصدره معهد
الاقتصاد والسلام الذي يتخذ من مدينة
سيدني الإستراتيجية مقراً له. وقد صدر التقرير
في مايو ٢٠١١م وضم تصنيفاً لـ ١٥٢ دولة
على مستوى العالم.

- اشادات العديد من الدول الأعضاء في
مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة
بالتقرير الدوري لحقوق الانسان الذي ألفته
السلطنة أمام المجلس في جنيف ضمن آلية
المراجعة الدورية لتقارير الدول وذلك في يناير
٢٠١١م. وقد شاركت العديد من منظمات
المجتمع المدني، بما فيها اللجنة الوطنية
لحقوق الانسان في إعداد التقرير.

- أشارت مجلة «بيزنس مونيتور» البريطانية
المتخصصة خلال عام ٢٠١٠م إلى أن السلطنة
تظل ملجأ استقرار واستثمار في المنطقة نظراً
للاستقرار الاقتصادي والدور الذي تقوم به
السلطنة لتهدئة التوترات في المنطقة.

- فازت ثلاثة مشاريع إلكترونية عُمانية
بالمراكز الأولى عالمياً في ثلاث فئات لجائزة
الأمم المتحدة للخدمة العامة، وفاز مشروع
رابع بالمركز الثاني.

- فازت المواقع الإلكترونية لسبع وزارات
وهيئات ومؤسسات عمانية بجوائز مسابقة
دع الحكومة الإلكترونية العربية في دورتها
الثانية عام ٢٠١١م.

- احتلت السلطنة المركز الثامن عربياً في مؤشر
حرية الصحافة لعام ٢٠١٠م الذي أصدرته
منظمة «مراسلون بلا حدود» في أكتوبر ٢٠١٠م.

- أشار تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي -
منتدى ديفوس - حول التنافسية الدولية لعام
٢٠١١/٢٠١٢م إلى أن السلطنة تحتل المرتبة
٣٢ من بين ١٤٢ دولة شملها التقرير. وكانت
السلطنة تحتل المرتبة الـ ٣٤ في تقرير المنتدى
حول التنافسية الدولية لعام ٢٠١٠م. وعلى
الصعيد العربي جاءت السلطنة في المرتبة
الرابعة حسبما جاء في تقرير ٢٠١١/٢٠١٢م.

- أشار تقرير الحرية الاقتصادية العالمي لعام
٢٠١١م الذي يصدره معهد فريزر في كندا
بالتعاون مع مؤسسات مستقلة في ٧٥ دولة إلى
أن السلطنة حصلت على الترتيب ٢٨ عالمياً
من بين ١٤١ دولة شملها التقرير على مستوى
العالم.

- حصلت السلطنة على المرتبة الأولى عربياً
في مجال القضاء في التصنيف العالمي
الذي أجراه معهد فريزر الكندي بالتعاون
مع مؤسسة البحوث الدولية ومن ثم جاءت
منظومة القضاء العماني بين أفضل عشرين
منظومة قضائية على مستوى العالم.

- حصلت السلطنة على المرتبة الرابعة عربياً،
والحادية والاربعين على المستوى العالمي في
مؤشر السلام العالمي، وذلك وفق التقرير



جسور الثقافة للحوار والتفاهم مع الآخر

الشعب الأمريكي من خلال انشطته وفعالياته العديدة والمتنوعة، ثقافياً وفنياً، فإن ركن السلطنة في المكتبة الوطنية بموسكو، وهي أشهر مكتبات العاصمة الروسية، يشكل ذاكرة واسعة تتيح الاطلاع على جوانب مختلفة من التراث والتطور الحضاري العُماني والعربي والإسلامي، وزيادة التواصل مع الشعب الروسي.

ويمثل «المركز الثقافي اللبناني العُماني» في العاصمة اللبنانية بيروت، مركزاً للتواصل والإشباع الثقافي على المستويين العربي والعالمي الأوسع، يضاف إلى ذلك أن جلالة السلطان أمر بتشيد مبنى «معهد الدراسات الشرقية» التابع لأكاديمية العلوم (مكتبة البيروني) في طشقند عاصمة أوزبكستان، وذلك تقديراً من جلالة للعلم والعلماء وتعزيزاً للدور الذي يقوم

انطلاقاً من إيمان عميق بقيمة التنوع الثقافي والحضاري، وبأهمية ضرورة التواصل والحوار تحقيقاً للتفاهم بين الدول والشعوب والحضارات، وتيسيراً للتعاون فيما بينها لمواجهة التحديات المشتركة. اهتم جلالة السلطان المعظم بمد جسور الثقافة والمعرفة العلمية مع الشعوب والحضارات الأخرى عبر وسائل متعددة.

وبينما يقوم مركز السلطان قابوس للثقافة في العاصمة الأمريكية واشنطن بدور نشط في تحقيق التواصل الفكري والحضاري بين الشعب العُماني والشعوب العربية بوجه عام، وبين

جلالة السلطان المعظم يستقبل جلالة الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ورئيسة الكومنولث.

جلالة السلطان المعظم يستقبل جلالة الملك عبدالله ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية.



من أجل ترسيخ ونشر ثقافة العمل
التطوعي وإبراز أهميته في خدمة
الأسرة والمجتمع، دشنت في ٣١
يناير ٢٠١١م، جائزة السلطان
قابوس للعمل التطوعي، التي
ستمح للمشاريع التطوعية الأكثر
إسهاماً وتأثيراً في المجتمع.

عدد آخر من الجامعات الخليجية والعربية
والإسلامية لتمكينها من القيام برسالتها
الإنسانية في خدمة البشرية.
جدير بالذكر أن جلالة السلطان يعطي
اهتماماً كبيراً لكل ما يتصل بتعزيز الأنشطة
الثقافية والعلمية على الصعيد العماني، فإلى
جانب تشييد فعاليات دار الأوبرا السلطانية
في أكتوبر عام ٢٠١١م، افتتح جلالة السلطان
المعظم مركز جامعة السلطان قابوس الثقافي
بجامعة السلطان قابوس في إطار الاحتفال
بالعيد الأربعين لمعمرة النهضة العُمانية
الحديثة، كما تم وضع حجر الأساس لمركز
السلطان قابوس الثقافي في صلالة، وأصدر
جلالته المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١٨م)
ويقضي بإنشاء جائزة السلطان قابوس للثقافة

به المعهد على صعيد تعزيز التواصل الفكري مع
العالم من حوله.
ونظراً للدور الحيوي للجامعات، والمكانة
الرفيعة التي تحظى بها على كافة المستويات،
فإن مما له دلالة عميقة في هذا المجال أن يتم
إنشاء عدد كبير من الكراسي العلمية التي تعنى
بدراسة الحضارة العربية والإسلامية وتحقيق
فهم أعمق وتقاوم أفضل بين الحضارات
على أسس علمية رفيعة، وتحمل هذه الكراسي
العلمية اسم جلالة السلطان قابوس بن سعيد
المعظم، وهي موجودة في ١٦ جامعة من أشهر
جامعات العالم ومنها جامعات هارفارد وجورج
تاون الأمريكية وكامبريدج البريطانية،
وميلبورن الأسترالية، وأوتراخت الهولندية،
وبكين، وطوكيو، ولاهور وغيرها، بالإضافة إلى



الدولية للإبحار الشرافي، وهي جمعية دولية خيرية مقرها المملكة المتحدة، وتعى بتطعيم سباقات السفن الشراعية الطويلة العالمية.

علاقات طيبة تعزز الأمن والاستقرار

منذ انطلقت مسيرة النهضة العُمانية الحديثة بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم قبل واحد وأربعين عاماً حرم جلالته على إنهاء عزلة عُمان، وعلى بناء علاقات طيبة وثيقة وقادرة على خدمة المصالح المشتركة والمتبادلة مع كل الدول الشقيقة والصديقة في الخليج والمنطقة العربية وعلى المستوى الدولي من ناحية، وعلى

والقنون والآداب وتشكيل مجلس أمناء لها. وهو ما يعزز النشاط الثقافي والتواصل الحضاري مع الآخر. ومن أجل ترسيخ ونشر ثقافة العمل التطوعي وإبراز أهميته في خدمة الأسرة والمجتمع، دشنت في ٢١ يناير ٢٠١١م، جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، التي ستمنح للمشاريع التطوعية الأكثر إسهاماً وتأثيراً في المجتمع، في حفل خاص بهذا الغرض في يوم التطوع العُماني الذي يصادف الخامس من ديسمبر من كل عام.

وبأوامر سامية من جلالة السلطان المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة تم استحداث جائزة السلطان قابوس للإبحار الشرافي، تشرف عليها وزارة الدفاع ممثلة بالبحرية السلطانية العُمانية بالتعاون مع الجمعية

جلالة السلطان المعظم
يستقبل جلالة الملكة
بياتركس ويلهلمينا ملكة
مملكة هولندا.

جلالة السلطان المعظم
يستقبل صاحب السمو الشيخ
صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت.



التعاون مع سائر الدول والشعوب على أساس من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعدم التدخل في شؤون الغير وكذلك عدم القبول بتدخل ذلك الغير في شؤوننا.

بهذه الرؤية الواضحة والعميقة أسست السلطنة علاقاتها مع الأشقاء والأصدقاء، كدولة سلام تسمى دوماً إلى حل الخلافات بالحوار الإيجابي وبالطرق السلمية، وإلى بذل كل ما تستطيع من أجل تمييز السلام والأمن والاستقرار في محيطها، ولأنها كسبت صداقة وثقة وتقدير الآخرين كقهاذة ودولة، فإن جهودها الخيرة ومساعدتها كثيراً ما نجحت في تقريب المواقف وتجاوز الخلافات بين الأشقاء والأصدقاء في المنطقة وخارجها. وهو ما أكسب السلطنة مزيداً من التقدير على كافة المستويات.

الإسهام في تحقيق السلام والأمن والطمأنينة لشعوب المنطقة كذلك من ناحية ثانية.

وبينما ارتكزت السلطنة في سياساتها ومواقفها على إدراك عميق لخبرتها التاريخية، وعلى إيمان بأهمية وضرورة توفير أفضل مناخ ممكن لتحقيق التنمية وبناء الوطن، فإنها استطاعت ان تبني جسوراً من الثقة والمصداقية المرتكزة على السراحة والوضوح في التعامل مع مختلف المواقف والتطورات، والالتزام بمبادئ واضحة ومحددة في علاقاتها مع الجميع، خليجياً وعربياً ودولياً، وفي هذا الصدد أشار جلالته إلى إن لعُمان قارياً مريفاً ومبادئ راسخة منذ عصور مضت، وما قلنا به هو تأكيد لتلك المبادئ والتعبير عنها بلغة العصر، ومن المبادئ الراسخة لعُمان

استطاعت السلطنة ان تبني جسوراً من الثقة والمصداقية المرتكزة على الصراحة والوضوح في التعامل مع مختلف المواقف والتطورات، والالتزام بمبادئ واضحة ومحددة في علاقاتها مع الجميع، خليجياً وعربياً ودولياً.



جلالة السلطان المعظم أثناء لقائه بأخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر.

جلالة السلطان المعظم أثناء لقائه بأخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

جلالة السلطان المعظم يستقبل فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين الرئيس التنفيذي لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

على الصعيد الخليجي تحرص السلطنة على تعزيز وتطوير العلاقات مع الدول الشقيقة الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، سواء على الصعيد الثنائي، أو في إطار مجلس التعاون حيث تعمل السلطنة جاهدة على دفع التكامل بين الدول الست وتعزيز المواطنة الخليجية بما يحقق مصالح كل دول وشعوب المجلس.

وبينما قام جلالة السلطان المعظم بحفظه الله ورعاه، بزيارة إلى كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر في يوليو ٢٠١١م، قام صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت بزيارة السلطنة في مارس ٢٠١١م، كما زار السلطنة الملك عبد الله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية في نوفمبر

٢٠١٠م ويونيو ٢٠١١م على التوالي، وزارت السلطنة في نوفمبر ٢٠١٠م الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ورئيسة الكومنولث، وزارت السلطنة كذلك الملكة بياتركس ويلهلمينا ملكة مملكة هولندا في مارس ٢٠١١م، كما قام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بوضع حجر الأساس للسفارة الفلسطينية في مسقط خلال زيارته للسلطنة في يناير ٢٠١١م.

وتمثل هذه الزيارات تقديراً رفيع المستوى، للمكانة التي يحظى بها جلالة السلطان المعظم على كافة المستويات رسمياً وشعبياً في المنطقة والعالم، وحرص العديد من القيادات على تبادل وجهات النظر مع جلالاته، وهو ما يعزز الدور الإيجابي للسلطنة على جميع المستويات.



تفاعل عميق بين إرادة الإنسان وأهمية المكان

التاريخ والتواصل الحضاري

استمرت عُمان على امتداد التاريخ مركزاً حضارياً نشطاً تفاعل منذ القدم مع كل مراكز الحضارة في العالم القديم، وبيلما كانت عُمان واحدة من المراكز الحيوية على طريق الحرير بين الشرق والغرب فإنها كانت كذلك مركزاً تجارياً وبحرياً مزدهراً في المحيط الهندي حتى السلوات الأخيرة من القرن التاسع عشر. ومن ثم امتدت علاقاتها إلى مختلف القوى الدولية منذ وقت مبكر، وتفاعلت بقوة مع محيطها الخليجي والعربي والدولي باعتبارها مركزاً للتواصل الحضاري مع الشعوب الأخرى.

تعد «الفنجة» من أشهر السفن العُمانية التقليدية وتتمازج فيها المؤثرات العربية والغربية معاً.

من هذه الأرضية الحضارية انطلقت مسيرة النهضة العُمانية الحديثة قبل واحد وأربعين عاماً، وهي تتمتع بمقومات القوة الضرورية لبناء حاضر مزدهر يربط بين الماضي العريق والمستقبل المشرق. وفي مقدمة هذه المقومات القيادة التاريخية الواعية، والشعب العُماني الذي صنع حضارته بيده، والموقع ذو الأهمية الحيوية، في تفاعل عميق بين إرادة الإنسان، قيادة وشعباً، وأهمية المكان، وبما يجعل العطاء الحضاري العُماني متواصلاً ومتجدداً في الحاضر، كما كان في الماضي وكما سيكون في المستقبل. عُمان دولة قديمة قدم التاريخ ذاته، أسهمت في مراحل تاريخية عديدة بنصيب حضاري وافر، كما كانت في فترات أخرى قوة بحرية وسياسية مؤثرة، امتدت علاقاتها

وصلاتها إلى الصين، والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وفرنسا وغيرها في مراحل تاريخية مبكرة، واستقبل سفرائها باحترام في عواصم تلك الدول وغيرها قبل قرون من الزمن. إن الجسر أو الملمح الأساسي الذي يمتد عبر حقب التاريخ المختلفة، والذي يربط النهضة العُمانية الحديثة بمراحل الازدهار التاريخية لعُمان، يتمثل في قدرة القيادة على تحقيق الوحدة الوطنية، وبناء القوة الذاتية، وتشجيع اقتصاد قوي على أساس من الأمن والاستقرار وإدارة السياسة العُمانية بحنكة ودراسة على كافة المستويات. وبينما تشير الدراسات التاريخية إلى الصلات العديدة بين الحضارة العُمانية وحضارات الشرق القديم في الصين والهند وبلاد ما بين النهرين فضلاً عن الصلات مع حضارات شرق



اضطلعت به عُمان في نشر الدعوة الإسلامية منذ دخولها ملواعة إلى الإسلام في

البحر المتوسط ووادي النيل وشمال إفريقيا، فإن الدور الذي

البرتغاليين من السواحل العُمانية، والخليج
والمحيط الهندي، فإن الدولة (البوسعيدية)
التي قامت على يد مؤسسها الإمام أحمد بن
سعيد عام ١٧٤٤م، والتي يمثل جلالة

عهد الرسول عليه الصلاة والسلام أوسع
بكثير مما هو معروف في كثير من الأوساط،
باستثناء الأوساط المتخصصة والمحيطين
بهذا الإسهام البناء.

لقد مثل التاريخ العُماني سلسلة متصلة
الحلقات أسوة بتاريخ الأمم والشعوب
ذات الحضارة والدور التاريخي الذي
يمر بمراحل مختلفة، وبينما تمكنت
عُمان خلال حكم اليمانية
الذي بدأ عام
١٦٢٤م من
طررد



قلع وحصون شاهدة على الحضارة العُمانية وعطاءاتها في مسيرة التاريخ الإنساني (قلعة الميراثي).

مصحف بديع الزخارف من المخطوطات العُمانية التي اهتمت بها وزارة التراث والثقافة وأولتها عنايتها الخاصة.

السلطان قابوس بن سعيد المعظم. حفظه الله ورعاه. امتداداً لها استطلعت على مدى أكثر من مئتين وسبعة وستين عاماً أن تضع عُمان في مصاف الدول القوية والمؤثرة في محيطها، وذلك باستثناء بعض مراحل الضعف أو العزلة أو الخلافات الداخلية، والتي كانت تؤدي إلى نوع من الانكفاء الذاتي والعزلة لأسباب عديدة محلية وإقليمية ودولية وهو ما وضعت مسيرة النهضة المباركة حداً له منذ انطلاقتها عام ١٩٧٠م.

أسماء عُمان،

عُرفت عُمان في المراحل التاريخية المختلفة بأكثر من اسم ومن أبرز أسمائها (مجان) و(مزون) و(عُمان) حيث يرتبط كل منها ببعد حضاري وتاريخي محدد. فاسم (مجان) ارتبط بها اشتهرت به من صناعة السفن وصهر النحاس حسب لغة السومريين، حيث كانت تربطهم

بُعُمان صلات تجارية وبحرية عديدة، وكان السومريون يطلقون عليها في لوحاتهم (أرض مجان). أما اسم (مزون) فإنه ارتبط بوفرة الموارد المائية في عُمان في فترات تاريخية سابقة وذلك بالقباس إلى البلدان العربية المجاورة لها. وكلمة (مزون) مشتقة من كلمة (المزن) وهي السحاب والماء الغزير المتدفق. ولعل هذا يفسر قيام ازدهار الزراعة في عُمان منذ القدم وما صاحبها من استقرار وحضارة أيضاً. وبالنسبة لاسم (عُمان) فإنه يرتبط بهجرة القبائل العربية من مكان يطلق عليه عُمان في اليمن، كما قيل إنها سميت بَعُمان نسبة إلى عُمان بن إبراهيم الخليل عليه السلام، وقيل كذلك إنها سميت بهذا الاسم نسبة إلى عُمان بن سبأ بن يثث ابن إبراهيم. وكانت عُمان في القديم موطناً للقبائل العربية التي قدمت إليها وسكن بعضها السهول واشتغلت بالزراعة والصيد، واستقر البعض الآخر في المناطق الداخلية والصحراوية واشتغلت بالرعي وتربية الماشية.

المساهمة في نشر الإسلام،

من المعروف أن عُمان من أوائل البلدان التي اعتنقت الدين الإسلامي طواعية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، فقد بعث عليه السلام عمرو بن العاص إلى (جهنم وعبد ابني الجندى بن المنكير). ملكي عُمان آنذاك، يدعوهما إلى الإسلام فاستجاب عُمان بقيادة ابني الجندى. وأصبحت منذ ذلك التاريخ واحدة من القلاع الحصينة للإسلام، وساعدت على





البيارية وطرد البرتغاليين،

في أوائل القرن السادس عشر، وتحديداً في عام 1507م استطاع البرتغاليون أن يسيطروا على أجزاء كبيرة من السواحل العُمانية وذلك بعد مقاومة شديدة من العُمانيين، ويرغم طبيعة الأوضاع الداخلية في عُمان في ذلك الوقت، فإن البرتغاليين أو غيرهم لم يستطيعوا تجاوز بعض المناطق الساحلية المحدودة وظلت مناطق الداخل في عُمان دوماً بمثابة العمق الاستراتيجي الذي انطلقت منه، ومن بعض المناطق الساحلية كصحر حملات المقاومة الوطنية العُمانية، حتى تم التخلص من الاحتلال البرتغالي بعد نحو قرن ونصف القرن.

لقد كانت مبايعة الإمام ناصر بن مرشد إماماً على عُمان في عام 1624م بداية حكم البيارية، وقد تمكن الإمام ناصر بن مرشد من خلال توحيد البلاد تحت قيادته للمرة الأولى منذ سنوات عديدة، وعبر تجهيز أسطول بحري قوي، تمكن من تقليص نفوذ البرتغاليين

انتشاره في كثير من المناطق خاصة في شرق ووسط إفريقيا، وخلال السنوات الأولى للدعوة الإسلامية ساهمت عُمان بدور بارز في حروب الردة التي ظهرت بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. كما شاركت في الفتوحات الإسلامية العظيمة برأً وبحراً خاصة في العراق وفارس وبلاد السند، بالإضافة إلى المشاركة في الفتوحات الإسلامية لعدد من البلاد الأخرى في المنطقة وخارجها. على أن الإسهام الأبرز لعُمان تمثل في الواقع في قيامها عبر نشاطها التجاري والبحري الكبير في شرق إفريقيا، خاصة خلال القرن التاسع عشر بالتعريف بالإسلام ونشره في كثير من مناطق الساحل الشرقي ووسط إفريقيا التي وصل إليها العُمانيون، كما حمل العُمانيون الإسلام معهم كذلك إلى الصين والموانئ الآسيوية التي تعاملوا معها في جنوب وشرق آسيا. ومن المعروف أن الإسلام والقهم الإسلامية تعد رابطاً قوياً بين العُمانيين يحافظون عليه ويتمسكون به ويلتزمون حوله.

انطلقت مسيرة النهضة العُمانية الحديثة قبل واحد وأربعين عاماً، وهي تتمتع بمقومات القوة الضرورية لبناء حاضر مزدهر يربط بين الماضي العريق والمستقبل المشرق. وفي مقدمة هذه المقومات القيادة التاريخية الواعية، والشعب العُماني الذي صنع حضارته بيده، والموقع ذو الأهمية الحيوية.

٧٧/٣٦ تفاعل عميق بين إرادة الإنسان وأهمية المكان



وتحرير بعض المدن الساحلية منهم، ثم واصل الإمام سلطان بن سيف هذه المهمة الجلية في مطاردة البرتغاليين حتى تمكن من تحرير مسقط عام ١٦٥٠م وهو ما كان إيذاناً بأفول نجم البرتغاليين في منطقة الخليج ككل. جدير بالذكر أن القوات العمانية طارت البرتغاليين إلى سواحل الهند وشرق إفريقيا.

البوسعيد .. استعادة المجد وبناء الدولة العصرية،

تمثل مبايعة الإمام أحمد بن سعيد الذي كان والياً على صغار وما حولها في عام ١٧٤٤م بداية لحقبة جديدة في التاريخ العماني. استمرت بمراحلها المختلفة على امتداد أكثر من مئتين وسبعة وستين عاماً حتى الآن. وجدير بالذكر أن تولي الإمام أحمد بن سعيد الإمامة في عُمان جاء نزولاً عند رغبة أهل الحل والعقد في عُمان في ذلك الوقت بالنظر لمواقفه وشجاعته وبخاصة في تخليص البلاد من الغزاة القرس.

تمكن الإمام أحمد بن سعيد الذي أسس الدولة البوسعيدية من إعادة توحيد البلاد، وإخماد الفتن الداخلية، وإنشاء قوة بحرية كبيرة إلى جانب أسطول تجاري ضخم. وهو ما أعاد النشاط والحركة التجارية إلى السواحل العمانية. كما أعاد لعُمان دورها في المنطقة، وليس أدل على ذلك من أنه أرسل نحو مئة مركب تقودها السفينة الضخمة (الطراد الرحماني) في عام ١٧٧٥م إلى شمال الخليج لفك الحصار الذي ضربه الفرس حول البصرة في ذلك الوقت بعد استجداد والي بغداد، وتمكن من فك الحصار.

وبعد أن تولي الإمام أحمد بن سعيد في الرستاق سنة ١١٨٩هـ / ١٧٧٥م والتي كانت عاصمة له، خلفه عدد من الأئمة والسلاطين

لوحة افتراضية لحملة البصرة التي استطاعت فيها السفينة العمانية (الطراد الرحماني) فك الحصار عن البصرة.

البارزين الذين حافظوا على استمرار حكم أسرة البوسعيد وفي عهد حفيده حمد (١١٩٣هـ / ١٧٧٩م - ١٢٠٧هـ / ١٧٩٢م) انتقلت العاصمة من الرستاق إلى مسقط لتستقر فيها حتى الآن. ومن المعروف أن الشعور العميق لدى العمانيين بالانتماء إلى أرض عُمانية واحدة تترابط معاً بقوة أبنائها في مواجهة أية تحديات خارجية ظل يمثل حقيقة متصلة عبر كل مراحل التاريخ العماني، ومن ثم فإن استمرار أسرة البوسعيد في الحكم منذ منتصف القرن الثامن عشر وحتى الآن قدم في الواقع سياًجا آخر لدعم الوحدة الوطنية العمانية خاصة في مراحل محددة بلغت ذروتها في عهد السيد سعيد بن سلطان (١٨٠٧م - ١٨٥٦م) ثم في عهد جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم باتي نهضة عُمان الحديثة، ويفض النظر عن بعض فترات الضعف والانكماش التي حدثت، إلا أن هذه الحقبة التاريخية المستمرة قد أثمرت عديداً من الإنجازات المهمة في مسيرة عُمان التاريخية وتواصل عطائها أيضاً ولعل من أبرزها مايلي.

مثل التاريخ العُماني سلسلة متصلة
الحلقات أسوة بتاريخ الأمم
والشعوب ذات الحضارة والدور
التاريخي الذي يمر بمراحل
مختلفة.

عُرِفَت عُمان في المراحل التاريخية
المختلفة بأكثر من اسم ومن
أبرز أسمائها (مجان) و(مزون)
و(عُمان) حيث يرتبط كل منها
ببعد حضاري وتاريخي محدد.

الإسهام الأبرز لعُمان تمثل في
قيامها عبر نشاطها التجاري
والبحري الكبير في شرق إفريقيا،
خاصة خلال القرن التاسع عشر
بالتعريف بالإسلام ونشره في
كثير من مناطق الساحل الشرقي
ووسط إفريقيا.



الجغرافيا وحياة الموقع:

إذا كانت الجغرافيا في جوفها تقوم
على معطيات الموقع والتضاريس وامتدادات
الحدود ساحلية كانت أو برية، إلا إنها في
الجانب الآخر منها تمثل حوار الطبيعة
والإمكانات المتاحة وكيفية التعامل الإنساني
معه، ليس فقط للتغلب على مشكلاتها، ولكن
لتحويلها إلى عناصر قوة مضافة للإنسان في
تعامله مع البيئة من حوله.

تمتلك سلطنة عُمان موقعا استراتيجيا
بالغ الأهمية كان له دوماً صدى قوي في
سياساتها وخياراتها وأسلوبها في التعامل مع
كثير من القضايا والتطورات.

تقع سلطنة عُمان في أقصى الجنوب
الشرقي لشبه الجزيرة العربية وتمتد بين
خطي عرض ١٦,٤٠ و ٢٦,٢٠ درجة شمالا
وبين خطي طول ٥١,٥٠ و ٥٩,٤٠ درجة

- التلخص من كل صور ومظاهر الاحتلال
والنفوذ الأجنبي.

- بناء امبراطورية عُمانية كبيرة امتدت
لتشمل مناطق عديدة في شرق إفريقيا خلال
النصف الأول من القرن التاسع عشر، وقد
فرضت هذه الامبراطورية وجودها البحري
في المحيط الهندي وأقامت علاقات سياسية
متوازنة مع القوى العظمى في ذلك الوقت
خاصة بريطانيا وفرنسا بالإضافة إلى
الولايات المتحدة الأمريكية.

- التغلب على مختلف التحديات الداخلية
والإقليمية وإرساء أساس قوي لعلاقات
متوازنة خليجياً وإقليمياً ودولياً أتاح للسلطنة
الحفاظ على مصالحها الوطنية.

- بناء دولة عصرية مزدهرة تمثل الأم
بالنسبة لكل أبنائها ويتمتع فيها العُمانيون
بحق المواطنة على قدم المساواة.

- وقبل ذلك وبمعه تحقيق استمرارية
ووحدة التاريخ العُماني واستعادة مجد عُمان
واسهامها الحضاري المتواصل.



وفي محافظة مسندم ترتفع الجبال إلى نحو ١٨٠٠ متر (ألف وثمانمئة متر) فوق سطح البحر، حيث يقع مضيق هرمز بين الساحلين العُماني والإيراني لكن الجزء الصالح منه للملاحة الدولية يقع في الجانب العُماني.

ويشبه العُمانيون سلسلة جبال المعجر بالعمود الفقري للإنسان فيسمون المنطقة التي تقع على بحر عُمان بالباطنة، والمنطقة التي تقع إلى الغرب من المرتفعات بالظاهرة، فالباطنة هي الشاطئ الساحلي الذي شكلته الوديان الهابطة من الجبال ويتراوح اتساعه ما بين ١٥ و ٨٠ كيلومتراً، كما يتجاوز طوله ٣٠٠ كيلومتر (ثلاثمائة كيلومتر)، وهي المنطقة الزراعية الرئيسية في السلطنة،

شرقاً، وتطل على ساحل يمتد ٣١٦٥ كيلومتراً يبدأ من أقصى الجنوب الشرقي حيث بحر العرب ومدخل المحيط الهندي، ممتداً إلى بحر عُمان حتى ينتهي عند مسندم شمالاً، ليهطل على مضيق هرمز الاستراتيجي حيث مدخل الخليج. وترتبط حدود سلطنة عُمان مع الجمهورية اليمنية من الجنوب الغربي ومع المملكة العربية السعودية غرباً، ودولة الإمارات العربية المتحدة شمالاً، ويقيمها عدد من الجزر الصغيرة في بحر عُمان ومضيق هرمز مثل جزيرة سلامة وبناتها، وفي بحر العرب مثل جزيرة مصيرة ومجموعة جزر الحلايبات وغيرها.

تقع سلطنة عُمان شمال مدار السرطان وجنوبه فتتنمي بذلك إلى المناطق الحارة الجافة ولها بجنوبها امتدادات تدخل في المناخ الاستوائي.

ومن هذا الموقع تسيطر سلطنة عُمان على أقدم وأهم الطرق التجارية البحرية في العالم وهو الطريق البحري بين الخليج والمحيط الهندي، ومن هذا الموقع أيضاً اتصلت طرق القوافل عبر شبه الجزيرة العربية لتربط ما بين غربها وشرقها وشمالها وجنوبها. وتبلغ مساحة سلطنة عُمان ٣٠٩,٥٠٠ (ثلاثمائة وتسعة آلاف وخمسمائة) كيلومتر مربع.

تتميز جغرافية سلطنة عُمان بوجود سلسلة جبال الحجر التي تمتد من منطقة رؤوس الجبال في رأس مسندم (حيث يقع مضيق هرمز بوابة الخليج) إلى رأس الحد، أقصى امتداد للجزيرة العربية من جنوبها الشرقي المطل على المحيط الهندي، وذلك على شكل قوس كبير يتجه من الشمال الشرقي للسلطنة إلى جنوبها الغربي، ويصل أقصى ارتفاع له ٢٠٠٠ متر (ثلاثة آلاف متر) في منطقة الجبل الأخضر.

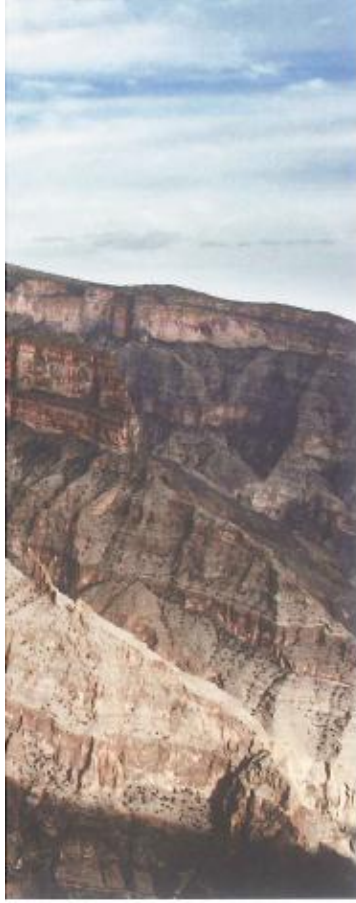
صورة جوية لمنطقة السوادي
في ولاية بركاء تتشكل فيها
الطبيعة السياحية البديعة.



تمتلك سلطنة عُمان موقعا
استراتيجيا بالغ الأهمية كان
له دوماً صدى قوي في سياساتها
وخياراتها وأسلوبها في التعامل مع
كثير من القضايا والتحديات.

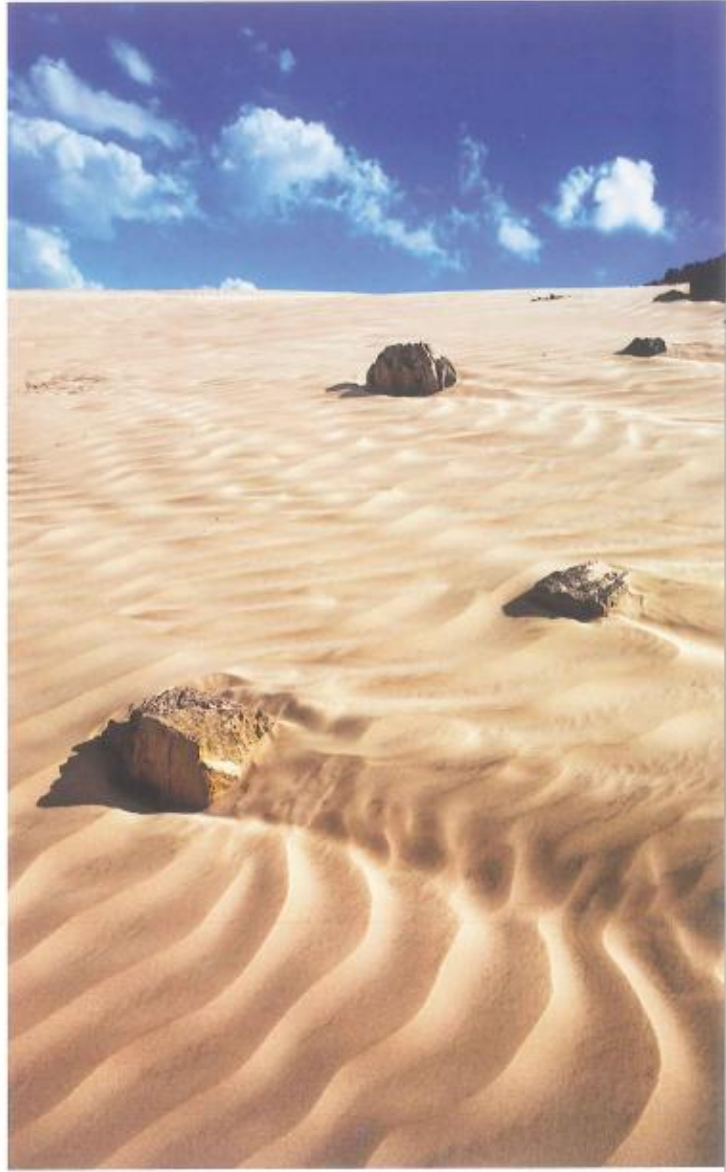
والمنطقة التي تقع فيها سلسلة الجبال إلى الشرق من وادي سمائل تسمى منطقة الحجر الشرقي وفيها تقع ولايتا سمائل وبديد وغيرهما، وأعلى قمة في جبال الحجر هي (جبل شمس) في محافظة الداخلية إذ يبلغ ارتفاعه نحو ٣ آلاف متر فوق سطح البحر، يضيق الساحل العُماني عند مرتفعات القرم بمسقط ليصبح الشاطئ صخريا مليئا بالجيوب المائية، كما هو الحال في رأس جنوب مسقط حتى رأس الحد. ومن رأس الحد إلى فيلم على الشاطئ في خليج مصيرة تمتد رمال الشرقية بطول حوالي مئة وستين كيلومترا وعرض حوالي ثمانية كيلومترات وإلى الجنوب الغربي من جزيرة مصيرة تقع مساحة شاسعة من الأراضي

حيث البساتين التي ترويه المياه الجوفية، والباطنة تمتد شمالا من مسقط حتى حدود دولة الإمارات العربية المتحدة، ولهذا فهي أكثر مناطق السلطنة سكانا وتضم عددا من الولايات مثل بركاء والمصنعة والسويق والخابورة وصحم وصحار وشناص وغيرها من ولايات محافظتي شمال وجنوب الباطنة. وهناك عدة وديان تقطع هذه السلسلة من الجبال أكبرها وادي سمائل الذي يصل بين مدينة مسقط على الساحل وبين ولايتي إزكي ونزوى في الداخل، لهذا يطلق العُمانيون على المنطقة التي تقع فيها سلسلة الجبال إلى الغرب من ذلك الوادي منطقة الحجر الغربي، وفيها يقع الجبل الأخضر وولايات الرستاق ونخل والعباي وغيرها.



المنتوية الحجرية تعرف باسم (جدة الحراسيس)، بينما تقع إلى الغرب من رمال الشرقية أرض منبسطة صخرية واسعة عرضها حوالي مائتين وخمسين كيلومترا تتخللها وديان تجري من الشمال إلى الجنوب مثل وادي حلقين ووادي عندام. وتقع غرب جزيرة مصيرة شبه جزيرة بر الحكمان، ويفصلها عن جزيرة مصيرة مجرى مائي يبلغ اتساعه ١٤ كيلومترا، وتتكون منطقة بر الحكمان من ملاحات بسيطة، وفي بعض المواسم يغطي البحر خمسة كيلومترات من أراضيها، ويعتمد سكانها في حياتهم على صيد الأسماك.

وعلى ساحل بحر العرب يمتد الشاطئ العُماني - محافظة الوسطى ومحافظة ظفار



جمال الطبيعة الصحراوية
(رمال الشرقية).

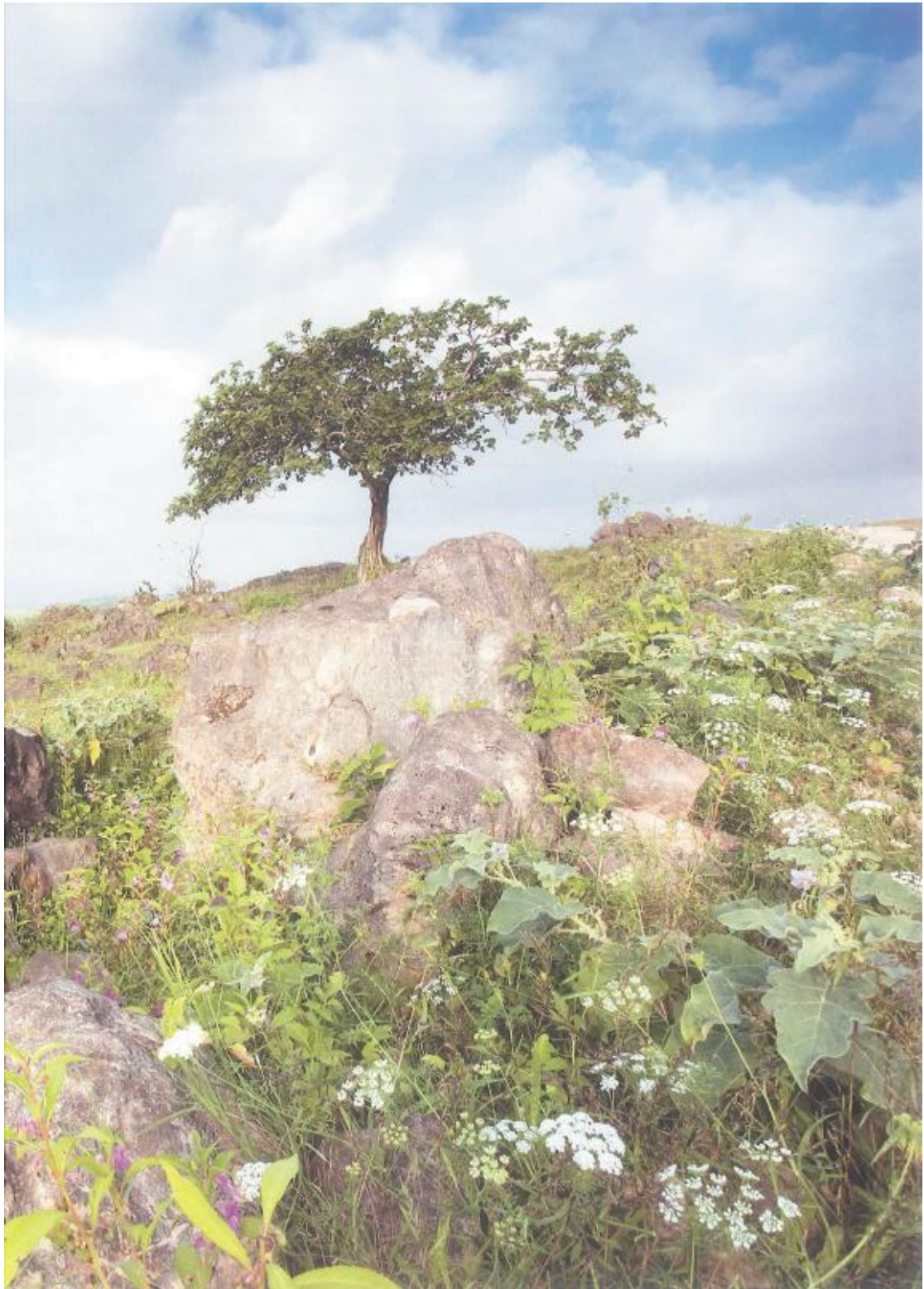
تكوينات بديعة للجبال
(محافظة الداخلية).

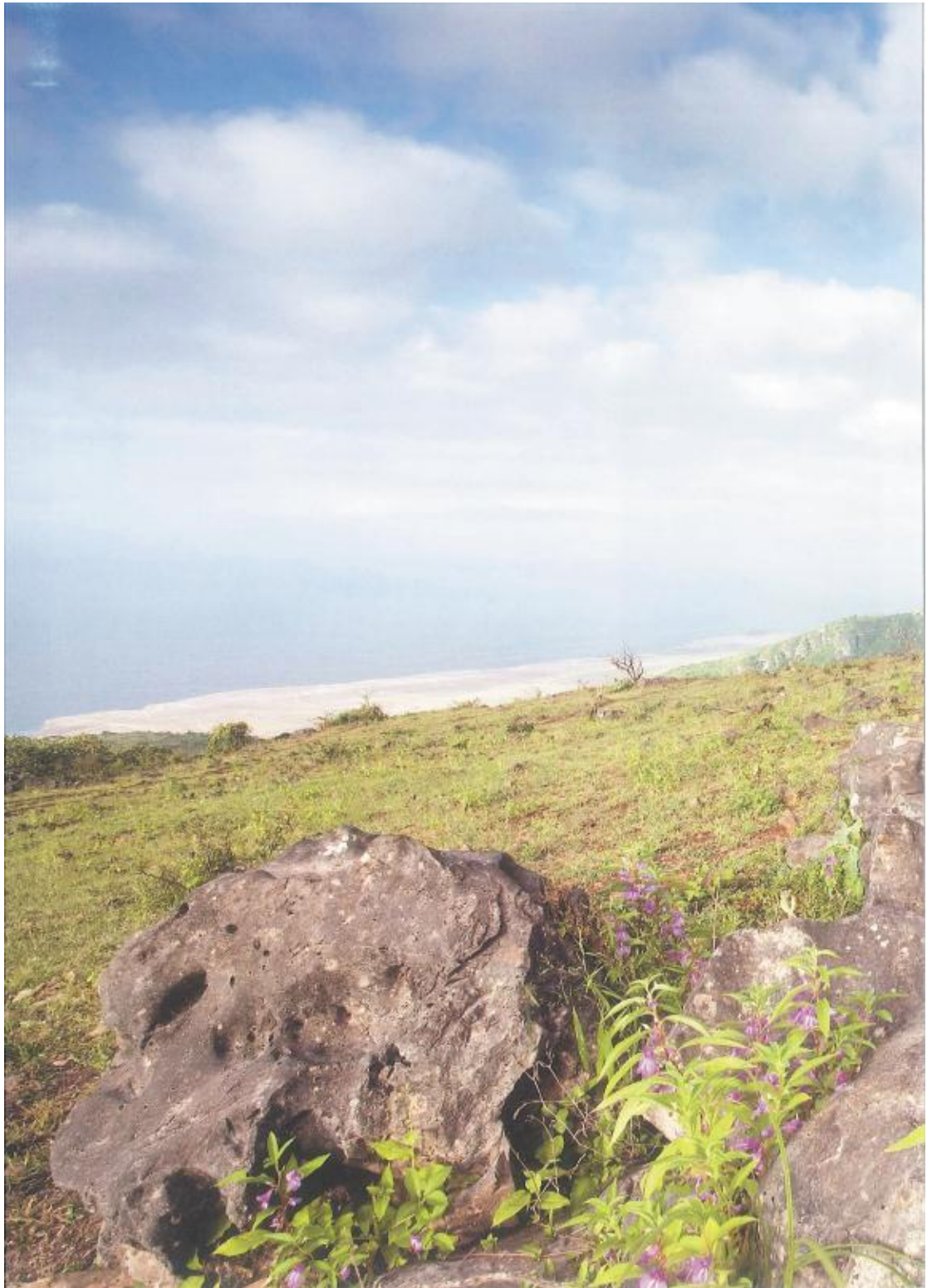


تسيطر سلطنة عُمان على أقدم وأهم الطرق التجارية البحرية في العالم وهو الطريق البحري بين الخليج والمحيط الهندي، ومن هذا الموقع أيضا اتصلت طرق القوافل عبر شبه الجزيرة العربية لتربط ما بين غربها وشرقها وشمالها وجنوبها.

وجبال القمر في الغرب، ولا يزيد عرض هذه الجبال عن ٢٢ كيلومترا، وأقصى ارتفاع لها ٢٥٠٠ متر، وهناك ٧٥ كيلومترا من هذه الجبال تكسوها الخضرة بدءاً من يونيو إلى سبتمبر من كل عام. فصل الخريف، إذ تتميز هذه المنطقة عن بقية مناطق الجزيرة العربية بهبوب الرياح الموسمية عليها الآتية من الجنوب الغربي في فصل الخريف، الذي تتحول فيه محافظة ظفار إلى مصيف متميز بسبب هطول الأمطار وانتشار المراعي، كما تنمو على بعض أجزائها أشجار اللبان التي كانت لها تجارة رائجة اشتهرت بها هذه المنطقة، وكانت مصدر ثروتها في العصور القديمة كما تتاجر منها عيون تتدفق بالماء على مدار العام.

مسافة ٥٦٠ كيلومترا، حيث تسقط الأمطار الموسمية على حوالي مئة وثلاثين كيلومترا منها، وتضم سهلا ساحليا يعرض يتراوح ما بين ثمانية إلى عشرة كيلومترات، تقع فيه ولاية سلالة، وغيرها من الولايات مثل طائفة ومرباط وسدح ورخيوت وضلكوت، وتزخر الشواطئ الساحلية بمحاذلة ظفار بثروة سمكية وافرة منها الروبيان والهامور وكذلك سمك المردين الذي يستخدم الفئاض منه علفا للحيوانات وسمنادا للمزروعات. أما منطقة جبال ظفار فتتمتد من الشرق إلى الغرب بطول حوالي ٤٠٠ كيلومتر من قبالة جزر الحلانيات إلى الحدود مع الجمهورية اليمنية، وبها مناطق جبلية تشكل سلسلة واحدة متصلة أبرزها جبل سمحان في الشرق







الوطني المجيد فإنه يتم الاحتفال بها انطلاقاً من مختلف محافظات السلطنة.

محافظلة مسقط

محافظلة مسقط هي بمثابة المنطقة المركزية للبلاد سياسياً واقتصادياً وإدارياً فيها تقع مدينة مسقط عاصمة السلطنة ومقر الحكم ومركز الجهاز الإداري للدولة، كما تمثل محافظة مسقط مركزاً رئيسياً حيويًا للنشاط الاقتصادي والسياحي والتجاري سواء على المستوى المحلي أو في علاقات السلطنة مع الدول الأخرى. تقع محافظة مسقط على بحر عُمان في الجزء الجنوبي من ساحل الباطنة، وتتصل من الشرق بجبال الحجر الشرقي ومحافظة شمال الشرقية، ومن الغرب محافظة جنوب الباطنة ومن الجنوب محافظة الداخلية، ويبلغ عدد سكانها ٧٧٥

المحافظات والولايات؛

يعد التقسيم الإداري للسلطنة من الملامح المميزة للدولة العصرية قبل عام ١٩٧٠م لم يكن هناك مثل هذا التقسيم الإداري الواضح والشامل الذي يميز في النهاية جهود التنمية الوطنية. يضم التقسيم الإداري لسلطنة عُمان إحدى عشرة محافظة هي : محافظات مسقط وظفار ومسندم والبريمي والداخلية وشمال الباطنة وجنوب الباطنة وجنوب الشرقية وشمال الشرقية والظاهرة والوسطى. وتضم كل من هذه المحافظات عدداً من الولايات يصل مجموعها الكلي إلى ٦١ ولاية، وتعمل وزارة الداخلية بالإشراف على كل هذه المحافظات باستثناء محافظتي مسقط وظفار، ويعين جلالة السلطان محافظي المحافظات وفقاً للمرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٥) ويقوم الوالي في كل ولاية بتسيير الإدارة المحلية والعمل كهمزة وصل بين الحكومة ومؤسساتها المختلفة وبين المواطنين.

ومن أجل تطوير العمل الإداري والبلدي في كافة محافظات السلطنة وتسهيل الإجراءات على المواطنين اصدر جلالة السلطان المعظم قانون المجالس البلدية بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٦).

ومن أبرز سمات التنمية العُمانية أنها استطاعت عبر الخطط المتتالية أن تحقق تكاملاً وتوازناً إلى حد كبير في توزيع ثمار التنمية إلى كل محافظات السلطنة، حيث انتشرت المشروعات الكبيرة والمناطق الصناعية من مسقط إلى صلالة، ومن صور إلى صحار، ومن نزوى حتى مسندم والبريمي، ومن عبري حتى الدقم في تكامل يسير في إطار الأولويات الوطنية واحتياجات كل محافظة، وحتى احتفالات البلاد بالمناسبات الوطنية والدينية وفي مقدمتها العيد

مسقط العاصرة.. عرافة الماضي وحداثة الحاضر.

(الصفحتان السابقتان)
الطبيعة العُمانية
في أبهى جمالاتها
(محافظة ظفار).



من أجل تطوير العمل الإداري
والبلدي في كافة محافظات
السلطنة وتسهيل الإجراءات على
المواطنين اصدر جلالة السلطان
المعظم قانون المجالس البلدية
بموجب المرسوم السلطاني رقم
(٢٠١١/١١٦).

اتبلج فجر النهضة العُمانية الحديثة بقيادة
حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن
سعيد المعظم قبل واحد وأربعين عاماً، وكما كانت
محاضرة ظفار، أرض اللبان والبخور في الجزيرة
العربية بوابة عُمان الضخمة على المحيط الهندي
ومعبر القواصل في جنوب شبه الجزيرة العربية،
فإنها كانت كذلك بوابة عُمان إلى التقدم والتطور
والازدهار في ظل النهضة العُمانية الحديثة.
تقع محافظة ظفار في أقصى جنوب سلطنة
عُمان، وتبعد مدينة صلالة عن مسقط بنحو
١٠٠٠ كيلومتر، وتتصل محافظة ظفار من
الغرب بمحافظة الوسطى ومن الجنوب الشرقي
والجنوب ببحر العرب، ومن الغرب والجنوب
الغربي بالحدود مع الجمهورية اليمنية ومن
الشمال والشمال الغربي بصحراء الربع الخالي
وتتضم محافظة ظفار ١٠ ولايات هي صلالة،

نسمة وقتاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن
والنشاط لعام ٢٠١٠م.

تتكون محافظة مسقط من ست ولايات هي
مسقط، ومطرح، والعامرات، ويوشر، والسيب،
وقريات، ومركز المحافظة ولاية مسقط، ويدير
كل ولاية (وال) يعينه محافظ مسقط، والمحافظة
بمناخية جهاز إداري يعنى بخدمة المواطنين داخل
حدودها الإدارية، ويدير شؤون محافظة مسقط
معالي وزير الدولة ومحافظ مسقط الذي يعينه
جلالة السلطان المعظم، كما يقوم المجلس البلدي
بلدية مسقط بدور حيوي في هذا المجال.

محافظة ظفار

تكتسب محافظة ظفار أهمية تاريخية ومكانة
خاصة في التاريخ العُماني الحديث والقديم على
السواء. فمن صلالة (مدينة الأصالة والمجد)



وطاقة، ومرياط، ورخيوت، وثمريت، وضلكوت، والمزيونة، ومقشن، وشليم وجزر الحلائيات، وسلم، ومركز المحافظة ولاية صلالة. ويبلغ عدد سكان محافظة ظفار ٢٤٩,٧٢٩ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م. وفي إطار مشروعات التنمية التي تشهدها كل ولايات محافظة ظفار تم تنفيذ العديد من المشروعات التنموية بها، وتوفير كل الخدمات الضرورية للتجمعات السكانية في الجبل والبادية، بما في ذلك إقامة مراكز التطوير الحضرية في تلك المناطق، ومنها على سبيل المثال مرافق ولاية المزيونة الحدودية ومشروع منطقة التجارة الحرة بها وكذلك طريق المزيونة/ النفيظة الذي يربط بين السلطنة والجمهورية اليمنية، كما يشكل ميناء صلالة معلماً اقتصادياً وتنموياً يبرز في محافظة ظفار يجري تطويره إلى جانب مشروعات تطوير السياحة ومنطقة التجارة الحرة والمنطقة الصناعية بها.

مدينة صلالة .. وجه باسم
بعضاها النهضة الحديثة
وانجازاتها العديدة.

محافظة مسندم

تحتل محافظة مسندم بأهمية استراتيجية بالغة حيث تطل على مضيق هرمز الذي يعد أكثر الممرات المائية الدولية أهمية بالنسبة لصادرات النفط والتجارة سواء على مستوى المنطقة أو على المستوى الدولي، إذ يمر من خلاله نحو ٩٠٪ من صادرات دول الخليج من النفط إلى العالم الخارجي . كما أنه يعد البوابة الشرقية لحركة التجارة والملاحة من وإلى الدول المطلة على الخليج. تقع محافظة مسندم في أقصى شمال سلطنة عُمان وتطل على مضيق هرمز وهو بمثابة البوابة التي تربط بين الخليج وبين البحار المفتوحة في بحر عُمان والمحيط الهندي.

وتضم محافظة مسندم أربع ولايات هي خصب، وديا، ويخا، ومدحا، ومركز المحافظة ولاية خصب. ويبلغ عدد سكانها ٢١,٤٢٥ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن

بين البحر والإنسان العُماني
قصة عشق من قديم الأزمان
(محافظة مسندم).

والمنشآت لعام ٢٠١٠م. وخلال مسيرة النهضة تم إنجاز العديد من المشروعات التنموية خاصة في المجالات الصحية والتعليمية وخدمات المياه والكهرباء والطرق والصرف الصحي والموانئ، فضلاً عن المشروعات الاقتصادية والاستثمارية حيث يجري العمل لإنشاء منطقة صناعية تقوم على استغلال الامكانيات المتاحة في المحافظة ، وقد وجه جلالة السلطان المعظم بإقامة عدد من المشروعات في مجالات الصناعة والرياضة والثقافة والسكان والمياه والموانئ وغيرها بمحافظة مسندم.

محافظة البريمي

أنشئت محافظة البريمي بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٦/١٠٨) الصادر في ٢٠٠٦/١٠/١٥م، وذلك في إطار الاهتمام



٤٩/٤٨ تفاعل عميق بين إرادة الإنسان وأهمية المكان



السامي بتحقيق المزيد من تشييد مختلف مجالات التنمية والتطوير حيث تم إعطاء الأولوية لمحافظة البريمي في مشروعات الخطة الخمسية السابعة (٢٠٠٦-٢٠١٠م) ومشروعات أخرى في مجالات الطرق والكهرباء والخدمات الأخرى إلى جانب العمل في تطوير المنطقة الصناعية بالبريمي، حيث إن المحافظة تحظى بالأولوية في تنفيذ المشروعات الخدمية والتطويرية في خطة التنمية الثامنة (٢٠١١-٢٠١٥م) أيضاً.

تشتهر محافظة البريمي بموقعها الاستراتيجي والتجاري الحيوي حيث تقع في الشمال الغربي للسلطنة. وبسبب ارتفاعها عن سطح البحر وتوفر المياه (الوديان والأفلاج) بها فإنها كانت طريقاً للتجارة وشهيرة بزراعة القمح والنخيل والفواكه. وتضم محافظة البريمي العديد من الحصون والقلاع من أهمها حصن «الخنديق» وحصن «الحلة» وحصن «بيت الند» وحصن «الخييب» وغيرها. وتتكون محافظة البريمي من ثلاث ولايات هي البريمي، ومحضة، والسنيّة، ومركز المحافظة ولاية البريمي. ويبلغ عدد سكانها ٧٢,٩١٧ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م.

ملامح من التطور العمراني
«ولاية البريمي»

وتضم محافظة الظاهرة ثلاث ولايات هي عبري، وينقل، وضنك، ومركز المحافظة ولاية عبري، ويبلغ عدد سكانها ١٥١,٦٦٤ نسمة لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، وتتميز بالنشاط الزراعي ويموقعها الذي يتصل بالمناطق الأخرى في شبه الجزيرة العربية عبر طريق القوافل الممتدة منذ قرون. وتضم محافظة الظاهرة العديد من حقول النفط والغاز وحظيت بنصيب وافر من المنجزات والمشروعات التنموية.

محافظة شمال الباطنة

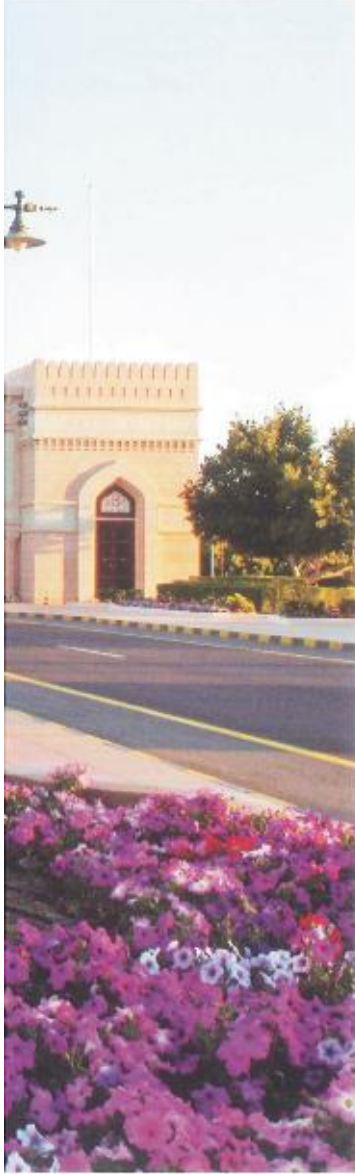
تعتبر محافظة شمال الباطنة، والتي تمتد كشریط ساحلي بين البحر والجبل، من أهم محافظات السلطنة جغرافياً واقتصادياً، وتضم ست ولايات هي صحار، وشناص، ولوى، وصحم، والخابورة، والسويق، ومركز المحافظة ولاية صحار.

محافظة الظاهرة

محافظة الظاهرة من المحافظات الفنية بإمكاناتها الزراعية والسياحية والتاريخية، وقد حققت تطوراً كبيراً وملتوساً خلال سنوات النهضة العُمانية الحديثة بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وفي كل المجالات. ومحافظة الظاهرة عبارة عن سهل شبه صحراوي ينحدر من السفوح الجنوبية لجبال الحجر الغربي في اتجاه صحراء الربع الخالي، وتصله جبال الكور عن داخلية عُمان من ناحية الشرق، كما تتصل بصحراء الربع الخالي من ناحية الغرب وبمحافظة الوسطى من ناحية الجنوب. وعرفت هذه المحافظة قديماً باسم (ثوام) و(الجو)،

واحبات النخيل تتألف مع
صور التنمية الحديثة
(محافظة الظاهرة).





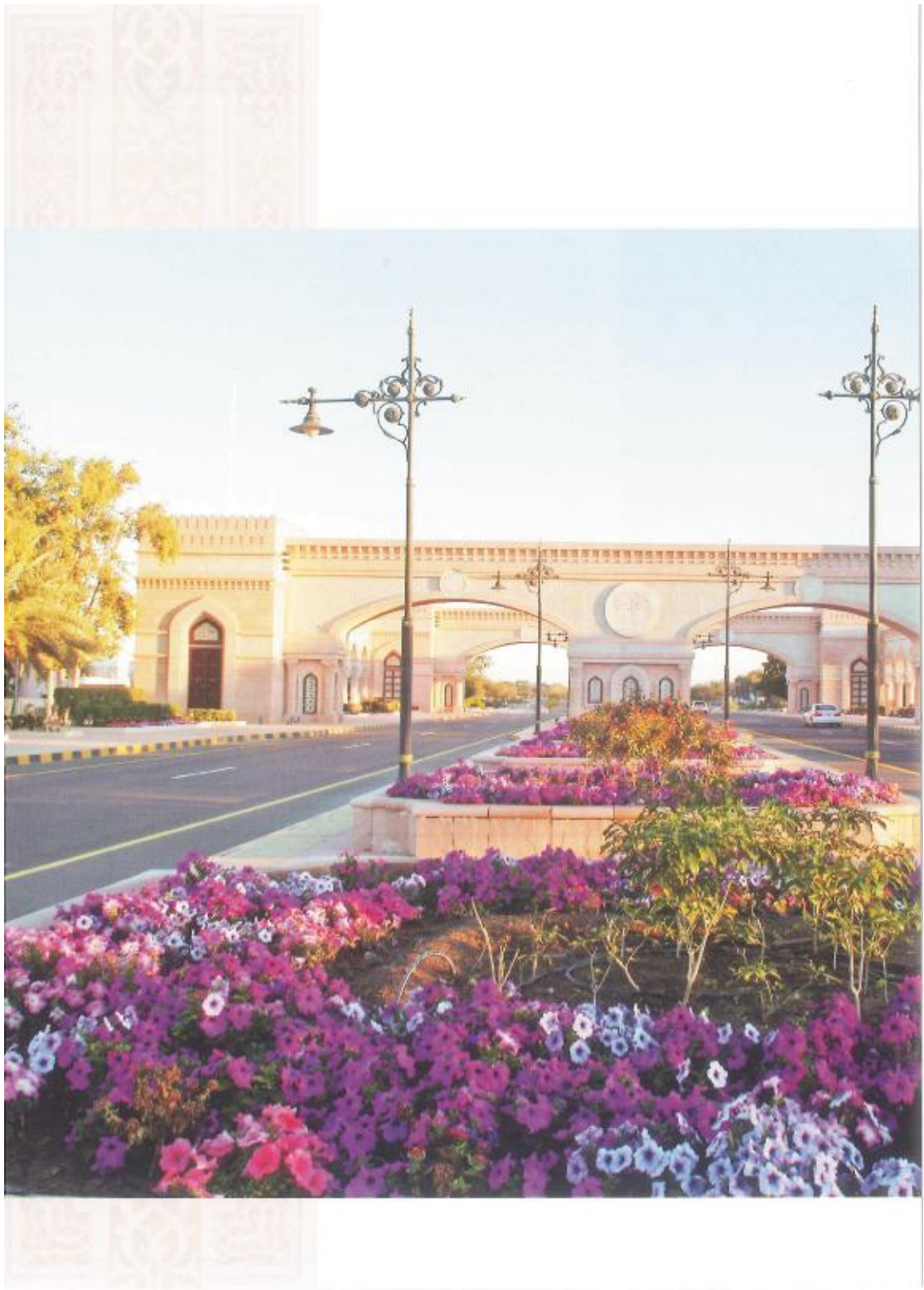
فإلى جانب أنها تضم ست ولايات فإنها تمتلك موقعا جغرافيا بالغ الحيوية يمتد على الساحل الجنوبي لبحر عُمان، وكانت دوما نافذة بحرية عُمانية ربطت عُمان بالدول الأخرى عبر النشاط البحري والتجاري العُماني في الخليج والمحيط الهندي. كما تتميز محافظة شمال الباطنة بإمكانات اقتصادية تتمثل في أنها تضم أكبر سهول السلطنة الزراعية (سهل الباطنة) وتتنوع بها الخامات المعدنية التي تم البدء في استغلالها لإقامة عدة صناعات ثقيلة حيوية، ويعمل ميناء صحرار الصناعي الذي بدأ تشغيل عدد من أرصفته واحدا من المشروعات الاقتصادية العملاقة في السلطنة خاصة في ظل استقطاب المنطقة الصناعية في صحرار لعدد كبير من المشروعات الصناعية الكبيرة والتحويلية كالسجاد والبتروكيماويات والألومنيوم والحديد، وسيعزز ذلك إنشاء المنطقة الحرة في صحرار وكذلك إنشاء مطار صحرار الذي بدأ العمل في تنفيذه وتضم محافظة شمال الباطنة واحدا من أكبر التجمعات السكانية على مستوى السلطنة بعد محافظة مسقط حيث يصل عدد سكانها إلى ٤٨٢,٥٨٢ نسمة وفقا لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م.

محافظة جنوب الباطنة

تتكون محافظة جنوب الباطنة من ست ولايات هي الرستاق، والعوابي، ونخل، ووادي المعاول، وبركاء، والمصنعة، ومركز المحافظة ولاية الرستاق، ويبلغ عدد سكانها ٢٨٩,٠٠٨ نسمة وفقا للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م. وتمتد المحافظة بين بحر عُمان شرقا وبين سفوح جبال الحجر الغربي غربا، ويحكم موقعها وإمكاناتها المتنوعة فإنها لعبت دورا مؤثرا على امتداد التاريخ العُماني. وفي حين تحققت العديد من الإنجازات في مجال الخدمات والطرق والاتصالات والتخطيط العمراني

مهابة وشموخ

د بوابة صحرار



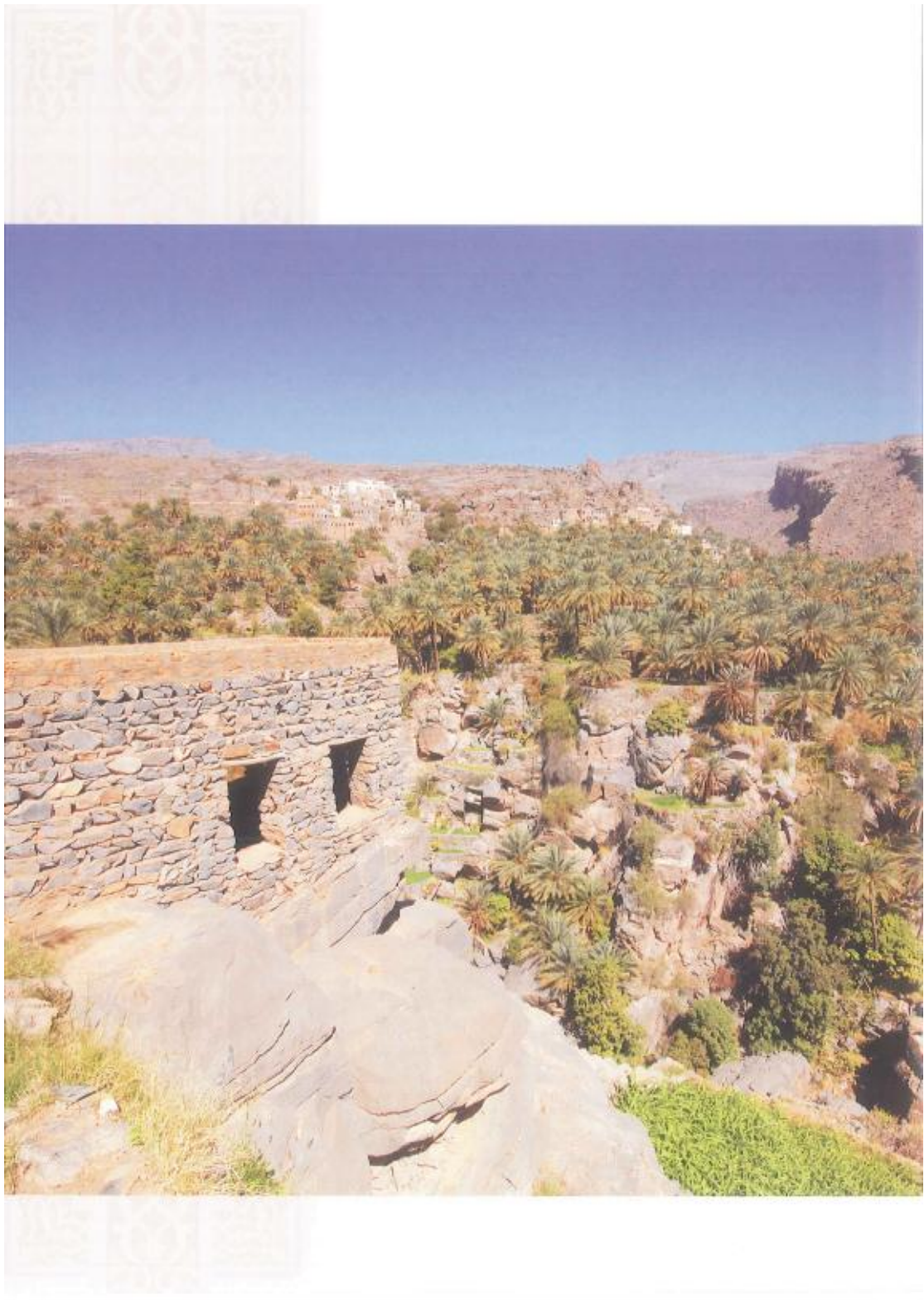


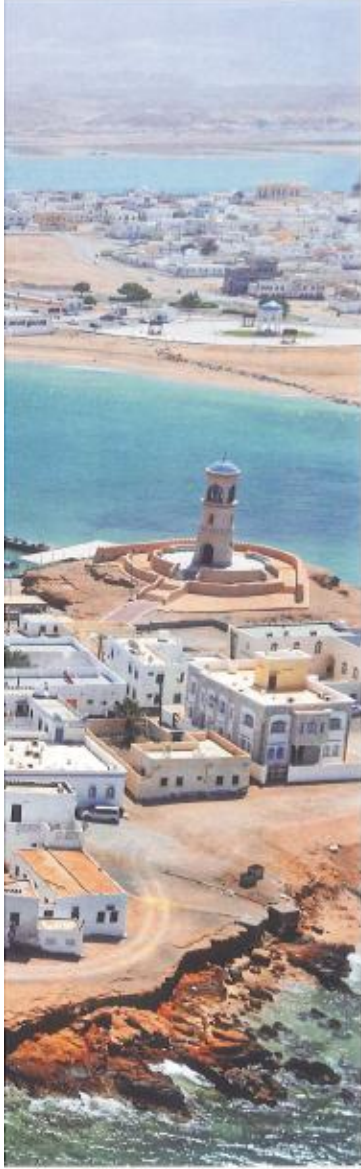
وعلى نحو يتواءم مع تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية في السلطنة ، فإنه تم العناية كذلك بتجميل وتخطيط المدن وتطوير المواقع السياحية فيها بما في ذلك المربى الطبيعية كمين (الكسة) بالمرستاق وعين (الزارة) بولاية نخل وهما من أشهر عيون المياه المعدنية الحارة بالسلطنة.

محافظة الداخلية

تعد محافظة الداخلية بتاريخها وأصنامها الحضاري وموقعها وطوبوغرافيتها واحدة من أهم محافظات السلطنة، فهي بمثابة العمق الاستراتيجي للسلطنة. إذ أنها تتكون من الهضبة الكبرى الواقعة في وسط البلاد حيث يوجد الجبل الأخضر الذي تنحدر من سفوحه هذه الهضبة في اتجاه الصحراء جنوباً. وتمثل محافظة الداخلية مركز اتصال بالمحافظات الأخرى: فهي تتصل من الشرق بمحافظة شمال الشرقية، ومن الغرب بمحافظة الظاهرة، ومن الجنوب بمحافظة الوسطى ومن الشمال بمحافظة مسقط ومحافظة جنوب الباطنة. وتتميز محافظة الداخلية ليس فقط بكونها من المناطق الزراعية الرئيسية في البلاد، ولكن أيضاً بدورها ومكانتها البارزة في التاريخ العُماني، وتضم ثمانى ولايات هي نزوى، وبهلاء، ومنح، والحمراء، وأدم، وأزكي، وسمائل، وبديد، ومركز المحافظة ولاية نزوى. ويبلغ عدد سكانها ٢٢٦,٦٥١ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م. تجدر الإشارة إلى أن محافظة الداخلية تحققت بها نقلة كبيرة ليس فقط في مجال الخدمات الصحية والتعليمية والعمرانية ولكن أيضاً في مجال الطرق والصناعة والاتصالات وغيرها. فإلى جانب المستشفى المرجعي، توجد في ولاية نزوى أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، ومعهد القضاء العالي الذي يتكامل مع كلية الحقوق بجامعة السلطان قابوس في تخريج رجال القضاء والمتخصصين في مجال القانون.

لوحه بديمة لجمال الطبيعة
الخلاصة
(محافظة الداخلية).





محافظة جنوب الشرقية

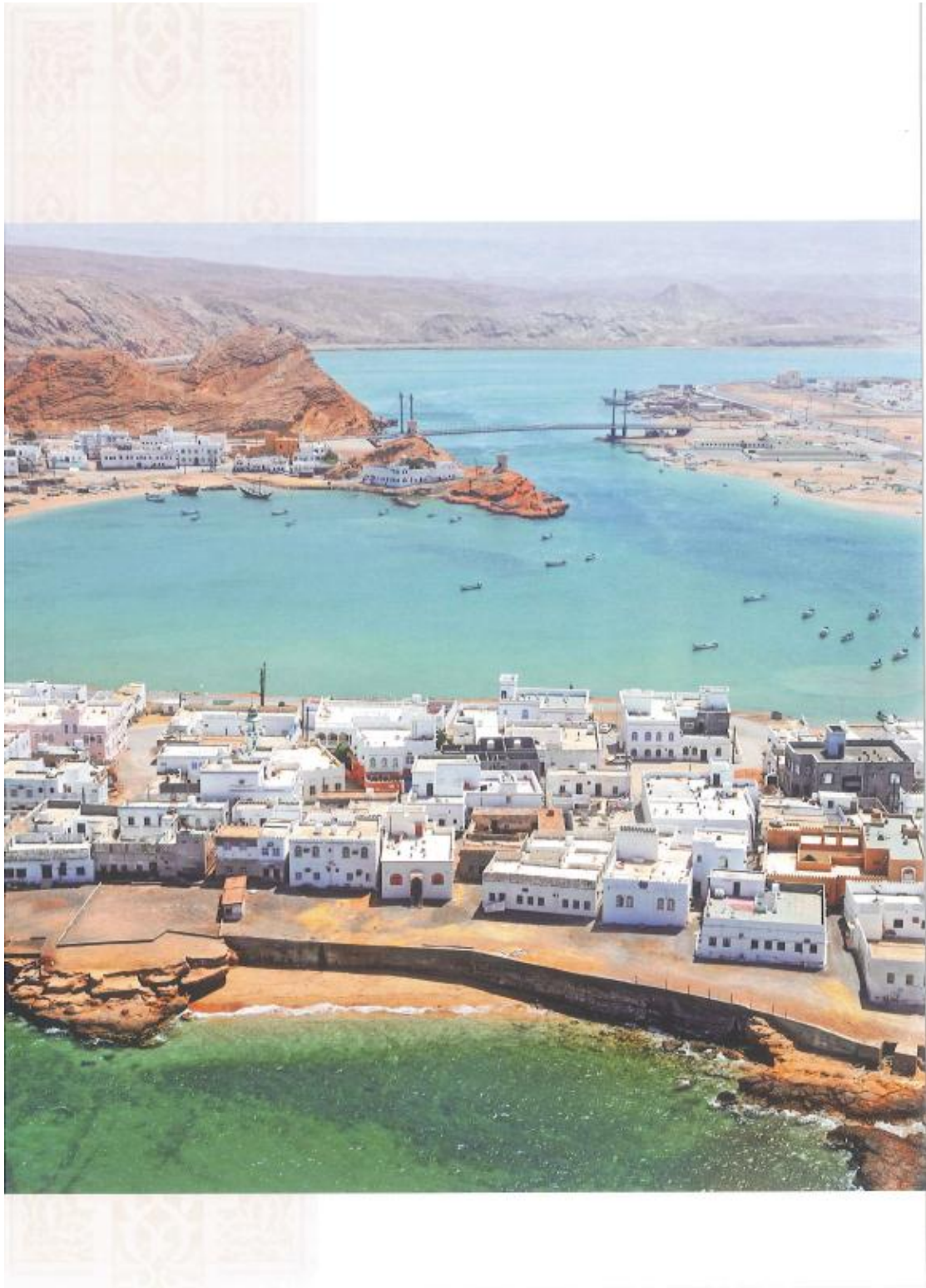
تمثل محافظة جنوب الشرقية الواجهة الشمالية الشرقية لسلطنة عُمان، وهي تطل على بحر العرب من ناحية الشرق، كما تتصل برمال الشرقية من ناحية الجنوب وبمحافظة الداخلية من ناحية الغرب. وتضم محافظة جنوب الشرقية خمس ولايات هي: صور، والكامل والواية، وجعلان بني بو حسن، وجعلان بني بو علي، ومصيرة، ومركز المحافظة ولاية صور ويبلغ عدد سكان محافظة جنوب الشرقية ١٨٨,٠٢٢ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م. وتم في عام ١٩٩٩م تدشين مشروع الغاز الطبيعي المسال في قلهاث والذي يتم تصدير إنتاجه وقد تم إضافة القاطرة الثالثة في إطار مشروع قلهاث للغاز الطبيعي في أوائل عام ٢٠٠٦م، كما يتم تصدير السمار إلى الهند من مصنع سمار البوريا والأومنيا، وتم في العام ١٩٩٩م إنشاء المنطقة الصناعية في صور لتكون منمقة للصناعات الصغيرة والمتوسطة.

محافظة شمال الشرقية

تطل محافظة شمال الشرقية على الجانب الداخلي لجبال الحجر الشرقي، وتتصل بها من ناحية الشمال محافظة مسقط، ومن الغرب محافظة الداخلية، ومن الشرق والجنوب محافظة جنوب الشرقية.

وتتكون محافظة شمال الشرقية من ست ولايات هي: إبراء، والمضيبي، وبيدة، والقابل، ووادي بني خالد، ودماء والطائيين، ومركز المحافظة ولاية إبراء. ويصل عدد سكان محافظة شمال الشرقية ١٦٢,٤٨٢ نسمة وفقاً للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م. وقد حظيت محافظة شمال الشرقية بالعديد من مشروعات التنمية التي امتدت إلى مختلف المجالات الصحية والتعليمية، والسياحية، والطرق، والكهرباء، والمياه وغيرها.

مدينة صور .. ذاكرة البحر
تزدان بحاضرها السعيد
وماضيها التليد.





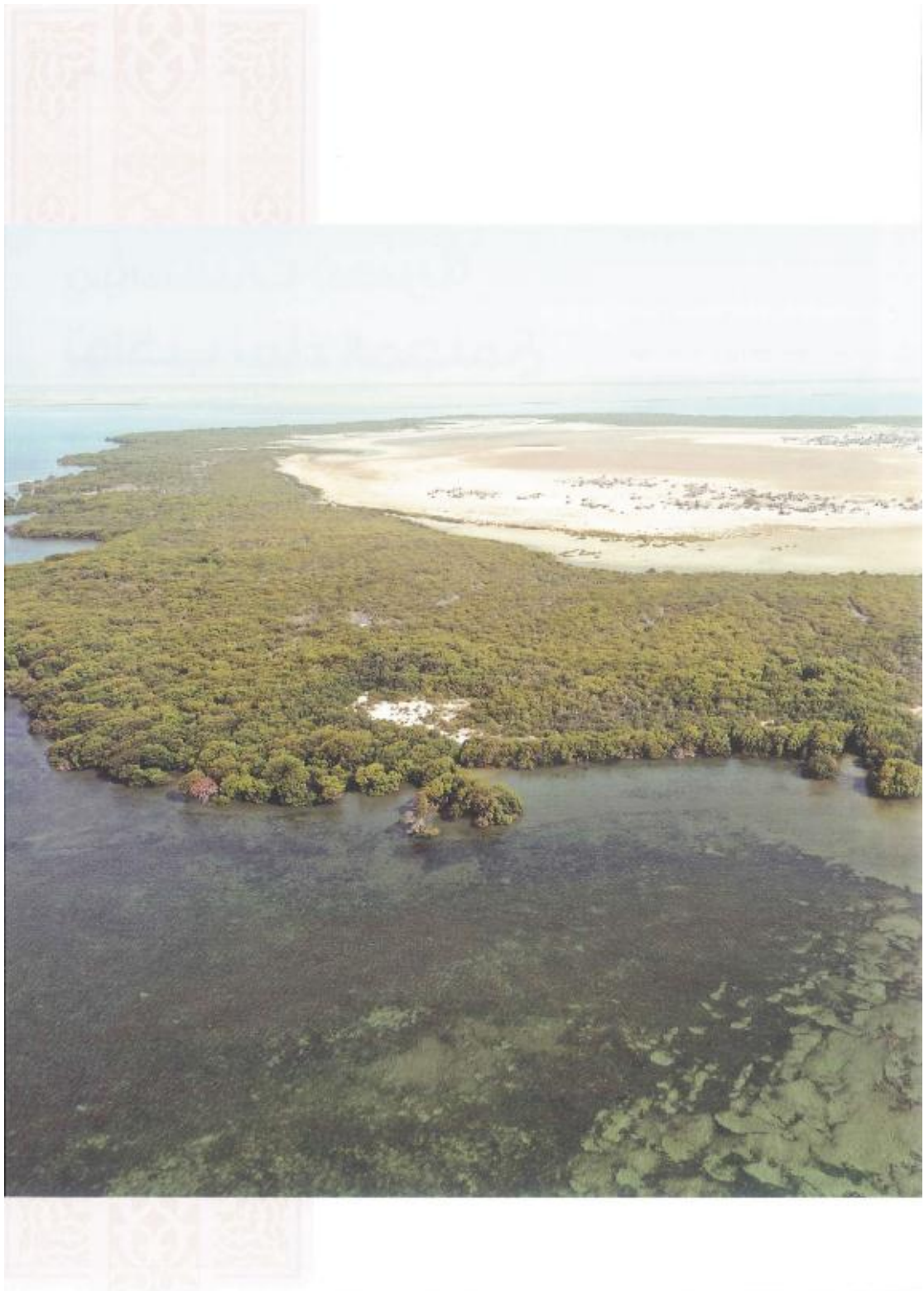
محافظة الوسطى

تقع محافظة الوسطى جنوب محافظتي الداخلية والطاهرة، وتمثل من الشرق على بحر العرب ومن الغرب على صحراء الربع الخالي، وتتصل جنوباً بمحافظة ظفار، وتتميز المحافظة بوجود عدد كبير من حقول إنتاج النفط والغاز بها، وكذلك بمناخها المعتدل طوال العام.

وتحظى محافظة الوسطى باهتمام كبير من جانب الحكومة لتطويرها والتهوؤ بها على نطاق واسع حيث يجري العمل في مشروع إنشاء ميناء الدقم والحوض الجاف لإصلاح السفن به ومحطة تكرير النفط، ونظراً لقلة عدد السكان وانتشارهم في تجمعات صغيرة، يتم تزويد المحافظة بمياه الشرب النقية من خلال محطات تحلية المياه المخصصة لهذا الغرض، فضلاً عن العناية بالطرق خاصة المحورية منها مثل طريق نزوى - هيماء - ثمريت، وطريق سناو - محوت بطول ١٩٠ كيلومتراً وطريق محوت - الدقم، وتجدر الإشارة إلى أن محافظة الوسطى احتلت المرتبة الثانية بعد محافظة مسندم بالنسبة لنصيب الفرد فيها من المصروفات الإنمائية في أكثر من خطة من خطط التنمية الخمسية.

وتتواصل عمليات تطوير محافظة الوسطى حيث تم افتتاح العديد من مشروعات المياه والكهرباء والطرق وموانئ الصيد والخدمات الصحية والتعليمية، ومن ثم تنغير الحياة بشكل متسارع وتسير تلك المحافظة بخطى سريعة نحو مزيد من التقدم والرفاهية أسوة بما يجري على امتداد أرض عمان الطيبة في ظل مسيرة النهضة العمانية الحديثة التي يتوحد بها جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، وتضم محافظة الوسطى أربع ولايات هي: هيماء، ومحوت، والدقم، والجازر، ومركز المحافظة ولاية هيماء، ويبلغ عدد سكان المحافظة الوسطى ٤٧,١١١ نسمة وفقاً للتعداد العام لسكان لعام ٢٠١٠م.

جزيرة محوت
(محافظة الوسطى).



مؤسسات عصرية تواكب نماء المجتمع

النظام الأساسي والهيكل التنظيمي للدولة

على امتداد السنوات الإحدى والأربعين الماضية ظل هدف بناء الدولة العصرية، وإقامة دولة المؤسسات، هو أحد المحاور الأربعة الأساسية التي ارتكزت عليها وتطور في نطاقها جهود التنمية الوطنية في إطار رؤية جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لها. وتتمثل أهمية ما يتحقق على صعيد ترسيخ مؤسسات الدولة العصرية وتطوير وتفصيل أدائها في أن هذه العملية المتواصلة تتم بخطى متحرجة، تتواكب مع حركة المجتمع العمالي وتطوره الاقتصادي والاجتماعي، وتتجاوب مع تطلعات المواطن العماني من ناحية، وفي إطار يقوم أيضاً على مشاركة المواطنين وعلى التكامل بين مؤسسات الدولة التنفيذية والبرلمانية واستقلال القضاء من ناحية ثانية، وهو ما يضفي سمة مميزة على هذه الجهود التي دخلت مرحلة مهمة من مراحل تطويرها هذا العام ٢٠١١م.

النظام الأساسي للدولة :

على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، أي منذ صدور النظام الأساسي للدولة في ١٩٩٦/١١/٦م بموجب المرسوم السلطاني رقم (٩٦/١٠١) أصبح النظام الأساسي للدولة الركيزة والقاعدة الراسخة التي تنطلق منها وفي إطارها كل القوانين المنظمة لعمل الدولة ومؤسساتها المختلفة. وبينما صدر النظام الأساسي للدولة تأكيداً للمبادئ التي وجهت سياسة الدولة في مختلف المجالات منذ تولي جلالة السلطان المعظم مقاليد الحكم قبل واحد وأربعين عاماً وتصميماً على مواصلة الجهد من أجل بناء مستقبل أفضل، وتعزيزا للمكانة الدولية لعمان ولدورها في إرساء دعائم

(الصفحتان التاليتان)
جلالة السلطان المعظم
يتراءس اجتماع مجلس
الوزراء المؤقت.

السلام والأمن والتعاون بين الشعوب، فإن النظام الأساسي للدولة هو الإطار القانوني المرجعي الذي يحكم عمل السلطات المختلفة ويفصل فيما بينها حيث تستمد منه أجهزة الدولة المختلفة أسس ونطاق عملها . كما أنه يوفر في الوقت نفسه أقصى حماية وضمانات للحفاظ على حرية الفرد وكرامته وحقوقه وعلى نحو يكرس حكم وسيادة القانون وفق أرفع المستويات المعروفة دولياً. يتكون النظام الأساسي للدولة من ٨١ مادة مقسمة إلى سبعة أبواب حيث حددت هذه الوثيقة التاريخية - غير المسبوقة في التاريخ العماني - نظام الحكم في الدولة، والمبادئ الموجهة لسياساتها في المجالات المختلفة كما بينت الحقوق والواجبات العامة للمواطنين، وفصلت الأحكام الخاصة برئيس الدولة ومجلس الوزراء والقضاء وأشارت إلى المجالس المتخصصة والشؤون المالية ومجلس عُمان. وبينما يتم إصدار القوانين على أساس ما يتضمنه النظام الأساسي للدولة من أحكام فإنه لا يجوز أن تتعارض معها.

وقد تم تعديل بعض أحكام النظام الأساسي للدولة للمرة الأولى هذا العام ٢٠١١م بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٩) حيث تم تعديل عدة مواد.

أسس راسخة :

حدد النظام الأساسي للدولة أسساً راسخة ومبادئ محددة للدولة ونظام الحكم حيث نص في مادته الأولى على أن (سلطنة عُمان دولة عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة تامة عاصمتها مسقط). ونصت المادة الثانية منه على أن (دين الدولة الإسلام والشريعة الإسلامية هي أساس التشريع). كما حدد الباب الأول من النظام الأساسي للدولة كيفية

بموجب المرسوم السلطاني
رقم (٩٦/١٠١) أصبح النظام
الأساسي للدولة الركيزة
والقاعدة الراسخة التي تنطلق
منها وفي إطارها كل القوانين
المنظمة لعمل الدولة ومؤسساتها
المختلفة.

تم تعديل بعض أحكام النظام
الأساسي للدولة للمرة الأولى
هذا العام ٢٠١١م بموجب
المرسوم السلطاني رقم
(٢٠١١/٩٩) حيث تم تعديل
عدة مواد.

كفل النظام الأساسي للدولة
استقلال القضاء وجعل التدخل
في القضايا أو في شؤون العدالة
(جريمة يعاقب عليها القانون).

وحمايتها، وقد حددت المادة (٤٢) من النظام
الأساسي للدولة المهام التي يقوم بها جلالتة.

ثانياً : مجلس الوزراء :

مجلس الوزراء يعاون جلالة السلطان المعظم
في رسم السياسة العامة للدولة وتنفيذها،
وهو الهيئة المتوحد بها تنفيذ السياسة العامة
للدولة. وفي هذا الإطار فإنه يتولى بوجه خاص
رفع التوصيات إلى جلالة السلطان في الأمور
الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنفيذية
والإدارية التي تهم الحكومة بما في ذلك اقتراح
مشروعات القوانين والمراسيم ورعاية مصالح
المواطنين وضمان توفير الخدمات الضرورية
لهم ورفع مستواهم الاقتصادي والصحي
والتقني، وتحديد الأهداف والسياسات العامة
للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والإدارية
واقترح الوسائل والإجراءات اللازمة لتنفيذها
والتي تكفل حسن استخدام الموارد المالية
والاقتصادية والبشرية، ومناقشة خطط
التنمية التي تعدها الجهات المختصة ورفعها
إلى جلالة السلطان للاعتماد ومتابعة تنفيذها،
ومناقشة اقتراحات الوزارات في مجال تنفيذ
اختصاصاتها واتخاذ التوصيات والقرارات
المناسبة في شأنها، والإشراف على سير الجهاز
الإداري للدولة ومتابعة أدائه لواجباته والتنسيق
فيما بين وحداته، والإشراف العام على تنفيذ
القوانين والمراسيم واللوائح والقرارات
والمعاهدات والاتفاقيات وأحكام المحاكم بما
يضمن الالتزام بها. وأي اختصاصات أخرى
يخوله إياها السلطان أو تخول له بمقتضى
أحكام القانون، ويجلس الوزراء أمانة عامة
لعاونته على أداء أعماله.
ويتشكل مجلس الوزراء برئاسة جلالة
السلطان المعظم وعضوية :

وخطوات تولي الحكم ونصت المادة الخامسة
منه على أن (نظام الحكم سلطاني وراثي في
الذكور من ذرية السيد تركي بن سعيد بن
سلطان ويشترط فيمن يختار لولاية الحكم
من بينهم أن يكون مسلماً رشيداً عاقلاً وأبناً
شرعياً لأبوين عُمانيين مسلمين). ويقوم الحكم
في السلطنة وفقاً لما تضمنته المادة التاسعة
(على أساس العدل والشورى والمساواة).
وللمواطنين حق المشاركة في الشؤون العامة
وفقاً للقانون. كما نصت المادة (٥٩) على
أن (سيادة القانون أساس الحكم في الدولة
وشرف القضاء ونزاهة القضاة وعدلهم ضمان
للحقوق والحريات). وكفل النظام الأساسي
للدولة استقلال القضاء وجعل التدخل في
القضايا أو في شؤون العدالة (جريمة يعاقب
عليها القانون). وفي ظل ما يتضمنه النظام
الأساسي للدولة في مواده المختلفة وما يكفله
من ضمانات لحقوق المواطنين وحرياتهم
ولعمل السلطات والمؤسسات المختلفة تتحدد
كل جوانب وقسمات النظام السياسي العُماني
وآليات عمله في إطار القوانين المنظمة لذلك.

الهيكل التنظيمي للدولة :

يتكون الهيكل التنظيمي للدولة من
جلالة السلطان المعظم والمجالس والمؤسسات
والهيئات الآتية:

أولاً : حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

جلالة السلطان المعظم هو رأس الدولة
ورئيسها والسلطة العليا والتهائية لها وهو
القائد الأعلى للقوات المسلحة، ذاته مصونة
لا تمس، واحترامه واجب وأمره مطاع وهو
رمز الوحدة الوطنية والساخر على رعايتها



معالي الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي
وزير النفط والغاز
معالي حمد بن محمد بن محسن الراشدي
وزير الإعلام
معالي الدكتورة راوية بنت سعود بن أحمد البوسعيدية
وزيرة التعليم العالي
معالي المهندس علي بن مسعود بن علي السنيدي
وزير الشؤون الرياضية
معالي الشيخ محمد بن مرهون بن علي العمري
وزير الدولة ومحافظة ظفار
معالي الشيخ سيف بن محمد بن سيف الشيبيني
وزير الإسكان
معالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن عبدالله البكري
وزير القوى العاملة
معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيد
وزير الصحة
معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد بن ناصر الشيبانية
وزيرة التربية والتعليم
معالي أحمد بن عبدالله بن محمد الشحي
وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه

صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد
نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء
صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد
وزير التراث والثقافة
معالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيد
وزير ديوان البلاط السلطاني
معالي الفريق سلطان بن محمد النعماني
وزير المكتب السلطاني
معالي السيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيد
الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع
معالي السيد حمود بن فيصل بن سعيد البوسعيد
وزير الداخلية
معالي يوسف بن علوي بن عبدالله
الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية
معالي الشيخ محمد بن عبدالله بن زاهر الهنائي
وزير العدل
معالي درويش بن إسماعيل بن علي البلوشي
الوزير المسؤول عن الشؤون المالية
معالي الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله السالمي
وزير الأوقاف والشؤون الدينية



حدد النظام الأساسي للدولة
أسم راسخة ومبادئ محددة
للدولة ونظام الحكم حيث نص
في مادته الأولى على أن (سلطنة
عمان دولة عربية إسلامية
مستقلة ذات سيادة تامة
عاصمتها مسقط). ونصت المادة
الثانية منه على أن (دين الدولة
الإسلام والشريعة الإسلامية هي
أساس التشريع).

معالي الدكتور احمد بن محمد بن سالم الفطيسي
وزير النقل والاتصالات
معالي الشيخ خالد بن عمر بن سعيد المرهون
وزير الخدمة المدنية
معالي الشيخ سعد بن محمد بن سعيد المرشوف السعدي
وزير التجارة والصناعة
معالي السيد سعود بن هلال بن حمد البوسعيدي
وزير الدولة ومحافظ مسقط
معالي الدكتور عبدالله بن محمد بن سعيد السعدي
وزير الشؤون القانونية
معالي الشيخ عبدالله بن عبدالله بن علي الخليلي
وزير السياحة
معالي الدكتور فؤاد بن جعفر بن محمد الساجواني
وزير الزراعة والثروة السمكية
معالي محمد بن سالم بن سعيد التوي
وزير البيئة والشؤون المناخية
معالي الشيخ محمد بن سعيد بن سيف الكلباني
وزير التنمية الاجتماعية

ثالثاً : مجلس الدفاع :

أصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم المرسوم السلطاني رقم ٩٦/١٠٥ في ١٩٩٦/١٢/٢٨م بتشكيل مجلس الدفاع برئاسة جلالتة وعضوية ثماني شخصيات بحكم مناصبهم. ويجتمع المجلس بدعوة من جلالة السلطان ويتولى النظر في الموضوعات المتعلقة بالمحافظة على سلامة السلطنة والدفاع عنها.

رابعاً : مجلس الأمن الوطني :

صدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٦٣ في ٢٠٠٢/٩/٢٢ بشأن تعديل مسمى لجنة الأمن الوطني إلى مجلس الأمن الوطني، ويختص المجلس بالنظر في جميع المسائل المتعلقة بالأمن الوطني، ويعقد المجلس جلساته برئاسة جلالة السلطان في الحالات التي يراها جلالتة. وفي غير ذلك يكون برئاسة وزير المكتب السلطاني وعضوية كل من: المفتش العام للشرطة والجمارك، ورئيس جهاز الأمن الداخلي، ورئيس أركان قوات السلطان المسلحة، ورئيس جهاز الاتصالات والتنسيق. ويجوز للمجلس طلب حضور من يراه من غير الأعضاء. ويكون للمجلس أمين عام من منتسبي المكتب السلطاني. من جانب آخر صدر قانون مكافحة الإرهاب بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٨ في ٢٠٠٧/١/٢٢ ونصت المادة الثانية منه على أن «يعاد تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب وتحديد اختصاصاتها بقرار من مجلس الأمن الوطني وتعمل تحت إشرافه».

خامساً : مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة :

يتولى المجلس إعداد السياسة المالية للدولة وما يتصل بالنظام المالي والنقدي لها. وكذلك إعداد الموازنة العامة السنوية للدولة ودراسة

الاعتمادات المالية لمشروعات التنمية وما يتصل بالاستثمارات الداخلية والخارجية وتمويلها وغير ذلك من الجوانب المرتبطة بالأدخار والاستثمار والتواحي المالية والنقدية الأخرى. كما يعنى المجلس بشؤون موارد الطاقة من حيث العمل على تطوير مصادرها وتنمية مساهماتها في الاقتصاد الوطني وتحسين سبل استخدامها. ويعقد المجلس جلساته برئاسة جلالة السلطان المعظم أو برئاسة نائب رئيس المجلس وقد تمت إعادة تشكيل المجلس برئاسة جلالة السلطان بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٦٠ الصادر في ٢٠١١/٥/٩م.

سادساً : المجلس الأعلى للقضاء :

يختص المجلس الأعلى للقضاء برسم السياسة العامة للقضاء ويكفل استقلاله ومتابعة تطويره، وله في سبيل ذلك الإشراف على حسن سير العمل بالمحاكم والادعاء العام، ومتابعة تطوير المحاكم وتيسير التقاضي وتثريه للمتقاضين، والنظر في الترشيحات التي ترفعها الجهات المختصة لشغل الوظائف القضائية بالتعيين أو الترقية والتي ينص القانون على أن يكون شغلها بمرسوم سلطاني، وكذلك اقتراح مشروعات القوانين المتعلقة بالقضاء والنظر فيما ترفعه الجهات المختصة من هذه المشروعات وإبداء ما يراه في هذا الشأن، وكذلك إبداء الرأي في مشروعات اتفاقيات التعاون القضائي بين السلطنة والدول الأخرى، وأية موضوعات أخرى يرى جلالة السلطان عرضها على المجلس لدراستها وإبداء الرأي فيها.

سابعاً : اللجان العليا والمجالس الفرعية والهيئات العامة :

نصت المادة ٥٦ من النظام الأساسي للدولة على أن «تشأ المجالس المتخصصة وتحدد

الشمورى وحشد الطاقات لتحقيق الأهداف الوطنية.

اللجنة العليا لتخطيط المدن:

أنشئت اللجنة العليا لتخطيط المدن في عام ١٩٨٥م وتم إعادة تشكيلها بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/١٢٢ الصادر في ٢٠٠٧/١٢/٩م وتتولى اللجنة رسم وإعداد السياسات العامة لتخطيط المدن في ضوء خطط التنمية.

تتركز صلاحيات اللجنة العليا لتخطيط المدن في متابعة تنفيذ برامج التخطيط المعتمدة وتطويرها، ووضع أسس تهيئة العقارات المنزوعة ملكيتها للمنفعة العامة طبقاً للقانون، بالإضافة إلى العمل على تذليل أي معوقات عملية أو مالية قد تصادف إجراءات تنفيذ التخطيط المعتمد.

جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة:

تم إنشاء جهاز الرقابة المالية للدولة كجهاز قائم بذاته يتمتع بالاستقلال المالي والإداري ليحل محل الأمانة العامة للرقابة المالية للدولة، وذلك بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٩/٩٥ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٩٩م. وفي ٢٧ فبراير ٢٠١١ أمر جلالة السلطان المعظم بتوسيع صلاحية جهاز الرقابة المالية للدولة بإضافة الرقابة الإدارية ورفده بعناصر من مجلس عُمان والمؤسسات الأخرى. وفي ٢٤/١٠/٢٠١١م صدر المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١١) بإصدار قانون الرقابة المالية والإدارية للدولة، ويسعى الجهاز للارتقاء بكفاءة منسبته للقيام بدوره المناط به على أفضل نحو ممكن، ويشارك الجهاز في العديد من فعاليات لجنة الرقابة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الانتوساي) سواء تلك التي عقدت في مسقط في مارس ٢٠٠٧ أو التي تُعقد في مناطق العالم المختلفة.

صلاحياتها ويعين أعضاؤها يعقضى مراسيم سلطانية، ويضم الجهاز الإداري للدولة عددا من اللجان العليا والمجالس المتخصصة الفرعية والهيئات العامة، التي تتولى كل منها العمل أو الإشراف على قطاع محدد لوضع رؤية متكاملة، والتنسيق مع الجهات الأخرى المعنية بما فيها الوزارات لتحقيق المصلحة العامة وبما يضمن انسياب وتنسيق العمل في الجهات التي تعمل في قطاع واحد، ويشارك في كل من اللجان أو المجالس والهيئات عدد من الوزراء والشخصيات العاملة في مجالات ذات علاقة بها وفقاً لطبيعة ونطاق عمل كل منها وفي إطار اختصاصها.

اللجنة العليا للمؤتمرات:

تتولى اللجنة العليا للمؤتمرات مهمة الإعداد والمتابعة والتنسيق بالنسبة لما يتصل بالمؤتمرات التي تشارك فيها السلطنة، وخاصة المؤتمرات المرتبطة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك بالعمل والتنسيق مع الوزارات المعنية.

اللجنة العليا الرئيسية لخطط التنمية الخمسية:

تقوم اللجنة العليا الرئيسية لخطط التنمية الخمسية بتحديد المراكز الأساسية لخطط التنمية الخمسية وإجراء تقييم نصف سنوي لهذه الخطط ومتابعتها تنفيذاً لما تضمنه المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٦/١) وتقوم اللجنة العليا الرئيسية لخطط التنمية الخمسية بدور حيوي في ترجمة ما يراه جلالة السلطان المعظم من أولويات في هذه المرحلة إلى خطوط ومراكز تستند إليها وتنطلق منها خطة التنمية الخمسية الثامنة (٢٠١١ - ٢٠١٥) وهو ما تم بالفعل في مرحلة إعداد الخطة، كما تقوم اللجنة بمتابعة وتحقيق مزيد من التنسيق بين الحكومة وكل من مجلس الدولة ومجلس

في ٢٧ فبراير ٢٠١١ أمر جلالة السلطان المعظم بتوسيع صلاحية جهاز الرقابة المالية للدولة بإضافة الرقابة الإدارية ورفده بعناصر من مجلس عُمان والمؤسسات الأخرى.

يضم الجهاز الإداري للدولة عددا من اللجان العليا والمجالس المتخصصة الفرعية والهيئات العامة، التي تتولى كل منها العمل أو الإشراف على قطاع محدد لوضع رؤية متكاملة، والتنسيق مع الجهات الأخرى المعنية.

تقوم اللجنة العليا الرئيسية لخطط التنمية الخمسية بدور حيوي في ترجمة ما يراه جلالة السلطان المعظم من أولويات في هذه المرحلة إلى خطوط ومراكز تستند إليها وتنطلق منها خطة التنمية الخمسية الثامنة (٢٠١١ - ٢٠١٥).

مجلس البحث العلمي:

أصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٥/٥٤) في ٢٢/٦/٢٠٠٥ بإنشاء مجلس للبحث العلمي وتحديد اختصاصاته.

ويعمل المجلس على تنظيم شؤون البحث العلمي وتشجيعه ودعمه بمختلف الوسائل المادية والمعنوية، وهو المرجعية الأساسية في هذا المجال وتؤول إليه مسؤولية التنسيق بين الجهات والمؤسسات المهتمة بشؤون البحث العلمي.

ويختص مجلس البحث العلمي بوضع استراتيجية علمية وخطة وطنية متكاملة للبحث العلمي ومتابعة تطویرهما، وتحديد أولويات الخطة الوطنية للبحث العلمي، ووضع برنامج أو أكثر لتنفيذ أولوياتها والإشراف على التنفيذ، ودعم الابتكارات الفردية والخطط البحثية حسب أولويات الخطة الوطنية للبحث العلمي، ودعم نشر المؤلفات العلمية القيمة، وما يكلفه به جلالة السلطان المعظم من أمور أخرى تتعلق بالبحث العلمي وقد تم إعداد مشروع لاستراتيجية البحث العلمي في السلطنة تمهيدا لتطبيقها.

مجلس التنسيق الاقتصادي:

أنشئ مجلس التنسيق الاقتصادي بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٩/٩٤ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٩٩م. ويختص بالنظر في جميع المسائل الاقتصادية، وما قد يعترض مسيرة التطور الاقتصادي من معوقات، واقتراح الحلول المناسبة لتنشيط الاقتصاد الوطني بوجه عام، وتنزيل الصعوبات التي يواجهها القطاع الخاص.

كما يختص مجلس التنسيق الاقتصادي بتمثيل الحكومة في الاجتماعات المشتركة التي تعقد مع مجلس رجال الأعمال وغير ذلك من

المسائل والموضوعات التي يكلفه بها جلالة السلطان المعظم، ويكون للمجلس أمانة عامة تتولى عرض الموضوعات التي يختص بها المجلس، وجمع البيانات والإحصائيات وإجراء الدراسات المتعلقة بهذه الموضوعات.

مجلس الخدمة المدنية:

يتولى مجلس الخدمة المدنية رسم السياسة العامة المتعلقة بالخدمة المدنية والنظر فيما يرتبط بذلك من قرارات وقوانين وإجراءات تستهدف العمل على زيادة نسبة التعمين ورفع كفاءة الأداء في الجهاز الإداري للدولة.

مجلس التعليم العالي:

أنشئ مجلس التعليم العالي في ٢٧/٩/١٩٩٨م بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٨/٦٥ ويختص برسم السياسة العامة للتعليم العالي، والبحث العلمي في الجامعات والمعاهد العليا، والعمل على توجيهها بما يتفق مع حاجات البلاد، وتفسير تحقيق الأهداف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية للدولة، وتنظيم قبول الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا، وتحديد أعدادهم بالتنسيق مع الجهات المختصة، والتنسيق بين الأقسام المشاطرة في مؤسسات التعليم العالي، وبحث واقتراح تعديل قوانين وأنظمة التعليم العالي في ضوء تطور السياسات العامة للدولة، ومراجعة مشروعات القوانين المتعلقة بها، ودراسة ما يهال إلى المجلس من جانب جلالة السلطان المعظم أو مجلس الوزراء من موضوعات وإبداء الرأي فيها، والنظر كذلك فيما تعرضه عليه الجامعات والجهات الحكومية المختصة من مسائل، وإعداد تقارير سنوية لمجلس الوزراء عن أوضاع التعليم العالي وتقديم التوصيات المناسبة في هذا الشأن.

يختص مجلس البحث العلمي بوضع استراتيجية علمية وخطة وطنية متكاملة للبحث العلمي ومتابعة تطويرهما، وتحديد أولويات الخطة الوطنية للبحث العلمي.

يسمى مجلس المناقصات إلى ضمان تنفيذ المشروعات الحكومية وتوفير السلع والمستلزمات بأفضل المواصفات مع حسن وكفاءة استخدام المال العام، وإدارة المناقصات الحكومية بشفافية ومصادقية وعدالة وموضوعية مهنية.

تعد هيئة تقنية المعلومات هي الجهة المناط بها تنفيذ استراتيجية مجتمع عمان الرقمي من خلال تنفيذ بنية أساسية متكاملة لضمان توفير الخدمات الحكومية الإلكترونية للوحدات الحكومية ولقطاع الأعمال والمواطنين.

مجلس جامعة السلطان قابوس:

يعمل مجلس جامعة السلطان قابوس من أجل الحفاظ على مستوى التعليم الجامعي والارتقاء به، وتحقيق أكبر تسويق ممكن بين مجالات ومخرجات التعليم الجامعي من خريجي جامعة السلطان قابوس وبين احتياجات خطة التنمية الوطنية. وقد صدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٧١ بإصدار قانون جامعة السلطان قابوس واعتماد هيكلها التنظيمي في ٢٠٠٦/٧/٢م.

مجلس المناقصات:

أنشئ مجلس المناقصات في ١٩٧٣/٤/٣٠ ويعمل وفق قانون ونظام المناقصات الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٨٤/٨٦ ويتولى المجلس مسؤولية فتح ودراسة عروض ترسية جميع المناقصات الحكومية على اختلاف أنواعها وقطاعاتها التي تزيد عن ٢٥٠ ألف ريال عماني بما فيها تلك الخاصة بتنفيذ المشروعات وشراء الاحتياجات. ويستثنى من ذلك عقود ومشروعات وحدات الدفاع أو ما يرد باستثنائها نص في قانون ونظام المناقصات.

ويسمى المجلس إلى ضمان تنفيذ المشروعات الحكومية وتوفير السلع والمستلزمات بأفضل المواصفات مع حسن وكفاءة استخدام المال العام، وإدارة المناقصات الحكومية بشفافية ومصادقية وعدالة وموضوعية مهنية، وللمجلس كذلك متابعة تطورات تنفيذ المشروعات المشار إليها حتى اكتمالها، مع دعم منتجات الصناعة الوطنية وسياسات التعمين وذلك في إطار صلاحياته، وقد تم في ٢٤ مارس ٢٠٠٨ إصدار المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/٢٦) الخاص بقانون المناقصات، والذي يتم العمل به حالياً.

هذا وقد ارتفعت قيمة المشروعات التي

أسندها مجلس المناقصات في عام ٢٠١٠م إلى (=٢,٧٤٩,٧٥٩,٤١٢) مليارين وسبعمائة وتسعة وأربعين مليوناً وسبعمائة وتسعة وخمسين ألفاً وأربعمائة وأثني عشر ريالاً عماني، مقابل (=٢,٣٦٩,٢٥٩,٠٠٠) مليارين وثلاثمائة وتسعة وستين مليوناً ومائتين وتسعة وخمسين ألف ريال عماني في عام ٢٠٠٩م بهدف تنفيذ مشروعات كبرى في قطاعي المطارات والموانئ والقطاعات الأخرى.

الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي:

أنشئت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٠/٥٤ الصادر في ٢٠١٠/٥/٣م لتحل محل مجلس الاعتماد، وتتبع مجلس التعليم العالي ويعمل في شأنها بالنظام المرافق، كما يصدر رئيس مجلس إدارة الهيئة اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ أحكام النظام المرافق. ويأتي المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٠/٧٤ بإنشاء مجلس الاعتماد.

المجلس العماني للاختصاصات الطبية:

أنشئ المجلس العماني للاختصاصات الطبية بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٣١ الصادر في ٢٠٠٦/٤/٢ ويتولى المجلس تدريب وتأهيل الأطباء في مختلف التخصصات الطبية داخل مستشفيات السلطنة بما يواكب التطور العلمي في المجالات الصحية.

الهيئة العامة للصناعات الحرفية:

نتيجة للاهتمام المتواصل من قبل الحكومة الرشيدة في تفعيل دور الصناعات الحرفية اجتماعياً واقتصادياً ولحمايتها من الاندثار وإحيائها لجمالها الرابطة الوثيقة بين الماضي

أعمالها إلى الهيئة العامة لسوق المال تتضمن إقصاها عن مراكزها المالية ، كما تقوم الهيئة بدور بالغ الأهمية في الإشراف على سوق مسقط للأوراق المالية، والعمل من أجل تنظيم ومراقبة إصدار الأوراق المالية وتداولها بما في ذلك اتخاذ ما تراه ضروريا من إجراءات أو قرارات لتحقيق مصالح المستثمرين والاقتصاد الوطني.

الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية،

تقوم الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية بمختلف الأعمال الخيرية التي من شأنها مساعدة المحتاجين داخل السلطنة وخارجها، وعلى سبيل المثال قدمت الهيئة مساعدات للاجئين كوسوفو، ولأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق بما في ذلك الإساهم في إعادة إعمار قطاع غزة وإنشاء عدد من المرافق التعليمية في الضفة الغربية وكذلك مساعدة عدد من الشعوب الأخرى على امتداد الأعوام الأخيرة، كما تقدم الهيئة إسهاماتها في الحالات التي تستدعي المساعدة لمواجهة الكوارث أو الحوادث الفردية أو الجماعية، كما في حالة ضحايا كارثة تسونامي، وضحايا الزلازل والمجاعات في مناطق العالم المختلفة، وتدعم الهيئة كذلك مشروعات وبرامج الرعاية الاجتماعية التي ترعى الطفولة والأيتام والمعوقين والعجزة وغيرها من الأعمال الخيرية في البلاد.

هيئة تقنية المعلومات،

أنشئت هيئة تقنية المعلومات بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٥٢ في ٢١ مايو ٢٠٠٦ وتتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري. وبموجب المرسوم ذاته فإن جميع أعمال اللجنة الوطنية لتقنية المعلومات التي كانت قد أنشئت في عام ١٩٩٨ قد آلت إلى هيئة تقنية المعلومات.

والحاضر، جاء المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٣/٢٤ بإنشاء الهيئة العامة للصناعات الحرفية وإصدار النظام الأساسي للهيئة واعتماد هيكلها التنظيمي بالمرسوم السلطاني ٢٠٠٢/٥٢ بمثابة ترجمة صادقة للاهتمام السامي لحماية وتطوير الصناعات الحرفية في السلطنة.

وقد حظيت جهود الهيئة العامة للصناعات الحرفية بتوفير كافة مشاريع الدعم والرعاية الحرفية، والتي تلبي احتياجات الحرفيين في ظل ما يشهده القطاع الحرفي من تطور ونمو، حيث تعمل وفق رؤية واضحة لتعزيز هذا القطاع بصناعات حرفية تتسم بالإجادة.

وتعد مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية أحد أوجه الاهتمام السامي بالقطاع الحرفي، لتحقيق رؤية الحفاظ على الصناعات الحرفية، واستمرارية تطوير وتحسين كفاءة أداء الحرفيين، وتسمى الجائزة لتشجيع الحرفيين على تعزيز كفاءة العمل الحرفي من خلال تطبيق المعايير الإبداعية والتي تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما تهدف إلى تكريم المجيدين من الحرفيين.

الهيئة العامة لسوق المال،

أنشئت الهيئة العامة لسوق المال في إطار إعادة هيكلة سوق مسقط للأوراق المالية وفقا لقانون سوق رأس المال في سلطنة عُمان الذي صدر بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٨/٨٠ في ٩ نوفمبر ١٩٩٨ م. وتضطلع الهيئة بدور رقابي لضمان أكبر قدر من الشفافية في أعمال سوق الأوراق المالية، واتخاذ كل ما من شأنه الارتقاء بكفاءة سوق المال، وحماية المستثمرين، وتعميق ثقته في أعمال السوق خاصة وأن الشركات المتعاملة في سوق مسقط للأوراق المالية تلتزم وفقا للمادة رقم (٥) من قانون سوق المال بتقديم تقارير دورية عن أنشطتها ونتائج

صناعات حرفية تتسم بالإجادة.



تهدف هيئة تنظيم الاتصالات إلى ضمان توفير خدمات الاتصالات في جميع أنحاء السلطنة وتختص بتنفيذ السياسة العامة المعتمدة لقطاع الاتصالات للبرامج التي تعدها الهيئة لهذا الغرض وتنفيذ سياسة الحكومة بشأن الخدمة الشاملة. وذلك بما يتفق وأحكام قانون تنظيم الاتصالات. وتنفيذ الالتزامات الناشئة عن الاتفاقيات الدولية في مجال الاتصالات التي تكون السلطنة طرفاً فيها، والقرارات الصادرة من المنظمات الدولية والإقليمية المنضمة إليها السلطنة وذلك بالتشسيق مع الجهات المعنية، وقد نصت المادة (5) من قانون تنظيم الاتصالات على أنه لا تجوز مراقبة وسائل الاتصال أو تفتيشها أو إضفاء سريتها أو تأخيرها أو مصادرتها ما لم تنطو على إخلال بالنظام العام أو الآداب أو اعتداء على حقوق الآخرين.

وتعد هيئة تقنية المعلومات هي الجهة المناطة بها تنفيذ استراتيجية مجتمع عُمان الرقمي من خلال تنفيذ بنية أساسية متكاملة لضمان توفير الخدمات الحكومية الإلكترونية للوحدات الحكومية ولقطاع الأعمال والمواطنين. جدير بالذكر أنه تم في مايو ٢٠٠٢ تدشين الاستراتيجية الوطنية لتقنية المعلومات، كما تم في سبتمبر من نفس العام افتتاح «واحة المعرفة» مستقطاً في منطقة الرسيل الصناعية. وهي تقوم بدور نشط ويتسع بشكل متزايد في هذا المجال.

هيئة تنظيم الاتصالات؛

أنشئت هيئة تنظيم الاتصالات بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٣٠ الصادر في ١٢ مارس ٢٠٠٢م لتنظيم مرفق الاتصالات وتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري ومقرها مسقط وتعد أموالها أموالاً عامة.

تعد مسابقة السلطان قابوس
للإجادة الحرفية أحد أوجه
الاهتمام السامي بالقطاع الحرفي،
لتحقيق رؤية الحفاظ على الصناعات
الحرفية، واستمرارية تطوير
وتحسين كفاءة أداء الحرفيين.

الهيئة العامة للكهرباء والمياه،

أنشئت الهيئة العامة للكهرباء والمياه بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٩٢ الصادر في ٩ سبتمبر ٢٠٠٧. وذلك بعد تخصيص قطاع الكهرباء في عام ٢٠٠٤م. وتختص الهيئة بتنظيم قطاع الكهرباء والمياه المرتبطة به في السلطنة وفقاً للقانون. ومقرها محافظة مسقط.

تتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري. ولها حق تملك الأموال اللازمة لتحقيق أهدافها وتعد أموالها أموالاً عامة. وتعمل الهيئة على ضمان توفير خدمات الكهرباء والمياه في جميع أنحاء السلطنة وحماية مصالح المشتركين. كما تعمل على تيسير تخصيص قطاع الكهرباء والمياه في السلطنة. وضمان حماية المشتركين وتزويدهم بالكهرباء. وتختص الهيئة العامة للكهرباء والمياه بتنفيذ السياسة العامة لهذا القطاع وإعداد البرامج والخطط اللازمة لتطوير تلك السياسة.

الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات،

أنشئت الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات بمقتضى المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٥٢. في ٢٧ مارس ٢٠١١م. وقد جاء إنشائها في إطار الاهتمام المتواصل الذي تبذله الحكومة لتنمية وتطوير قطاع الاستثمار من جهة، وتعزيز وتنمية الصادرات العمانية من خلال توفير الدعم والمساندة من خلال طرح مجموعة من الحوافز والمميزات أمام المستثمرين المحليين والأجانب من جهة أخرى. وتهدف الهيئة إلى زيادة مساهمة القطاع الخاص في مجال الاستثمار والترويج لصادرات المنتجات

العمانية غير النفطية إلى الدول الأخرى من أجل زيادة الميزان التجاري للسلطنة. كما تعنى بجلب الاستثمارات الخارجية من حيث تهيئة كافة الجوانب التي تعنى بتسهيل الاستثمار للمستثمر الأجنبي وإيجاد ثقل اقتصادي للسلطنة مواكبة لكافة التطورات الاقتصادية عالمياً.

الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية :

تبدل الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية جهود ملموسة وتقوم بدور مهم وحيوي تجاه فئة المؤمن عليهم من المواطنين العاملين في مختلف منشآت القطاع الخاص لتوفير الحماية الاجتماعية لهذه الفئة. وقد أنشئت الهيئة بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٩٢/٧٢) لكي توفر المناخ والبيئة المناسبة التي تمكن من تيسير كافة الإمكانيات والسبل لتحقيق هدف الحماية الاجتماعية.

وتسعى الهيئة إلى تحقيق جملة من الأهداف على مختلف الأصعدة والمتمثل أهمها في تحسين خدماتها بما يضمن جودتها، وبناء جسر الثقة بينها وبين أصحاب الأعمال والمتعاملين معها من المؤمن عليهم، وتحقيق أقصى درجات الرضا لهم، وفق الإمكانيات المتاحة ووفق الأنظمة والقوانين السارية.

الهيئة العامة للمخازن والاحتياطي الغذائي،

أنشئت الهيئة العامة للمخازن والاحتياطي الغذائي بموجب المرسوم السلطاني رقم (١٩٨٠/٦٢) الصادر في ١٩٨٠/٧/٥. وتتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية. وتتولى تخزين وتوزيع السلع الغذائية الأساسية للدولة كاحتياطي غذائي ويتم تنفيذ خطة لزيادة الطاقة التخزينية للهيئة.

هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية :

تعد هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية التي أنشئت عام ٢٠٠٧م بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٦٠ مشروعاً وطنياً يسمى لحفظ التاريخ العماني بمختلف مجالاته من جهة، وإرساء نظام متكامل في إدارة الوثائق العامة التي تتعلق بالوحدات الحكومية الخاضعة لقانون الوثائق من جهة أخرى. وتوصلت الهيئة إلى توقيع مذكرات تفاهم مع الأرشيف الوطني التونسي، ومع المديرية العامة لأرشيف الدولة التركية، ووقعت عقداً مع مكتب إصدارات كامبريدج، يقوم بموجبه بتصوير الوثائق المتعلقة بالسلطنة في المؤسسات البريطانية المختلفة.

كما قامت باستئصال الوثائق المتعلقة بالسلطنة، من خلال الأرشيفات الدولية التي تضم مخزوناً كبيراً من الوثائق، في كل من مصر، والهند، وهولندا، وبريطانيا، وتركيا، وجهود استئصال أخرى من أرشيفات دولية كالبرتغال.

الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون

في ٢٢ أكتوبر ٢٠١١م، أصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/١٠٠ بتعديل بعض أحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٠/١٠٨ الخاص بإنشاء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وإصدار نظامها والنظام المرفق به. وجاءت هذه التعديلات لتعزيز أدوار الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في المرحلة المقبلة.

وكان المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/١٠٨، الذي صدر في ٢٠١٠/١٠/١٩، قد نص على إنشاء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، يكون لها الشخصية الاعتبارية وتتمتع بإمكانيات السلطة العامة وبالاستقلال المالي والإداري

ويكون لها أهلية إدارة أموالها والتصرف فيها وتباشر نشاطها وفق الأسس التجارية.

الهيئة العامة لحماية المستهلك :

في ٢٦ فبراير ٢٠١١ صدرت أوامر سامية بإنشاء هيئة مستقلة لحماية المستهلك، وصدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٢٦ في ٢٠١١/٢/٢٨ بإنشاء الهيئة، وفي ٢٠١١/٤/٦ صدر نظام الهيئة العامة لحماية المستهلك بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٥٣ والذي قضى بأن الهيئة تتبع مجلس الوزراء، ولأن ثلثي إلبها من وزارة التجارة والصناعة الاختصاصات والمخصصات والموجودات المتعلقة بدائرة حماية المستهلك والأقسام بالمحافظات. كما ينقل إليها بذات درجاتهم المالية جميع الموظفين العاملين بها.

الهيئة العامة لسجل القوى العاملة :

أنشئت الهيئة العامة لسجل القوى العاملة بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٩٨ الصادر في ٢٠١١/١٠/١٨م، وتتبع مجلس الوزراء ولها الشخصية الاعتبارية وتتمتع بالاستقلال المالي والإداري، ويأتي إنشاء الهيئة العامة لسجل القوى العاملة في إطار السياسات التنظيمية التي تقوم بها الحكومة لتوحيد جهود التشغيل على مستوى السلطنة للقطاعين العام والخاص، وإيجاد حلول مناسبة للباحثين عن عمل، وستعمل الهيئة على إيجاد منظومة متكاملة للقوى العاملة تشمل المؤسسات الحكومية والخاصة تحت سقف واحد، وستقوم بمتابعة الباحثين عن عمل بالقطاعين الحكومي والخاص من خلال الربط الإلكتروني للجهات المعنية بقطاع التوظيف، كما ستساهم في إعداد إحصائيات دقيقة للباحثين عن عمل والعاملين في مختلف المؤسسات.

تبدل الهيئة العامة للتأمينات

الاجتماعية جهود ملموسة وتقوم بدور مهم وحيوي تجاه فئة المؤمن عليهم من المواطنين العاملين في مختلف منشآت القطاع الخاص لتوفير الحماية الاجتماعية لهذه الفئة.

تعد هيئة الوثائق والمحفوظات

الوطنية التي أنشئت عام ٢٠٠٧م بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٦٠ مشروعاً وطنياً يسمى لحفظ التاريخ العماني بمختلف مجالاته.

في ٢٦ فبراير ٢٠١١ صدرت أوامر

سامية بإنشاء هيئة مستقلة لحماية المستهلك، وصدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٢٦ في ٢٠١١/٢/٢٨ بإنشاء الهيئة، وفي ٢٠١١/٤/٦ صدر نظام الهيئة العامة لحماية المستهلك بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٥٣.



سيادة القانون وتيسير التقاضي

في الوقت الذي يمثل فيه القضاء العماني، باستقلاليته ونزاهته، ودوره الحيوي في تحقيق العدالة وتيسير التقاضي، ركيزة أساسية من ركائز الدولة العصرية التي بناها جلالته السلطان المعظم والشعب العماني الوله على امتداد السنوات الماضية، فإنه . القضاء العماني - يشكل في الوقت ذاته سمة مميزة على صعيد حكم وسيادة القانون من ناحية، والقدرة على استيعاب تراث القضاء العماني وتطوير أدائه والاستفادة من التطور التكنولوجي لصالح الفرد والمجتمع من ناحية ثانية، وفي ظل مبدأ المواطنة والمساواة أمام القانون.

وفي إطار حكم وسيادة القانون ككل النظام الأساسي للدولة كل الضمانات التي تحقق للقضاء العماني استقلاليته وحياديته، وتضمن عدم التدخل في شؤونه على أي نحو. وبينما أشار جلالته السلطان المعظم إلى أن «تطبيق العدالة أمر لا مناص منه ولا مخيد عنه»، فإن النظام الأساسي للدولة نص في المادة (٥٩) منه على أن «سيادة القانون أساس الحكم في الدولة، وشرف القضاء ونزاهة القضاء وعدلهم ضمان للحقوق والحريات»، كما نصت المادة (٦٢) منه على أنه «لا سلطان على القضاء في قضائهم لغير القانون». وهم غير قابلين للعزل إلا من الحالات التي يحددها القانون، ولا يجوز لأي جهة التدخل في القضايا أو في شؤونه العدالة. ويعد مثل هذا التدخل جريمة يعاقب عليها القانون... وعلى ذلك يشكل القضاء العماني ساجاً قوياً للحفاظ على حقوق المواطن والمقيم والمجتمع أيضاً، وضماناً لتحقيق العدالة من خلال مجموعة القوانين التي تنظم مختلف

جلالة السلطان المعظم يؤدي
صلاة عيد الفطر المبارك
١٤٣٢هـ بجامع السلطان
قابوس بولاية منح.

جوانب الحياة، والتي يتم تطويرها لتساير التطور في حياة المجتمع وتستوعب احتياجات المواطن وتطلعه لحياة آمنة ومستقرة تصان فيها حقوقه وتيسر له كل سبل وضمانات الحصول عليها وفقاً للقانون.

وإلى جانب قانون السلطة القضائية (المرسوم رقم ٩٩/٩٠) وقانون محكمة القضاء الإداري (المرسوم ٩٩/٩١) وقانون الادعاء العام (المرسوم ٩٩/٩٢) وقانون المحاماة (المرسوم ٩٦/١٠٨) وقانون هيئة نزاع الاختصاص والأحكام (المرسوم ٢٠٠٨/٨٨) وقانون التوظيف والمصالحة (المرسوم ٢٠٠٥/٩٨) وغيرها من القوانين ومنها قانون مكافحة الاتجار بالبشر (المرسوم ٢٠٠٨/١٢٦) فإن جهوداً حثيثة بذلت، وتتواصل أيضاً، من جانب وزارة العدل من أجل تحقيق نقلة نوعية في عمليات



في العلوم القضائية، ويتسع أيضاً لتدريب نحو أربعة آلاف متدرب سنوياً في مختلف المجالات المتصلة بالقضاء والادعاء العام.

منظومة قضائية متكاملة

تطورت منظومة القضاء العماني على امتداد السنوات الماضية على نحو واسع ومتكامل يتواءم مع حرص جلالة السلطان على نشر مظلة العدالة، وترسيخ حكم وسيادة القانون. ويتولى جلالة رئاسة المجلس الأعلى للقضاء، وينظم قانون السلطة القضائية القضاء العادي في السلطنة، في حين ينظم قانون محكمة القضاء الإداري عمل القضاء الإداري، وينظم قانون الادعاء العام عمل الادعاء العام الذي تم إدخال تعديلات عليه لتحقيق استقلالية الادعاء العام، أما المحاكم العسكرية فإنها تقتصر على

التقاضي والأداء في المحاكم العمانية، وعلى نحو يتواءم مع التطور الذي يشهده المجتمع العماني في مختلف المجالات بما في ذلك توظيف تقنية المعلومات لخدمة عملية التقاضي وتسهيل العمل في المحاكم ومؤسسات القضاء المختلفة في مختلف محافظات وولايات السلطنة.

وقد تم في فبراير ٢٠١١ افتتاح مبنى المعهد العالي للقضاء بولاية نزوى والذي انشئ تنفيذاً للتوجيهات السامية، ويكون صرحاً علمياً دائماً للقضاء العماني عبر تلبية احتياجات المحاكم ومؤسسات العدالة من الكفاءات المؤهلة علمياً وعملياً. ويقوم المعهد الذي بدأ العام الأكاديمي الأول له عام ٢٠١١ بإعداد القضاة الشرعيين والقانونيين المؤهلين للعمل في سلك القضاء بالمحاكم حيث يمنح المعهد دبلوم الدراسات العليا

يشكل القضاء العماني سباجاً قوياً للحفاظ على حقوق المواطن والمقيم والمجتمع أيضاً، وضماناً لتحقيق العدالة من خلال مجموعة القوانين التي تنظم مختلف جوانب الحياة.

روح عُمانية أصيلة تعزز ساعات التسامح والحوار

اتسمت الشخصية العُمانية دوماً بأنها شخصية ودودة، ومحبّة للخير، مستقرة وقادرة على التواصل مع الآخرين، ولم يكن نجاح العُمانيين في تجارتهم وتفاعلهم مع العديد من شعوب العالم، حيث يرتادون البحر من قديم الزمن، سوى نتيجة لذلك، كما كانت استجابة العُمانيين لدعوة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، ودخولهم الإسلام طواعية، ودعائه صلى الله عليه وسلم لهم بالخير والنماء بالغة الدلالة في هذا المجال.

وبينما أسهم العُمانيون على نحو ملموس في نشر الإسلام لما التسموا به من اعتدال وتسامح عبر رحلاتهم وتجارّتهم مع الشعوب الأخرى، فإن هذه الروح العُمانية الأصيلة استطاعت خلال سنوات النهضة العُمانية الحديثة تعزيز وترسيخ سمات التسامح والحوار، ونُبذ العنف والتعصب والتطرف «بكل أشكاله وصوره وأيا كان مصدره ومن ثم بناء جسور التفاهم والتعاون لكل ما فيه الخير لمختلف الشعوب الشقيقة والصديقة والبشرية جمعاء. لقد أكد جلالته السلطان «إن عُمان تاريخاً عريقاً ومبادئ راسخة منذ عصور مضت وما قمنا به هو تأكيد تلك المبادئ والتعبير عنها بلغة العصر».

وفي هذا الإطار فإن مما له دلالة أن النظام الأساسي للدولة كفل حرية العبادة وإقامة الشعائر الدينية للمقيمين على أرض السلطنة، فقد نصت المادة (٢٨) منه على أن «حرية القيام بالشعائر الدينية طبقاً للعادات المرعية مصونة، على ألا يخل ذلك بالنظام العام، أو ينال الآداب». كما أن قانون الأحوال الشخصية العُماني كفل لغير المسلمين من المقيمين على أرض السلطنة - حق تطبيق الأحكام الخاصة بهم، بما لا يتنافى مع التقاليد العُمانية، وذلك وفقاً للمادة (٢٨٢) من القانون. ومن المعروف أنه تتوفر دور العبادة الخاصة بالديانات الأخرى تيسيراً على غير المسلمين لإقامة شعائرهم الدينية بحرية وأطمئنان وفي حماية القانون.

جدير بالذكر أن التقرير السنوي للحريات الدينية في العالم لعام ٢٠١٠م الذي أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية أشاد بدور السلطنة وجهودها في مجال ترسيخ قيم الحوار والتسامح والاعتدال

بين الأديان والثقافات في السلطنة وخارجها، كما أبرز التقرير دور جلالته السلطان في هذا المجال، وإنشاء «كرسي السلطان قابوس بن سعيد للديانات السماوية والقيم المشتركة، بجامعة كامبردج في مجال الحوار بين أتباع الديانات، هذا فضلاً عما تقوم به السلطنة من جهود دعماً للحوار بين الحضارات والديانات المختلفة، كما وأكد تقرير الخارجية الأمريكية لعام ٢٠١١م أيضاً على أن السلطنة لم تشهد وجود إساءة أو تمييز على أساس الانتماء الديني أو الاعتقاد أو الممارسة. وليست هذه هي المرة الأولى التي تشهد فيها هذه التقارير بالحرريات الدينية في السلطنة.

وفي إطار حرص السلطنة على ترسيخ الفهم الصحيح والمعتدل للدين الإسلامي الحنيف، بعيداً عن التزمت الذي أدى إلى انتشار صور نمطية غير صحيحة للإسلام والمسلمين، تعمل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على مواكبة العصر بفكر إسلامي متجدد ومتطور قائم على اجتهاد عصري ملتزم بمبادئ الدين، وقادر على أن يقدم الحل الصحيح والمناسب لمشكلات العصر التي باتت تفرض نفسها على المجتمعات الإسلامية. وفي الوقت الذي لا تدخر فيه الوزارة وسعاً في الإسهام في جهود التقريب بين المذاهب الإسلامية، وبين الإسلام والديانات الأخرى، فإنها تحرص في الوقت ذاته على الحفاظ على الموروث الحضاري العُماني، وتميز قدرته على التفاعل المستمر مع العالم من حوله.

وبالتنسّق مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، يقوم مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية، وهو أحد مرافق جامع السلطان قابوس الأكبر، بدور فعال لتحقيق وتشجيع الحوار والتواصل الحضاري مع الشعوب والحضارات الأخرى، وذلك باستضافة العديد من العلماء والمفكرين والمتخصصين العاملين في المؤسسات العلمية والمراكز البحثية الأمريكية والأوروبية وغيرها، لإلقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات التي تعقد في السلطنة، وكذلك المشاركة في العديد من الفعاليات العربية والإقليمية والدولية المعنية بذلك.

وفي حين تقوم كرسي السلطان قابوس العلمية في عدد من أشهر الجامعات الأمريكية والأوروبية والآسيوية والإسترالية بدور حيوي ومفيد في دراسة الحضارة العربية والإسلامية وتعميق أسس ومجالات الحوار بين الأديان، وتوفّر أطر علمية للفهم المتبادل وتحقيق التواصل مع المجتمعات الأخرى، فإن هناك العديد من المراكز والمؤسسات

الثقافية التي أقامتها السلطنة أو ساندت ودعمت انشاءها في مناطق مختلفة من العالم لتحقيق مزيد من التقارب بين الشعوب والثقافات، وعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك مركز السلطان قابوس في واشنطن الذي يقوم بدور نشط في التواصل والتفاعل مع المجتمع الأمريكي، وهناك المركز الثقافي اللبناني العُماني في بيروت، الذي يجري استكمالها ليكون منارة فكر وثقافة على المستويين الأقليمي والدولي، كما تم افتتاح «المركز العالمي للحوار لقاء» التابع لبطركية أنطاكية وسائر المشرق لمطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في بيروت في مايو ٢٠١١م. وقد أقيم المركز بدعم من جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.

كما تقوم السلطنة بتشييد مبنى معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم (مكتبة البيروني) في طشقند عاصمة جمهورية أوزبكستان وذلك بتوجيه من جلالة السلطان وتقديراً لدور العلم والعلماء. وفي حين يشكل «مركز سلطنة عُمان» في المكتبة الوطنية الروسية نافذة مهمة للقارئ الروسي على السلطنة، فإن معرض «التسامح الديني» في سلطنة عُمان الذي تم تنظيمه خلال شهري مايو ويونيو ٢٠١١م من جانب سفارة السلطنة في العاصمة النمساوية فيينا ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية والجمعية العُمانية الألمانية وبعض الجهات النمساوية ألقى المزيد من الضوء على ما تتمتع به السلطنة وتعيشه من مناخ من التسامح والتعايش الديني وحرية ممارسة العقائد المختلفة للجميع، كما أنه تزامن مع اعتراف النمسا بإنشاء مركز عالمي لحوار الثقافات والأديان في فيينا وهو ما تدعمه السلطنة. وعلى صعيد العمل لإبراز الفكر العُماني ودوره الحضاري في الفكر الإسلامي بوجه عام، وفي اهتمامه العميق بمنظومة القيم التي تشرى حياة الإنسان على نحو متكامل، تقوم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بإصدار مجلة «التقاهم» وهي مجلة فصلية تعمل على تعميق مبدأ التسامح وقيم الحوار وتحظى باحترام واسع، كما تقوم بتنظيم سلسلة ندوات تطور العلوم الفقهية في عُمان التي بدأت منذ عام ٢٠٠٢م، إلى جانب ندوات أخرى.

ففي شهر أبريل ٢٠١١م عقدت الندوة العاشرة في سلسلة ندوات تطور العلوم الفقهية في عُمان تحت عنوان «الفقه الإسلامي في عالم متغير» وذلك في محاولة لتحريك العقل الفقهي للتعامل مع الواقع ومتغيرات العصر، وبما يؤكد قدرته على التجديد والرؤية الوسطية للمجتمع الإسلامي، وذلك بمشاركة علماء ومفكرين وباحثين من

السلطنة والعديد من دول العالم وقدموا ٣٦ ورقة عمل تناولت سبعة محاور هي فروع الكفاية وفقه الأمة، والفقه الإسلامي وثورة المفاهيم، وأبعاد أصولية في عالم متغير، والمؤسسات الفقهية في عالم متغير، والرؤية الفقهية والثورة المعلوماتية، والفقه الإسلامي والمعاهدات الدولية، وفقه الجنسية والهجرة والمواطنة.

ومن أجل تعزيز معاني الهوية والثقافة وترسيخ قيم المواطن الصالح وبيان دوره في التنمية والبناء والرفق بالوطن، وللتأكيد على التزام المجتمع العُماني بالمبادئ والقيم، خاصة في ظل المتغيرات والانفتاح العالمي، نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في يونيو ٢٠١١م ندوة (القيم العمانية ودور المواطن في التنمية)، وشارك في جلساتها تربويون وإعلاميون ومختصون في علم الاجتماع من داخل السلطنة وخارجها.

من جانب آخر نظم مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية، بمباركة سامية من جلالة السلطان، ندوة «الإخلاق الإنسانية الرضيعة» في فبراير ٢٠١١م والتي أكدت على ضرورة تجديد الخطاب الإخلاقي وتطويره مضموناً وشكلاً، مع العناية بإخلاق الحوار بشكل خاص.

على صعيد آخر تقوم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتطوير خدماتها واستخدام التقنية الحديثة لتيسيرها للمستفيدين منها، كما تقوم على تنمية واستثمار أموال الأوقاف وبيت المال، كما تقوم صندوق الزكاة - وهو إحدى الدوائر التابعة للوزارة - بنشر الوعي الديني وتطوير وسائل وآليات مجمع الزكاة وتوزيعها وتيسير ذلك لصالح الفرد والمجتمع. وبما يحقق أكبر درجة من التكافل بين أبنائه. كما ترعى الوزارة نحو أربعة عشر ألف جامع ومسجد في إطار برنامج المساجد، وكذلك الإشراف على مدارس تحفيظ القرآن الكريم وعلى المراكز الصيفية في محافظات وولايات السلطنة، وطباعة العديد من الكتب الدينية والمصحف العُماني والمصحف الإلكتروني وغيره من المطبوعات التي تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

وبينما يقوم مكتب سماحة الشيخ المفتي العام للسلطنة بالعمل على نشر الوعي الديني الصحيح، وإصدار الفتاوى الشرعية، وتشيل السلطنة في المؤتمرات الإسلامية والفعاليات الدينية داخل السلطنة وخارجها، يقوم معهد العلوم الشرعية التابع للوزارة بتأهيل الأئمة والوعاظ، ويمنح درجة البكالوريوس في العلوم الشرعية.



مبنى مجمع المحاكم
في ولاية عبري.

السلطاني رقم (٢٠٠٨/٨٨) وهي تختص بالفصل في حالات تنازع الاختصاص الإيجابي والسلبي بين المحاكم المختلفة، كما تختص بتعيين الحكم الواجب التنفيذ في حالة تنازع الأحكام، وقد نص قانون السلطة القضائية على تشكيل هذه الهيئة التي تتألف في إطار المحكمة العليا، وتتكون من رئيس المحكمة العليا وأقدم خمسة من نوابه، أو الأقدم فالأقدم من قضااتها، وينضم إليهم رئيس محكمة القضاء الإداري وأقدم ثلاثة من مستشاري المحكمة.

المحكمة العليا،

المحكمة العليا هي أرفع مستويات التقاضي في السلطنة، ومقرها مسقط، ويجوز أن تعقد أي من دوائرها جلساتها في غير مقرها، وذلك بقرار

النظر في الجرائم العسكرية التي تقع من جانب العسكريين ورجال الأمن، ولا يمتد اختصاصها إلى غيرهم بحكم القانون، وقد تم إصدار قانون القضاء العسكري بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٠) بتاريخ ٢٤/١٠/٢٠١١م، كما تم إلغاء محكمة أمن الدولة. بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٠/١٠٢) الصادر في ٢٢/٩/٢٠١٠، وتم إنشاء دائرة قضائية خاصة بالتعامل مع جرائم الاتجار بالبشر ضمن دائرة الجنايات بمحكمة الاستئناف في مسقط، وتتكون منظومة المحاكم والهيئات القضائية في السلطنة من:

هيئة تنازع الاختصاص والأحكام،

في ظل تعدد جهات القضاء، أنشئت هيئة تنازع الاختصاص والأحكام بموجب المرسوم

تطورت منظومة القضاء العماني على امتداد السنوات الماضية على نحو واسع ومتكامل يتواءم مع حرص جلالة السلطان على نشر مظلة العدالة، وترسيخ حكم وسيادة القانون.

في فبراير ٢٠١١م تم افتتاح مبنى المعهد العالي للقضاء بولاية نزوى والذي أنشئ تنفيذاً للتوجيهات السامية، وليكون صرحاً علمياً دائماً للقضاء العماني عبر تلبية احتياجات المحاكم ومؤسسات العدالة من الكفاءات المؤهلة علمياً وعملياً.

تفصل المحكمة العليا في مدى صحة تطابق القوانين واللوائح مع النظام الأساسي للدولة، وعدم مخالفتها لأحكامه، وتضطلع بالإشراف على صحة تطبيق القانون أمام جميع المحاكم، ومراقبة أحكام القضاء، وحسن سير العدالة، كما تفصل في الطعون المرفوعة إليها.

الشؤون الإدارية للقضاء للنظر في كل ما يتعلق بالشؤون الوظيفية للقضاة، كما توجد إدارة عامة للتفتيش القضائي مكونة من قضاة في المحكمة العليا ومحاكم الاستئناف.

محاكم الاستئناف،

تنظر محاكم الاستئناف في الطعون على أحكام المحاكم الابتدائية. وتشكل كل دائرة من دوائر محاكم الاستئناف من ثلاثة قضاة، وتوجد محاكم استئناف في كل من مسقط، وصحار، ونزوى، وصلالة، وإبراء، وعبري، والسيب، والرساتق، والبريمي، والمضيبي، وصور، والدقم، ومسندم.

المحاكم الابتدائية،

المحاكم الابتدائية هي محاكم أول درجة، وتختص بالحكم في الدعاوى المدنية والتجارية وطلبات التحكيم، ودعاوى الأحوال الشخصية، والدعاوى المعمومية والمعمالية والضريرية والإيجارية، وغيرها التي ترفع إليها طبقاً للقانون. ويبلغ عدد المحاكم الابتدائية ٤٢ محكمة منتشرة في كافة محافظات السلطنة.

وخلال عام ٢٠١١م تم تخصيص ست دوائر قضائية جديدة تختص بالنظر في قضايا الجنع والمخالفات التي يرتكبها الأحداث، وذلك في المحاكم الابتدائية في كل من السيب، والرساتق، والبريمي، وصور، والمضيبي، ومسندم. وتم إنشاء هذه الدوائر في إطار قانون السلطة القضائية، وقانون مساهمة الأحداث، وتتولى كل دائرة النظر في القضايا المرفوعة إليها من ولاية المقر والولايات المجاورة لها.

الكتاب بالعدل،

تقوم دوائر الكتاب بالعدل التي صدر القانون الخاص بها بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٤/٤٠)



من وزير العدل بناء على طلب رئيس المحكمة. تفصل المحكمة العليا في مدى صحة تطابق القوانين واللوائح مع النظام الأساسي للدولة، وعدم مخالفتها لأحكامه، وتضطلع بالإشراف على صحة تطبيق القانون أمام جميع المحاكم، ومراقبة أحكام القضاء، وحسن سير العدالة، كما تفصل في الطعون المرفوعة إليها.

تضم المحكمة العليا مكتباً قنياً يعمل على نشر الثقافة القانونية من خلال استخلاص المبادئ القانونية من أحكام المحكمة العليا وإصدارها مصنفة ومبوبة لتكون بمثابة مبادئ مرجعية للقضاة والباحثين. كما يقوم المكتب بإعداد دراسات عن ظواهر قانونية وشروحات للقوانين الجديدة.

ويتولى رئيس المحكمة العليا رئاسة مجلس



ويشتمل يظل اللجوء إلى هذه اللجان اختيارياً، ولا يحول دون حق صاحب الشأن في اللجوء إلى المحاكم. فإن القانون أعطى مهلة شهرين للجنة التوفيق والمصالحة للقيام بحل النزاع المطروح عليها، كما أعطاهما حق الاستمانة بمن تراه من أهل الخبرة للمساعدة في المسائل الفنية، وأضفى على محضر لجنة التوفيق صفة السند التنفيذي وهو ما عزز بالفعل من عملها. وتسهم لجان التوفيق والمصالحة المنتشرة في محافظات وولايات السلطنة بدور ملموس في حل العديد من المنازعات دون الحاجة إلى اللجوء إلى المحاكم.

الادعاء العام:

يتولى الادعاء العام الدعوى العمومية باسم المجتمع، ويشرف كذلك على شؤون الضبط القضائي في مختلف محافظات وولايات السلطنة، ومن صلاحيات الادعاء العام تطبيق الأحكام الجزائية، وملاحقة المذنبين، وتنفيذ الأحكام وفقاً

بدور شديد الأهمية في حفظ الحقوق واستقرار المعاملات، وذلك بتحرير المحررات، والتوكيلات، والمصادقة على توافيق ذوي الشأن، وتحرير وثائق الزواج وشهادات الطلاق وغيرها من الوثائق. ودوائر الكتاب بالعدل هي دوائر مستقلة يبلغ عددها ٦٠ دائرة منتشرة في كافة محافظات وولايات ونابات السلطنة، وتستخدم الأساليب التقنية الحديثة في أداء خدماتها.

لجان التوفيق والمصالحة:

أنشئت لجان التوفيق والمصالحة بموجب قانون التوفيق والمصالحة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٥/٩٨) والذي بدأ تنفيذه في (٢٠٠٥/١١/٢٨)، تخفيفاً للأعباء على جهات التقاضي، واختصاراً للإجراءات على المتقاضين، ويتميز أيضاً بتحقيق المصالحة بين المتنازعين بوسائل تقليدية تركز على التقاليد العمانية، وحفاظاً على العلاقات الودية بين أبناء المجتمع.

ندوة «القيم العمانية ودور المواطن في التنمية» أكدت التزام المجتمع العماني بالمهادئ والقيم في ظل المتغيرات والانفتاح العالمي.

(الصفحتان التاليتان)
جامع السلطان قابوس
بمدينة صلالة.

للقانون، وقد صدر قانون الادعاء العام بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٢).

وفي إطار التطور الذي تشهده السلطنة في مختلف المجالات، واستمراراً للسير على نهج تحقيق وتعميق حكم وسيادة القانون تم تحقيق استقلالية الادعاء العام وذلك بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٢٤) الصادر في ٢٠١١/٣/٢ بشأن إدخال تعديلات على قانون الادعاء العام. وقد نص المرسوم على أن يكون للادعاء العام استقلاله الإداري والمالي، وأن يمارس المدعي العام الصلاحيات التي كانت مخولة للمفتش العام للشرطة والجمارك في قانون الادعاء العام. ومن شأن ذلك أن تتميز استقلالية الادعاء العام بشكل كامل في قيامه بمهامه وأدائه لدوره كجهة مستقلة تسهر على حماية الحقوق العامة والخاصة أيضاً.

ويستعين الادعاء العام في أداء مهامه بكوادر وطنية مؤهلة على مستوى رفيع، وبأجهزة متخصصة للقيام بالمهام الموكلة إليه، وتشغل المرأة العُمانية العديد من الوظائف في الادعاء العام حيث أثبتت كفاءتها أيضاً.

الشؤون القانونية :

منذ أنشائها في عام ١٩٩٤ تضطلع وزارة الشؤون القانونية بدور حيوي في صنع وتطوير المنظومة القانونية العُمانية المتكاملة التي تشكلها المراسيم السلطانية والقوانين التي تصدر من حين لآخر، والتي تستند جميعها إلى النظام الأساسي للدولة.

ومن أبرز اختصاصات وزارة الشؤون القانونية العمل على تطوير القوانين لمواكبة النهضة التي تشهدها السلطنة، وإعداد مشروعات المراسيم السلطانية والقوانين واتخاذ إجراءات إصدارها، وكذلك مراجعة مشروعات المراسيم والقوانين

واللوائح والقرارات المقدمة من الوزارات وكافة الوحدات الحكومية قبل إصدارها، ونشرها في الجريدة الرسمية. كما تبدي الوزارة الرأي القانوني وتصدر الفتاوى والتفسيرات الرسمية المعتمدة للمراسيم السلطانية والقوانين واللوائح كلما تطلب الأمر ذلك، وهي ملزمة لجميع الوحدات الحكومية. باستثناء القضاء. ومن اختصاصات وزارة الشؤون القانونية أيضاً دراسة ومراجعة مشروعات المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تعقدتها السلطنة، وإبداء الرأي في طلبات الانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات القائمة، ومراجعة العقود التي تترتب عليها التزامات مالية على الدولة تجاوز نصف مليون ريال عُماني قبل توقيعها بالإضافة إلى رعاية مصلحة الحكومة في المنازعات التي قد تنشأ بسبب تنفيذ العقود التي تترتب بها.

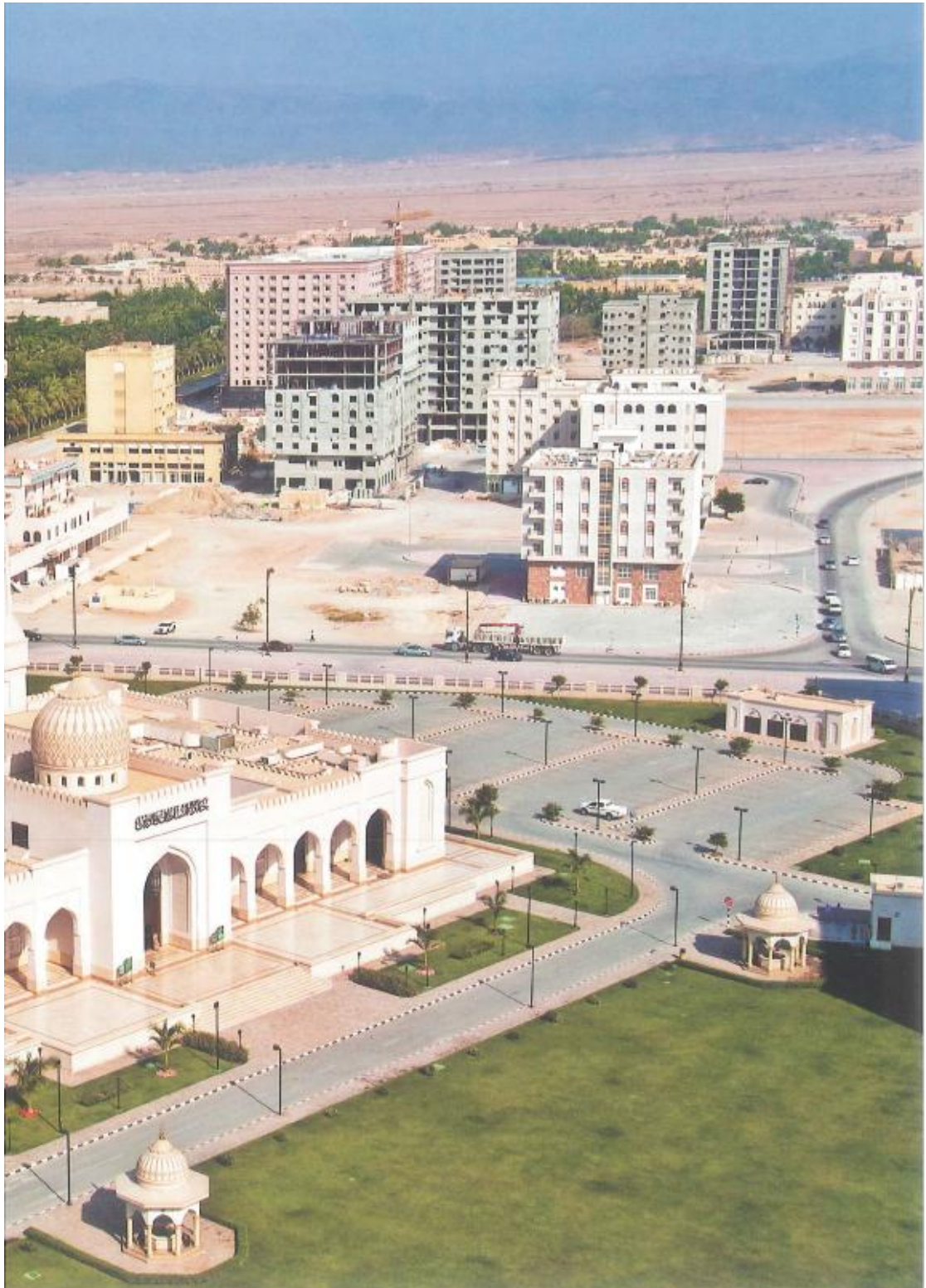
تصدر وزارة الشؤون القانونية «الجريدة الرسمية» في أول يوم عمل من كل أسبوع طامناً وجدت مادة صالحة للنشر فيها، وكان النشر ممكناً، وهي تتضمن النصوص الرسمية للمراسيم والقوانين واللوائح والقرارات الوزارية التي تصدر في السلطنة، وكذلك المواد التي تقتضي القوانين نشرها في الجريدة الرسمية.

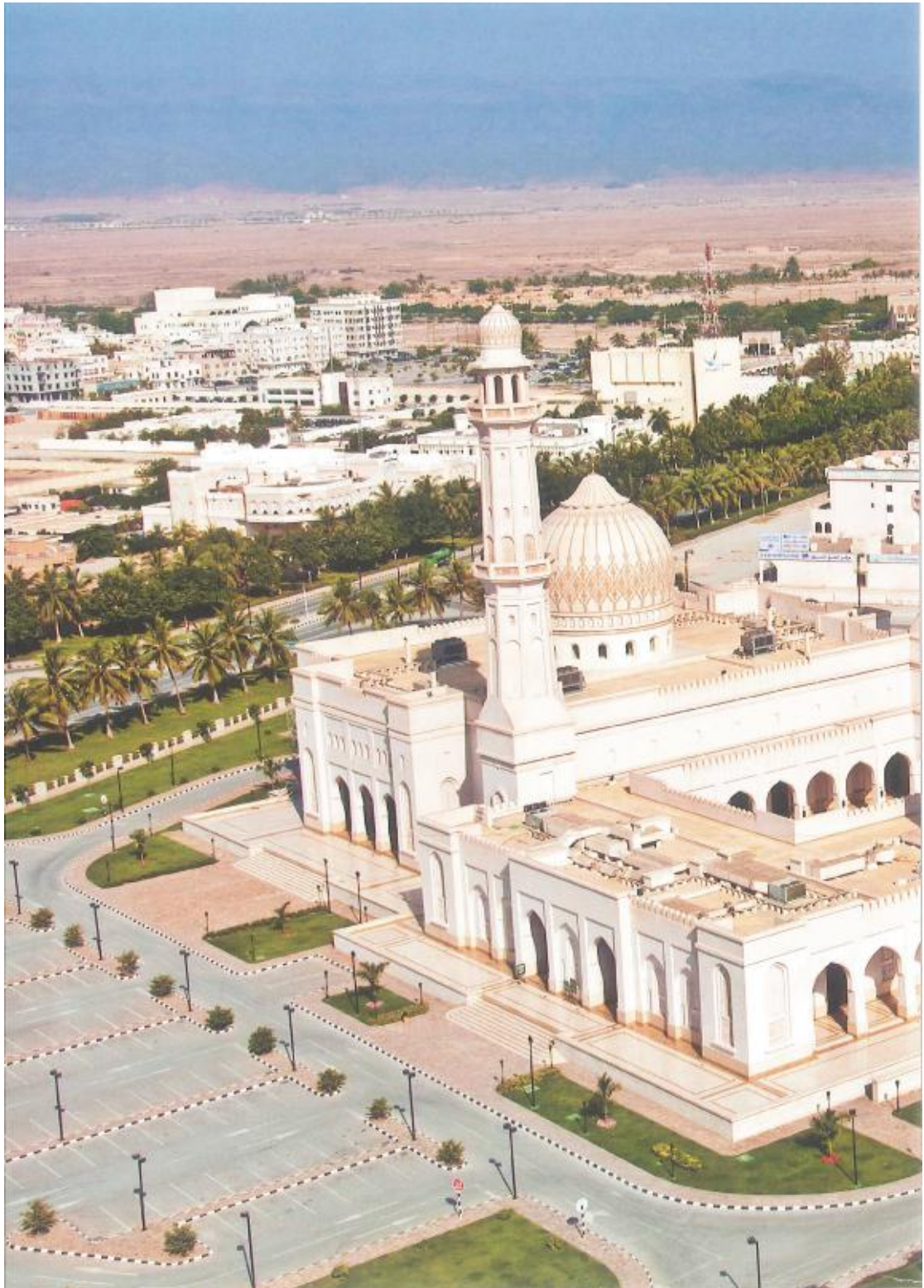
وتشوم الوزارة أيضاً بتجميع وتصنيف وإصدار مجلد سنوي للتشريعات يتضمن المراسيم السلطانية والقوانين واللوائح ذات الصيغة التشريعية الصادرة خلال العام. كما تصدر الوزارة كذلك «دليل المراسيم السلطانية والقوانين والقرارات» في مجلدات، وفي أسطوانات مدمجة (سي دي) لتسهيل الاستقادة منها والرجوع إليها. كما تصدر الوزارة كتب «المبادئ القانونية» في فتاوى الشؤون القانونية، وهي تصدر سنوياً، بالإضافة إلى إصدارات أخرى متاحة لمن يطلبها حيث تعد من المراجع الهامة بالنسبة لما يتصل بالجوانب القانونية في السلطنة.

استمراراً للسير على نهج تحقيق وتعميق حكم وسيادة القانون تم تحقيق استقلالية الادعاء العام وذلك بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٢٤) الصادر في ٢٠١١/٣/٢ بشأن إدخال تعديلات على قانون الادعاء العام.

يستعين الادعاء العام في أداء مهامه بكوادر وطنية مؤهلة على مستوى رفيع، وبأجهزة متخصصة للقيام بالمهام الموكلة إليه.

تضطلع وزارة الشؤون القانونية بدور حيوي في صنع وتطوير المنظومة القانونية العُمانية المتكاملة التي تشكلها المراسيم السلطانية والقوانين التي تصدر من حين لآخر، والتي تستند جميعها إلى النظام الأساسي للدولة.





الشورى العُمانية .. تعزيز الأداء البرلماني

رؤية جلالة السلطان على أهمية وضرورة مشاركة المواطنين في صياغة أمس وأولويات التنمية الوطنية وتنفيذها، فإنها تحرص دوماً على تحقيق التكامل والتفاعل والتعاون بين مؤسسات الدولة العصرية، تنفيذية وبرلمانية وتحقيق أفضل تعاون ممكن بين مجلس الوزراء ومجلس عُمان من أجل صالح الوطن والمواطن، وفي إطار الفكر المستبصر الذي يقوده ويوجه العمل الوطني.

مجلس عُمان

يدخل مجلس عُمان، الذي يتكون من مجلس الدولة الذي يعين جلالة السلطان أعضاؤه من بين أفضل الخبرات العُمانية، ومن مجلس الشورى الذي ينتخبه المواطنون العُمانية معلمي ولاياتهم فيه، العام ٢٠١١م مرحلة جديدة يتميز فيها دوره كبرلمان عُمان، وذلك من خلال منحه الصلاحيات التشريعية والرقابية، وفقاً لما نص عليه المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٣٩)م الصادر في ١٢ مارس ٢٠١١م، وقد حدد المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٩) هذه الصلاحيات.

ومن أجل تحقيق ذلك وإضفاء طابع قانوني ومؤسسي عليه، نصت المادة الثانية من المرسوم رقم (٢٠١١/٣٩) على أن «تشكل بأمر سلطاني لجنة فنية من المختصين لوضع مشروع تعديل للنظام الأساسي للدولة بما يحقق حكم المادة الأولى من هذا المرسوم، وترفع اللجنة تقريرها إلى جلالة السلطان في مدة لا تتجاوز ثلاثين يوماً من تاريخ صدور الأمر بتشكيلها. وقد حددت التعديلات التي تمت على بعض أحكام النظام الأساسي للدولة، والتي أصدرها جلالة السلطان بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٩) في ١٩/١٠/٢٠١١م، الصلاحيات التي تعزز دور

إذا كانت السنوات الإحدى والأربعين الماضية قد شهدت العديد من الخطوات المتدرجة والمتتابعة على طريق بناء وتعميق تجربة عُمان الخاصة في ميدان العمل الديمقراطي، ومشاركة المواطنين في صنع القرارات الوطنية، وذلك في إطار مؤسسات الشورى العُمانية، بدءاً من المجلس الاستشاري للدولة عام ١٩٨١م، ثم مجلس الشورى الذي حل محله عام ١٩٩١م، وكذلك إنشاء مجلس الدولة عام ١٩٩٦م، ومجلس عُمان الذي نص عليه النظام الأساسي للدولة عام ١٩٩٦م، والذي يعد «برلمان عُمان» بجانبه مجلس الدولة المعينه ومجلس الشورى المنتخب، فإن عام ٢٠١١م، سيظل بالقطع من أبرز الأعوام في مسيرة تجربة السلطنة في مجال العمل الديمقراطي، خاصة فيما يتصل بتدعيم العمل والأداء البرلماني، سواء على الصعيد المؤسسي، أو على صعيد الممارسة العملية ومشاركة المواطنين.

ففي ١٢ مارس ٢٠١١م صدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٣٩ بمنح مجلس عُمان الصلاحيات التشريعية والرقابية، وصدر المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٩) في ١٩/١٠/٢٠١١م بتعديل بعض أحكام النظام الأساسي للدولة، ويعني ذلك ببساطة اكتمال الطبيعة البرلمانية لمؤسسات الشورى العُمانية، أو بالأحرى مؤسسات العمل البرلماني في السلطنة، ومن ثم إنطلاقها بصورة أكثر قوة وفعالية في ممارسة دورها في إطار الدولة العصرية، بشفافية، وتأثير، وقدرة على العمل في إطار مهامها التي تعززت والتي تتجاوب مع تطلعات المواطنين العُمانية. وبينما تقوم

مجلس الدولة .. رافد حيوي للمشاركة الوطنية

مجلس الدولة هو أحد جناحي مجلس عُمان، وهو مؤسسة برلمانية تشكل مجلساً للفكر والدراسة الموضوعية المتأنية لما يعرض عليه من أمور، ولما يتناوله في إطار صلاحياته من موضوعات، ومن ثم فإنه بعد رافداً حيوياً آخر للمشاركة الوطنية، سواء بصورة مباشرة من جانب أعضائه، أو بصورة غير مباشرة من خلال تفاعله مع ما يشهده المجتمع العُماني من تطورات في شتى المجالات، وما يطرحه من مقترحات وحلول لصالح الوطن والمواطن، حاضراً ومستقبلاً. ويتمتع مجلس الدولة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري ومقره محافظة مسقط، وجلساته علنية ويجوز عقد جلسات غير علنية.

اختصاصات وصلاحيات مجلس الدولة

يقوم مجلس الدولة بممارسة اختصاصاته وصلاحياته في إطار ما تضمنته تعديلات بعض أحكام النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٩) والتي من شأنها أن تدعم دور مجلس الدولة، سواء بصورة منفردة، أو في إطار مجلس عُمان. وبحكم طبيعة تكوين مجلس الدولة، فإن من أبرز اختصاصاته البت في مشروعات القوانين ومشروعات خطط التنمية والميزانية السنوية للدولة المحالة إليه من مجلس الشورى بإقرارها أو تعديلها خلال الفترات الزمنية المحددة في المادة (٥٨) مكرر (٢٧)، و مكرر (٢٨). ورفعها إلى جلالة السلطان. ويتخذ مجلس الدولة قراراته بالأغلبية المطلقة للأعضاء الحاضرين، وتتوقف جلسات مجلس

مجلس عُمان وفاعليته في عملية صنع القرار بالتنسيق مع مؤسسات الدولة الأخرى، وبالتالي تتوهر لمجلس عُمان بموجبها آليات العمل البرلماني، سواء بالنسبة له، خلال اجتماعاته التي يحضرها أعضاء مجلس الدولة وأعضاء مجلس الشورى، أو بالنسبة لكل من مجلس الدولة ومجلس الشورى كل على حدة.

يعقد مجلس عُمان بدعوة من جلالة السلطان خلال شهر نوفمبر من كل عام وله دور انعقاد عادي لا يقل عن ثمانية أشهر في السنة. ويتخذ المجلس قراراته بالأغلبية، ويفتح جلالة السلطان الانعقاد السنوي لمجلس عُمان، والذي يعد إيماناً ببداية دور الانعقاد السنوي لكل من مجلس الدولة ومجلس الشورى. ويبقى جلالته خطابه السنوي الذي يتضمن عادة ملامح وخطوط وأولويات العمل الوطني، وهو ما تسترشد بها وتعمل في إطارها مختلف هيئات ومؤسسات الدولة في جميع المجالات، وقد أكد جلالة السلطان المعظم على «أن عُمان تمكنت خلال المرحلة المتصرمة من إنجاز الكثير مما تطلعننا إليه، وكان كل ذلك ضمن توازن دقيق بين المحافظة على الجيد من موروثنا الذي نتمت به ومقتضيات الحاضر التي تتطلب التلاؤم مع روح العصر».

وبموجب تعديل النظام الأساسي للدولة، فإن مجلس عُمان بصلاحياته التشريعية والرقابية سيكون أكثر قدرة على التعبير عن تطلعات المواطنين، وإثاحة الفرصة أمامهم للمشاركة أوسع وأعمق في عملية صنع القرار، حيث تحال مشروعات القوانين التي تعدها الحكومة إلى مجلس عُمان لإقرارها أو تعديلها ثم رفعها مباشرة إلى جلالة السلطان، ومجلس عُمان اقتراح مشروعات قوانين وحائتها إلى الحكومة لدراستها ومن ثم التنسيق والتعاون بين مجلس الوزراء ومجلس عُمان.

رؤية جلالة السلطان تقوم على أهمية وضرورة مشاركة المواطنين في صياغة أسس وأولويات التنمية الوطنية وتنفيذها، وتحرص دوماً على تحقيق التكامل والتفاعل والتعاون بين مؤسسات الدولة العصرية، تنفيذية وبرلمانية.

تعديل بعض أحكام النظام الأساسي للدولة، يعني ذلك ببساطة اكتمال الطبيعة البرلمانية لمؤسسات الشورى العُمانية، أو بالأحرى مؤسسات العمل البرلماني في السلطنة، ومن ثم انطلاقها بشكل أكثر قوة وفعالية في ممارسة دورها في إطار الدولة العصرية.

عام ٢٠١١ م، سيظل من أبرز الأعوام في مسيرة تجربة السلطنة في مجال العمل الديمقراطي، خاصة فيما يتصل بترسيخ العمل والأداء البرلماني، سواء على الصعيد المؤسسي، أو على صعيد الممارسة العملية ومشاركة المواطنين.



نص الكلمة السامية لجلالة السلطان المعظم

في افتتاح الفترة الخامسة لمجلس عُمان

وذلك بحسن الشموخ بولاية منح - ٣١ أكتوبر ٢٠١١ م

الحمد لله الذي وعد الشاكركين بمزيد من النعم والصلاة والسلام على المبعوث رحمة لمنائر الأمم وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجهم القويم إلى يوم الدين .

أعضاء مجلس عُمان الكرام ..

أيها المواطنون الأعزاء ..

باسم الله العليّ القدير نفتتح في هذا اليوم المبارك الميمون الفترة الخامسة لمجلس عُمان حامدين المولى تبارك وتعالى على جزيل نعمائه ووافر منته وعطائه ضارعين إليه أن يُسبغ على عُمان من خيره وفضله وجوده وكرمه وعنايته ورعايته ما يُضفي عليها مزيداً من التطور والتماء والبركة والرخاء انه محيى الدعاء .

لقد تحدثنا من قبل وفي مثل هذه المناسبة الجليلة عن تجربة الشورى العُمانية وعن النهج المدرج الذي اخترناه لإقامة بنيانها وإعلاء أركانها على قواعد ثابتة ودعائم راسخة تضمن لها التطور الطبيعي الذي يلي متطلبات كل مرحلة من مراحل العمل الوطني وبما يستجيب لحاجات المجتمع ويواكب - ضمن رؤية مستقبلية واعية وخطوات تنفيذية واعدة - تطاعته إلى مزيد من الإسهام والمشاركة في صنع القرارات المناسبة التي تخدم المسئلة العليا للوطن والمواطنين . إن كثيراً من الانجاز الملحوظ قد تحقق على طريق هذه التجربة المباركة خلال المرحلة الماضية وإذ نعبر عن شكرنا للجهود التي بذلت في هذا الجانب، فإننا نتطلع إلى نقلة نوعية للعمل الوطني الذي سيقوم به مجلس عُمان في المرحلة القادمة في ضوء ما أُتيح له من صلاحيات موسعة في المجالين التشريعي والرقابي ولا ريب أن التحديات كبيرة غير أننا على ثقة تامة من أن جميع أعضاء المجلس سوف يمارسون دورهم النافع ويقدمون جهودهم وعطائهم الباذل من أجل السير قدماً بهذا الوطن الغالي نحو آفاق العزة والمجد والرفق والازدهار والأمن والاستقرار واضعين نصب أعينهم تلك المسؤوليات الجسيمة التي توجب على مجلسهم كهيئة تشارك في صنع القرار .

وعليهم هم أيضاً كمواطنين يسعون لرفعة وطنهم والقيام بعمل دائب متواصل من أجل إنجاح الخطط الرامية لدعم إمكانات السلطنة

الاقتصادية والاجتماعية والعلمية وبما يخدم الصالح العام ويرتقي بمكانة البلاد ومنزلتها الإقليمية والدولية ويساعدها على تحقيق التزاماتها في الداخل والخارج دون تماطل أو تأخر . ويدهي أن هذا الأمر يقتضي تعاوناً أكبر وتنسيقاً أكثر بين الجهات الحكومية ومجلس عُمان خاصة وبينهما وبين القطاع الخاص والجمعيات والهيئات المدنية بشكل عام .

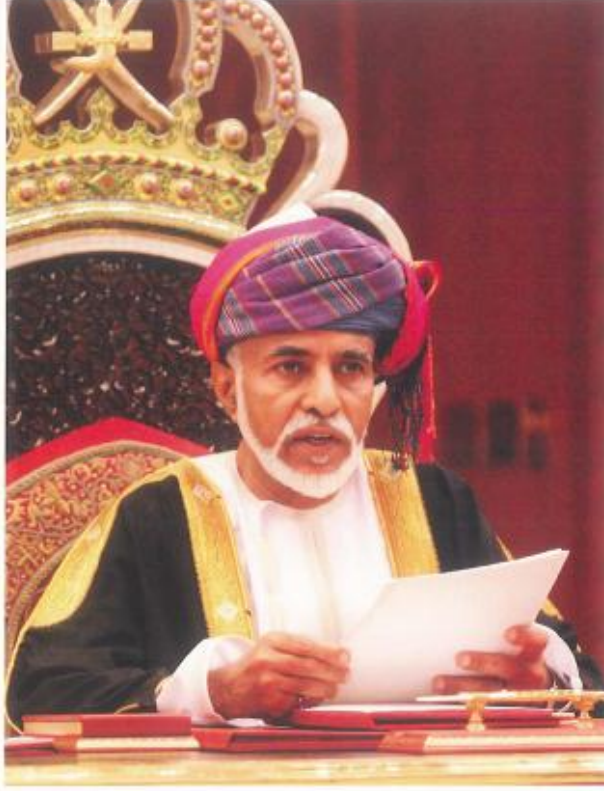
إن التماسد والتكاتف بين جميع الجهات المسؤولة والتشبيك المباشر بين إدارتها وتبادل الرأي والمشورة بين القائمين عليها هو السبيل المؤدي إلى نجاح الخطط والبرامج الوطنية في أداء دورها المنشود في التنمية الشاملة وتحقيق أهدافها القريبة والبعيدة في خدمة الأجيال الحاضرة والقادمة.

أعضاء مجلس عُمان الكرام ..

أيها المواطنون الأعزاء ..

إن بناء الدولة العصرية التي تعهّدت بإقامتها منذ اللحظة الأولى لفجر النهضة المباركة قد اقتضى منا بذل جهود كبيرة في مجال إنشاء البنية الأساسية التي هي عماد التنمية الشاملة وركيزتها الأولى وتوفير هذه البنية في شتى ربوع السلطنة أتاح والله الحمد فرصة كبرى للتطور العمراني في مختلف المدن والقرى على امتداد الساحة العُمانية ومهد لإقامة مشروعات اقتصادية وتجارية وصناعية عديدة ومنشآت تعليمية وثقافية وصحية واجتماعية متنوعة .

وهذا لا يخفى على أي مراقب ومتابع لحركة الحياة في جوانبها المتعددة على أرض عُمان الطيبة ولا عجب في ذلك . هائمانيون منذ القدم سُمّاع حضارة ولهم موروثهم التاريخي العظيم وانفتاحهم على الحضارات الأخرى عبر البحار والمحيطات وسعيهم إلى التواصل مع الآخرين وتبادل المنافع المشتركة معهم ما يؤهلهم ليكونوا قدوة ومثلاً في مجال التطور المتسارع والتقدم المتنامي والقدرة على مواكبة العصر والأخذ بكل جديد مفيد فيه من أفكار مستنيرة وعقول ناهضة وتقنيات متجددة مع التمسك دائماً بالقيم والمبادئ الرفيعة التي يؤمنون بها والتقاليد والعادات الأصيلة التي نشأوا عليها . وإذا كان التطور كما هو معلوم سنة من سنن الكون إلا أنه لا بُدّ لتحقيقه من توفير أسباب عديدة في مقدمتها الإرادة القوية والعزيمة الصادقة ومواجهة التحديات والإصرار على تذليل الصعوبات والعقبات لذلك كان على كل أمة ترغب في الحياة بكل ما تشمله هذه الكلمة من معنى أن تُشمر عن ساعد الجد فتعمل بلا كلل أو ملل وفي إخلاص وتقان وحس للبذل والعطاء مُستغلة طاقاتها ومهاراتها مُستثمرة مواردها وإمكاناتها من أجل بناء حاضر مُشرق عظيم والإعداد لمستقبل زاهر كريم وأنه لن توفيق الله أن أمد العُمانية بقسط وافر من هذه الأسباب فتمكّنوا خلال العقود الأربعة المنصرمة من تحقيق مُنجزات ستبلى خبر شاهد لا ينكرها ذو بصير وبصيرة .



فالشكر له سبحانه على ما أسدى وأعطى
وأنعم وأكرم والابتهاج إليه تعالى في ضراعة
وخشوع أن يهب هذا الجيل من أبناء عُمان
وبنائها وكذلك الأجيال اللاحقة القدرة على
صيانة هذه المنجزات والحفاظ عليها من كل
سوء والدؤد عنها ضد كل عدو حاقد أو خائن
كائد أو متربص حاسد فهي أمانة كبرى في
أعناقهم يسألون عنها أمام الله والتاريخ
والوطن .

أعضاء مجلس عُمان الكرام..

أيها المواطنون الأعزاء ..

لقد أكدنا دائما اهتمامنا المستمر بتنمية
الموارد البشرية وذكرنا أنها تحظى بالأولوية
القوى في خططنا وبرامجنا فالإنسان هو
حجر الزاوية في كل بناء تنموي وهو قطب
الرحى الذي تدور حوله كل أنواع التنمية إذ
إن غايتها جميعا هي إسماعه وتوفير أسباب
العيش الكريم له وضمان أمنه وسلامته ولما
كان الشباب هم حاضر الأمة ومستقبلها فقد
أوليناهم ما يستحقونه من اهتمام ورعاية
على مدار أعوام النهضة المباركة حيث سمت
الحكومة جاهدة إلى أن توفر لهم فرص
التعليم والتدريب والتأهيل والتوظيف وسوف
تشهد المرحلة القادمة بإذن الله اهتماما أكبر
ورعاية أوفر تهيب مزيدا من الفرص للشباب

من أجل تعزيز مكتسباته في العلم والمعرفة وتقوية ملكاته في الإبداع
والإنتاج وزيادة مشاركته في مسيرة التنمية الشاملة . ولما كان التعليم
هو الركيزة الأساسية للتقدم والتطور ولإيجاد جيل يتحلى بالوعي
والمسؤولية ويتمتع بالخبرة والمهارة ويتطلع إلى مستوى معر في أرقى
وأرفع شأنه لا يحد من إجراء تقييم شامل للمسيرة التعليمية من أجل
تحقيق تلك التطلعات والاستفادة من فرص العمل المتاحة في القطاعين
العام والخاص .

إننا ننظر بارتياح إلى الجهود التي قامت بها الحكومة خلال الفترة
القريبة الماضية في تنفيذ ما وجهنا به نحو توظيف آلاف من أبنائنا
وبنائنا في القطاعات المدنية والأمنية والعسكرية وكذلك نود أن نعبر عن
استحساننا للجهود التي قام بها القطاع الخاص في هذا المجال الهام.

أعضاء مجلس عُمان الكرام ..

أيها المواطنون الأعزاء ..

لقد كفلت قوانين الدولة وأنظمتها لكل عُماني التعبير عن رأيه والمشاركة
بأفكاره البناءة في تعزيز مسيرة التطور التي تشهدها البلاد في شتى
المجالات ونحن نؤمن دائما بأهمية تعدد الآراء والأفكار وعدم مُصادرة
التفكير لأن في ذلك دليلا على قوة المجتمع وعلى قدرته على الاستفادة
من هذه الآراء والأفكار بما يخدم تطلعاته إلى مستقبل أفضل وحياة
أسعد وأجمل . غير أن حرية التعبير لا تعني بحال من الأحوال قيام أي
طرف باحتكار الرأي ومصادرة حرية الآخرين في التعبير عن آرائهم

لقد استوعبت المشروعات العمرانية والاقتصادية والتجارية والصناعية
في مختلف أرجاء السلطنة خلال المرحلة الماضية العديد من الأيدي
العاملة الوطنية وأثبت القطاع الخاص تعاونه في تحمل المسؤولية حيث
اضطلع بدور ملموس بالتعاون مع الحكومة في دعم جهود التنمية
المستدامة ونحن ننطلق إلى دور أكبر يقوم به في المستقبل خاصة في
مضمار تنمية الموارد البشرية .

هذلك ليس من الديمقراطية ولا الشرع في شيء . ومواكبة العصر لا تعني فرض أي أفكار على الآخرين . هكذا تعلمنا ديننا الحنيف فقد امتدح الله عز وجل المؤمنين بقوله في مُحْكَم كتابه (وأمرهم شورى بينهم) وهذا أيضا ما تقضي به قوانين العصر الذي نعيشه وكما لا يمكن السماح باحتكار الرأي وفرضه على الآخرين لا يمكن في الوقت ذاته السماح بالتطرف والغلو من جانب أي فكر كان لأن في كل ذلك إخلالا بالتوازن الواجب بين الأمور والذي على أساس منه تتخذ القرارات الحكيمة التي تراعي مصالح الجميع . وكما أن الفكر متى ما كان مُتعددا ومُتنفعا لا يشويه التعصب كان لقدر على أن يكون الأرضية الصحيحة والسليمة لبناء الأجيال ورفي الأوطان وتقدم المجتمعات . فان التشدد والتطرف والغلو على النقيض من ذلك والمجتمعات التي تبنى أفكارا يتصف بهذه الصفات إنما تحمل في داخلها معاول هدمها ولو بعد حين . ونحن إذ نؤكد رفض مجتمعا العُماني لأيّة دعاوى لا تتفق وطبيعته التسامحة المعتدلة .. تنبّه كل المختصين إلى إن التوعية مهمة للغاية من أجل فهم الأمور على حقيقتها وعدم ترك المجال لأيّ تكتلات لا تقوم على أُسس سليمة . سياسة السلطنة قائمة على تحقيق التوازن في الحياة إنباعا لقوله تعالى : (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ، ولا تنس نصيبك من الدنيا ، وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض) صدق الله العظيم .

لقد فُطرنّا في هذا البلد ولله المنة والحمد على السماحة وحُسن المعاملة ونبذ الأخقاد ودرء الفتن والتمسك بالأعراف والقيم القائمة على الإخاء والتعاون والمعية بين الجميع . وإننا نؤكد على ضرورة أن تُفكر هذه السجاياء الحميدة والقيم الرفيعة في نفوس النشء منذ نعومة أظفارهم في البيت والمدرسة والمسجد والنادي وغيرها من محاضن التربية والتثقيف لتكون لهم سياجا يحميهم من التردّي في مهاوي الأفكار الدخيلة التي تدعو إلى العنف والتشدد والكراهية والتعصب والاستبداد بالرأي وعدم قبول الآخر وغيرها من الأفكار والآراء المتطرفة التي تؤدي إلى تمزيق المجتمع واستنزاف قواه الحيوية وإيراده موارد الهلاك والدمار والعياذ بالله .

أعضاء مجلس عُمان الكرام ..

أيها المواطنون الأعزاء ..

إن العمل الحكومي - كما هو معلوم - تكليف ومسؤولية فيجب أدائه بعيدا عن المصالح الشخصية وتنفيذه بأمانة تامة خدمة للمجتمع . كما يجب سد كل الثغرات أمام أي طريق يمكن أن يتسرب منها فساد . وإننا نؤكد من هذا المقام على عدم السماح بأي شكل من أشكاله وتُكَلّف حكومتنا باتخاذ كافة التدابير التي تحول دون حدوثه وعلى الجهات الرقابية أن تقوم بواجبها في هذا الشأن بمزيمة لا تُلين تحت مظلة القانون وبعيدا عن مجرد الظن والشبهات . فالعدالة لابد أن تأخذ مجراها وإن تكون هي

هدفنا ومبتغانا ونحن بعون الله ماضون في تطوير المؤسسات القضائية والرقابية بما يحقق تطلعاتنا لترسيخ دولة المؤسسات ، قدمنا للقضاء واستقلاليتيه واجب التزامنا به واحترام قراراته بلا محاباة أمر مقروغ منه فالكل سواسية أمام القانون .

أعضاء مجلس عُمان الكرام ..

أيها المواطنون الأعزاء ..

إننا نعيش في عالم يشهد تطورات مُلاحقة على الصعيدين الإقليمي والدولي تحدث آثارا مُتباينة وردود فعل مُتعارضة . ولما كان تداخل المصالح والسياسات سمة مميزة لهذا العالم فإنه لا يمكننا أن تكون بمعزل عما يدور حولنا . وقد عُرِفَت السلطنة دائما بانتهاجها سياسة واضحة المعالم تقوم على أساس التعاون مع الجميع وفق مبادئ ثابتة تتمثل في الاحترام المتبادل وتشجيع لغة الحوار ونبذ العنف في معالجة الأمور وصولا إلى مجتمعات يسودها التأخي والاستقرار مما يكتل للشعوب مواصلة مسيرتها التنموية وإنجاز أهدافها في التقدم والرخاء في مناخ يتسم بالأمن ويخلو من الاضطرابات ويُشجع على تنفيذ الخطط والبرامج الاقتصادية والاجتماعية وفقا للأولويات التي تقررها المصلحة العامة . ونحن في السلطنة وعلى الرغم من الأزمات التي تجتاح العالم وما تشكله من صعوبة في التنبؤ بحدودها ومداهما الزمني وانعكاساتها السلبية على اقتصادات الدول ، إلا أننا نسعى جاهدين للتقليل من تلك الآثار بانتهاج سياسات اقتصادية متوازنة حفاظا على ما تحقّق من مُكتسبات ودعمًا للخطط الإنمائية في مجالاتها المتعددة عاكدين العزم على استكمال بُنيان الدولة العصرية القائمة على أسس منبئة تضمن لها استمرار تنمية الموارد الطبيعية والبشرية ونشر العلم والثقافة والمعرفة وتوفير الأمن والاستقرار وتوفير قواعد العمل المؤسسي مما يؤدي بعون الله إلى مزيد من النماء والرخاء والعيش الكريم لكل المواطنين .

وفي ختام كلمتنا نتوجه بالتحية والتقدير إلى العاملين المخلصين من أبناء وبنات عُمان في كل موقع من مواقع المسؤولية وإلى كل من يُسهم في إعلاء شأن عُمان ورفعة مكانتها ومنزلتها وحماية مكتسباتها والحفاظ على منجزاتها وأمنها واستقرارها خاصة هؤلاء المسلحة والأجهزة الأمنية التي هي عنوان التضحية والفداء والتي نؤكد لها استمرار رعايتنا ودعمنا وعنايتنا بتطوير قدراتها وإمكاناتها .

ربّنا اجعل هذا البلد آمنا وارزق أهله من الثمرات وأهدهم إليك صراطا مستقيما .

وفضنا الله وإياكم وكل عام وانتم بخير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تتوفر لمجلس عُمان بموجب
الصلاحيات التشريعية
والرقابية آليات العمل البرلماني،
سواء بالنسبة له، خلال
اجتماعاته التي يحضرها
أعضاء مجلس الدولة وأعضاء
مجلس الشورى، أو بالنسبة
لكل من مجلس الدولة ومجلس
الشورى كل على حدة.

مجلس عُمان بصلاحياته
التشريعية والرقابية سيكون
أكثر قدرة على التعبير عن
تطلعات المواطنين، واتاحة
الفرصة امامهم لمشاركة أوسع
واعمق في عملية صنع القرار.

مجلس الدولة مؤسسة برلمانية
تشكل مجلساً للفكر والدراسة
الموضوعية المتأنية لما يعرض
عليه من أمور، ولما يتناوله في
إطار صلاحياته من موضوعات،
ومن ثم فإنه يعد رافداً حيوياً
آخر للمشاركة الوطنية.

ومدة عضوية مجلس الدولة أربع سنوات قابلة
للتجديد.

أدوار الانعقاد وأجهزة مجلس الدولة

تمتد فترة انعقاد مجلس الدولة لمدة
أربع سنوات. على أن لا تقل عن فترة مجلس
الشورى، وقد انتهت الفترة الرابعة للمجلس
هذا العام، حيث تبدأ فترة الانعقاد الخامسة
(٢٠١٢ - ٢٠١٥) مع افتتاح الانعقاد السنوي
لمجلس عُمان في نوفمبر ٢٠١١م.

لمجلس الدولة أدوار انعقاد سنوية حيث
يمتد كل منها إلى ثمانية أشهر على الأقل
سنوياً، ويبدأ دور الانعقاد السنوي مع الافتتاح
السنوي لمجلس عُمان. ويعقد مجلس الدولة
العديد من الجلسات، وفقاً لما يحدده مكتب
المجلس، وذلك في ضوء ما يحال إلى المجلس من
مواضيع أو مشاريع قوانين، أو ما تقترحه لجانه
الدائمة من موضوعات يقرها مكتب المجلس.
ويجوز لرئيس مجلس الدولة أن يدعو إلى عقد
جلسات استثنائية إذا اقتضت الضرورة ذلك.
تتكون أجهزة مجلس الدولة من رئيس
المجلس، ومكتب المجلس، واللجان الدائمة،
والأمانة العامة.

رئيس المجلس: يتولى رئيس المجلس
الإشراف على أعمال المجلس، وتمثله في
اتصاله بالهيئات والجهات الأخرى، والتحدث
باسمه، وللرئيس نائبان يتم اختيارهما
بالاقتراع المباشر في بداية كل فترة من فترات
انعقاد المجلس.

مكتب المجلس: يقوم مكتب مجلس الدولة،
بوضع خطة عمل المجلس، وتحديد جلسات
انعقاده، وعمل لجانه، والقواعد المنظمة لإدارة
أعمال اللجان، والتنسيق فيما بينها. كما
يباشر مكتب المجلس تسيير أعمال المجلس
فيما بين أدوار الانعقاد السنوي له.

الدولة إذا تم حل مجلس الشورى. كما يقوم
المجلس بإعداد الدراسات وتقديم المقترحات
التي تساعد على تنفيذ خطط وبرامج التنمية،
وإيجاد الحلول المناسبة للمواقف الاقتصادية
والاجتماعية، وتشجيع الاستثمار، وتنمية
الموارد البشرية، وتحسين أداء الأجهزة
الإدارية، كما يقوم المجلس بدراسة ما يحيله
إليه جلالة السلطان أو مجلس الوزراء من
مواضيع وإبداء الرأي فيها.

عضوية مجلس الدولة

يعين جلالة السلطان رئيس وأعضاء مجلس
الدولة بمرسوم سلطاني، ويتم اختيارهم من
بين الشخصيات العُمانية ذات الكفاءة والخبرة
في المجالات المختلفة، ومنهم شغلوا مناصب
الوزراء والوكلاء والسفراء وكبار القضاة،
وكبار الضباط السابقين، ومن رجال العلم
والثقافة البارزين، والأعيان ورجال الأعمال،
ومن يرى جلالة السلطان تعيينه عضواً
بالمجلس، ولا يتجاوز عدد أعضاء مجلس الدولة
بالرئيس عدد أعضاء مجلس الشورى. وقد بلغ
عدد أعضاء مجلس الدولة ٨٢ عضواً منهم ١٥
من النساء بموجب المرسوم السلطاني رقم
(٢٠١١/٩٧) الصادر في ١٨/١٠/٢٠١١م.
ومن ثم تشكل المرأة العُمانية نسبة كبيرة من
أعضاء مجلس الدولة حيث أثبتت كفاءتها على
امتداد السنوات الماضية.

يحدد القانون شروط عضوية مجلس
الدولة، وهي أن يكون العضو عُمانياً الجنسية،
والأقل عمره من ٤٠ عاماً، وأن يكون من ذوي
الكفاءة والسمة الحسنة، ولا يجوز الجمع
بين عضوية مجلس الدولة وعضوية مجلس
الشورى أو الوظائف العامة، ويستثنى من ذلك
المشهود لهم بالكفاءة من العاملين في مجالات
العلم والأدب والثقافة وأساتذة الجامعات،

الشباب، والاستثمار في القطاع السياحي، والرعاية الصحية للطفل العُماني، كما تقوم لجنة متابعة تنفيذ الخطط التنموية بمتابعة أداء خطة التنمية الخمسية السابعة بالنسبة لقطاع التعليم العالي، وقطاع التعليم والتدريب خلال السنوات الأربع الأولى من الخطة.

وعلى صعيد النشاط الخارجي يحرص مجلس الدولة على مد جسور التواصل ودعم العلاقات الثنائية مع المجالس النيابية العربية والدولية، ومع الاتحادات البرلمانية العربية والإقليمية والدولية كذلك.

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان:

استمراراً للرعاية السامية للمواطن العُماني ولحقوق الإنسان في السلطنة على امتداد السنوات الإحدى والأربعين الماضية، أصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/١٢٤) في ٢٠٠٨/١١/١٥م بإنشاء لجنة لحقوق الإنسان وتحديد اختصاصاتها، وتتمتع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بالشخصية الاعتبارية، وبالاستقلال في ممارسة مهامها، ومقرها مدينة مسقط، وتتبع اللجنة مجلس الدولة.

وفي ٢٠١٠/١/٢٥م أصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٠/١٠) بتعيين أعضاء لجنة حقوق الإنسان وتكون اللجنة من ١٤ شخصاً يمثلون عدة جهات، وتضم اللجنة ثلاث نساء عُمانية بين أعضائها.

وبينما تمارس اللجنة دورها على المستوى الوطني فقد قدمت السلطنة التقرير الأول لها أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف في يناير ٢٠١١م وكان موضع تقدير من جانب أعضاء المجلس.

اللجان الدائمة: يوجد في مجلس الدولة ست لجان دائمة هي اللجنة القانونية، واللجنة الاقتصادية، واللجنة الاجتماعية، ولجنة تنمية الموارد البشرية، ولجنة متابعة تنفيذ الخطط التنموية، ولجنة المرأة والطفل. وتشكل كل لجنة من مجموعة من أعضاء المجلس، وتقوم كل منها بدراسة ما يحال إليها من مشاريع قوانين ومواضيع تحال إلى المجلس من جانب جلالة السلطان أو مجلس الوزراء، أو ما تراه أي من هذه اللجان دراسته بموافقة من جانب مكتب المجلس.

الأمانة العامة: تشكل الأمانة العامة لمجلس الدولة من الأمين العام - يعين بمرسوم سلطاني - وعدد من الموظفين والمساعدين الذين يتوزعون إلى ثلاث أمانات مساعدة هي الأمانة العامة للمساعدة لشؤون الجلسات واللجان، والأمانة العامة للمساعدة لشؤون المعلومات والبحوث، والأمانة العامة للمساعدة للشؤون الإدارية والمالية.

وتقوم الأمانة العامة لمجلس الدولة بمعاونة المجلس وأجهزته في مباشرة اختصاصاتها. ويتسم عمل الأمانة العامة بالطابع التنظيمي والإداري.

أنشطة عديدة تفس حياة المواطن

شهد دور الانعقاد السنوي الرابع من الفترة الرابعة لمجلس الدولة نشاطاً واسعاً ومتعدد الجوانب يرتبط إلى حد كبير بحياة المواطن العُماني واهتماماته. وفي هذا الإطار ناقش المجلس عدداً من الدراسات وقدم توصياته بشأنها ومن أهمها إشكالية قطاع الإيجارات، والصعوبات التي تواجه تنفيذ الأحكام القضائية، وحماية المستهلك، ونعاطي إدمان المخدرات، وواقع الأمية في السلطنة، وتممين الوظائف في القطاع الخاص، وقضايا

مجلس الشورى .. جسر اتصال وتفاعل بين الحكومة والمواطنين

مجلس الشورى هو المؤسسة البرلمانية المنتخبة التي تضم في عضويتها ممثلي ولايات السلطنة الذين يقوم المواطنون العمانيون ممن لهم حق الانتخاب (رجالاً ونساءً) بانتخابهم في انتخابات عامة. وبينما انتهت هذا العام الفترة السادسة لمجلس الشورى (٢٠٠٨، ٢٠١١) والتي بدأت بانتخاب أعضاء المجلس في ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٧م، فإن تشكيل مجلس الشورى للفترة السابعة (٢٠١٢-٢٠١٥) تم من خلال الانتخابات العامة التي جرت في ١٥ أكتوبر ٢٠١١م، والتي تم خلالها انتخاب أعضاء المجلس الذين يمثلون ولايات السلطنة الإحدى والستين.

وقد أسفرت نتائج انتخابات مجلس الشورى للفترة السابعة عن فوز ٨٤ مرشحاً من بينهم امرأة واحدة، وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات ٧٦٪ من المسجلين في السجل الانتخابي البالغ عددهم ٥١٨١٠١ ناخب وناخبة في جميع ولايات السلطنة، وشهدت العملية الانتخابية تطويراً للجوانب القانونية والإجرائية وإدخال التقنية الحديثة، واتسمت بالتنظيم والدقة والنزاهة.

وشهدت الفترة السابعة لمجلس الشورى تجديدًا واسعاً في أعضاء المجلس وصل إلى نسبة ٧٢,٦٪ حيث دخل المجلس ٦١ عضواً جديداً بينما احتفظ ٢٣ عضواً بمقاعدهم في المجلس.

وبينما يشكل مجلس الشورى، الذي أنشئ في عام ١٩٩١م ليعمل محل المجلس الاستشاري للدولة الذي استمر خلال الفترة من ١٩٨١م حتى ١٩٩١م، والذي كان يتم تعيين أعضائه من جانب جلالة السلطان، علامة بارزة على طريق تطوير التجربة العمانية في مجال العمل الديمقراطي، ليس فقط بحكم طبيعة تكوين المجلس، وكيفية

اختيار ممثلي ولايات السلطنة فيه والتي تتم عبر الانتخاب الحر المباشر لكل المواطنين العمانيين الذين بلغوا سن الحادية والعشرين والذين يتمتعون بحق التصويت والانتخاب، وفقاً للقانون، رجالاً ونساءً، من ناحية، ولكن أيضاً بحكم دور المجلس واختصاصاته وصلاحياته من ناحية ثانية، يمثل المجلس قناة تواصل، وسبيلاً لمشاركة المواطنين في عملية صياغة وتوجيه التنمية الوطنية، ومتابعة أداؤها كذلك.

وتم إعادة فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشورى للفترة السابعة اعتباراً من ٢٦ مارس حتى ١٢ أبريل ٢٠١١م، وذلك للمرة الثانية بعد أن تم فتح باب الترشيح في الفترة من ٢٢ يناير حتى الثاني من فبراير ٢٠١١م، تشجيعاً للمواطنين للترشح لعضوية المجلس بعد منح مجلس عُمان الصلاحيات التشريعية والرقابية، وقد بلغ عدد المترشحين ١١٢٣ مترشحاً ومترشحة منهم ٧٧ امرأة.

وبالنسبة لانتخابات الفترة السابعة لمجلس الشورى التي جرت في ١٥ أكتوبر ٢٠١١م، ومن أجل تيسير عمليات التصويت، وفرض الأصوات، وضمان أكبر قدر من الشفافية، واختصار الوقت والجهد تم الأخذ بالنظام الآلي في عملية التصويت، وذلك بتثبيت النظام الإلكتروني في بطاقة الهوية الشخصية للمواطنين. والبدء في ذلك منذ بداية عام ٢٠١١م.

قامت وزارة الداخلية بتنظيم مراحل عملية الانتخابات، دون التدخل فيها، ويشرف القضاء على عمليات التصويت والفرز وإعلان النتائج من خلال وجود قاض ضمن لجنة الانتخابات في كل ولاية من ولايات السلطنة، وقد نصت تعديلات النظام الأساسي للدولة على أن تتولى الإشراف على انتخابات مجلس الشورى والفصل في الطعون الانتخابية لجنة عليا تتمتع بالاستقلال والحيدة برئاسة أحد

يقوم مجلس الدولة بإعداد الدراسات وتقديم المقترحات التي تساعد على تنفيذ خطط وبرامج التنمية، وإيجاد الحلول المناسبة للمعوقات الاقتصادية والاجتماعية، وتشجيع الاستثمار، وتنمية الموارد البشرية، وتحسين أداء الأجهزة الإدارية.

بلغ عدد أعضاء مجلس الدولة ٨٣ عضواً منهم ١٥ من النساء بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٧) الصادر في ١٨/١٠/٢٠١١م. ومن ثم تشكل المرأة العمانية نسبة كبيرة من أعضاء مجلس الدولة حيث أثبتت كفاءتها على امتداد السنوات الماضية.

أصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/١٢٤) في ١٥/١١/٢٠٠٨م بإنشاء لجنة لحقوق الإنسان وتحديد اختصاصاتها، وتتمتع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بالشخصية الاعتبارية، وبالأستقلال في ممارسة مهامها.



أحد المواطنين أثناء التصويت
لانتخابات مجلس الشورى
للفترة السابعة.

يضم كلاً من مجلس الدولة ومجلس الشورى. ويصدر ما يعبر عنه هذا التنسيق والتكامل من تراكم وتماسك في المجتمع العماني، فإنه يعبر في الوقت ذاته عن الانتماء القوي، والعلاقة العميقة التي تربط بين جلالة السلطان والمواطنين، وسعي كافة مؤسسات الدولة، تنفيذية وإدارية، من أجل تحقيق مصلحة الوطن والمواطنين التي يضعها جلالة في مقدمة الأولويات دوماً، سواء من خلال تنفيذ خطط التنمية الوطنية على أفضل نحو ممكن، أو من خلال التطوير المتواصل للأداء وتوسيع سبل مشاركة المواطنين في عملية صنع القرار في كافة المجالات.

وفي إطار هذا التكامل، وتفعيلاً لدور مجلس الشورى، التقى جلالة السلطان المعظم برئيس وأعضاء مجلس الشورى في حصن الشموخ بمنح في ٢٠١١/٢/٢م للحديث إليهم وللإستماع إلى وجهات نظرهم ورؤاهم في حديث مباشر حضره صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد

نواب رئيس المحكمة العليا، وسيتطبق ذلك في الانتخابات القادمة. وفي الانتخابات الأخيرة تم وضع ضوابط للعمليات الانتخابية للمرشحين من خلال السماح للمرشح بالانتماء بالناسخين في مقار الأندية وجمعيات المرأة العمانية أو أي مكان آخر بموافقة اللجنة الانتخابية في الولاية، بالإضافة إلى إمكان استخدام وسائل دعائية في إطار ما تحدده اللائحة التنظيمية لانتخابات مجلس الشورى التي تنظم كل خطوات وإجراءات عملية الانتخابات.

تنسيق وتكامل

في الوقت الذي تتطور فيه التجربة العمانية في مجال العمل الديمقراطي، فإن واحدة من أبرز سمات هذه التجربة تتمثل في التنسيق والتكامل القوي بين مؤسسات الدولة المختلفة، وخاصة بين السلطة التنفيذية ممثلة في مجلس الوزراء وبين المؤسسات البرلمانية الممثلة في مجلس عمان الذي

مجلس الشورى هو المؤسسة
البرلمانية المنتخبة التي تضم في
عضويتها ممثلي ولايات السلطنة
الذين يقوم المواطنون العمانيون
ممن لهم حق الانتخاب (رجالاً
ونساءً) بانتخابهم في انتخابات
عامة.

شهدت الفترة السابعة لمجلس
الشورى تجديداً واسعاً في أعضاء
المجلس وصل إلى نسبة ٧٢,٦%
حيث دخل المجلس ٦١ عضواً
جديداً بينما احتفظ ٢٣ عضواً
بمقاعدهم في المجلس.

من أجل تيسير عمليات
التصويت، وفرز الأصوات
وضمن أكبر قدر من الشفافية،
واختصار الوقت والجهد في
انتخابات الفترة السابعة تم
الأخذ بالنظام الآلي في عملية
التصويت، وذلك بتثبيت النظام
الإلكتروني في بطاقة الهوية
الشخصية للمواطنين، والبدء في
ذلك منذ بداية عام ٢٠١١م.

واستجابة لتطلعات المواطنين من ناحية،
وتطويراً للتجربة العمانية في مجال العمل
الديمقراطي من ناحية ثانية، تحققت نقلة
نوعية في اختصاصات وصلاحيات مجلس
الشورى بموجب التعديلات التي تمت في النظام
الأساسي للدولة بموجب المرسوم السلطاني رقم
(٢٠١١/٩٩) الصادر في ١٩/١٠/٢٠١١م.

وفي حين أصبح مجلس الشورى مؤسسة
برلمانية فاعلة على الصعيد الوطني والتعبير عن
تطلعات المواطنين بالتنسيق مع الحكومة ومجلس
الدولة، فإن من أبرز الصلاحيات التي يتمتع
بها المجلس أن مشروعات القوانين تحال من
مجلس الوزراء إلى مجلس الشورى الذي يجب
عليه البت فيها بإقرارها أو تعديلها خلال ثلاثة
أشهر على الأكثر من تاريخ الإحالة، ثم يحيلها
إلى مجلس الدولة للبت فيها بإقرارها أو تعديلها
خلال خمسة وأربعين يوماً على الأكثر، وإذا
اختلف المجلسان بشأن مشروع قانون اجتمعا
في جلسة مشتركة لمناقشة أوجه الاختلاف
بينهما والتصويت على المشروع في ذات الجلسة
وتصدر القرارات بالأغلبية المطلقة للأعضاء
الحاضرين.

وبالنسبة لمشروعات القوانين التي لها صفة
الاستعجال ومشروعات خطط التنمية والميزانية
السنوية للدولة فإن فترة البت فيها تكون شهراً
على الأكثر بالنسبة لمجلس الشورى، وخمسة
عشر يوماً بالنسبة لمجلس الدولة من تاريخ
إحالة مشروع القانون إلى كل منهما، وبينما
يرفع رئيس مجلس الدولة مشروعات القوانين
إلى جلالة السلطان مشفوعة برأي المجلسين،
فإنه يعيد مشروعات خطط التنمية والميزانية
السنوية للدولة إلى مجلس الوزراء مشفوعة
بتوصيات المجلسين، وعلى مجلس الوزراء إخطار
المجلسين بما لم يتم الأخذ به من توصياتهما
وأسياب ذلك.

نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء وعدد
من الوزراء الآخرين.

كما أن إعادة تشكيل مجلس الوزراء التي
تمت بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٣١
الصادر في ٢٠١١/٢/٧م شهدت تطبيقاً لما وجه
به جلالاته بأن يكون عدد من أعضاء مجلس
الشورى أعضاء في مجلس الوزراء، حيث تولى
عدد من أعضاء مجلس الشورى في فترته
السادسة التي انتهت في ٣٠ سبتمبر ٢٠١١م
وأعضاء سابقين مناصب وزارية في التشكيل
الجديد لمجلس الوزراء.

وتجدر الإشارة إلى أن لقاءات مشتركة تتم
بين أعضاء مجلس الوزراء وأعضاء مجلس عُمان
(مجلس الدولة ومجلس الشورى) لتبادل وجهات
النظر بين الوزراء وأعضاء مجلس عُمان حول
مختلف الموضوعات، وفي إطار غير رسمي.

وعلى صعيد التنسيق المؤسساتي، فإن
هناك لجنة تنسيق وزارية للتنسيق بين مجلس
الوزراء وكل من مكتب مجلس الدولة، ومكتب
مجلس الشورى، كل على حدة. كما يجتمع
مجلس الوزراء مع مكتب مجلس الشورى لمناقشة
موضوعات مختلفة. وقد التقى مجلس الوزراء
مع مكتب مجلس الشورى في ٨/٥/٢٠١١م.
ومن شأن وسائل التنسيق هذه تحقيق التشاغم،
والفهم المشترك بين الحكومة ومجلس عُمان
لتحقيق المصالح الوطنية.

اختصاصات مجلس الشورى

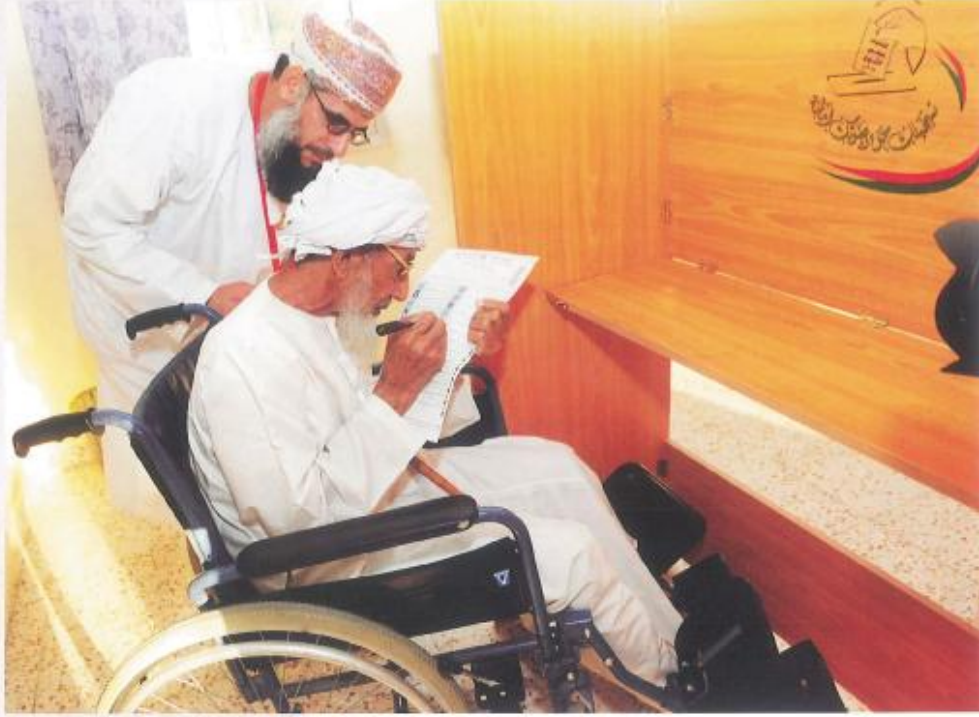
يتمتع مجلس الشورى بالشخصية الاعتبارية،
ويستقل المائي والإداري، ومقره محافظة
مسقط، وجلساته عتية، ويجوز له عقد جلسات
غير علنية، وتصدر قراراته بالأغلبية المطلقة
للأعضاء الحاضرين ما لم ينص على غير ذلك.
يحدد القانون اختصاصات وصلاحيات
مجلس الشورى العماني، وتعيلاً لدور المجلس،

٩١/٩٥ الشورى العُمانية .. تعزيز الأداء البرلماني



لقطات من العملية
الانتخابية لترشيحات
مجلس الشورى للفترة
السابعة.





إلى جانب الدور الذي يقوم
به مجلس الشورى على صعيد
التنمية الوطنية والتنسيق مع
الحكومة ومتابعة أداء خطة
التنمية الخمسية، وكل ما يهم
المواطن العماني، فإن للمجلس
علاقات طيبة وثيقة مع العديد
من البرلمانات العربية والاجنبية.



في الانتخابات التي جرت في ١٥ أكتوبر ٢٠١١م والتي شهدت إقبالاً كبيراً من الناخبين رجالاً ونساءً، وفازت امرأة واحدة بعضوية المجلس، ويحدد القانون شروط العضوية.

أدوار الانعقاد وأجهزة مجلس الشورى

تمتد فترة مجلس الشورى لمدة أربع سنوات، تبدأ من تاريخ أول اجتماع له، وتجرى انتخابات المجلس الجديد خلال التسعين يوماً السابقة على نهاية تلك الفترة. ويجلس الشورى دور انعقاد سنوي يمتد إلى ثمانية أشهر على الأقل كل عام، وهو ما يتيح للمجلس عقد ما يشاء من جلسات لبحث ومناقشة ما يطرح عليه من مواضيع أو مشاريع قوانين أو غيرها مما يهم المجتمع والمواطن العماني، ويعقد المجلس جلسة استثنائية بدعوة من جلالة السلطان لانتخاب رئيس المجلس ونائبيه.

وعادة يبدأ دور الانعقاد السنوي لمجلس الشورى بافتتاح جلالة السلطان لالانعقاد السنوي لمجلس عُمان. وخلال دور الانعقاد السنوي الرابع لمجلس الشورى (٢٠١٠-٢٠١١) استضاف المجلس عدداً من أصحاب المعالي الوزراء للإدلاء ببياناتهم أمام المجلس حول العديد من الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية وفي ما يتعلق بتشغيل القوى العاملة الوطنية والحد من الأسعار وغيرها.

يعاين مجلس الشورى صلاحياته واختصاصاته من خلال أجهزته الرئيسية الأربعة وهي: رئيس المجلس، ومكتب المجلس، واللجان الدائمة، والأمانة العامة.

- رئيس المجلس: يتولى الإشراف على أعمال المجلس وإدارة جلساته، وتمثله في اتصاله مع الهيئات والجهات الأخرى، والتحدث باسمه، كما أن له الحق في الدعوة إلى جلسة استثنائية إذا دعت الضرورة إلى ذلك، ولرئيس المجلس

من جانب آخر تحال مشروعات الاتفاقيات الاقتصادية والاجتماعية التي تعتمده الحكومة إبرامها أو الانضمام إليها إلى مجلس الشورى لإبداء مآرائه وعرض ما يتوصل إليه على مجلس الوزراء لاتخاذ ما يراه مناسباً.

وتعزيراً لدور مجلس الشورى يقوم وزراء الخدمات بموافقة المجلس بتقرير سنوي عن مراحل تنفيذ المشاريع الخاصة بوزارتهم، وللمجلس دعوة أي منهم لتقديم بيان عن بعض الأمور الداخلة في اختصاصات وزارته ومناقشته فيها، كما يجوز لمجلس الشورى بناءً على طلب (١٥) عضواً منه استجواب أي من وزراء الخدمات في الأمور المتعلقة بتجاوز صلاحياتهم بالمخالفة للقانون، ورفع ما يتوصل إليه إلى جلالة السلطان. ومعروف أن المجلس يتلقى نسخة من التقرير السنوي لجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، وهذه الاختصاصات وغيرها تمكن مجلس الشورى من القيام بدوره التشريعي والرقابي في إطار مجلس عُمان.

عضوية المجلس

يتكون مجلس الشورى من ممثلي ولايات السلطنة (٦١ ولاية) الذين ينتخبهم المواطنون في انتخابات عامة. ويمثل الولاية عضوان في المجلس إذا كان عدد سكانها ٣٠ ألف نسمة فأكثر، ويمثل الولاية عضو واحد إذا كان عدد سكانها أقل من ٣٠ ألف نسمة. ويتم تصنيف الولايات حسب عدد السكان في كل فترة من فترات مجلس الشورى، ويصدر بذلك قرار من معالي السيد وزير الداخلية.

بلغ عدد أعضاء مجلس الشورى ٨٤ عضواً في الفترة السادسة (٢٠٠٨ - ٢٠١١) ولم يتغير عدد الأعضاء في الفترة السابعة (٢٠١٢-٢٠١٥) نظراً لأنه لم يحدث تغيير في تصنيف الولايات حسب عدد السكان. وقد تم انتخاب الأعضاء

من أبرز سمات التجربة العمانية
في مجال العمل الديمقراطي
التنسيق والتكامل القوي بين
مؤسسات الدولة المختلفة،
وخاصة بين السلطة التنفيذية
ممثلة في مجلس الوزراء وبين
المؤسسات البرلمانية الممثلة في
مجلس عُمان الذي يضم كلا من
مجلس الدولة ومجلس الشورى.

تم انتخاب أعضاء مجلس
الشورى في الانتخابات التي جرت
في ١٥ أكتوبر ٢٠١١ والتي
شهدت إقبالا كبيرا من الناخبين
رجالا ونساء، وفازت امرأة
واحدة بعضوية المجلس.

يجوز لمجلس الشورى بناءً
على طلب (١٥) عضواً منه
استجواب أي من وزراء الخدمات
في الأمور المتعلقة بتجاوز
صلاحياتهم بالمخالفة للقانون،
ورفع ما يتوصل إليه إلى جلالة
السلطان.

المعروفة. وقد زادت الصلاحيات التشريعية
والرقابية التي يتمتع بها المجلس - في ضوء
تعديل النظام الأساسي للدولة - من قدرته على
المشاركة بشكل أعمق وأكثر تأثيراً في عملية
صنع القرار من ناحية، وفي التعبير عن تطلعات
المواطنين من ناحية ثانية.

وبينما تحال إلى المجلس التقارير السنوية
للعديد من الوزارات للنظر فيها، فإن بيانات
الوزراء الذين يستضيفهم المجلس والمناقشات
مع أعضائه حولها توفر نافذة مهمة للمواطنين
لمتابعة أداء الوزارات المختلفة، خاصة وأن تلك
البيانات والمناقشات يتم نقلها عبر مختلف
وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، من
جانب آخر تتوفر للمجلس أدوات عمل برلمانية
أخرى منها توجيه الأسئلة، وإبداء الرغبات
وطبقات المناقشة للوزراء وكبار المسؤولين في
القطاعات التي تهم المواطن العُماني بالإضافة
إلى إمكان استجواب أي من وزراء الخدمات وفق
إجراءات محددة، كما أن له حق دعوة مسؤولين
ومتخصصين وخبراء للاستماع إلى وجهات
نظرهم في قضايا محددة أو موضوعات يدرسها
المجلس أو محالة إليه، وله حق طلب معلومات من
مؤسسات الدولة المختلفة.

وإلى جانب الدور الذي يقوم به مجلس الشورى
على صعيد التنمية الوطنية والتنسيق مع الحكومة
ومتابعة أداء خطة التنمية الخمسية، وكل ما يهم
المواطن العُماني، فإن للمجلس علاقات طيبة
ووثيقة مع العديد من البرلمانات العربية والأجنبية،
كما أن رئيس المجلس أو من ينوبه يشارك
في الاجتماعات البرلمانية الخليجية والعربية
والإسلامية والدولية ويستقبل العديد من كبار
المسؤولين الذين يزورون السلطنة، ويوزر العديد
من الدول الشقيقة والصديقة لدعم العلاقات،
والحوار والتواصل بين السلطنة والشعوب الأخرى
على المستويات البرلمانية والشعبية.

نائبان ويتم انتخاب الرئيس ونائبيه من بين
أعضاء المجلس.

- مكتب المجلس: يحدد خطة عمل المجلس،
ومواعيد الجلسات الاعتيادية وجدول أعمالها،
وذلك في ضوء أنشطة لجان المجلس المختلفة
والمواضيع المعالة إليها، أو المطروحة أمام
المجلس، كما يباشر المكتب أعمال المجلس فيما
بين أدوار انعقاده.

- اللجان الدائمة: توجد خمس لجان
دائمة بمجلس الشورى هي اللجنة القانونية،
واللجنة الاقتصادية، ولجنة الشؤون الصحية
والاجتماعية، ولجنة التربية والتعليم والثقافة،
ولجنة الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية، كما
يتم تشكيل لجان خاصة وفرق عمل تعنى بدراسة
قطاع معين أو مسألة محددة، وينتهي عمل تلك
اللجان الخاصة وفرق العمل بانتهاء مهمة كل
منها، ومن بين هذه اللجان لجنة الأمن الغذائي
ولجنة التقييم والمتابعة، والتي تقوم بمتابعة
التقارير الوزارية السنوية التي تحال إلى المجلس
وتقييم الجلسات خلالها بهدف الوصول بها إلى
أفضل أداء ممكن.

- الأمانة العامة: تتكون الأمانة العامة
لمجلس الشورى من الأمين العام للمجلس الذي
يتم تعيينه بمرسوم سلطاني، وعدد من الموظفين
والمختصين، وتقوم الأمانة العامة بمعاونة
المجلس وأجهزته في مباشرة اختصاصاتها.
وتيسير كل ما يتصل بالجوانب التنظيمية
والإدارية ذات الصلة بذلك. ولأمانة العامة دور
حيوي في إنجاح عمل المجلس وتجدر الإشارة
إلى أن المجلس ناقش مشروع الهيكل التنظيمي
واللائحة الداخلية للعمل بالمجلس لتطوير الأداء.

أدوات عمل برلمانية وأنشطة متعددة
يسارنى مجلس الشورى صلاحياته
واختصاصاته من خلال أدوات العمل البرلمانية

مبادئ راسخة تعزز التنمية والسلام

في الوقت الذي تحمل فيه السياسة العُمانية، داخلياً وخارجياً، سمات الشخصية العُمانية، في هذونها وصراحتها، واقبالها على الآخر، والحرص على التعامل الإيجابي معه، فإنها حملت أيضاً رؤية واضحة، لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، وهي رؤية عبرت دوماً عن حكمة القيادة وبعد نظرهما، وحرصهما العميق على بناء أفضل العلاقات مع كل الدول الشقيقة والصديقة، وبما يعزز السلام والأمن والاستقرار في المنطقة ويوفر أفضل مناخ ممكن لتحقيق التنمية والازدهار للشعب العُماني وشعوب المنطقة من حوله.

جلالة السلطان المعظم أثناء استقباله معالي بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة.

جلالة السلطان المعظم يستقبل دولة ديفيد كامبيرون رئيس وزراء المملكة المتحدة.

في ضوء ذلك فإن أسس ومبادئ ومنطلقات السياسة العُمانية ومواقف السلطنة حيال مختلف القضايا والتطورات، خليجية وعربية وأقليمية ودولية، عرفها الجميع، وهي تحت كل الظروف واضحة، وسريحة، ولا تعرف الازدواجية وهو ما أكسبها ثقة واحترام الجميع، مما أفسح المجال واسماً أمام إسهام عُمان إيجابي ومقدر في العمل من أجل السلام والأمن والاستقرار وحل أي منازعات في المنطقة وخارجها أيضاً.

وقد أكد جلالة السلطان المعظم في كلمته السامية في الافتتاح السنوي لمجلس عُمان بقاعة الحصن بحي الشاطئ بسلالة في الرابع من أكتوبر ٢٠١٠م على «إن عُمان تاريخاً عريقاً ومبادئ راسخة منذ عصور مضت، وما قمنا به هو تأكيد تلك المبادئ والتعبير عنها بلغة العصر، ومن المبادئ الراسخة لعُمان التعاون مع

سائر الدول والشعوب على أساس من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، وعدم التدخل في شؤون الغير وكذلك عدم القبول بتدخل ذلك الغير في شؤوننا». كما أكد جلالته على البعد الحضاري لرؤية السلطنة المتمثل في «التعاون وتبادل المنافع والمصالح بين الدول في ظل الوثام والسلام أمر في غاية الأهمية يجب أن نسعى إليه جميعاً بكل جد وإخلاص وبدون كلل أو ملل من أجل رخاء البشرية وأمنها ورفقيها، ونحن في السلطنة نضع ذلك نصب أعيننا دائماً، وما انضمامنا إلى مختلف التجمعات العالمية والإقليمية إلا للإسهام الإيجابي المؤثر في كل ما يعود بالخير على الإنسانية، وبروح عُمانية مفعمة بالود والصداقة تمد عُمان يدها لكل من يبذلها ودأ يود، ويبادلها الالتزام الحقيقي بالمبادئ المعروفة للتعامل الدولي أيضاً، ولعل ذلك يفسر اتساع دائرة الأصدقاء على امتداد العالم، حيث لا مشكلات ولا متفصصات مع أحد، ولكن إسهام إيجابي على كافة المستويات.

على الصعيد الخليجي

ترتكز العلاقات الوثيقة والمتميزة بين السلطنة وشقيقاتها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجمهورية اليمنية في خصوصيتها على ما يربط بينها من وئائج وصلات عميقة وممتدة في عمق الزمن، وعلى كل المستويات، وفي جميع المجالات، وعلى ما يجمع بينها من مصالح وأمال مشتركة لبناء حياة أفضل لشعوبها في الحاضر والمستقبل، وانطلاقاً من إيمان عميق بأهمية وضرورة تعزيز التعاون والتكامل مع الدول الشقيقة اضطلعت السلطنة على امتداد السنوات الماضية، ولا تزال، بدور إيجابي نشط لتفعيل وتطوير التعاون والتكامل بين دول مجلس

أسس ومبادئ ومنطلقات السياسة
العمانية ومواقف السلطنة حيال
مختلف القضايا والتطورات،
خليجية وعربية وإقليمية
ودولية، عرّفها الجميع، وهي تحت
كل الظروف واضحة، وصريحة،
ولا تعرف الازدواجية.

تمد عُمان يدها لكل من يبادلها ودّاً
بود، ويبادلها الالتزام الحقيقي
بالمبادئ المعروفة للتعامل الدولي
أيضاً، ولعل ذلك يقصر اتساع دائرة
الاصدقاء على امتداد العالم، حيث
لا مشكلات ولا منغصات مع أحد،
ولكن إسهام إيجابي على كافة
المستويات.

احتفالاً بالذكرى الثلاثين لإنشاء
مجلس التعاون لدول الخليج
العربية رفعت السلطنة، ودول
المجلس الأخرى، علم الأمانة
العامة لمجلس التعاون إلى جانب
العلم الوطني على المنافذ البرية
والجوية والبحرية.



صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد
نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء
لحضور قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية
الحادية والثلاثين التي عقدت في أبوظبي في
ديسمبر ٢٠١٠م، كما ترأس سموه وفد السلطنة
في الاجتماع التشاوري لقادة دول مجلس التعاون
الذي عقد بالرياض في مايو ٢٠١١م.
واحتفالاً بالذكرى الثلاثين لإنشاء مجلس
التعاون لدول الخليج العربية رفعت السلطنة،
ودول المجلس الأخرى، علم الأمانة العامة لمجلس
التعاون إلى جانب العلم الوطني على المنافذ
البرية والجوية والبحرية، وذلك تنفيذاً لقرار
قادة مجلس التعاون.

التعاون لدول الخليج العربية، منذ ما قبل إنشاء
المجلس وبعد إنشائه، وتسعى جاهدة من أجل
تفعيل وتطوير أداء مجلس التعاون ليتجاوب
مع تطلعات دول وشعوب المجلس، وما تفرضه
مصالحها المشتركة والمتبادلة من ناحية، وبما
يحقق المواطنة الخليجية بشكل عملي، ويهيئ
لمزيد من التعاون والتنسيق بين دول المجلس
والجمهورية اليمنية الشقيقة من ناحية ثانية،
وكذلك بين دول المجلس والجمهورية الإسلامية
الإيرانية، وعلى نحو يعزز الاستقرار والأمن
والازدهار لكل دول وشعوب المنطقة.
وقد إناب حضرة صاحب الجلالة السلطان
قايوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه -

٩٧/٩٦



جلالة السلطان المعظم
يستقبل سمو الشيخ ناصر
المحمد الأحمد الصباح
رئيس مجلس الوزراء لدولة
الكويت.

جلالة السلطان المعظم أثناء
استقباله صاحب السمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم نائب
رئيس دولة الإمارات العربية
المتحدة رئيس الوزراء حاكم دبي.



جلالة السلطان المعظم أثناء
استقباله معالي الشيخ حمد
ابن جاسم بن جبر آل ثاني
رئيس مجلس الوزراء وزير
خارجية دولة قطر.

جلالة السلطان المعظم
يستقبل دولة سيد يوسف
رضا جيلاني رئيس
وزراء جمهورية باكستان
الإسلامية.

رئيس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو
الشيخ محمد ابن زايد ولي عهد أبوظبي،
وفي مايو ٢٠١١م زار السلطنة معالي الشيخ
حمد بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء
وزير خارجية دولة قطر ، ومعالي الدكتور
عبد اللطيف بن راشد الزياني أمين عام
مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وصاحب
السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو
المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة
حاكم رأس الخيمة، وفي يوليو ٢٠١١م زارها
صاحب السمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد
الصباح رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت،
كما تمت العديد من الزيارات المتبادلة بين

من جانب آخر قامت سفينة البحرية
السلطانية «زينة البحار» بجولة صداقة خلال
ديسمبر ٢٠١٠م ويناير ٢٠١١م، وذلك في إطار
الاحتفالات بالعيد الوطني الأربعين المجيد، زارت
خلالها عدداً من موانئ دول مجلس التعاون لدول
الخليج العربية وجمهورية إيران الإسلامية،
وذلك تعزيزاً لأواصر العلاقات بين الشعب
العماني وشعوب المنطقة.
وفي إطار العلاقات الوطيدة التي تربط
السلطنة وشقيقاتها دول مجلس التعاون لدول
الخليج العربية، زار السلطنة في مارس ٢٠١١م
كل من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد
نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

تحتل سياسات السلطنة ومواقفها على الصعيد العربي بتقدير واسع، رسمياً وشعبياً، نظراً للإسهام الإيجابي والمتزايد الذي تقوم به السلطنة تجاه مختلف القضايا العربية.

تنطلق السلطنة في جهودها ومساعدتها الخيرة من إيمان عميق بأهمية وضرورة تعزيز العمل العربي المشترك وتوسيع نطاق التعاون بين الأشقاء.

تمت العديد من الزيارات المتبادلة بين السلطنة وشقيقاتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على المستوى الوزاري وفي إطار اجتماعات اللجان المشتركة لدفع وتعزيز التعاون فيما بينها.



الدول العربية، وبما يخدم الأهداف والمصالح المشتركة والمتبادلة لها جميعاً. وتنطلق السلطنة في جهودها ومساعدتها الخيرة من إيمان عميق بأهمية وضرورة تعزيز العمل العربي المشترك وتوسيع نطاق التعاون بين الإشقاء واستثمار الإمكانيات المتاحة لتحقيق حياة أفضل للشعوب العربية كافة.

وقد ترأست السلطنة الدورة الـ (١٢٥) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري التي عقدت بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة في مارس ٢٠١١م. وبينما تؤيد جهود تطوير جامعة الدول العربية وآليات عملها ومؤسسات العمل العربي المشترك بشكل عام،

السلطنة وشقيقاتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على المستوى الوزاري وفي إطار اجتماعات اللجان المشتركة لدفع وتعزيز التعاون فيما بينها، سواء على المستوى الثنائي أو على مستوى العمل في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

على الصعيد العربي

تحتل سياسات السلطنة ومواقفها على الصعيد العربي بتقدير واسع، رسمياً وشعبياً، نظراً للإسهام الإيجابي والمتزايد الذي تقوم به السلطنة تجاه مختلف القضايا العربية، وكذلك لتطوير علاقاتها الثابتة مع كافة

٩٩/٩٨



جلالة السلطان المعظم
يستقبل سمو الشيخ محمد
ابن زايد آل نهيان ولي عهد
أبو ظبي نائب القائد الأعلى
للقوات المسلحة بدولة
الإمارات العربية المتحدة.

جلالة السلطان المعظم
يستقبل معالي الدكتور
عبد اللطيف بن راشد الزياني
أمين عام مجلس التعاون
لدول الخليج العربية.



جلالة السلطان المعظم
يستقبل معالي هيلاري
كلينتون وزيرة خارجية
الولايات المتحدة الأمريكية.

جلالة السلطان المعظم
يستقبل معالي جينو
فيسترفيله وزير خارجية
جمهورية ألمانيا الاتحادية.

العلاقات بين الاشقاء وتعزيزاً للتماسك
والالتزام والعمل العربي المشترك لصالح كل
الدول والشعوب العربية.
وفي إطار اهتمامها بكافة التطورات على
الصعيد العربي، فإنها تتابع باهتمام وتناول
التطورات على الصعيد العراقي، وتساند
العملية السياسية الجارية في العراق الشقيق
وتأمل استمرارها على النحو الذي يحفظ
للعراق سيادته وأمنه ووحدته واستقلاله،
ويحقق لشعبه بكل إطلاقاته التقدم والازدهار.
وقد قام كل من الفريق الركن عيديره
منصور هادي نائب رئيس الجمهورية اليمنية
ودولة علي محمد مجور رئيس الوزراء اليمني،

بما يحقق تطلعات الشعوب العربية في مختلف
المجالات، فإنها تدعم جهود الشعب الفلسطيني
لنيل حقوقه المشروعة، بما في ذلك التوصل
إلى تسوية دائمة وشاملة وعادلة، وإقامة دولته
المستقلة، وبما يكفل التعايش السلمي بين الدول
العربية وإسرائيل، كما تندد السلطنة بالممارسات
التمييزية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة،
وبالحصار الجائر الذي تفرضه على قطاع غزة.
وتأكيداً لآيمانها ودعمها للعمل العربي
المشترك، فإنها تحرص على المشاركة في القمم
العربية الدورية، والاستثنائية، والاقتصادية،
ولا تدخر وسعاً في بذل جهودها الخيرة لرأب
الصدع في العلاقات العربية حفاظاً على

لم يقتصر الاهتمام والإسهام
العماني الإيجابي والنشط على
ما يتصل بالقضايا الخليجية
والعربية، ولكنه امتد أيضاً إلى
الإطار الدولي الأوسع.



تأكيداً لإيمانها ودعمها للعمل
العربي المشترك فإن السلطنة
تحرص على المشاركة في القمم
العربية الدورية، والاستثنائية،
والاقتصادية، ولا تدخر وسعاً في
بذل جهودها الخيرة لأرباب الصداقة
في العلاقات العربية.



اتسمت العلاقات العمانية
الأسبوعية بالديناميكية
والنشاط المتزايد في العديد من
المجالات ومع العديد من الدول
الأسبوعية أيضاً تحقيقاً للمصالح
المشتركة والمتبادلة، خاصة في
المجالات الاقتصادية والتجارية
والتكنولوجية.

نشاط دولي متواصل

لم يقتصر الاهتمام والإسهام العماني الإيجابي والنشط على ما يتصل بالقضايا الخليجية والعربية، ولكنه امتد أيضاً إلى الإطار الدولي الأوسع، سواء من خلال العلاقات الطيبة والمتنامية التي تربط بين السلطنة والعديد من الدول الصديقة على امتداد العالم، أو من خلال عضوية السلطنة في العديد من المنظمات الإقليمية والدولية، ومنها رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي للتعاون الإقليمي. ويتبع ذلك من إدراك عميق لأهمية الترابط والتعاون الوثيق بين دول العالم وشعوبه، ومن أن السلام والاستقرار في المنطقة يتأثر بما يجري في

ومعالي الدكتور أبوبكر عبدالله القربي وزير الخارجية اليمني بزيارة السلطنة في نوفمبر ٢٠١٠م ومايو ٢٠١١ على التوالي. كما زار السلطنة أيضاً كل من دولة سعد الحريري رئيس وزراء لبنان السابق في ديسمبر ٢٠١٠م ودولة طاهر المصري رئيس مجلس الأعيان الأردني في يناير ٢٠١١م، ودولة محمد الشيخ بيدالله رئيس مجلس المستشارين بالملكة المغربية في يناير ٢٠١١م ومعالي خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في فبراير ٢٠١١م، والعديد من الزيارات المتبادلة الأخرى بين السلطنة والدول العربية الشقيقة لتطوير التعاون الثنائي وفي الإطار العربي الأوسع كذلك.



جلالة السلطان المعظم
يستقبل معالي علي أكبر
صالح وزير الشؤون
الخارجية بالجمهورية
الإسلامية الإيرانية.

جلالة السلطان المعظم
يستقبل معالي أم.وجدي
جونول وزير الدفاع الوطني
بجمهورية تركيا.



جلالة السلطان المعظم
يستقبل دولة جيا تشينج لين
العضو الدائم للمكتب السياسي
للجنة المركزية للحزب
الشيوعي الصيني رئيس اللجنة
الوطنية للمؤتمر الاستشاري
السياسي للشعب الصيني.

جلالة السلطان المعظم
يستقبل معالي سلمان خورشيد
الممثل الخاص للدولة رئيس
وزراء جمهورية الهند وزير
الدولة لشؤون الأقليات.

فعلى الصعيد الإفريقي حيث تشهد العلاقات العُمانية الإفريقية تطوراً متواصلاً يستند إلى إرث ثقافي وتاريخي كبير، قام معالي داني فاو نائب رئيس جمهورية سيشل وزير التجارة والمالية بزيارة السلطنة في يناير ٢٠١١م، كما قام معالي النائب الأول لرئيس زنجبار بزيارة السلطنة في فبراير ٢٠١١م، كما جرت زيارات متبادلة على المستوى الوزاري بين السلطنة وعدد من الدول الإفريقية منها إريتريا وجنوب إفريقيا وجمهورية تنزانيا الاتحادية. وقد تم في أكتوبر ٢٠١٠م توقيع إتفاقية منتدى الشراكة بين السلطنة وجمهورية جنوب إفريقيا للتعاون بين البلدين في المجالات السياسية والثقافية والسياحية وغيرها.

مناطق أخرى من العالم، ومما له دلالة في هذا المجال أن معالي بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة قام بزيارة للسلطنة في يناير ٢٠١١م. وفي الوقت الذي تدعم فيه السلطنة أنشطة الأمم المتحدة وهيئاتها ومختلف المنظمات المتخصصة التابعة لها، ومنها على سبيل المثال منظمة اليونسكو، ومنظمة العمل الدولية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وغيرها، وذلك لتعزيزاً للسلام والتضامن، ودعماً لجسور الحوار بين الشعوب والحضارات على امتداد العالم، فإن السلطنة تسعى دوماً إلى تطوير وتعميق علاقاتها الطيبة مع مختلف الدول الصديقة بامتداد العالم من حولها على المستوى الثنائي.

تحرص السلطنة على الإسهام في أنشطة مختلف الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية، دعماً لجهود السلام، وترسيخاً لاحترام حقوق الإنسان، ومشاركة في جهود مكافحة الإرهاب، ومكافحة أعمال القرصنة.

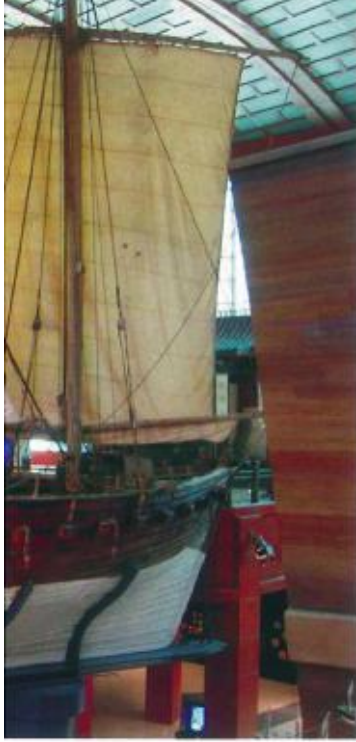
للدبلوماسية العُمانية إسهام قوي ومتواصل في خدمة التنمية الوطنية، وتقديم صورة صحيحة للسلطنة تعكس ما تشهده من تطور وتقدم في مختلف المجالات، وما يتوفر لها من مناخ استثماري طيب، وحرص واعدة للمستثمرين من داخل المنطقة وخارجها.

سجلت العلاقات الاقتصادية والتجارية نشاطاً واسعاً مع العديد من الدول - من اليابان وحتى البرازيل - ولصالح كل قطاعات الاقتصاد الوطني وهو ما يعود بالخير والفائدة على السلطنة والدول الأخرى.



لجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني للسلطنة في نوفمبر ٢٠١٠م حيث تم تدشين جمعية الصداقة العُمانية الصينية، وزيارة كل من معالي مصطفى محمد نجار وزير الداخلية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومعالي الدكتور غلام علي حداد مستشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية، ومعالي أم. وجدي جونول وزير الدفاع الوطني بجمهورية تركيا للسلطنة في يناير ٢٠١١م، وزيارة دولة جوه بوك تونغ رئيس وزراء سنغافورة للسلطنة في فبراير ٢٠١١م، وزيارة معالي ميموث رئيس مريلاوكا للسلطنة في أبريل ٢٠١١م، وزيارة معالي علي أكبر صالح وزير الشؤون الخارجية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما جرت العديد من الزيارات على

وعلى الصعيد الآسيوي اتسمت العلاقات العُمانية الآسيوية بالديناميكية والنشاط المتزايد في العديد من المجالات ومع العديد من الدول الآسيوية أيضاً تحقيقاً للمصالح المشتركة والمتبادلة، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية والتي تستند كلها إلى علاقات سياسية قوية وراسخة، وفي هذا الإطار جرت العديد من الزيارات رفيعة المستوى بين السلطنة والدول الآسيوية منها على سبيل المثال لا الحصر، زيارة دولة رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية سيد يوسف رضا جيلاني في ديسمبر ٢٠١٠م، وزيارة معالي ممثل رئيس وزراء الهند للسلطنة في ديسمبر ٢٠١٠م، وزيارة معالي جيا تشينج لين العضو الدائم للمكتب السياسي



جانب من المتحف البحري الذي أقيم خصيصاً للسفينة التاريخية «جوهرة مسقط» في جزيرة سانتوسا السياحية بسنغافورة.

المستوى الوزاري بين السلطنة والعديد من الدول الآسيوية خاصة الصين واليابان وكوريا.

وفي إطار تنامي العلاقات العُمانية الآسيوية فإن الجناح العُماني في معرض اكسبو شنغهاي ٢٠١٠ حظي باهتمام واسع النطاق، وإقبال كبير خلال المعرض، حيث احتوى الجناح العُماني على معروضات ومعلومات تجسد التجربة العُمانية التاريخية والحديثة في مجال التنمية، وبناء حياة أفضل. من جانب آخر وتميزاً للعلاقات العُمانية مع الدول الآسيوية تمت إقامة علاقات دبلوماسية بين السلطنة وميانمار، ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي وتعيين سفراء بين السلطنة وأفغانستان وتشكيل اللجنة العُمانية الفيتنامية، وإنشاء سفارة للسلطنة في أوزبكستان وافتتاح سفارة أوزبكستان في مسقط، كما تم في أبريل ٢٠١١م التوقيع على اتفاقية لإنشاء محور دولي للنقل والعبور. الترانزيت. بين وسط آسيا وموانئ السلطنة ووقعت الاتفاقية كل من السلطنة وقطر، وإيران وتركمانستان وأوزبكستان لخدمة التجارة بين وسط آسيا ومنطقة الخليج.

جدير بالذكر أن العلاقات العُمانية مع الولايات المتحدة وبريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى وروسيا الاتحادية ودول الأمريكتين تتسم بأنها علاقات وطيدة ومتنامية في جميع المجالات، حيث يتمتع جلالة السلطان المعظم بتقدير رفيع المستوى من جانب قيادات وشعوب تلك الدول الصديقة.

وفي هذا الإطار قام دولة جيرهارد شرودر مستشار ألمانيا السابق بزيارة السلطنة في نوفمبر ٢٠١٠م، كما زار السلطنة كل من دولة ديفيد كاميرون رئيس وزراء المملكة المتحدة وفكتور لوكاشينكو مساعد رئيس جمهورية بيلاروسيا لشؤون الأمن القومي في فبراير ٢٠١١م، وزيارة الميناتور ماكين عضو مجلس

الشيوخ الأمريكي في أبريل ٢٠١١م ، وزيارة معالي جيدو فيستر فيله وزير خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية في مايو ٢٠١١م ، وزيارة سعادة جيفري فيلتمان مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى في يونيو ٢٠١١م ، وزيارة الفريق أول جيمس ان مانيز القائد العام للقيادة الوسطى للقوات الأمريكية في يوليو ٢٠١١م ، وزيارة معالي هيلاري كلينتون وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية في أكتوبر ٢٠١١م، هذا فضلاً عن العديد من الزيارات المتبادلة بين السلطنة والدول الصديقة على المستوى الوزاري، وفي إطار اللجان المشتركة والفعاليات المتبادلة.

وفي حين تحرص المنطقة على الإسهام في أنشطة مختلف الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية، دعماً لجهود السلام، وترسيخاً لاحترام حقوق الإنسان، والمشاركة في جهود مكافحة الإرهاب، ومكافحة أعمال القرصنة، قدمت السلطنة تقريرها الأول حول حقوق الإنسان وذلك خلال الدورة العاشرة لمجلس

المتحف البحري لسفينة «جوهرة مسقط» بسنغافورة يعرض المحطات الرئيسية للتجارة قديماً ابتداءً من الصين ثم ماليزيا وسنغافورة وسريلانكا ثم الهند وصولاً إلى مسقط ومنها إلى القارة الإفريقية، ونماذج للبضائع التي كانت تصدر من كل محطة.

تدعم السلطنة أنشطة الأمم المتحدة وهيئاتها ومختلف المنظمات المتخصصة التابعة لها، ومنها على سبيل المثال منظمة اليونسكو، ومنظمة العمل الدولية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وغيرها.

العلاقات العُمانية مع الولايات المتحدة وبريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى وروسيا الاتحادية ودول الأمريكتين تتسم بأنها علاقات وطيدة ومتنامية في جميع المجالات.



بالأمن والأمان والاستقرار وبالسمة الطيبة في كافة الأوساط المالية والاقتصادية العالمية. وفي هذا الإطار تنشط مجالس رجال الأعمال المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة، كما تشارك غرفة تجارة وصناعة عُمان في عضوية معظم وفود السلطنة الزائرة للدول الأخرى، كما نشطت جمعيات الصداقة، ولجان الحوار والتفاهم الاستراتيجي مع العديد من الدول الصديقة، ومن ثم سجلت العلاقات الاقتصادية والتجارية نشاطاً واسعاً مع العديد من الدول - من اليابان وحتى البرازيل - ولصالح كل قطاعات الاقتصاد الوطني وهو ما يعود بالخير والفائدة على السلطنة والدول الأخرى، خاصة وأن السلطنة لها علاقات دبلوماسية مع أكثر من ١٥٠ دولة في العالم، وتشارك في عضوية أكثر من ١٠٥ من المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية المعنية بمختلف مجالات التعاون بين الدول والشعوب، ومن الطبيعي أن ينعكس ذلك كله في تقدير رفيع لجلالة السلطان ولسياسات السلطنة، وفي ترحيب ملموس بالعُماني أينما ذهب على امتداد العالم من حولنا.

حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في يناير ٢٠١١م حيث استعرض التقرير جهود السلطنة للهوض بحقوق الإنسان على جميع المستويات، وقد حظي التقرير بإشادة دولية من جانب أعضاء مجلس حقوق الإنسان.

الدبلوماسية العُمانية تعزز التنمية

في ظل العلاقات الطيبة والوثيقة التي تربط بين السلطنة والدول الشقيقة والصديقة على امتداد العالم، وفي ظل النشاط والحيوية التي تتسم بها الدبلوماسية العُمانية في حركتها وإسهامها الإيجابي في كل جهد إقليمي ودولي يهدف إلى تحقيق مصلحة شعوب المنطقة والعالم ودعم التفاهم فيما بينها، فإنه لم يكن غريباً أن يكون للدبلوماسية العُمانية إسهام قوي ومتواصل في خدمة التنمية الوطنية، وتقديم صورة صحيحة للسلطنة تعكس ما تشهده من تطور وتقدم في مختلف المجالات، وما يتوفر لها من مناخ استثماري طيب، وفرص واعدة للمستثمرين من داخل المنطقة وخارجها، خاصة وأنها تتمتع



الإعلام .. مصداقية وجسر مودة

الإعلام العُماني هو ثمرة باتمة من ثمار مسيرة النهضة العُمانية الحديثة، نشأ ونما وترعرع معها .. يحمل سماتها ويعبر عنها، ويتفاعل في الوقت ذاته مع آمال وتطلعات المواطن العُماني في حاضر زاهر وغد مشرق بقيادة باني نهضة عُمان الحديثة جلالة السلطان المعظم.

وفي تعبيره الصادق والعميق عن مبادئ المسيرة المظفرة ورؤيتها المتكاملة لعُمان ولدورها ولعلاقاتها الطيبة والوثيقة مع كل الأشقاء والأصدقاء من حولها، حرص الإعلام العُماني على الصدق والصراحة والوضوح، وعلى أن يكون كما أراد له جلالة القائد المفدى مرآة صافية في التعبير عما يجري على امتداد هذه الأرض الطيبة من جهود تنمية كبيرة وملموسة في كل المجالات، بعيداً عن المبالغة والتهويل، وبما يتيح للجميع أن يعرفوا كما نحن، أي أن يعرف عُمان والعُماني بتاريخه وحضارته، ووضوحه وصدقته، وبإصراره وعزمته على بناء نهضته الحديثة على أفضل نحو ممكن وبما يحافظ في الوقت ذاته على تراثه وقيمه الأصيلة.

وفي هذا الإطار كانت الأولوية لدى الإعلام العُماني، ولا تزال، الاهتمام بالتنمية وبناء المواطن والمجتمع العُماني وفق الأسس والمبادئ التي وضعها جلالة السلطان المعظم، ومن ثم لم يهتم بتسجيل المواقف، ولا بالدخول في مشاحنات، أو تزكية خلافات على أي مستوى، ولكنه اهتم بكل ما يدعم التفاهم، وتقرب المواقف ويتجاوز الخلافات، ويدعم الحوار على كل المستويات، داخلياً وخليجياً وإقليمياً ودولياً كذلك، خاصة وأن السلطنة لها علاقات طيبة مع الأشقاء والأصدقاء، وليست لها منغصات

الكوارث العُمانية تقوم بدورها
انتشود (تلفزيون سلطنة
عُمان).

مع أحد، وتؤمن بأن ما يجمع بين الأشقاء والأصدقاء هو في النهاية أكبر مما يفرق بينهم. تطور الإعلام العُماني بخصلي ثابتة ومتنامية كصرح من صروح الدولة العصرية، وبما يعبر عنها، وبما يسمح في الوقت ذاته للمواطن العُماني والقطاع الخاص بالإسهام في ذلك بشكل كبير ومتزايد، ليس فقط على مستوى الأداء اليومي والبرامجي والإعلامي المباشر، ولكن أيضاً على مستوى امتلاك محطات البث الإذاعي والتلفزيوني والمؤسسات الصحفية المملوكة للقطاع الخاص العُماني، وليس مصادفة أنها - أي المؤسسات الإعلامية الأهلية - أصبحت تشكل النسبة الأكبر من مؤسسات الإعلام العُماني المسموعة والمقروءة والمرئية، والإلكترونية كذلك.



إذاعة سلطنة عُمان

إذاعة سلطنة عُمان هي أول أجهزة الاعلام العُماني التي أنشئت مواكبة لمسيرة النهضة العُمانية الحديثة، وعلى امتداد السنوات الإحدى والأربعين الماضية أصبحت إذاعة سلطنة عُمان إحدى أهم ركائز الإعلام العُماني، على صعيد الإسهام في بناء المواطن العُماني والتعبير عنه وعن آماله وتطلعاته، وكذلك على صعيد الأداء المهني والتجهيزات التقنية التي تجعل منها صوتاً عُمانياً مسموعاً في كل أرجاء العالم.

يتواصل بث إذاعة سلطنة عُمان على مدار الساعة من خلال البرنامج العام، سواء من خلال شبكة الأقمار الاصطناعية التي تستخدم لهذا الغرض، أو من خلال شبكة المعلومات

الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون،

في إطار التطوير المتواصل للإعلام العُماني على صعيد الأداء وعلى الصعيد المؤسسي كذلك، تم إنشاء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٠/١٠٨) الصادر في ١٩ من أكتوبر ٢٠١٠م والمرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١٠٠) الصادر في ٢٢ أكتوبر ٢٠١١م والذي يمجبه تتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، وتباشر نشاطها وفق الأسس التجارية. ومن ثم فإن إنشاء الهيئة وممارستها لدورها سيكون له تأثيره الإيجابي الملموس على الإعلام العُماني الذي يسعى إلى مواكبة التطورات المتلاحقة في هذا المجال.

إنشاء الهيئة العامة للإذاعة

والتلفزيون وممارستها لدورها سيكون له تأثيره الإيجابي الملموس على الإعلام العُماني الذي يسعى إلى مواكبة التطورات المتلاحقة في هذا المجال.



إذاعة سلطنة عُمان إمكانيات
تقنية حديثة وكفاءات وطنية
مؤهلة.

العالمية (الانترنت) وذلك عبر موقع إذاعة
سلطنة عُمان www.oman-radio.gov.om/rdara/default.asp
البرامج الاخرى، فإن ساعات بثها متقاربة وفقاً للخطة
البرامجية التي تنظم ذلك، وحسب طبيعة كل
برنامج أيضاً.

تضم إذاعة سلطنة عُمان خمسة
برامج رئيسية تتميز فيما بينها من حيث
الطبيعة والخصائص والجمهور المستهدف،
ولكنها متكاملة معاً في النهاية لتقديم
رسالة إعلامية عُمانية معبرة عن هوية
الشعب العُماني وأصالة وقيمته وطموحاته
وهذه البرامج الخمسة هي البرنامج العام

وبرنامج القرآن الكريم وبرنامج الشباب
والبرنامج الأجنبي وبرنامج الموسيقى
الكلاسيكية.

البرنامج العام

البرنامج العام هو البرنامج الرئيسي
لإذاعة سلطنة عُمان، والذي يتم بثه على مدار
الساعة على الموجتين المتوسطة والقصيرة،
حيث يغطي البث الإذاعي كافة أرجاء السلطنة
وذلك من خلال استخدام محطات بث
رئيسية وفرعية متعددة الاحجام ومُنشرة في
مختلف أرجاء البلاد نظراً للطبيعة الجغرافية
للسلطنة.

المسود البرامجية وعدد ساعات بثها بالنسبة للبرنامج العام لإذاعة سلطنة عُمان عام ٢٠١٠

نوعية البرامج		إجمالي ساعات البث
ساعة	دقيقة	
إجمالي المواد الإخبارية	٣٥	٢٢٧٠
إجمالي المواد التنموية	٤٠	٢١٧٦
إجمالي المواد الثقافية	٥٥	٢٧٥٠
إجمالي المواد الموجهة للأطفال	٣٥	٢٢٩
إجمالي برامج الرياضة والشباب	٣٠	١٨٢
إجمالي المواد الترفيهية والفنية	٤٥	١٠٢٨
إجمالي فقرات الربط وعرض البرامج	-	١٢١
المجموع	٢٤٠	٨٧٥٦
الإجمالي		٨٧٦٠ ساعة

يتم بث البرنامج العام لإذاعة سلطنة عُمان عبر أربع دورات برامجية على مدار العام، حيث تمتد كل دورة لمدة ثلاثة أشهر، كما توجد دورات برامجية خاصة بالمناسبات، مثل شهر رمضان المبارك، والعيد الوطني، وعيد الفطر، وعيد الأضحى، ويتم تكيف بعض الفقرات خلال الدورات البرامجية لتغطية بعض الفعاليات كالمهرجانات مثل مهرجان مسقط، ومهرجان صلالة السباحي.

يحرص البرنامج العام على الاعتماد على المواد المحلية التي تمثل نحو ٩٠٪ من مواد البث اليومي له، وهو ما يحقق في الواقع درجة عالية من الارتباط بين إذاعة سلطنة عُمان وبين جهود التنمية الوطنية في مختلف المجالات، فضلا عن التواصل بين المواطنين والمسؤولين، وعلى الهواء مباشرة عبر العديد من البرامج المباشرة التي تغطي بإقبال ومتابعة ودرجة

استماع عالية، وفي هذا الإطار يغطي البرنامج العام مختلف الأنشطة والفعاليات المحلية، إضافة إلى الأنشطة والفعاليات الخارجية التي تشارك فيها السلطنة، وعلى نحو يتجاوب مع اهتمامات كل شرائح المجتمع العماني. ويتم الاعتماد في هذا المجال، على شبكة واسعة من المراسلين داخل السلطنة، وفي أهم العواصم العربية والعالمية أيضاً، بالإضافة إلى الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لاقاء الضوء على أبرز الأحداث والتطورات خليجياً وعربياً ودولياً.

يقدم البرنامج العام ثلاث فقرات إخبارية، تمتد كل منها نحو ساعة، بالإضافة إلى تقديم نشرات إخبارية، ونشرتي أخبار محليتين، ونشرة اقتصادية، وكذلك عرض لعداوين الأخبار كل ساعة، إلى جانب العديد من الفقرات التنموية والثقافية والترفيهية الأخرى.

تطور الإعلام العماني بخطى ثابتة ومتابعة كصرح من صروح الدولة العصرية، وبما يعبر عنها، وبما يسمح في الوقت ذاته للمواطن العماني والقطاع الخاص بالإسهام في ذلك بشكل كبير ومتزايد.

تضم باقة إذاعة سلطنة عُمان خمسة برامج رئيسية تتميز فيما بينها من حيث الطبيعة والخصائص والجمهور المستهدف، ولكنها تتكامل معاً في النهاية لتقديم رسالة إعلامية عمانية معبرة عن هوية الشعب العماني وأصالة وقيمه وطموحاته.

يحرص البرنامج العام على الاعتماد على المواد المحلية التي تمثل نحو ٩٠٪ من مواد البث اليومي له، وهو ما يحقق في الواقع درجة عالية من الارتباط بين إذاعة سلطنة عُمان وبين جهود التنمية الوطنية في مختلف المجالات.

ويمكن متابعة برنامج القرآن الكريم من خلال القنوات الإذاعية على الأقمار الاصطناعية، وعلى شبكة المعلومات العالمية . الإنترنت. على الموقع : www.oman-radio.gov.om/qurn/default.asp.

برنامج الشباب

يسعى برنامج الشباب إلى مخاطبة الشريحة الأكبر من المواطنين وهي شريحة الشباب، والتفاعل مع اهتماماتهم والتعبير عنها على النحو الذي يقترب من تفكير الشباب وتطلعاتهم وقدرتهم على التواصل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال الحديثة، وبالطبع العمل على استقطابهم للإسهام بشكل أكبر في جهود التنمية الوطنية.

ويحتل برنامج الشباب، بحكم تنوع فقراته واقترابها من الشباب بنفسه استماع عالية على مدار ساعات البث التي تصل إلى ١٩ ساعة يومياً تبدأ من السادسة صباحاً حتى الواحدة من صباح اليوم التالي، ويغطي برنامج الشباب كل محافظات السلطنة تقريباً، ويتم بثه على موجة (أف. أم) وعلى الأقمار الاصطناعية «عربسات» و«نابلسات» وهوت بيرد ٤ وكذلك على شبكة المعلومات العالمية . الإنترنت. على الموقع

www.oman-radio.gov.om/shabab/default.asp

ومن بين برامج على سبيل المثال، يوميات عُمانية، السلامة المرورية، رايح جاي، مرأحب، الشباب والبحث العلمي، تداول، الدوريات العالمية، عالم الإنترنت، غناوي، كامر ورحماني وهي برامج شيقة ومتنوعة ايضاً.

ومن بين برامج عديدة يقدمها البرنامج العام يمكن الإشارة على سبيل المثال إلى برنامج «البث المباشر»، وبرنامج جريدة الصباح ورؤى واحداث، وعُمان في أسبوع، وعُمان في عيون العالم، ومسيرة العطاء، والمجلة التنموية، الادعاء العام، طيب على الهواء، أبعاد اقتصادية، لحظة تأمل، إزهار الصباح، تفاريد، علامة استفهام، العقل الإلكتروني، حكايات للصغار، حوار الشباب، الموسوعة الرياضية، إيقاعات، المسامح كريم، وغيرها من البرامج التي تتجاوب مع اهتمامات كل شرائح المجتمع. كما يتم بث رسائل أخبائية لكل من اليمن والأردن ومصر وسوريا وتونس في إطار تبادل الرسائل العمانية مع كل منها.

برنامج القرآن الكريم

يركز برنامج القرآن الكريم في إذاعة سلطنة عُمان على الجوانب الدينية، خاصة تلك المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، مع العناية بتعميق قيم التسامح والحوار والوسطية التي يتميز بها الدين الإسلامي الحنيف.

وبينما بدأ برنامج القرآن الكريم في عام ٢٠٠٦م بسبع ساعات بث يومياً، فإن ساعات البث زادت لتصل إلى ١٩ ساعة بث يومياً على موجة «أف. أم» حيث تبدأ من السادسة صباحاً حتى الساعة الواحدة من صباح اليوم التالي، وذلك اعتباراً من يناير ٢٠١٠م. وقد تم خلال العام ٢٠١٠م افتتاح محطة تقوية، إضافة إلى محطات التقوية السابقة، من أجل الوصول ببيت برنامج القرآن الكريم إلى مختلف محافظات السلطنة نظراً لأن البرنامج يحظى باهتمام واسع.

البرنامج الاجنبي

يعتبر البرنامج الاجنبي في إذاعة سلطنة عُمان قناة مهمة للتواصل والتفاعل والحوار بين المجتمع العُماني وبين الجاليات غير العربية الناطقة باللغة الإنجليزية، المقيمة أو الزائرة للسلطنة، من ثم فإنه يعد نافذة عُمانية بأحدى اللغات العالمية.

يتم بث البرنامج الاجنبي على موجة (أف. إم) وتصل ساعات البث إلى ١٩ ساعة يومياً تبدأ في السادسة صباحاً وتستمر بشكل متواصل حتى الواحدة من صباح اليوم التالي. كما يمكن متابعة البرنامج الاجنبي على شبكة المعلومات العالمية. الإنترنت. أيضاً على الموقع (www.oman-radio.gov.om/fmeng/default.asp).

ويقدم البرنامج الاجنبي مجموعة واسعة ومتنوعة من البرامج الثقافية والموسيقية، والتراثية والمسيحية، والتنمية والفنية التي تتجاوب مع اهتمامات مختلف شرائح المستمعين، وكذلك إلقاء الضوء على جوانب التطور والنهضة العُمانية، ومن البرامج التي يتم تقديمها، على سبيل المثال، برامج صباح الخير عُمان، منتصف النهار، رواد الحضارة، حول العالم في ٣٠ دقيقة، إدارة الأعمال، عُمان هذا الاسبوع، المرأة العاملة، القلاع والحصون العُمانية، ولايات عُمانية، أفضل عشر أغان، وغيرها.

والى جانب عمليات التبادل البرامجي بين البرنامج الاجنبي في إذاعة سلطنة عُمان، وإذاعات العديد من الدول الصديقة في أوروبا وآسيا، فإن إذاعة سلطنة عُمان ترتبط بملاقات تعاون مع إذاعة الدول العربية الأخرى من خلال نظام التبادل الإعلامي وصيغ التعاون الأخرى خليجياً وعربياً.

برنامج الموسيقى الكلاسيكية

في إطار التطوير المتواصل وتنوع باقة الإعلام العُماني، بدأت إذاعة سلطنة عُمان في تقديم برنامج جديد هو «برنامج الموسيقى الكلاسيكية»، وذلك في ال ٢٢ من يوليو ٢٠١٠م لينضم إلى البرامج الأربعة الإذاعية الرئيسية الأخرى وهي البرنامج العام، وبرنامج القرآن الكريم والبرنامج الاجنبي وبرنامج الشباب. يبدأ بث «برنامج الموسيقى الكلاسيكية» يومياً لمدة أربع عشرة ساعة، تبدأ من الحادية عشرة صباحاً، حتى الواحدة من صباح اليوم التالي، وذلك على موجة (أف. إم) بتردد (٩٧) ميگاهيرتز في مسقط، وبتردد (١٠٢,٢) ميگاهيرتز في صلالة، وعلى القمر الاصطناعي «عربسات بدر ٦».

يسمى «برنامج الموسيقى الكلاسيكية» إلى تقديم أهم ما أنتجه الفكر الموسيقي في العالم من الموسيقى الكلاسيكية، وما أبدعه عبقارة الموسيقيين في العالم في هذا المجال، مصحوباً بمقدمة وخاتمة تعريفية باللغتين العربية والإنجليزية للمقطوعات الموسيقية وللمواد الإذاعية التي يتم بثها عبر البرنامج، ومن ثم يمكنه استقطاب أعداد كبيرة من المستمعين العرب وغير العرب، خاصة وأن الموسيقى هي لغة عالمية تتجاوز الحدود الجغرافية واللغوية أيضاً. تجدر الإشارة إلى أن إذاعة سلطنة عُمان حصلت على ٦ جوائز، اثنتان ذهبيتان، و٤ جوائز فضية في مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون الحادي عشر في البحرين. كما حصلت إذاعة سلطنة عُمان على الميدالية الذهبية عن مسلسل (اللي يعيش ياما يشوف) وجائزة أفضل إخراج في فئة المسلسلات الفكاهية في مهرجان القاهرة للإعلام العربي - الدورة ال ١٦ عام ٢٠١٠م.

يركز برنامج القرآن الكريم في إذاعة سلطنة عُمان على الجوانب الدينية، خاصة تلك المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، مع العناية بتعميق قيم التسامح والحوار والوسطية التي يتميز بها الدين الإسلامي الحنيف.

يحظى برنامج الشباب بحكم تنوع فقراته واقتراحها من الشباب بنسبة استماع عالية على مدار ساعات البث التي تصل إلى ١٩ ساعة يومياً تبدأ من السادسة صباحاً حتى الواحدة من صباح اليوم التالي. ويغطي برنامج الشباب كل محافظات السلطنة تقريباً.

يسمى «برنامج الموسيقى الكلاسيكية» إلى تقديم أهم ما أنتجه الفكر الموسيقي في العالم من الموسيقى الكلاسيكية، وما أبدعه عبقارة الموسيقيين في هذا المجال.



المرأة العُمانية أثبتت كفاءتها
في العمل الإعلامي.

تلفزيون سلطنة عُمان

سواء عبر البث الفضائي له من خلال الإقمار الاصطناعية ، أو من خلال البث على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) على الموقع www.oman-tv.gov.om كما تم ادخال خدمة البث التلفزيوني (البرنامج الأول والبرنامج الثاني) عبر الهاتف النقال، ويستمر البث على مدار الساعة.

يقدم تلفزيون سلطنة عُمان مواد وبرامجه من خلال برنامجين أساسيين هما:

- البرنامج الأول ويضم مجموعة من البرامج المتنوعة التي تغطي اهتمامات كل شرائح المجتمع ومختلف الفعاليات والمناسبات الوطنية ويتم البث على مدار الساعة.

في إطار الحرص على تقديم صورة صحيحة ومتكاملة أيضا لما يحققه المجتمع العُماني من تطور ملموس ومتواصل في مختلف المجالات، يسعى تلفزيون سلطنة عُمان إلى التعريف بالمجتمع والشعب العُماني، في ماضيه العريق وحاضره الزاهر، مع العمل على ترسيخ قيم المواطنة والاعتدال والتسامح والحوار مع الآخر، افرادا وشعوبا وحضارات، تحقيقا لمزيد من التقاهم والسلام والتعاون لخير كل الدول والشعوب في المنطقة وخارجها.

يغطي بث تلفزيون سلطنة عُمان كل أرجاء الوطن، كما يمكن التقاطه في كل أنحاء العالم.

إجمالي المواد البرمجية لتلفزيون سلطنة عُمان وعدد ساعات البث (البرنامج الأول- ٢٠١٠)

نوعية البرامج		إجمالي ساعات البث
ساعة	دقيقة	
إجمالي المواد الاخبارية	٣٥	١٩٧٤
إجمالي المواد التثموية	٤٥	٢١٣٧
إجمالي المواد الثقافية	٥٥	١٧٩٤
إجمالي المواد الموجهة للأطفال	٥٠	٨٢١
إجمالي برامج الرياضة والشباب	٤٥	٢١٩
إجمالي المواد الترفيهية والفنية	٤٠	١٧١٠
إجمالي فقرات الربط وعرض البرامج	٣٠	١٠٠
المجموع	٣٠٠	٨٧٥٥
الإجمالي	٨٧٦٠ ساعة	

يقدم تلفزيون سلطنة عُمان ٨ نشرات باللغتين العربية والانجليزية على مدار اليوم. ويهتم بالمواد المنتجة محلياً.

وخلال عام ٢٠١٠م انتج تلفزيون سلطنة عُمان عدداً من الأفلام منها على سبيل المثال أفلام: قائد ووطن، وعُمان مسيرة النماء، ورحلات إلى مستقط، والحياة في جبال ظفار، ومسيرة الخير، وتراث عُمان الجيولوجي، وجسور ثقافية، وغيرها، بالإضافة إلى بث أفلام وثائقية بالتعاون مع عدد من الوزارات الأخرى.

وبينما تتعدد وتتوزع البرامج التي يقدمها تلفزيون سلطنة عُمان والتي تشمل برامج حوارية، ولقاءات مباشرة، وبرامج تثموية وثقافية واقتصادية وغيرها ومنها على سبيل المثال برامج: شؤون الساعة، وعُمان في أسبوع، هنا عُمان، وقهوة الصباح، ومعا لحماية البيئة، ورؤية اقتصادية، والعين الساهرة، وأفراح

- البرنامج الثاني ويهتم بقطاع الشباب بوجه خاص، وذلك من خلال تقديم المواد والبرامج القادرة على التفاعل معهم والتعبير عن اهتماماتهم الشبابية، والرياضية، والثقافية، والعلمية وغيرها.

وإلى جانب تغطية مختلف الفعاليات والمناسبات الوطنية السياسية والدينية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتنمية وكذلك انتخابات الفترة السابعة لمجلس الشورى (٢٠١٢ . ٢٠١٥) التي جرت في ١٥ أكتوبر ٢٠١١م ومختلف مراحلها، يقوم تلفزيون سلطنة عُمان بتغطية الأحداث والتطورات العربية والإقليمية، حيث تتوفر له شبكة مراسلين في العديد من العواصم العربية وغير العربية، إلى جانب استعانتة بالخبراء والمتخصصين في برامج الحوارية والمتخصصة وفي تغطياته للأحداث المهمة محلياً وخليجياً وعربياً ودولياً.

يسعى تلفزيون سلطنة عُمان إلى التعريف بالمجتمع والشعب العُماني، في ماضيه الحريق وحاضره الزاهر، مع العمل على ترسيخ قيم المواطنة والاعتدال والتسامح والحوار مع الآخر، أفراداً وشعوباً وحضارات.

يقوم تلفزيون سلطنة عُمان بتغطية الأحداث والتطورات العربية والإقليمية، حيث تتوفر له شبكة مراسلين في العديد من العواصم العربية وغير العربية.

يتوجه البرنامج الثاني لتلفزيون سلطنة عُمان إلى قطاع الشباب بوجه خاص، وذلك من خلال مجموعة من البرامج القادرة على التفاعل مع اهتمامات الشباب والتعبير عنها.



الدورة ١٦ في ديسمبر ٢٠١٠ حصل تلفزيون سلطنة عُمان على الجائزة الذهبية في فئة الأفلام التسجيلية عن فيلم (ذكريات البحارة العرب).

- وفي مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون الدورة ١١ بالبحرين حصل تلفزيون سلطنة عُمان على الجائزة الذهبية في مسابقة برامج البيئة عن فيلم (النمر العربي في سلطنة عُمان). وفي مسابقة الدراما الكوميدية فاز مسلسل «درايش» بالجائزة الذهبية، وفي مسابقة برامج الأطفال فاز برنامج «ألعاب وتسالي» بالجائزة الفضية، وفي مسابقة البرامج الحوارية فاز برنامج حوارات في الثقافة والفكر بالجائزة الفضية.

البرنامج الثاني

يتوجه البرنامج الثاني لتلفزيون سلطنة عُمان إلى قطاع الشباب بوجه خاص، وذلك من خلال مجموعة من البرامج القادرة على التفاعل مع اهتمامات الشباب والتعبير عنها. وقد حقق البرنامج الثاني لتلفزيون سلطنة عُمان نجاحاً ملموساً منذ بدايته عام ٢٠٠٦م، حيث يجتذب نسبة مشاهدة عالية من قطاع الشباب خلال ساعات البث التي تستمر لمدة ١٠ ساعات يومياً تبدأ من الساعة الثالثة مساءً وحتى الواحدة من صباح اليوم التالي.

الوطن، ورذاذ الخريف، وإضاءات ثقافية، وفي رحاب الإيمان، وألعاب وتسالي، وسندباد بحار من بلاد العرب، وأصداء موسيقية، والأوركسترا السيمفونية السلطانية العُمانية، وإنجازات وغيرها.

جدير بالذكر أن تلفزيون سلطنة عُمان حصل على العديد من الجوائز في المهرجانات المحلية والعربية التي شارك فيها ومن هذه الجوائز:

- في مهرجان مسقط السينمائي ٢٠١٠م حصل التلفزيون على:

جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم (الحياة البرية في سلطنة عُمان)

جائزة الخنجر الذهبي لأفضل تصوير عن تصوير فيلم (العيون المائية)

جائزة الخنجر الذهبي لأفضل سيناريو عن فيلم (تاريخ النقود في عُمان)

جائزة الخنجر الذهبي لأفضل مخرج عن فيلم (تاريخ النقود في عُمان)

جائزة الخنجر الذهبي لأفضل فيلم لفيلم (الجزر)

جائزة الخنجر الفضي لأفضل فيلم لفيلم (الجيل الأخضر)

جائزة الخنجر البرونزي لأفضل فيلم لفيلم (تاريخ النقود في عُمان)

- في مهرجان القاهرة للإعلام العربي -

كوادر وطنية في كافة المواقع الإعلامية.

الإنتاج الدرامي العُماني أثبت حضوره.

مشهد من أحد البرامج التلفزيونية المخصصة للأطفال.

تتعدد وتتنوع البرامج التي يقدمها تلفزيون سلطنة عُمان والتي تشمل برامج حوارية، ولقاءات مباشرة، وبرامج تنموية وثقافية واقتصادية وغيرها.

وكالة الأنباء العُمانية هي مصدر الأنباء الرسمية للسلطنة، حيث تقوم بتغطية مختلف الفعاليات والتطورات والأنشطة السياسية والاقتصادية والتنموية وفي كل المجالات الأخرى التي تشهدها أو تشارك فيها السلطنة.

تعتبر شبكة عُمان الإلكترونية (عُمانت) المجال الإلكتروني للإعلام العُماني، وذلك من خلال موقعها وصفحاتها ونوافذها العديدة والمتجددة على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).



الأخرى التي تشهدها أو تشارك فيها السلطنة، سواء على الصعيد المحلي أو على الأصعدة الخارجية الأخرى، خليجياً وعربياً ودولياً. ومن ثم فإنها تنقل مواقف السلطنة حيال مختلف القضايا والتطورات، وتزود أجهزة ووسائل الإعلام بالصور الضوئية والتقارير والأخبار التي تبثها.

يتم بث المواد على نشرات وكالة الأنباء العُمانية باللغتين العربية والانجليزية، عبر الأقمار الاصطناعية، وكذلك من خلال موقع الوكالة على شبكة المعلومات العالمية -الإنترنت- وهو (www.omannnews.gov.om/ona) وتستخدم الوكالة نظاماً متطوراً لبث واستقبال

ومن بين البرامج التي يقدمها البرنامج الثاني لتلفزيون سلطنة عُمان على سبيل المثال برامج: البرزة، وأحلى صيف، و٦٠ دقيقة رياضة، وأماسي، والنشرة الرياضية، وسيمفونيات، ولياقة ورشاقة، والرياضة في أسبوع، ورقميات، ورياضتهن، والعدسة، وزوايا مسرحية، وغيرها.

وكالة الأنباء العُمانية

وكالة الأنباء العُمانية هي مصدر الأنباء الرسمية للسلطنة، حيث تقوم بتغطية مختلف الفعاليات والتطورات والأنشطة السياسية والاقتصادية والتنموية وفي كل المجالات

مجمع الاستديوهات الرقمية
سيمثل نقلة نوعية كبيرة
ومتطورة لعمليات البث
الإذاعي والتلفزيوني.

شبكة عُمان الإلكترونية
(عُمانت) توفر المعلومات
والتغطيات الإلكترونية
للأحداث اليومية التي
تشهدها السلطنة.

التي تقوم بتنظيمها وفي مقدمتها الانعقاد السنوي لمجلس عُمان، واحتفالات العيد الوطني المجيد، وزيارات جلالة السلطان المعظم الخارجية والجملة السنوية لجلالته، ومختلف الفعاليات والزيارات والمؤتمرات والأنشطة التي تشارك فيها السلطنة، سياسية وغير سياسية، وتقديم كافة التسهيلات الممكنة للصحفيين والإعلاميين والفنانات الفضايلة العربية والأجنبية لتغطية الفعاليات التي تشهدها السلطنة وهو ما حدث بشكل ملموس على سبيل المثال خلال انتخابات الفترة السابعة لمجلس الشورى في ١٥ أكتوبر ٢٠١١م.

تستعين وكالة الأنباء العُمانية بمراسلين عُمانيين في محافظات وولايات السلطنة، وتعمل على تدريبهم وصقل مهاراتهم باستمرار، كما يتوفر لها شبكة من المراسلين الأكفاء في العديد من العواصم العربية والأجنبية، وذلك في الوقت الذي تحرص فيه على تعزيز تعاونها مع وكالات الأنباء العربية والأجنبية، سواء على المستوى الثنائي، أو من خلال اتصالات وكالات الأنباء التي تشارك فيها.

شبكة عُمان الإلكترونية (عُمانت) (www.omanet.om)

تعتبر شبكة عُمان الإلكترونية (عُمانت) المجال الإلكتروني للإعلام العُماني، وذلك من خلال موقعها وصفحاتها ونوافذها العديدة والمتجددة على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) والتي تحرص من خلالها على توفير المعلومات والتغطيات الإلكترونية المتكاملة للأحداث اليومية ومختلف المناسبات والفعاليات الوطنية والجهود التثوية التي تشهدها السلطنة،

الأخبار عن طريق تبادل الملفات (FTP) ما يسمح باستقبال العديد من وكالات الأنباء التي لم تكن متاحة من قبل.

وفي إطار التطوير المتواصل لأدائها المهني، تسعى وكالة الأنباء العُمانية إلى رفع كفاءة ومهارات وإداء الكوادر العُمانية التحريرية والفنية بها، والذين يتم الاعتماد عليهم بنسبة ١٠٠٪ في كل الأقسام التحريرية والفنية والإلكترونية، خاصة وأن المقر الجديد للوكالة يساعد من خلال تجهيزه بشكل متكامل، في عقد الدورات التدريبية وحلقات العمل والتدورات في مقر الوكالة وبمشاركة أكبر عدد من المحررين.

ومن جانب آخر تحرص وكالة الأنباء العُمانية على تطوير منتجاتها الاخبارية وتوسيع نطاق توزيعها داخل السلطنة وخارجها، وفي هذا الإطار توفر خدمة «سبق» عن طريق الهاتف النقال، حيث تزود المشتركين في هذه الخدمة بأهم الأحداث والأخبار السياسية والاقتصادية والرياضية والمنوعة، فور حدوثها، كما دشنت الوكالة خدمة «الأخبار المحلية».

وإلى جانب ذلك توفر الوكالة الأخبار والتغطيات الخاصة بالسلطنة وإتاحتها للمؤسسات التي تتمتع بعضويتها، وهي اتحاد وكالات الأنباء العربية (بالفتن العربية والإنجليزية) وموقع نبض آسيا (باللغة الإنجليزية) وموقع اتحاد وكالات أنباء آسيا والباسفيك (أوانا) باللغة الانجليزية، بالإضافة إلى توفير الاخبار والمواد الإعلامية للمراسلين ووسائل الإعلام المختلفة في السلطنة، كما تحرص الوكالة على توفير أرشيف وملفات للمعلومات والصور حول أهم الأحداث والفعاليات



تستعين وكالة الأنباء العُمانية
بمُراسلين عُمانيين في محافظات
وولايات السلطنة، وتعمل
على تدريبهم وصقل مهاراتهم
باستمرار.



يضم مجمع الاستديوهات
الرقمية ثلاثة عشر استديوهُاً
من استديوهات البث والإنتاج
والعروض الموسيقية بالإضافة
إلى مسرح وغرفة إخبار، وغرفة
تحكم، ومنطقة فنية مركزية
ومكتبة وغيرها من مرافق
المجمع.

وبما يقدم صورة تتسم بالدقة والشفافية
لجهود التنمية الوطنية في جميع المجالات
حيث يمكن توجيه مستخدمي الموقع إليها
للتعرف عليها ولتلبية احتياجاتهم والإجابة
على استفساراتهم، سواء كانت سياسية أو
اقتصادية أو سياحية، أو رياضية أو ثقافية
أو إعلامية، أو اجتماعية، أو غيرها. ويتم
تحديث هذه الملفات بشكل دائم ومتواصل
لاستيعاب كل الأنشطة والفعاليات التي
تشهدها البلاد في كافة المجالات.
وبينما تم إدراج ناهضة جديدة تتضمن
مقطعات من خطب جلالة السلطان المعظم،
وكذلك إدراج كتاب عُمان السنوي على

موقع عُمانت العربي والإنجليزي، فإنه يتم
تحديث صفحات المرأة العُمانية، وعُمان
بعيون الصحافة، والمواقع الحكومية ومواقع
الصحافة المحلية والمواقع السياحية وقاعدة
البيانات وغيرها.
وتشرف شبكة عُمان الإلكترونية (عُمانت)
على خمسة مواقع على شبكة المعلومات العالمية
-الإنترنت- هي:
- موقع عُمانت
- موقع إذاعة سلطنة عُمان
- موقع تلفزيون سلطنة عُمان
- موقع وكالة الأنباء العُمانية
- موقع مركز عُمان للموسيقى التقليدية

مجمع الاستديوهات الرقمية وتطوير متواصل

يعد مجمع الاستديوهات الرقمية، الذي يجري استكمال تجهيزاته الفنية ومعداته تمهيداً لتدشينه، نقلة نوعية كبيرة ومتطورة لعمليات البث الإذاعي والتلفزيوني، سواء بحكم حجمه، أو إمكاناته وتجهيزاته بأحدث التقنيات في مجال البث الرقمي (عالي الدقة) وذلك في إطار التطوير المتواصل للأداء الإعلامي بوجه عام وفي مجال الإذاعة والتلفزيون بوجه خاص.

تم تصميم المجمع على أحدث طراز باستخدام التقنيات الحديثة، وتقنية التلفزيون عالي الوضوح (HD) وفقاً للمواصفات العالمية، وجاء تصميم المبنى مزيجاً من الطراز العُماني الإسلامي والتصاميم المعمارية الحديثة، ويتكون المبنى من ثلاثة طوابق بالإضافة إلى مستوى رابع للخدمات والتوسعات. وتبلغ المساحة الكلية للمبنى ٢١ ألف متر مربع. هذا فضلاً عن المبنى الملحقة الأخرى.

يضم مجمع الاستديوهات الرقمية ثلاثة عشر استديوهاً من استديوهات البث والانتاج والعروض الموسيقية بالإضافة إلى مسرح وغرفة أخبار، وغرفة تحكم، ومنطقة قلبية مركزية ومكتبة وغيرها من مرافق المجمع. ومن بين الاستديوهات التي يضمها المجمع توجد ٤ استديوهات رقمية كبيرة لإنتاج الأعمال الدرامية وبرامج الترفيه الجماهيرية تتراوح مساحاتها من ٢٠٠ متر مربع إلى ٧٠٠ متر مربع، و٣ استديوهات لأخبار التلفزيون، مع قاعة رئيسية للأخبار، بالإضافة إلى استديو رابع للبث من داخل القاعة. كما توجد ٢ استديوهات إذاعية للأخبار واستديوهات الربط.

من البرامج الحوارية التي قدمتها الاذاعات المحلية الخاصة.

وبينما يتواصل العمل لاستكمال الجوانب الفنية والمعدات وربطها مع شبكات الإرسال والبث اذاعياً وتلفزيونياً فإنه تم تدريب الكوادر العُمانية اللازمة لتشغيل مجمع الاستديوهات الرقمية بكفاءة عالية، مع استمرار عمل الصيانة للاستديوهات القائمة بالإضافة إلى إعادة تخطيط وتخصيص وتسجيل الترددات الخاصة بالخدمات الإذاعية والتلفزيونية لدى هيئة تنظيم الاتصالات، وتشغيل محطات الإرسال لبرنامج القرآن الكريم في عدد من الولايات، والبدء في بناء محطات إرسال إذاعية جديدة في كل من بركاء وبيدة وبهلا ومعضة، كما أنه تم تركيب جهاز إرسال لبرنامج الشباب في محطة نزوى لتقوية الإرسال بها.

القطاع الخاص والبث الإذاعي والتلفزيوني

يوكب الإعلام العُماني التطور الذي يشهده المجتمع العُماني في جميع المجالات، ومما له دلالة في هذا المجال، أن «قانون المنشآت الخاصة للإذاعة والتلفزيون» الصادر في عام ٢٠٠٤م أتاح الفرصة للقطاع الخاص العُماني لامتلاك وإدارة قنوات بث إذاعية وتلفزيونية في السلطنة. وهو ما يعود بالفائدة في النهاية لصالح المستمع والمشاهد والمجتمع العُماني ككل.

وخلال السنوات الماضية تم إنشاء عدة قنوات إذاعية تقدم برامجها على موجات (اف. ام) وهي مملوكة للقطاع الخاص العُماني. وهذه القنوات هي: - إذاعة «هلا» باللغة العربية، وهي مملوكة لشبكة الترفيه الإعلامي.



خلال السنوات الماضية تم
إنشاء عدة قنوات إذاعية تقدم
برامجها على موجات (إف. أم)
وهي مملوكة للقطاع الخاص
العماني.



تصدر وزارة الإعلام العديد
من الكتب والإصدارات،
وإلغات متعددة، كما تستضيف
الصحفيين والإعلاميين من
الدول الشقيقة والصديقة على
مدار العام.

تواصل نشط مع العالم

في إطار دورها في التعريف بجهود التنمية
الوطنية على أوسع نطاق ممكن، والتواصل مع
الشعوب الأخرى وإبراز الإسهام الحضاري
العماني، تصدر وزارة الإعلام العديد من
الكتب والإصدارات. وإلغات متعددة، كما
تستضيف الصحفيين والإعلاميين من الدول
الشقيقة والصديقة على مدار العام. ولاسيما
في المناسبات الوطنية لإطلاعهم على ما تحقق
من منجزات، ولتشاهدوا بأنفسهم المشاركة
الفعالة للمواطنين العمانيين، ومنها على سبيل
المثال انتخابات الفترة السابعة لمجلس الشورى
التي جرت في ١٥ أكتوبر ٢٠١١م والتي قام

- إذاعة (FM Hi) باللغة
الانجليزية وهي مملوكة أيضاً لشبكة الترفيه
الإعلامي.
- إذاعة (الوصال) باللغة العربية - وهي
مملوكة لمؤسسة سابكو للإعلام.
- إذاعة (Merge FM) باللغة
الإنجليزية، وهي مملوكة لمؤسسة سابكو
للإعلام.
وبالنسبة للقنوات التلفزيونية المملوكة
للقطاع الخاص، تقدم قناة «مجان»
برامجها المتنوعة على مدار الساعة منذ عام
٢٠٠٨م.

عناية كبيرة ومتواصلة
بعمليات التدريب والتأهيل
وأعداد كوادر متخصصة
في مختلف مجالات العمل
الإعلامي.

الكوادر الوطنية تسجل
حضورها اللافت في
الصحافة العُمانية (مؤسسة
ضمان للصحافة والنشر
والإعلان).

الإعلامي بالوزارة بما في ذلك دورات التدريب الداخلية والخارجية حيث يتم إرسال أعداد من المتدربين إلى مؤسسات إعلامية عربية وأجنبية مختارة لاكتساب مزيد من الخبرة في العمل الإعلامي بمجالاته العديدة وخبراته المتجددة.

الصحافة العُمانية

تسعى الصحافة العُمانية إلى مواكبة التطورات المرمية في مجالات الإعلام والاتصالات على المستوى الدولي، كما تحرص في الوقت ذاته على التفاعل الأعمق والأوسع مع اهتمامات وتطلعات المواطن العُماني، والتعبير عنها بوضوح وشفافية.

ولعل من أبرز السمات المميزة للصحافة العُمانية، أنها مملوكة بالكامل تقريباً للقطاع الخاص العُماني، وذلك باستثناء مؤسسة واحدة، ويتم تنظيم عمل المؤسسات الصحفية في السلطنة، وكذلك إجراءات إصدار الصحف وإنشاء دور النشر والمطابع وشركات الإعلان من خلال قانون المطبوعات والنشر الذي تم تعديله بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٤/٨٧، والرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٩٥ الصادر في ٩ أكتوبر ٢٠١١م وينبغي أن تكون الصحف والمجلات والمؤسسات الإعلامية مملوكة لأشخاص عُمانيين.

تصدر في مسقط ٩ صحف يومية باللغتين العربية والإنجليزية وأكثر من ٨٠ صحيفة ومجلة ونشرة، بين يومية وأسبوعية ونصف أسبوعية وشهرية، وكل شهرين وفصلية ونصف سنوية وسنوية، إلى جانب عدد متزايد من المجلات المجانية، رياضية وإعلامية، ومنوعات، وذلك استجابة للتطور المستمر في المجتمع وفي اهتمامات المواطنين، كما تصدر العديد من الوزارات والهيئات

بتغطيتها عشرات الصحفيين والإعلاميين والقنوات الفضائية من الدول العربية ومن مختلف دول العالم. بالإضافة إلى افتتاح مجلس عُمان، واحتفالات العيد الوطني المجيد وغيرها من المناسبات والفعاليات الوطنية، إلى جانب تنظيم المعارض المختلفة أو المشاركة فيها والتعريف بما تتمتع به السلطنة من أمن وأمان واستقرار وما يتوفر لها من مقومات سياحية واستثمارية جذابة وواعدة.

ونظمت وزارة الإعلام ندوة «دولة عصرية تبني الحاضر وتمهد للمستقبل» في مكتبة الامسكندرية بجمهورية مصر العربية في ديسمبر ٢٠١٠م، كما أقامت الوزارة بالتعاون مع سفارة السلطنة في لندن احتفالاً في العاصمة البريطانية بمناسبة يوم النهضة المباركة.

تدريب وإعداد كوادر متخصصة

بالرغم من أن نسبة التعمين عالية وتصل إلى نحو ١٠٠٪ في عدد من مجالات العمل بإذاعة سلطنة عُمان وتلفزيون سلطنة عُمان وشبكة عُمان الإلكترونية، ووكالة الأنباء العُمانية، والعديد من الصحف والمجلات الأخرى التي تصدر في البلاد، فإن هناك عناية كبيرة ومتواصلة باستيعاب مزيد من الشباب والخريجين العُمانيين وعمليات التدريب والتأهيل وإعداد كوادر متخصصة في مختلف مجالات العمل الإعلامي الفنية والتحريرية، وكذلك مثل المواهب وتطوير الكفاءات، سواء من خلال برامج وخطط التدريب التي تم إعدادها تنفيذاً لتوجيهات جلالة السلطان المعظم لتدريب العاملين في وسائل الإعلام العُمانية، أو من خلال خطط التدريب السنوية التي يتم تنفيذها في إطار مركز التدريب



تصدر في مسقط ٩ صحف يومية
باللغتين العربية والإنجليزية
وأكثر من ٨٠ صحيفة ومجلة
ونشرة، إلى جانب عدد متزايد
من المجلات المجانية، رياضية
وإعلانية، ومنوعات، وذلك
استجابة للتطور المستمر في
المجتمع وفي اهتمامات المواطنين.

مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان
تعتبر مؤسسة عُمان للصحافة والنشر
والإعلان أكبر المؤسسات الصحفية العُمانية،
سواء بحكم إمكاناتها الفنية والبشرية، أو بحكم
ما يصدر عنها من مطبوعات، وقدرتها على
التطور المستمر ومواكبة ما يشهده مجال العمل
الصحفي من فترات متلاحقة في كل الجوانب
المتصلة به. تتمتع المؤسسة بالاستقلال المالي
والإداري، وتعمل وفق نظام الشركات، وتعد
نسبة التعمين فيها هي الأعلى بين المؤسسات
الصحفية العُمانية، وتصدر مؤسسة عُمان
للصحافة والنشر والإعلان صيفيتين يوميتين
هما صحيفة «عُمان» باللغة العربية، وصحيفة

مجالات أو مطبوعات، تلقي من خلالها الضوء
على أنشطتها، أو تتناول من خلالها قضايا
تهم المجتمع والمواطن بوجه عام.
تتمثل الصحف اليومية التي تصدر في
مسقط في خمس صحف باللغة العربية هي
صحف «عُمان» و«الوطن» و«الشبيبة» و«الزمن»
و«الرؤية»، وأربع صحف باللغة الإنجليزية هي
صحف «عُمان ديلي» و«إبزرهر» و«تايمز أوف
عُمان» و«عُمان تريبيون» و«مسقط ديلي» كما
تصدر عدة صحف أسبوعية في شكل «تابلويد»
يغلب عليها طابع المنوعات، والرياضة،
والإعلانات، وهي توزع مجاناً، مع الصحف
التي تصدرها أو بشكل منفرد.

مركز عُمان للموسيقى
التقليدية اسهم في التعريف
بالموروث العُماني الثري
وتوثيقه.

بكفاءة الأداء، وزيادة روح المنافسة من أجل إثراء العمل الإعلامي بكل مجالاته، وتقدير الكفاءات المجيدة أيضاً، وهو ما يتكامل مع جهود التدريب والتأهيل الأخرى التي يتم القيام بها.

وبينما بدأت المسابقة في عام ٢٠٠٤م باسم مسابقة «الإبداع الإعلامي» فإنه تم تعديل الاسم إلى مسابقة «الإجادة الإعلامية» في عام ٢٠١٠م لتكون أكثر شمولية، وأكبر مساحة للأعمال التي يتم المشاركة بها.

وقد تميزت الدورة الخامسة لمسابقة الإجادة الإعلامية بالإقبال الواسع على المشاركة فيها حيث بلغ عدد الأعمال المشاركة ٥٣٣ عملاً بزيادة ٢١٧ عملاً عن الدورة الماضية وفاز ١٩٦ عملاً بالجوائز، كما تميزت دورة ٢٠١١م بالمشاركة الكبيرة لمؤسسات القطاع الخاص التي شاركت بـ ١١٤ عملاً، وبالشمولية وفوز عدد كبير من كوادر الجيل الجديد من الإعلاميين العُمانيين بجوائز المسابقة.

يتم تنظيم مسابقة الإجادة الإعلامية كل عامين، وفق ضوابط محددة ومعروفة للعاملين في مختلف وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، وتتحدد أسس وقواعد ومراحل الجائزة وفق لائحة تصدر بقرار من معالي وزير الاعلام، وللمسابقة لجنة رئيسية برئاسة سعادة وكيل وزارة الاعلام للإشراف عليها. وتمثل المسابقة مهرجاناً اعلامياً لإلتقاء أكبر عدد من الإعلاميين العُمانيين وغيرهم، ويتم تطوير المسابقة بشكل دائم، وفي الدورة القادمة لها ستشهد مزيداً من التطوير.

وبينما بدأت مجالات مسابقة الإجادة الإعلامية بـ ٢٩ مجالاً فقط في عام

«عُمان ديلي أوبزيرفر» باللغة الإنجليزية، كما تصدر «مجلة نزوى» وهي أكبر وأشهر المجلات الثقافية والأدبية العُمانية المتخصصة، وهي مجلة فصلية. تصدر كل ثلاثة اشهر. وتُعنَى بشؤون الأدب والثقافة، عُمانياً وعربياً ودولياً. وقد استطاعت مجلة «نزوى» بناء مكانة رفيعة لها لدى الكتاب والمثقفين والقراء في السلطنة وخارجها.

وفي إطار تطوير أداء المؤسسة وإضافة منتجات جديدة، تصدر مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان عدداً آخر من المجلات، منها مجلة «حياتي» وهي مجلة منوعات شهرية، تُعنى بشؤون المرأة، ومجلة «عُمان الرقمية» وهي مجلة فصلية تُعنى بتقنية المعلومات، ومجلة «الفصول الأربعة» وهي مجلة فصلية أيضاً تُعنى بالسياحة العُمانية، كما تصدر المؤسسة عدة ملاحق أسبوعية تتوزع على امتداد أيام الأسبوع لتلبية اهتمامات مختلف شرائح القراء، بالإضافة إلى تطوير الموقع الإلكتروني لصحيفة «عُمان» ولصحيفة «عُمان ديلي أوبزيرفر» على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

من جانب آخر تمتلك المؤسسة شبكة توزيع واسعة وممتدة في كافة محافظات السلطنة، حيث تقوم بتوزيع إصدارات المؤسسة العديدة، بالإضافة إلى توزيع العديد من المطبوعات الأخرى التي تملك امتيازات توزيعها.

مسابقة الإجادة الإعلامية

تعتبر مسابقة «الإجادة الإعلامية» التي تنظمها وزارة الاعلام منذ عام ٢٠٠٤م والتي أعلنت جوائز دورتها الخامسة يوم ٢٠١١/٦/٤م إحدى وسائل تشجيع وتشجيع الكوادر العُمانية على مزيد من العمل والارتقاء



تسعى الصحافة العُمانية إلى مواكبة التطورات السريعة في مجالات الإعلام والاتصالات على المستوى الدولي، كما تحرص في الوقت ذاته على التفاعل الأعمق والأوسع مع اهتمامات وتطلعات المواطن العُماني، والتعبير عنها بوضوح وشفافية.

تعد مسابقة «الإجادة الإعلامية»، التي تنظمها وزارة الإعلام منذ عام ٢٠٠٤م إحدى وسائل تنشيط وتشجيع الكوادر العُمانية على مزيد من العمل والارتقاء بكفاءة الأداء، وزيادة روح المنافسة من أجل إثراء العمل الإعلامي بكل مجالاته.

التقليدية العُمانية، أنجزها باحثون عُمانيون وعرب عملوا بالمركز على فترات مختلفة. كما يشارك المركز في العديد من الفعاليات المحلية والعربية والدولية المعنية بالموسيقى التقليدية، وذلك للتعريف بالمووروث العُماني الثري في هذا المجال، حيث أن المركز عضو فعال في المجلس الدولي للموسيقى التابع لليونسكو، وفي المجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية، وفي المجلس الدولي للموسيقى التقليدية، وفي الجمعية الدولية للارشيف الصوتي، وغيرها. وقد نال المركز عدداً من الجوائز الدولية، مثل جائزة المجلس الدولي للموسيقى التابع لليونسكو، وجائزة المجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية. وفي إطار نشاطه، يتعاون مركز عُمان للموسيقى التقليدية مع الوزارات والمؤسسات الأخرى في السلطنة، وتوفير البيانات والإصدارات والبرامج ومواد التعريف التي تحتاجها والمتصلة بالموسيقى العُمانية التقليدية وعلى سبيل المثال يتعاون المركز مع وزارة التراث والثقافة في مشروع «الموسوعة العُمانية»، ومشروع «إعداد القائمة العُمانية لفترات غير المعادي» بالإضافة للقيام بدراسة ميدانية في ولاية صور بغرض إنشاء نظام للمعلومات الجغرافية للموسيقى التقليدية.

٢٠٠٤م، فإن عدد مجالات التسابق ارتفع إلى ٦٧ مجالاً، وهي متفرعة من مجالات المسابقة الرئيسية وهي الصحافة والإذاعة والتلفزيون.

مركز عُمان للموسيقى التقليدية

يعد مركز عُمان للموسيقى التقليدية بوزارة الإعلام أهم مركز للبحث والتوثيق للفنون الموسيقية التقليدية العُمانية، وعلى امتداد السنوات الماضية منذ إنشائه عام ١٩٨٤ وهو يعمل على جمع الموروث الشعبي الفناني الشفهي، وتسجيله وتوثيقه، وقد نجح المركز بالفعل في جمع وتسجيل وتوثيق وتصنيف مختلف أنماط الموسيقى التقليدية العُمانية، وآلاتها وفنون الأداء الحركي من غناء وفنون شعبية وغيرها باعتبارها موروثاً ثقافياً يعبر عن أصالة الشعب العُماني ويرتبط بهويته الثقافية أيضاً.

ويتميز مركز عُمان للموسيقى التقليدية، من خلال أرسيفه السمعي والمرئي، ببيانات متكاملة حول مختلف مجالات الموسيقى التقليدية العُمانية للباحثين والمهتمين، أفراداً ومؤسسات، فإنه ينظم ملتقيات محلية ودولية حول الموسيقى العُمانية، كما أن له مجموعة إصدارات مكتوبة وسمعية ومرئية أيضاً، تعريفية وتحليلية، حول الموسيقى



أمن وطمأنينة لتحقيق التنمية الوطنية

إذا كان المواطن العُماني قد شكّل محور الاهتمام الذي تدور حوله ومن أجله كل جهود التنمية الوطنية على امتداد السنوات الإحدى والأربعين الماضية، ليس فقط لأنه هدف التنمية وصانعها، ولكن أيضاً لأنه قوة الحاضر وأمل المستقبل، فإن مما له دلالة عميقة أن يكون المواطن العُماني، بحبه وإخلاصه وتفانيه من أجل الوطن وقيادته الحكيمة، الركيزة الأساسية في تحقيق الأمن والأمان على امتداد أرض عُمان الطيبة، وفي الحفاظ على ذلك دوماً لتكون عُمان بقيادة جلالة السلطان المعظم واحة أمن وأمان، ومركز استقرار في هذه المنطقة الحيوية، برغم كل ما يحيط بها من تحديات وتفاعلات.

وبينما حظيت السلطنة بمرتبة متقدمة في مؤشر السلام العالمي باعتبارها من أكثر الدول أمناً على مستوى الشرق الأوسط وإفريقيا، فقد جاءت في المرتبة الرابعة عربياً والإحدى والأربعين عالمياً وفق مؤشر السلام العالمي الذي تضمنه تقرير معهد الاقتصاد والسلام الإستراتيجي لعام ٢٠١١م والذي شمل ١٥٢ دولة على مستوى العالم، فإن «لقاء المفاخر والأمجاد» الذي جسده ١٥٩٩٢ عسكرياً ومدنياً في مهرجان العيد الوطني الأربعين المجيد جسد بحق التلاحم والترابط الوطني القوي والعميق بين أبناء الوطن، عسكريين ومدنيين، لحماية الوطن والنود عن حياضه، وذلك انطلاقاً من أن المواطن العُماني بوعيه وإخلاصه ومشاركته هو القوة الحقيقية القادرة على إعلاء صرح التنمية الوطنية وحمايتها أيضاً وتوفير كل أسباب الأمن والأمان لها لتتطلق بقوة نحو غاياتها. ومن هنا جاء الإنسان ورعايته من

خطط تطوير وبرامج تدريب متعددة تبرز الكفاءة القتالية لقوات السلطان المسلحة.

جانب جلالة السلطان المعظم قبل أي شيء آخر. وهذه هي الركيزة التي تفسر في الواقع ما تتمتع به السلطنة من أمن وأمان واستقرار من ناحية، والأساس الذي قامت عليه عملية بناء وتطوير قوات السلطان المسلحة وشرطة عُمان السلطانية وأجهزة الأمن المختلفة والتي يخصصها جلالته بالعناية الفائقة من ناحية ثانية.

قوات السلطان المسلحة.. درع للوطن ودعم للتنمية

لم يكن بناء وتطوير قوات السلطان المسلحة غاية في حد ذاته، ولكنه كان ضرورة لا غنى عنها، حماية للوطن ودفاعاً عن تراثه



جاء الإنسان ورعايته من جانب
جلالة السلطان المعظم قبل أي
شيء آخر. وهذه هي الركيزة
التي تفسر في الواقع ما تتمتع به
السلطنة من أمن وأمان واستقرار من
ناحية، والأساس الذي قامت عليه
عملية بناء وتطوير قوات السلطان
المسلحة وشرطة عُمان السلطانية
وأجهزة الأمن المختلفة والتي
يخصها جلالتة بالعناية الفائقة.

المُمانية) بالإضافة إلى الحرس السلطاني
المُمني، فإن الاهتمام بالفرد يأتي قبل
السلاح، والكفاءة القتالية تأتي قبل التسليح
الكمي. وتشكل قوات السلطان المسلحة
منظومة عسكرية حديثة ومتكاملة، بما تضمه
من تشكيلات، وبما يتم تزويدها به من أسلحة
متطورة، من دبابات وناقلات جند مدرعة
ومنتظمات صاروخية، ومدفعية، وعربات
مدرعة، وطائرات مقاتلة، وطائرات نقل
وأخرى عمودية، ومفن إنزال، وزوارق متطورة
وغيرها من الأسلحة والمعدات، ويسهم ذلك
كله، وعبر خطط تطوير وبرامج تدريب متعددة
في تعزيز الكفاءة القتالية لقوات السلطان
المسلحة والحفاظ عليها في أعلى درجات
الجاهزية.

الفالي، وحفاظاً على منجزات النهضة وسون
مكتسباتها الوطنية، وتوفيراً أيضاً للأمن
والاستقرار الضروريين لتحقيق التقدم
والرخاء، وهي في اعتمادها على السواعد
الوطنية تجسد شموخ الوطن والمواطن،
والاستعداد للتضحية والفداء تحقيقاً لمهامها
الوطنية، دوماً وتحت كل الظروف، خاصة وأنه
يتوفر لها كل ما يمكنها من القيام بواجباتها
بكفاءة واقتدار.

القدرات الدفاعية والتسليحية

نظراً لأن المواطن هو الأساس في بناء
قوات السلطان المسلحة بأسلحتها الرئيسية
الثلاثة (الجيش السلطاني العُماني وسلاح
الجو السلطاني العُماني والبحرية السلطانية

الجيش السلطاني العُماني

الجيش السلطاني العُماني محل فخر واعتزاز لما يتحقق له من تطوير وتحديث مستمرين، ولما يتم تزويده به من أسلحة ذات تقنية متطورة، ومخطط تدريبي لتطوير وحدات وتشكيلات الجيش السلطاني العُماني. وبينما تم تزويد القوة وتشكيلات المشاة وأسلحة المناورة والإسناد بمختلف أنواع الأسلحة، بما في ذلك ناقلات الجند المدرعة، والمدرعات، ومنظومات حديثة للمدفع والدفاع الجوي، إلى جانب سلاح الإشارة ووسائل النقل والاتصالات، وورش الصيانة، فإن هذه الوحدات والتشكيلات أصبحت منظومة قتالية متكاملة وعالية الكفاءة والأداء، بالإضافة إلى تحديث أنظمة الإمداد وإدارة الموارد البشرية والفنية.

من جانب آخر شهدت قوات الفرق

الجيش السلطاني العُماني..
كفاءة وبسالة وإقدام.

منظومة قتالية متكاملة
وعالية الكفاءة والأداء.





حظيت السلطنة بمرتبة متقدمة
في مؤشر السلام العالمي باعتبارها
من أكثر الدول أمناً على مستوى
الشرق الأوسط وإفريقيا.

صواريخ مضادة للطائرات، ورادارات حديثة، وأجهزة محاكاة تدريبية، بالإضافة إلى القواعد الجوية المزودة بالبنية الأساسية والتجهيزات اللازمة للقوة الجوية الفاعلة والقادرة على العمل في مختلف الظروف، سواء للحفاظ على سماء عُمان مهيمنة عزيزة أو إسناد أسلحة قوات السلطان المسلحة الأخرى، أو في عمليات البحث والإنقاذ والنقل وخدمات إسناد المواطنين في المناطق الجبلية والتي يصعب الوصول إليها بواسطة وسائل النقل البري. وينفذ السلاح العديد من التمارين الجوية مع أسلحة الجو في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعض الدول الصديقة وفقاً لبرامج التدريب المعدة لذلك.

تطوراً كبيراً في التنظيم والتدريب والمنشآت والمرافق الخدمية والقوة البشرية والتسليح، وعلى نحو يمكنها من القيام بمهامها الوطنية وفق خطط وبرايمج الجيش السلطاني العماني ومتطلبات الحفاظ على الوطن.

سلاح الجو السلطاني العماني

يعد سلاح الجو السلطاني العماني قوة جوية حديثة التسليح والتنظيم، وتتميز بالكفاءة والقدرة العالية بشرياً وتسلحياً، حيث تم تعزيز قدراته بالطائرات المتطورة المقاتلة، وطائرات النقل اللوجستية، والطائرات العمودية، ومنظومة الدفاع الجوي الحديثة، بما تشتمل عليه من

١٢٧ / ١٢٨



سلاح الجو السلطاني
العماني أصبح اليوم قوة
جوية دفاعية حديثة التسليح
والتنظيم.

تسهم قوات السلطان المسلحة في
عمليات البحث والإنقاذ وخدمات
إسناد المواطنين في المناطق
الجبلية التي يصعب الوصول
إليها بوسائل النقل البري.



■ ■

الجيش السلطاني العُماني محل
هخر واعتزاز لما يتحقق له من
تطوير وتحديث مستمرين، ولما
يتم تزويده به من أسلحة ذات
تقنية متطورة، ومخطط تدريبي
لتطوير وحداته وتشكيلاته.

■ ■

شهدت قوات الفرق تطوراً
كبيراً في التنظيم والتدريب
والمنشآت والمرافق الخدمية
والقوة البشرية والتسليح، وعلى
نحو يمكنها من القيام بمهامها
الوطنية وفق متطلبات الجيش
السلطاني العُماني والحفاظ على
الوطن.

■ ■

يعد سلاح الجو السلطاني
العُماني قوة جوية حديثة
التسليح والتنظيم، وتتميز
بالكفاءة والقدرة العالية بشرياً
وتسليحياً.





البحرية السلطانية العُمانية

تقوم البحرية السلطانية العُمانية بدور فاعل في البحار العُمانية للحفاظ على المصالح الوطنية استراتيجياً واقتصادياً وأمنياً، وذلك بحكم الموقع الاستراتيجي للسلطنة، والأهمية التي يمثلها مضيق هرمز في الملاحة العالمية. تضم البحرية السلطانية العُمانية أسطولاً حديثاً مزوداً بسفن المدفعية والسفن الصاروخية السريعة، وسفن الإسناد والتدريب والشحن والمسح البحري (الهيدروجرافى) لتساند سفن الدوريات في حماية الشواطئ والمياه العُمانية، ومراقبة العبور البحري الآمن للسفن وناقلات النفط، عبر مضيق هرمز، وحماية مصائد الثروة السمكية، ومهام الإسناد للعمليات البرمائية المشتركة، وعمليات النقل البحرية. وتعزيزاً لمهام وقدرات البحرية السلطانية العُمانية تم بناء ثلاث سفن للبحرية السلطانية العُمانية في إطار مشروع (خريف) حيث تم

البحرية السلطانية العُمانية
تضم أسطولاً حديثاً مزوداً
بكل أنواع السفن لحماية
الشواطئ والمياه العُمانية.

السفينة «الراسخ»... تعزيز
لمهام وقدرات البحرية
السلطانية العُمانية.





الحرس السلطاني العُماني

الحرس السلطاني العُماني أحد الأسلحة ذات الكفاءة والقدرة العالية في المنظومة العسكرية العُمانية الحديثة، والذي حظى بقيمة أسلحة قوات السلطان المسلحة بالرعاية والاهتمام الساميين من جانب جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله ورعاه. ويضم الحرس السلطاني العُماني وحدات مشاة وإسناد مزودة بالنظم والمعدات والأجهزة المتطورة بالإضافة إلى وحدات تعليمية وقنية وإدارية حيث يقوم بتدريب منتسبيه في مختلف التخصصات وبالمستويات التي تمكنهم من القيام بواجباتهم.

تدشين السفينة «الشامخ» والسفينة «الرحماني» والمنغينة «الراسخ»، كما تم اعتماد مركز التدريب البحري بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية من قبل مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للارتقاء بمستوى مهارات استخدام الحاسب الآلي. وتعد قاعدة سعيد بن سلطان البحرية، بمواصفاتها وتجهيزاتها المتطورة من أهم المنشآت البحرية في السلطنة من النواحي العملية والتدريبية والخدمية. وتضم البحرية السلطانية العُمانية منشآت أخرى عديدة ومتطورة منها على سبيل المثال غرفة معادلة الضغط التابعة لوحدة طب الأعماق التي تختص بعلاج آثار حوادث الغوص وغيرها.

تقوم البحرية السلطانية العُمانية بدور فاعل في البحار العُمانية للحفاظ على المصالح الوطنية، استراتيجياً واقتصادياً وأمنياً، وذلك بحكم الموقع الاستراتيجي للسلطنة.



الحرس السلطاني العُماني
أحد الأسلحة المهمة في
المنظومة العسكرية العُمانية.

الخدمات الهندسية

تعد الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع من أسلحة الإسناد الرئيسية في قوات السلطان المسلحة نظراً لما توفره من دعم فني وهندسي للتمارين العسكرية، بالإضافة إلى توفير وإدامة الخدمات الضرورية مثل المياه والطاقة الكهربائية، ومرافق البنية الأساسية في المعسكرات والقواعد والمنشآت العسكرية، والإشراف على المشاريع وأعمال الصيانة، وشق الطرق في المعسكرات وبعض محافظات ولايات السلطنة، خاصة في المناطق الوعرة أو التي تتطلب إمكانات خاصة لتنفيذها. كما تتوفر لها إمكانيات كبيرة في مجال المياه المعالجة والشبكات.

وبينما تسعى كلية الحرس التقنية إلى رفد الحرس السلطاني العُماني، وأجهزة الدولة الأخرى بالكوادر المؤهلة على مستوى رفيع يضاهي التعليم التقني الدولي، حيث تمنح الشهادة التي تمنحها الكليات التقنية بالملكة المتحدة، فإن الأوركسترا السيمفونية السلطانية العُمانية تزخر بالعديد من المواهب العُمانية الشابة. ويضم الحرس السلطاني العُماني فرقة موسيقية عسكرية متكاملة أكدت حضورها في المناسبات الوطنية والمشاركات الدولية، كما يضم فريق الخوذات الحمراء، وفريق الحرس السلطاني للقفز الحر، وخيالة الحرس السلطاني العُماني التي تشارك في العديد من المناسبات والسباقات.

الحرس السلطاني العُماني
حظي كبقية أسلحة قوات
السلطان المسلحة بالرعاية
والاهتمام الساميين من
جانب القائد الأعلى للقوات
المسلحة.

تم اعتماد مركز التدريب البحري
بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية
من قبل مؤسسة الرخصة الدولية
لقيادة الحاسب الآلي لدول مجلس
التعاون لدول الخليج العربية
للارتقاء بمستوى مهارات استخدام
الحاسب الآلي.



١١٣٣ / ١١٣٣ أمن وطمأنينة لتحقيق التنمية الوطنية



الهيئة الوطنية للمساحة

تقوم الهيئة الوطنية للمساحة، باعتبارها جهازاً مركزياً، بإنتاج الخرائط العسكرية والمدنية وعمليات التصوير الجوي في السلطنة، وإدامة الأرشيف الوطني للمواد الجغرافية، وتوفير خرائط الطيران والمعلومات الجغرافية وغيرها باستخدام وسائل إنتاج قنية متخصصة ونظم حديثة. ويقوم معهد علوم المساحة وإنتاج الخرائط بمنح الدبلوم الوطني في المساحة ورسم الخرائط بالتنسيق مع العسكريين والمدنيين. وتنظيم دورات تخصصية في هذا المجال.

الخدمات الطبية والاجتماعية العسكرية

وبالنسبة للخدمات الطبية للقوات المسلحة فإنها توفر أفضل الخدمات العلاجية لتنسبي قوات السلطان المسلحة وعائلاتهم.

دور وطني بارز لقوات السلطان المسلحة في إنقاذ الأرواح والممتلكات.

توفير وإدامة الخدمات الضرورية مثل المياه إحدى المهام التي تضطلع بها الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع.





يضم الحرس السلطاني العماني
فرقا موسيقية عسكرية متكاملة
أكدت حضورها في المناسبات
الوطنية والمشاركات الدولية، كما
يضم فريق الفوذاة الحمراء،
وفريق الحرس السلطاني للقفز
الحري، وخيالة الحرس السلطاني
العماني التي تشارك في العديد من
المناسبات والسباقات.

وعلى الصعيد الاجتماعي تقوم
الخدمات الاجتماعية العسكرية برئاسة
أركان قوات السلطان المسلحة، بتقديم
الرعاية الاجتماعية لضباط وإفراد قوات
السلطان المسلحة والحرس السلطاني
العماني لتوفير الاستقرار الاجتماعي لهم
ولأسرهم أثناء الخدمة وبعدها، بما في ذلك
تقديم قروض الإسكان، والعناية بفئة ذوي
الإعاقة، وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع،
وتوفير مختلف الخدمات لهم. ومنذ إن تم
إنشاء صندوق تقاعد وزارة الدفاع في عام
١٩٩٣م وهو يقوم بنشاط كبير لاستثمار
الأموال الخاصة به لخدمة المتقاعدين
من منتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان
المسلحة.

كما تقوم بدور بالغ في مجال الإسناد الطبي
وعمليات الإخلاء وتوفير خدمة الطبيب
الطائر في الحالات الطارئة، وقد تم تزويدها
بأحدث الأجهزة الطبية للقيام بدورها.
وتوفر مدرسة الخدمات الطبية للقوات
المسلحة الكوادر الطبية والفنية المؤهلة في
مختلف التخصصات الطبية، كما يتم تطوير
مستشفى القوات المسلحة بالخوض باعتباره
المستشفى المرجعي لقوات السلطان المسلحة.
وتوفير كافة المعدات الحديثة بأقسامه
المختلفة، وذلك في الوقت الذي تتوفر فيه
المراكز الطبية والمستشفيات العسكرية
المتطورة في وحدات وتشكيلات وقواعد
ومعسكرات وزارة الدفاع وقوات السلطان
المسلحة.



مراكز متقدمة حازها الفريق
الوطني للقفز الحر بمخضلات
سلطان عُمان في مشاركاته
الخارجية.

التوجيه المعنوي وتقنية المعلومات

في إطار العناية بالحفاظ على الروح المعنوية العالية للشعب قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني، وإبراز الدور الوطني لها، يقوم التوجيه المعنوي بدور نشط في إطار واجباته الاعلامية العسكرية، ونقل الأنشطة والفعاليات الاجتماعية والثقافية والرياضية لقوات السلطان المسلحة، والحرس السلطاني العُماني، وهي عديدة ومتنوعة وتشمل أنشطة ثقافية وعلمية ودينية ورياضية في مختلف المناسبات على الصعيد الوطني، إلى مختلف وسائل الإعلام، بالإضافة إلى إصدار المطبوعات العسكرية وتقديم التقارير والبرامج العسكرية التوعوية بالتعاون مع

الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، كما يقوم بتسيير بعثة الحج العسكرية سنوياً، وتوفير خدمة إعلامية ثقافية على الموقع الإلكتروني للتوجيه المعنوي على شبكة وزارة الدفاع، بالإضافة إلى إدارة الأرشيف المصور لقوات السلطان المسلحة، وإلى جانب ذلك يجسد متحف قوات السلطان المسلحة بقلعة بيت الفلج تاريخ العسكرية العُمانية ودورها الحضاري البارز قديماً وحديثاً، كما يسهم في إثراء الثقافة العسكرية العُمانية. وعلى صعيد تقنية المعلومات، فإن خدمات تقنية المعلومات بوزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة تطورت في أدائها على نحو ملحوظ وتغطي متطلبات التقنية المعلوماتية على كافة المستويات ولكافة الأسلحة

الأنشطة الرياضية تحظى باهتمام كبير في قوات السلطان المسلحة، من خلال تشييد المجمعات الرياضية وتكوين الفرق الرياضية العسكرية والمحترفة التي تمثل السلطنة في العديد من المنافسات داخلياً وعربياً ودولياً.

خدمات تقنية المعلومات بوزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة تطورت في أدائها على نحو ملحوظ وتغطي متطلبات التقنية المعلوماتية على كافة المستويات ولكافة الأسلحة والتشكيلات والإدارات.

تقوم الهيئة الوطنية للمساحة، باعتبارها جهازاً مركزياً، بإنتاج الخرائط العسكرية والمدنية وعمليات التصوير الجوي في السلطنة، وإدامة الأرشيف الوطني للمواد الجغرافية، وتوفير خرائط الطيران والمعلومات الجغرافية وغيرها باستخدام وسائل إنتاج فنية متخصصة ونظم حديثة.

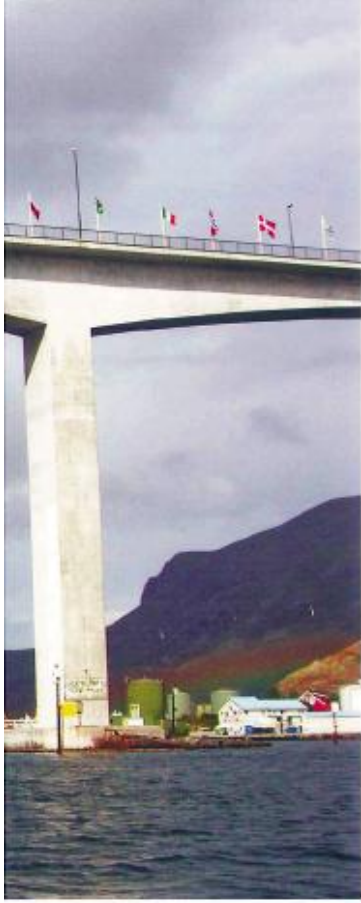
إعداد من الشباب العُماني الباحث عن عمل في صفوفها، تم تشكيل لجان للتجنيد والتوظيف في كافة الأسلحة والتشكيلات والقواعد والوحدات والدوائر في جميع محافظات السلطنة لاستقبال واستكمال إجراءات التجنيد والتوظيف للراغبين في الانضمام إلى صفوف قوات السلطان المسلحة وفق الضوابط والإجراءات التي تمكنهم من نيل هذا الشرف لخدمة الوطن. وقد تم بالفعل استيعاب إعداد كبيرة وتدريبهم وإعدادهم. ويتوفر لقوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني العديد من الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية المتخصصة لتأهيل وتدريب وصقل مهارات منتسبيها بكافة مستوياتهم. بما في ذلك الدراسات العليا في التخصصات ذات الصلة بالعلوم والمهارات العسكرية، سواء داخل السلطنة أو خارجها. وتعد كلية القيادة والأركان بقوات السلطان المسلحة أعلى صرح تعليمي عسكري في السلطنة، وهي تمنح خريجيهما درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية، وتستقبل الكلية إعداداً من الدارسين من الضباط من داخل السلطنة ومن الدول الشقيقة والصديقة أيضاً.

وإلى جانب ذلك توجد كليات ومعاهد رفيعة المستوى منها كلية السلطان قابوس العسكرية، وكتيبة تدريب قوات السلطان المسلحة، ومدرسة تدريب الضباط، ومدرسة إشارة قوات السلطان المسلحة، ومدرسة التمرين والإدارة بالجيش السلطاني العُماني، وأكاديمية السلطان قابوس الجوية، والكلية الفنية الجوية، ومدرسة القيادة والسيطرة بسلاح الجو السلطاني العُماني، ومدرسة الأركان البحرية الصغرى، ومدرسة الأسطول، وأكاديمية السلطان قابوس



والتشكيلات والإدارات. وقد تم تدشين العديد من المشاريع في هذا المجال، بما في ذلك ربط مكاتب قوات السلطان المسلحة إلكترونياً، ويعتبر نظام إدارة المعلومات (نبراس) من أبرز النظم في مجال تسهيل نقل وتبادل المعطيات بين الوحدات المرتبطة به.

استيعاب الشباب والتأهيل والتدريب
تحرص وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة على استيعاب أكبر عدد ممكن من الشباب في صفوفها نظراً للأهمية البالغة للطلاقات البشرية في بناء وتطوير قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني، وتنفيذاً للأمر السامي لجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة باستيعاب



البحرية، وكلية الحرس السلطاني العُماني التقنية، بالإضافة إلى عدد من المدارس ومراكز التدريب الأخرى بوزارة الدفاع. وعلى صعيد آخر، ومن أجل مزيد من صقل الخبرات وزيادة الكفاءة القتالية للوحدات والتشكيلات، فإنه يتم تنفيذ العديد من التمارين التتويجية، والبيئات العملية القائمة على إدارة العمليات المشتركة بمراحلها ومستوياتها المختلفة، وذلك بالتعاون مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والدول الشقيقة والصديقة الأخرى، وفق الخطط التدريبية والبرامج المحددة لذلك. ويثبت منتسبوا قوات الماسلمان المسلحة كفاءة قتالية عالية في تلك التدريبات المشتركة وغيرها.

سفينة دشباب عُمان

في تقليد بحري عُماني بالغ الدلالة، تقوم سفينة البحرية السلطانية العُمانية دشباب عُمان، وكجزء من نشاطها التدريبي أيضاً

تقوم سفينة دشباب عُمان، بزيارات إلى موانئ الدول الشقيقة والصديقة للتواصل الثقافي والحضاري مع شعوب العالم والتعريف بالسلطنة حضارة وشعباً.

الخدمات الطبية للقوات المسلحة تضم أحدث الأجهزة في مجال الجراحة والتشخيص والتحاليل المخبرية لضمان تقديم أفضل الخدمات العلاجية.





لم يقتصر دور قوات السلطان المسلحة على ما تقوم به من جهود مقدرة في حماية الوطن والحفاظ على سلامته وأمنه ومنجزات مسيرته الظاهرة، ولكنه امتد أيضاً إلى الإسهام الفعال في جهود التنمية الوطنية، نظراً لما يتوفر لها من امكانات كبيرة ومتطورة، ومن كواادر متخصصة.

الثامن للإبحار الشراعي لعام ٢٠١٠م، جدير بالذكر أن الأنشطة الرياضية تحظى باهتمام كبير في قوات السلطان المسلحة، من خلال تشييد المجمعات الرياضية وتكوين الفرق الرياضية العسكرية والمحترفة التي تمثل السلطنة في العديد من المنافسات داخلياً وعربياً ودولياً.

وقد حصل فريق قوات السلطان المسلحة للرماية، والفريق الوطني للرماية، ومنتخب قوات السلطان المسلحة لألعاب القوى، والفريق الوطني للقفز الحر بمطلات سلطان عُمان على مراكز متقدمة في العديد من المنافسات التي شاركت فيها داخل السلطنة وخارجها. كما حققت قوارب البحرية السلطانية مراكز متقدمة في سباق مسقط - خصب للقوارب الشراعية عام ٢٠١٠م.

بزيارات إلى موانئ الدول الشقيقة والصديقة للتواصل الثقافي والحضاري مع شعوب العالم، والتعريف بالسلطنة، حضارة وشعباً من ناحية، والمشاركة في العديد من المسابقات البحرية الدولية من ناحية ثانية، وقد حصلت السفينة «شباب عُمان» على العديد من جوائز الصداقة الدولية في مسابقات السفن الشراعية التي تشارك فيها، وخلال رحلتها لعام ٢٠١٠م فازت السفينة «شباب عُمان» للمرة الثالثة بجائزة الصداقة الدولية في سباق بحر الشمال للسفن الشراعية. كما نالت السفينة أيضاً جائزة أطول مسافة تقطعها سفينة شراعية شاركت في سباق بحر الشمال، وجائزة المركز الأول في مسابقة الكرة الطائرة الشاطئية على مستوى السفن المشاركة في مهرجان أمستردام الدولي



والى جانب ذلك تضم قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني فرقاً موسيقية على مستوى عال من التدريب والأداء ما مكنها من تأكيد حضورها دوماً في المناسبات الوطنية والمشاركات الدولية، والحصول على مراكز متقدمة في المسابقات الدولية التي تشارك فيها، وعلى سبيل المثال حصلت فرقة موسيقى الجيش السلطاني العماني على المركز الأول في المهرجان الدولي لموسيقى القرب والطبول بمدينة نورث بيرك، الاسكتلندية، وعلى المركز الأول في المسابقة الدولية للمشاة وحمل العصا والقرب في المملكة المتحدة.

دور فعال في التنمية الوطنية

لم يقتصر دور قوات السلطان المسلحة على ما تقوم به من جهود مقدرة في حماية الوطن والحفاظ على سلامته وأمنه ومنجزات مسيرته الطافرة، ولكنه امتد أيضاً إلى الإسهام الفعال في جهود التنمية الوطنية، نظراً لما يتوفر لها من إمكانيات كبيرة ومتطورة، ومن كوادر متخصصة، ومن قدرة على العمل تحت كل الظروف.

وفي هذا الإطار تقوم قوات السلطان المسلحة بتنفيذ مشروعات شق الطرق في المناطق الصحراوية والمناطق الجبلية الوعرة، وتأمين احتياجات المواطنين في تلك المناطق، التي قد يصعب الوصول إليها، من المواد الغذائية والخدمات الأخرى بما في ذلك الخدمات الصحية. كما تسهم قوات السلطان المسلحة بإمكاناتها الكبيرة في احتواء أثار الأنواء المناخية وإعادة فتح الطرق المتضررة وتوفير مواد الإيواء والإغاثة للمتضررين بشكل أو بآخر بالتنسيق مع الجهات المعنية الأخرى.

من جانب آخر تقوم قوات السلطان المسلحة بتدريب بعض المواطنين المدنيين في مجالات

خدمات الإسعاف مزودة بأحدث الأجهزة الطبية للقيام بدورها.

تقوم قوات السلطان المسلحة بواجباتها الوطنية بكل كفاءة واقتدار.

الملاحية والاتصالات والإدارة، بالإضافة إلى تنفيذ برامج التربية العسكرية للطلاب، والمشاركة في مهام البحث والإنقاذ في حالات الكوارث الطبيعية وانقاذ المصابين، وضبط المتسللين، وغير ذلك من الإسهامات ذات المردود الإيجابي للتنمية والبيئة والاقتصاد الوطني ككل.

وتقديرًا للمتقاعدين من منتسبي قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني، والذين يواصل عدد غير قليل منهم العطاء في القطاع الخاص والمشروعات الفردية التي تسهم في تعزيز التنمية في مختلف القطاعات، فإنه تم تخصيص يوم السابع من ديسمبر من كل عام يوماً للمتقاعدين من رجال قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني.

حصل فريق قوات السلطان المسلحة
للرمابة، والفريق الوطني للرمابة،
ومنتخب قوات السلطان المسلحة
للألعاب القوى، والفريق الوطني
للقفز الحر بمظلات سلطان عُمان،
مراكز متقدمة في العديد من
المنافسات التي شاركت فيها داخل
السلطنة وخارجها.





شرطة عُمان السلطانية .. كفاءة وأداء حضاري

انطلاقاً من الإيمان العميق بأهمية وضرورة تحقيق وترسيخ الأمن والطمأنينة والأمان لتحقيق التنمية الوطنية، ولاستثمار إمكانيات الوطن ومخالفات المواطن، حظيت شرطة عُمان السلطانية برعاية واهتمام كبيرين من جانب جلالة القائد الأعلى على امتداد السنوات الماضية. وقد انعكس ذلك بوضوح في قيام شرطة عُمان السلطانية بأداء دورها ومهامها الأمنية والخدمية بمهنية عالية، وبأسلوب حضاري أكسبها ثقة وتعاون المواطن والمقيم، وجعل منها درعاً واقياً لأمن الوطن والمواطن بالتعاون مع الأجهزة الأخرى المعنية بذلك.

تطوير متواصل

اعتمدت شرطة عُمان السلطانية منذ انطلاق مسيرة النهضة العُمانية الحديثة على المواطن العُماني، وكان للمرأة العُمانية وجود بين منسبها ومشاركة فعالة منذ البداية ازدادت على نحو ملحوظ، وهو ما يشكل إضافة لصور المرأة العُمانية على المستوى الوطني.

ومع اتساع دور ومهام شرطة عُمان السلطانية، وتطور ونمو المجتمع سكانياً وفي جميع المجالات، حرصت شرطة عُمان السلطانية على مواكبة ذلك سواء من خلال التوسع في كوادرها، وتحقيق التواجد الأمني الملائم في كل المواقع على امتداد هذه الأرض الطيبة، أو من خلال تطوير وتحديث الوسائل وطرق العمل لتتماشى مع أحدث ما يتم استخدامه في مجال العمل الشرطي، بما في ذلك توسيع الخدمات التي يمكن الحصول

دفعات جديدة من المتدربين
تنضم إلى شرطة عُمان
السلطانية لتساهم في البناء
والتنمية.

عليها من خلال موقع شرطة عُمان السلطانية على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) (www.rop.gov.om).

وفي هذا الإطار وتقييداً للأوامر السامية لجلالة القائد الأعلى السلطان قابوس بن سعيد المعظم، حفظه الله ورعاه، يتوفر ٥٠ ألف فرصة عمل للشباب الباحثين عن عمل، منها عشرة آلاف وظيفة في شرطة عُمان السلطانية، قامت مراكز التدريب باستقبال دفعات جديدة من المتدربين لاستيعابهم بين صفوفها، وذلك في إطار مخططاتها وبرامجها في هذا المجال. على صعيد آخر واستعداداً لانتخابات الفترة السابعة لمجلس الشورى في ١٥ أكتوبر ٢٠١١م وتيسيراً على الناخبين ولعملية التصويت وفرز الأصوات وإعلان النتائج والاستفادة بالتقنية الحديثة،



**حظيت شرطة عُمان السلطانية
برعاية واهتمام كبيرين من جانب
جلالة القائد الأعلى على امتداد
السنوات الماضية. وقد انعكس
ذلك بوضوح في قيام شرطة عُمان
السلطانية بأداء دورها ومهامها
الأمنية والخدمية بمهنية عالية،
وبأسلوب حضاري أكسبها ثقة
وتعاون المواطن والمقيم.**

وبطاقة المقيم، وغيرها، فإنه تم توفير محطتي تسجيل متفتحتين تتوفر بهما الأجهزة اللازمة لإصدار البطاقة للمواطنين في أماكن إقامتهم تسيراً عليهم وعلى ذوي الإعاقة والقاملين في الأماكن البعيدة، كما تم تطوير موقع الأحوال المدنية على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) وهو: (www.civilstatus.gov.om) وتشغيل المحفظة المالية الإلكترونية بالبطاقة الشخصية أيضاً.

كما بدأت السلطنة في استخدام بصمة العين في عدد من المواقع التابعة لشرطة عُمان السلطانية، ومنها الإدارة العامة للتحريات والتحقيقات الجنائية، والإدارة العامة للجوازات والإقامة، وسيتم تعميمه في عدد من المواقع الأخرى. وإلى جانب تحقيق الربط الآلي للمنافذ

تم تدشين مشروع تثبيت البرنامج الإلكتروني وتحديد المقرر الانتخابي للناخب في البطاقة الشخصية، لإثبات حضور الناخب يوم التصويت لانتخابات الشورى. وقد تم تسخير وحدات عمل متنقلة لهذا الغرض وفق خطط غطت كل الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية والمواطنين في كل محافظات وولايات السلطنة. وكذلك التجمعات العُمانية في عدد من الدول الشقيقة الأخرى تسيراً لمارستهم لحقهم في التصويت خلال الانتخابات.

وبينما تقوم الإدارة العامة للأحوال المدنية من خلال المراكز التابعة لها بتسجيل الوثائق المدنية للمواطنين والمقيمين وتشمل وقائع الميلاد والزواج والطلاق والوفاة، وإصدار الشهادات الخاصة بذلك، وإصدار البطاقة الشخصية

تطوير الخدمات المرورية

والحد من الحوادث

تنفيذاً للأوامر السامية لجلالة القائد الأعلى بيدل المزيد من الجهود للحد من حوادث السير، والحد من الخسائر البشرية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة عليها، وتوجيه مزيد من الحماية لمستخدمي الطريق، تسعى شرطة عُمان السلطانية إلى تحقيق ذلك من خلال مجموعة متكاملة من الخطوات والإجراءات، بدءاً من التوعية المرورية للأطفال والشباب، وتنشيط ضوابط تسيير المركبات وإجراءات السلامة والقوانين ذات الصلة، والسعي إلى الاستفادة من الخبرات العالمية في مجال السلامة المرورية وتخطيط الطرق، وصولاً إلى تعزيز إجراءات الإسعاف والإنقاذ على الطرق للحد من خسائر الحوادث قدر الامكان.

وفي هذا الإطار تم تنظيم ندوة السلامة المرورية في مسقط في مايو ٢٠١٠م وقد اعتمد جلالة السلطان المعظم توصياتها من أجل الحد من الحوادث على الطرق وتحقيق السلامة على الطرق بشكل أفضل وأكثر فاعلية. ويقوم معهد السلامة المرورية بدور نشط في مجال التوعية المرورية لشرائح المجتمع المختلفة وتدريب معلمي ومعلمات السياقة، وعقد دورات متخصصة للمساتقين، وتسيير فوافل التوعية المرورية في محافظات وولايات السلطنة لتشر الوعي المروري. وبينما تم تحديث وتطوير الخدمات المرورية، بما في ذلك عمليات التفحص الآلي للمركبات في جميع محافظات السلطنة، ونشر مزيد من أجهزة مراقبة السرعة الثابتة والمتحركة على الطرق، فإنه يتم كذلك تطوير خدمات الإسعاف وتوفيرها بشكل متزايد على الطرق، وقد حظيت وحدة الإسعاف بشرطة عُمان السلطانية بدعم من جلالة القائد الأعلى لتطوير خططها المستقبلية خلال السنوات الخمس القادمة، ويتم في إطارها استكمال نشر

البرية بين السلطنة ودولة الامارات العربية المتحدة لتيسير التنقل بينهما، فإنه تم استحداث الاستمارة الالكترونية للحصول على التأشيرات، وفي اطار عمليات التطوير المتواصلة أيضاً، فإنه يتم تجديد وتطوير العديد من المنشآت الشرطية في مختلف محافظات السلطنة لكي تتمكن من تقديم مزيد من الخدمات للمواطنين والمقيمين، ولتتماشى مع النمو المتواصل للمجتمع. فقد تم في عام ٢٠١٠م افتتاح مبنى تبصيم المقيمين بجوار الإدارة العامة للجوازات والإقامة بالسبب. وافتتاح المبنى الجديد لفرقة طوارئ أمن مطار مسقط الدولي، والمبنى الجديد لقيادة شرطة محافظة الداخلية. ومبنى الإدارة العامة للدفاع المدني في مرافعات المطار، والمبنى الجديد لإدارة الدفاع المدني بمحافظة ظفار وعدد من مراكز الدفاع المدني في محافظة ظفار ومحافظة الداخلية ومحافظة الظاهرة. ونتيجة للجهود المتواصلة حققت شرطة عُمان السلطانية مراكز متقدمة على المستويين المحلي والخارجي، حيث حصلت على المركز الأول في هئتي المحتوى الإلكتروني وأفضل مشروع للحكومة الإلكترونية في مسابقة عُمان الرقمية. كما حققت إدارة الاتصال للشرطة العربية والدولية (إنتربول مسقط) بالإدارة العامة للتحريات والتحقيقات الجنائية المركز السادس ضمن أفضل عشرة مكاتب وطنية على مستوى العالم في مجال التدقيق في قاعدة بيانات وثائق السفر المفقودة والمسرقة، وذلك بناء على تقرير المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) لعام ٢٠٠٩م والذي شمل ١٨٨ دولة في العالم. كما حصل نظام السجل المدني في شرطة عُمان السلطانية على شهادة تقدير من الأمم المتحدة ضمن أفضل عشرة مشاريع على المستوى العالمي معنية بتقديم الخدمات.

تقدم شرطة عُمان السلطانية خدماتها بأعلى درجات الكفاءة اعتماداً على الكوادر المؤهلة والتقنيات الحديثة.

استخدام البطاقة الشخصية لتسهيل إجراءات دخول وخروج المسافرين في مطار مسقط الدولي.



بدأت السلطنة في استخدام
بصمة العين في عدد من المواقع
التابعة لشرطة عُمان السلطانية،
ومنها الإدارة العامة للتحريات
والتحقيقات الجنائية، والإدارة
العامة للجوازات والإقامة، وسيتم
تعميمه في عدد من المواقع الأخرى.



هذا المجال، كما أن السلطنة هي راعية قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول السلامة على الطرق للمقد الممتد من ٢٠١١م حتى ٢٠٢٠م.

تحديث خدمات الدفاع المدني والبحث والإنقاذ

يسهم الدفاع المدني بدور ملموس في الحفاظ على ثروات المجتمع البشرية والمادية في مواجهة الحرائق والكوارث وغيرها، ومن أجل تحديثه وتطويره بشكل كبير أنعم جلالة القائد الأعلى بدعم على الدفاع المدني، وبموجبه يتم تزويده بسرب من الطائرات لتعزيز قدراته وإمكاناته في القيام بواجباته، وذلك كجزء من الخطة الاستراتيجية للدفاع المدني على مستوى السلطنة. يمتلك الفريق الوطني للبحث والإنقاذ، وهو فريق متخصص للبحث والإنقاذ في المناطق العمرانية، مهارات عالية للقيام بواجباته في كل المواقف وتحت كل الظروف، كما تعنى شرطة عُمان السلطانية بشتر ثقافة الدفاع المدني على أوسع نطاق.

٥٥ مركز إسعاف في جميع محافظات السلطنة بنهاية عام ٢٠١٢م، وقد تم تشييد المبنى الرئيسي لوحدة الإسعاف بمرتفعات المطار ويجري العمل لإنشاء مراكز في عدد من الولايات بمحافظة مسقط، ومحافظة ظفار ومحافظة جنوب وشمال الباطنة ومحافظة الداخلية ومحافظة جنوب وشمال الشرقية، وتستخدم شرطة عُمان السلطانية الطائرات العمودية المجهزة لتوفير خدمة الإسعاف الطائر عند الضرورة. وفي إطار توفير أفضل رعاية صحية ممكنة للتنسبي شرطة عُمان السلطانية وعائلاتهم، فإنه يتم تطوير مستشفى الشرطة بشكل دائم وتزويد أقسامها بأفضل التجهيزات الطبية، وقد تم إنشاء مبنى جديد للطوارئ بها، وهو مجهز للتعامل مع الحالات الطارئة. جدير بالذكر أن السلطنة وروسيا رعنا مبادرة الأمم المتحدة للسلامة على الطرق التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال القرارات التي اتخذتها في هذا المجال، وقد اشادت الأمم المتحدة بجهود السلطنة في

شرطة عُمان السلطانية ودور حيوي في الحفاظ على الأمن والأمان في ربوع الوطن.





حصل نظام السجل المدني في شرطة
عمان السلطانية على شهادة تقدير
من الأمم المتحدة ضمن أفضل عشرة
مشاريع على المستوى العالمي معنية
بتقديم الخدمات.

والتجهيزات الخاصة بها، بما في ذلك توفير
سرب جديد من الطائرات العمودية، ووحدة
شرطة الخيالة التي تقوم بعمليات التفتيش
الوقائي عن طريق الكلاب البوليسية واقتناء
الأثر والبحث عن المواد المتفجرة والمخدرة
ومؤسسة خدمات الأمن والسلامة التي تقوم
بتوفير خدمات الأمن والسلامة في شتى
أنحاء السلطنة للأفراد والممتلكات للقطاعين
الحكومي والخاص، كما تم تعزيز شرطة خفر
السواحل لزيادة فاعليتها في مكافحة التهريب
ومنع التسلل والحفاظ على سلامة المياه
والسواحل العمانية، وقد تم تزويدها بقوارب
حديثة مزودة بالوسائل اللازمة لعمليات الإنقاذ
ويتوفر بها كذلك مهيطة للطائرات العمودية
ووحدة أسعاف.

وحدة شرطة متخصصة

حرصاً على مواكبة التطورات الاقتصادية
والاجتماعية والنمو المتواصل في المجتمع العماني
 واحتياجاته انشأت شرطة عمان السلطانية
 وحدات شرطة متخصصة للقيام بمهام محددة
 ومتخصصة كذلك منها وحدة التحريات المالية،
 للتعامل مع الجرائم المالية وعمليات غسل
 الأموال وتمويل الإرهاب وغيرها. وشرطة المهام
 الخاصة التي يتم الاستعانة بها على مستوى
 جميع محافظات السلطنة لحراسة وتأمين
 الاحتفالات والبعثات الدبلوماسية والفنادق
 والمؤسسات الأهلية، ودوريات شرطة التجارة،
 ودوريات وحدة المنشآت الحيوية، ودوريات
 المرور النسائية، ووحدة شرطة الأحداث، ورفع
 درجة إدارة طيران الشرطة وتحديث المنشآت

اداء حضاري

نظراً لأعداد كوادر ومنتسبي شرطة عُمان السلطانية وفق برامج علمية وتدريبية وفتية على أرفع المستويات في مجالات العمل الشرطي، استطاعت شرطة عُمان السلطانية تحقيق معادلة الاداء الحضاري، سواء لدورها ومهامها أو في علاقتها بالمجتمع وما يضمه من مواطنين ومقيمين وزائرين، دوماً في كل الظروف، ويتم ذلك من خلال الحفاظ على أمن وسلامة الوطن والمواطن، والتطبيق الحازم للقانون، مع الحفاظ في الوقت ذاته على حقوق الفرد وكرامته التي يكتفلها القانون. وقد نجحت بالفعل شرطة عُمان السلطانية في القيام بدورها بشكل فعال، وفي بناء علاقات طيبة وثقة متبادلة بينها وبين

أبناء المجتمع والمتعاملين معها، مواطنين ومقيمين وزائرين وهو ما يحقق مصلحة المجتمع في النهاية.

وبينما تقوم أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة بأعداد وتدريب منتسبي شرطة عُمان السلطانية، وفق الخطط والبرامج المحددة لها، وتأهيل منتسبي الشرطة من حملة الشهادة الجامعية أو ما يعادلها للحصول على الدبلوم في علوم الشرطة، فإن معهد الضباط يقوم بتأهيل ضباط شرطة عُمان السلطانية ورفع كفاءتهم وتأهيلهم لمتطلبات أداء مهامهم في الحاضر والمستقبل. وقد قدمت شرطة عُمان السلطانية نموذجاً رفيعاً للاداء الحضاري لهاها وللإنسان العُماني كذلك.

الدفاع المدني يقوم بدور كبير في إطفاء الحرائق الناتجة عن حوادث المرور وإنقاذ الأرواح.

(الصفحتان التاليتان)

شرطة عُمان السلطانية

مزودة بسرب من الطائرات

العمودية المجهزة لتعزيز

قدراتها وإمكاناتها في القيام

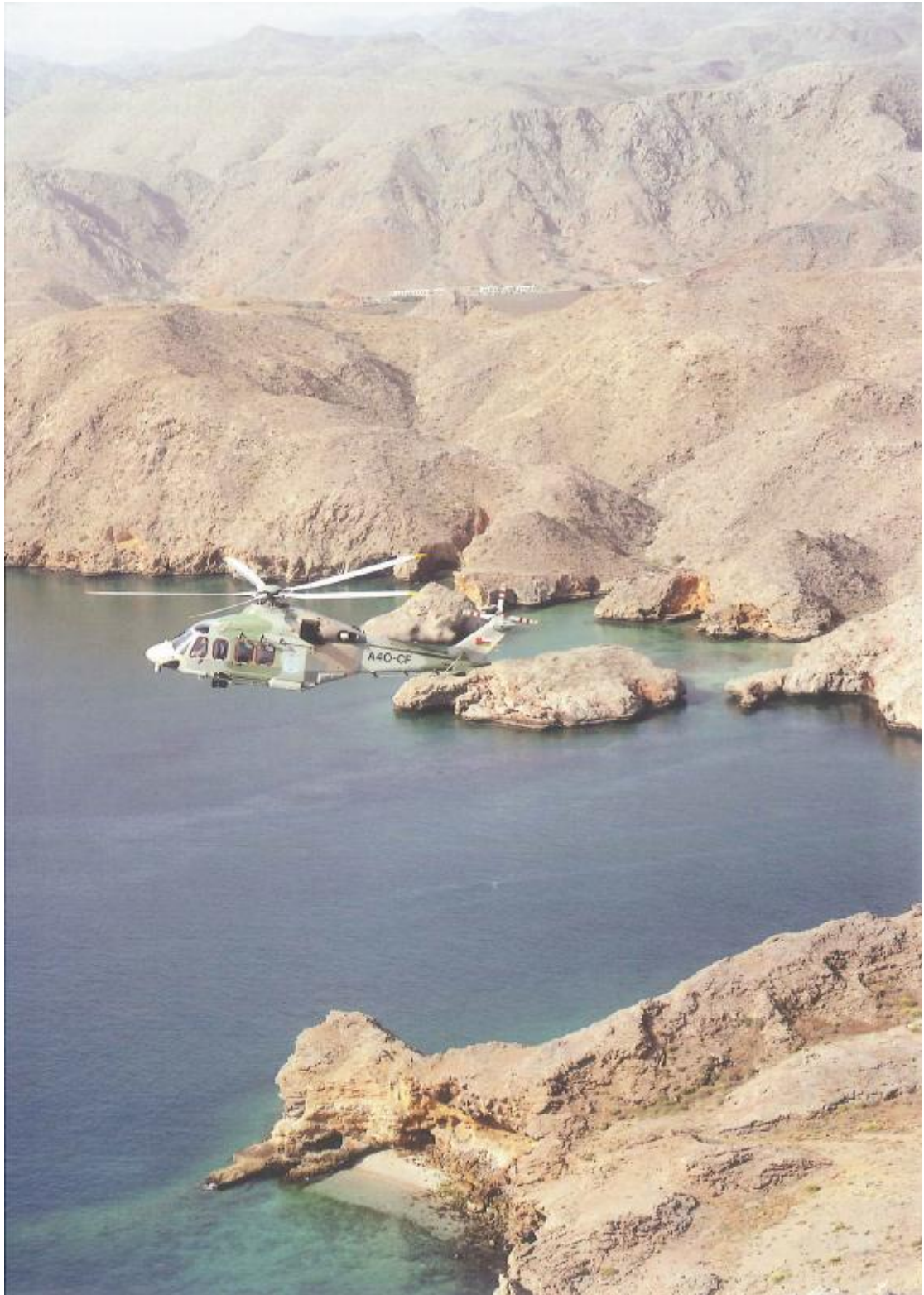
بواجباتها.





في يونيو ٢٠١٠م أمر جلالة السلطان
 المعظم بإنشاء اللجنة الوطنية
 لإدارة الأزمات برئاسة شرطة
 عمان السلطانية، وقد جاء إنشاء
 هذه اللجنة بهدف إدارة الأزمات
 وإيجاد الآليات الكفيلة بتحقيق
 الجاهزية التامة للتعامل مع الأتواء
 والظواهر الطبيعية والبيئية في
 الأحوال الاستثنائية في المجالات
 الخدمية والمعيشية والطبية.







الإنسان .. ركيزة التنمية

على مدار سنوات النهضة العُمانية الحديثة، وفي كل خطواتها واهتماماتها، يتبوأ الإنسان العُماني المكانة الأبرز في خطط التنمية وأهدافها، وهيات له كل السبل والظروف، وتوفرت له الفرص لتأكيد ذاته وبناء قدراته العلمية والعملية ومهاراته الفنية وخبراته التقنية، بما يمكنه من الارتقاء بحركة التنمية ودفعها خطوات متقدمة.

وقد شكل العام ٢٠١١م نقطة مهمة، باعتباره العام الأول في الخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١-٢٠١٥م) التي تشكل البرنامج التنفيذي الرابع لاستراتيجية التنمية الثانية طويلة المدى، كما شكل علامة مهمة نتيجة المراسيم والأوامر السلطانية السامية السديدة التي تفضل بها جلالة السلطان المعظم وأنعم بها على أبناء هذا الوطن الوفي، شملت مختلف القطاعات والفتات، مما كان لها الأثر الكبير والدور البالغ في الدفع بمجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتشريعية في السلطنة خطوات متقدمة تميز من مراحل سبقتها رسمها القائد والتف الشعب حوله لتنفيذها وعمل على مدار واحد وأربعين عاماً لتفعيلها وتكريسها كي تشهد السلطنة حاضراً مزدهراً ومستقبلاً مشرقاً ينعم فيه الجميع بحياة أفضل ووضع معيشي كريم.

التربية والتعليم

سجلت مسيرة التعليم في السلطنة تقدماً مطرداً، نتيجة الرعاية الخاصة والاهتمام الكبير الذي حظيت به من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه. منذ بداية النهضة المباركة على أن المواطن العُماني هدف التنمية وغايتها، وترجمة لهذا

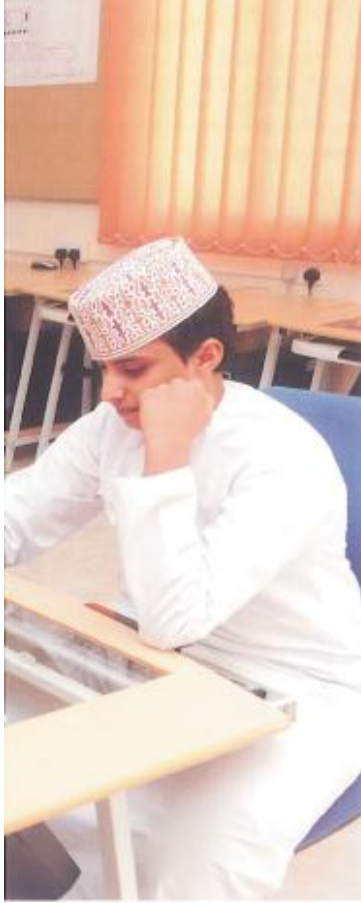
التوجه السامي سمعت الخطط والبرامج التنموية إلى الاهتمام بالإنسان العُماني وتنميته وتطوير قدراته وإمكاناته فالعنصر البشري - كما أكد جلالته - هو (صانع الحضارات وياني النهضات، لذا فإننا لا نألو جهداً ولن نألو جهداً في توفير كل ما من شأنه تنمية مواردنا البشرية وصلها وتثريها وتهيئة فرص العلم لها بما يمكنها من التوجه إلى كسب المعرفة المفيدة والخبرة المطلوبة والمهارات الفنية اللازمة التي يتطلبها سوق العمل وتحتاج إليها برامج التنمية

المستدامة في ميادينها المتنوعة).
كما أولت الموارد البشرية اهتماماً كبيراً أخذت في الاعتبار الخطط التنموية الطموحة التي تسعى للارتقاء بالإنسان العُماني وإعداده لدعم مسيرة التقدم التي تشهدها السلطنة ولذلك تنوعت الخطط والبرامج لتأهيل الكوادر

فيبناء الإنسان العُماني كان الركيزة الأساسية التي قامت بها ولأجلها التنمية الشاملة في السلطنة، وقد أكد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه. منذ بداية النهضة المباركة على أن المواطن العُماني هدف التنمية وغايتها، وترجمة لهذا التوجه السامي سمعت الخطط والبرامج التنموية إلى الاهتمام بالإنسان العُماني وتنميته وتطوير قدراته وإمكاناته فالعنصر البشري - كما أكد جلالته - هو (صانع الحضارات وياني النهضات، لذا فإننا لا نألو جهداً ولن نألو جهداً في توفير كل ما من شأنه تنمية مواردنا البشرية وصلها وتثريها وتهيئة فرص العلم لها بما يمكنها من التوجه إلى كسب المعرفة المفيدة والخبرة المطلوبة والمهارات الفنية اللازمة التي يتطلبها سوق العمل وتحتاج إليها برامج التنمية المستدامة في ميادينها المتنوعة).

ثمار النهضة .. وأمل الغد.





ويبلغ عدد الطلبة في مختلف مدارس محافظات السلطنة للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠م التعليمية بما فيها المدارس الخاصة ومدارس التربية الخاصة (٥٨٨٩٤٠) طالباً وطالبة، فيما بلغ عدد المدارس الحكومية والخاصة (١١٢٠) مدرسة، ووصل عدد المعلمين إلى (٥٠٥٧٩) معلماً ومعلمة.

وفي إطار الحرص على تطوير المناهج الدراسية ومواكبتها لاستجدات العصر الحالي، قامت المديرية العامة لتطوير المناهج بتنفيذ العديد من المشاريع التطويرية، وتطوير عدد من الكتب الدراسية بجانب إدخال مناهج جديدة، منها تطوير كتاب حروف لغتي لمادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩م، وتطبيق كتاب أحب لغتي لمادة اللغة العربية للصف الثاني في

العمانية في المجالات الفنية والإدارية انطلاقاً من أهمية الموارد البشرية في النهوض بالعمل التربوي بشكل عام، واهتمت وزارة التربية والتعليم بمبدأ الجودة في العملية التعليمية اهتماماً بالغا أثناء تطوير النظام التعليمي في السلطنة مع النظر إلى التوجهات المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة في هذا الوقت الذي يتغير بمعدلات متسارعة.

وقد تمت مراجعة النظام التعليمي للسلطنة وقياس مستوى أدائه وتحديد أهم التحديات التي تواجهه، وبالتعرف على تلك التحديات قامت وزارة التربية والتعليم بإعادة ترتيب أولوياتها والبدء في تنظيم جهودها للتطوير بما يتماشى مع توجهات السلطنة ورؤيتها المستقبلية، وتم إدخال العديد من التغييرات على رأسها المراجعة الشاملة للنظام التعليمي وأدائه، والذي اشتمل على مراجعة الأهداف والغايات المعمول بها وتحديد ما يتلاءم مع الاحتياجات المعاصرة والمستقبلية، وبناءً عليها تم تطوير المناهج لتتواءم مع الانجازات العلمية والتكنولوجية.

وإيماناً بدور المعلم كمحور قروي في عمليتي التعليم والتعلم تم تحديث برامج تدريب المعلمين، وكان إدخال نظام التعليم الأساسي الذي يمتد إلى عشر سنوات خطوة نوعية ضمن أبرز خطوات تجويد التعليم في السلطنة، ولم تغفل الوزارة الربط بين مخرجات الوزارة من الطلبة وبين التعليم العالي وسوق العمل، فكان التوجيه المهني للطلبة أساساً لإرشادهم إلى الاختيار المستقبلي بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل ورغباتهم، هذا بالإضافة إلى أن خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي والصحي التي تم التركيز عليها في إطار مشروع تطوير التعليم والتوسع في الأنشطة التربوية الصفية وغير الصفية جميعها تصب في تحسين جودة التعليم.

تطوير النظام التعليمي
يما يستجيب إلى التوجهات
المستقبلية للتنمية
الاقتصادية والاجتماعية.



سعت الخطط والبرامج التنموية إلى
الاهتمام بالإنسان العماني وتنميته
وتطوير قدراته وإمكاناته.

الدراسة، واستخدام التقنيات الحديثة عند تنفيذ الأنشطة العملية الخاصة بالمنهاج، وتميز وتأكيد تفعيل التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية والأنشطة المدرسية الصفية وغير الصفية للمنهاج. وشارك أعضاء متخصصون من قسمي الرياضيات والعلوم في تكيف المناهج الحالية للمكتوفين لتلائم قدرات الطلبة. وتم استخدام طريقة برايل في عمليات التكيف، حيث تم تقسيم الفترة الزمنية في عمليات التكيف لعمليتين دراسيتين، و تم تكيف مناهج الصفوف (٥-٨) وتطبيقها في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م. وتم تكيف بقية المناهج (٩-١٢) لكي يتم تطبيقها في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ م. واعتبرت العملية التربوية والتعليمية أن المؤسسات المختلفة في بيئة الطالب لها دور مهم

جزئين للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م. وتطبيق دليل المعلم لكتاب أحب لغتي للصف الثاني، وتطبيق كتاب اللغة العربية للصف الخامس ما بعد التكملي، في جزئين. وانطلاقاً من مبدأ أن تنمية المفاهيم البيئية جزء لا يتجزأ من التعليم، وأن المناهج الدراسية هي الأداة الفاعلة لنشر ثقافة التربية البيئية بين المتعلمين الذين هم أجيال المستقبل وبناء الفرد، أولت وزارة التربية والتعليم موضوع التربية البيئية أهمية كبيرة من خلال تضمين العديد من المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية لمسايرة الاتجاهات البيئية العالمية المعاصرة. وتم تطوير مناهج العلوم والرياضيات لمواكبة المستجدات والمتغيرات من حيث طريقة وأسلوب الطرح أو المعالجة الموجودة في اختبارات



في تعزيز المناهج الدراسية ولها مكانتها المهمة في العملية التعليمية، بل إنها تعد شريكا في معظم عمليات التطوير التربوي باعتبارها مساهمة قوية في طرق التعليم المتطور التي من خلالها تصل المعلومة للطلاب.

ويأتي مشروع المنهج التكاملي استجابة للتقييم المستمر لمناهج الصفوف (الأول إلى الرابع) من التعليم الأساسي، والذي يركز على تطوير مهارتي القراءة والكتابة باللغتين العربية والإنجليزية، والمنهج التكاملي عبارة عن دمج مواد التربية الإسلامية، واللغة العربية، والدراسات الاجتماعية، والرياضيات، والعلوم، والمهارات الحياتية ليتم تدريسها من خلال مادة دراسية واحدة تتكامل فيها المعارف والمهارات.

وباعتباره أحد العناصر المهمة في العملية التعليمية التعليمية لتحقيق جودة التعليم، سعت الوزارة إلى تطوير كافة الجوانب المتعلقة بالتقويم التربوي، ومن ذلك العمل بالتقويم المستمر، الذي يعنى بالمتابعة المستمرة لمستوى تعلم الطلبة باستخدام أدوات تقييمية متنوعة تعنى بتشخيص مختلف مستويات التعلم وجوانب الشخصية المتنوعة للطلبة، وتسعى الوزارة إلى تطبيق استراتيجيات وأدوات تقييمية وتقنيات حديثة تساعد في بلوغ التقويم التربوي درجة الإقتان للتأكد من سلامة تحقيق المنظومة التعليمية لأهدافها، وبالتالي المساهمة في تحقيق نتائج ملموسة في كافة جوانب العملية التعليمية.

وفي ظل خطة الوزارة الرامية لتوفير خدمات التعليم للجميع، وتحقيقاً لبدأ التنمية المهنية المستدامة وتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار بما يحقق الهدف الاستراتيجي وهو تحقيق تخفيض نسبة ٥٠٪ في مستويات محو الأمية بحلول عام ٢٠١٥م وفقاً لتوصيات مؤتمر التعليم للجميع الذي نظمته اليونسكو (دكار ٢٠٠٠م)،

التقنيات الحديثة مكون رئيسي للمعملية التربوية.

فلت وزارة التربية والتعليم منذ بداية نشاط محو الأمية في السلطنة في سعي متواصل لمواكبة كل ما يستجد في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار والتعليم الموازي. وقد وضعت وزارة التربية والتعليم في جدول أولوياتها تطوير الخدمات التربوية والتعليمية الخاصة بذوي الإعاقة والمجتهدين، ولذلك قامت بإنشاء دائرة التربية الخاصة ضمن هيكلها الجديد لإحداث نقلة نوعية في مجال رعاية هذه الفئات بما يتواءم مع أحدث التوجهات الدولية الملائمة للسلطنة والتي تعمل على اقتراح السياسات والخطط والبرامج اللازمة وجمع البيانات إلى جانب توعية المجتمع ومتابعة التشريعات المتعلقة بذوي الإعاقة واقتراحات تعديلها وتطويرها بما يتلاءم وفلسفة التربية المعتمدة بالسلطنة.



درع الحكومة الإلكترونية على مستوى الوطن العربي.

ونتيجة لما يتطلبه العصر الحديث من مواكبة التعليم الذي يتفق والتقدم التكنولوجي في تطوير التعليم، فقد تم استحداث دائرة خاصة بالمديرية العامة للمدارس الخاصة تعنى بضمان جودة التعليم في القطاع الخاص (مكتب ضمان الجودة)، والذي ركز على برنامج تصنيف المدارس الخاصة وذلك من أجل تحقيق الجودة في الأداء التربوي التعليمي للمدرسة، حيث إن الهدف الأساسي من هذا المشروع تطوير أداء المدرسة الخاصة والارتقاء بها من خلال استئارة دافعية كل العناصر في البيئة المدرسية (إدارة، معلم، وطالب، ووظائف فنية مساعدة).

وتسهم البوابة التعليمية وهي ملتقى تعليمي تفاعلي وبيئة رقمية، في ربط عناصر العملية التعليمية (الطالب، والمعلم، وولي الأمر، والمدرسة، والوزارة) إلكترونياً من خلال شبكة الإنترنت وعن طريق مجموعة من البرامج والأنظمة المحوسبة بهدف تسهيل العملية التعليمية وتقديمها في شكل أكثر فاعلية وتشويقاً، كما أنها تساعد على تنظيم ومتابعة الأعمال الإدارية بجعلها أكثر إحكاماً وتنظيماً من خلال نظام المراسلات والأرشفة الإلكترونية.

وقد حصل مشروع البوابة التعليمية على عدة جوائز، كان من أهمها جائزة أفضل موقع تعليمي في سلطنة عُمان عام ٢٠١٠م، وجائزة أفضل محتوى إلكتروني عربي في سلطنة عُمان عام ٢٠١٠م. وجائزة الإبداع التصميمي في جائزة

أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً خاصاً بتطوير العملية التعليمية بالاستفادة من تجارب الدول الأخرى في مختلف المجالات الفنية التي تعنى بتطوير المناهج والتقويم التربوي وتقنية المعلومات والبرامج التعليمية وغيرها من المجالات.



النشاط الكشفي يسهم

في تلبية حاجات الفتية
وإعدادهم للمواطنة الصالحة
وتوجيه طاقاتهم الحيوية في
البناء والتنمية.

تُقدم الجامعات والكليات
الحكومية والخاصة المعارف
والمهارات العلمية في كافة
التخصصات.

الكشافة والمرشدات

نتيجة للدعم الكبير والسامي من لدن حضرة
صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم
. حفظه الله ورعاه . الكشاف الأعظم للسلطنة،
للكشافة والمرشدات تواصل المديرية العامة
للكشافة والمرشدات بوزارة التربية والتعليم
أنشطتها وبرامجها في مختلف المجالات، وتبرز
مسابقة التفوق الكشفي والإرشادي على كأس
الكشاف الأعظم، الدور التربوي للنشاط الكشفي
والإرشادي في تلبية حاجات الفتية والفتيات
وإعدادهم للمواطنة الصالحة، وتوجيه طاقاتهم
الحوية للمساهمة البناءة في تنمية قدراتهم
البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية، وريطهم
بحركة الحياة من حولهم عن طريق التعامل
والتفاعل الاجتماعي مع المؤسسات المجتمعية

والجهات ذات العلاقة، وإكساب الفتية والفتيات
مهارات التعلم الذاتي عن طريق العمل الجماعي
وتنمية خيراتهم العملية في إطار من المواقف
الواقعية، وتعميق مفاهيم الانتماء للوطن والولاء
للسلطان المعظم، وريطهم بالمجتمع من خلال
أنشطة الخدمة العامة التي تنفذها الوحدات
الكشفية والإرشادية داخل المدارس وخارجها.

التعليم العالي

خطت السلطنة خطوات راسخة ومتقدمة
في إيجاد بنية أساسية للتعليم العالي من خلال
إقامة مؤسسات جامعية ذات مكانة مرموقة،
وسمعة عالية، إضافة إلى فتح مجالات أوسع،
وتوفير فرص أوفر للطلبة والدارسين العُمانيين
في تخصصات علمية عديدة تلبى احتياجات سوق



قامت وزارة التربية والتعليم
بإعادة ترتيب أولوياتها والبدء في
تنظيم جهودها للتطوير بما يتماشى
مع توجهات السلطنة ورؤيتها
المستقبلية.

وعندها ٢٤ خدمة، ييسر وسهولة مع ضمان
معاملة الجميع بشفاافية وعدالة وإعطاء الأولوية
للحاصلين على أفضل النتائج الدراسية.

وفي عام ٢٠١١ تم إصدار اللائحة التنظيمية
لنظام القبول الإلكتروني، التي ستوفر الشفافية
والوضوح في عملية نظام القبول الإلكتروني،
بحيث يكون كل شيء واضحاً ومبروراً لجميع
المستفيدين من النظام سواء كانوا ملاباً أم
مؤسسات تعليم عال.

ومن المستجدات بنظام القبول الإلكتروني
إضافة خدمة تسجيل الطلبة ذوي الإعاقات
الخاصة تمكنهم من تحديد نوع الإعاقة ليتمكنوا
من التنافس على المقاعد الدراسية المناسبة لنوع
إعاقاتهم، كما تم تطوير شاشة للمدارس الخاصة
لتمكن الطلبة الحاصلين على مؤهلات دولية من

العمل العُماني، وقد أعطت التوجيهات السامية
الكرمية لحضرة صاحب الجلالة السلطان
قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه -
المنين بهذا المجال الحيوي دفعة قوية للانطلاق
بمزمرة وثقة، مما كان له الأثر الكبير الواضح في
مسيرة التعليم العالي بالسلطنة.

مركز القبول الموحد

تتمثل مهمة نظام القبول الإلكتروني في
تمكين كافة الطلبة الحاصلين على دبلوم التعليم
العام أو ما يعادله من تقديم طلب إلكتروني
واحد للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي وتمكين
المقبولين منهم من إنهاء جميع إجراءات قبولهم
وتسجيلهم بالمؤسسات بواسطة الشبكة العالمية
(الإنترنت) أو بواسطة نظام الرسائل القصيرة



إنجازات عُمانية



فازت الدكتورة صباح بنت أحمد السليمان من قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس بجائزة المنظمة العالمية للسلامة للعام ٢٠١١م، وذلك لمساهمتها الدولية ورئاسة تحرير كتاب عنوانه (متلازمة مرض المياني في المباني العامة وأماكن العمل). ويبلغ عدد صفحات الكتاب ٦٤٤ صفحة وقد تم نشره من قبل «سيرينغر» وهي مؤسسة نشر عالمية تهتم بالمجالات العلمية كالهندسة والطب والتكنولوجيا وغيرها من المجالات العلمية. يشار إلى أن المنظمة العالمية للسلامة مقرها الرئيسي الولايات المتحدة الأميركية، وهي تقدم جوائز سنوية لأفضل الإنجازات في مجال السلامة والتثقيف الصحي.

وتوجت تلك الجهود بمخرجات عالية الجودة. كما سعت الجامعة إلى تطوير الرؤية العلمية والفكرية التي تسير عليها، واستضافت فريقاً من الخبراء والأكاديميين المعروفين بكفاءتهم العالية من أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا وأستراليا والخليج العربي بهدف تقويم وتقديم تصورات تطويرية لها، كما استقدمت محققين ومقيمين

التسجيل بسهولة أموة بطلية دبلوم التعليم العام، حيث يتم إدخال البيانات الأساسية للطالب ومواده الدراسية من قبل أخصائي التوجيه المهني بهذه المدارس كمرحلة أولى ومن ثم يقوم الطالب بإدخال رقمه المدني ورقم جلوسه للامتحان لتأكيد تسجيله.

ويبلغ عدد المستخدمين لنظام القبول الإلكتروني سنوياً حوالي خمسين ألف مستخدم. أما بالنسبة لعدد مؤسسات التعليم العالي والجهات الحكومية الأخرى المستفيدة من النظام الإلكتروني للقبول فتبلغ ٦١ مؤسسة.

وخلال شهر يناير ٢٠١١م، دشّن مركز القبول الموحد النظام الإحصائي للتعليم العالي، وهو نظام يقوم بجمع ونشر بيانات تفصيلية عن التعليم العالي تتمثل في الطلبة والأكاديميين والإداريين في جميع مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة والطلبة العُمانيين المبتعثين إلى الخارج، إضافة إلى البيانات المالية لكل مؤسسة وبيانات الطلبة بعد تخرجهم.

جامعة السلطان قابوس

كانت تنمية الإنسان العُماني فكرياً ومعرفياً . وما زالت . هدفاً استراتيجياً عملت جامعة السلطان قابوس على تحقيقه منذ افتتاحها في عام ١٩٨٦م، وجسدت الرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لأن تكون هذه الجامعة بيت خبرة ومعرفة لكافة شرائح المجتمع ومؤسساته على تنوعها، وعمل هذا الصرح التعليمي وبكل تقان وإتقان على تطبيق تلك الرؤى.

وقد شهدت الجامعة عبر سنوات مسيرتها نقلات نوعية وتطوراً علمياً مشرفاً، حيث نفذت برامج وفعاليات ذات مستوى عالٍ وراقٍ تصب في صالح البناء وتنمية القدرات العلمية المختلفة،



نقلات نوعية وتطور علمي
مشرف شهده جامعة
السلطان قابوس عبر سنوات
مسيرتها.

تنمية الإنسان فكرياً وعلمياً
هدفاً استراتيجياً عملت
جامعة السلطان قابوس على
تحقيقه منذ افتتاحها.

(الصفحتان التاليتان)
جلالة السلطان المعظم أثناء
إلقاء الكلمة السامية إلى
أبنائه طلبة ومطالبيات جامعة
السلطان قابوس.



إنجازات عُمانية



فاز فريق «أخوة للأبد» من جامعة السلطان قابوس في مسابقة مايكروسوفت العالمية (كأس التخيل) التي أقيمت نهائياتها في نيويورك بالولايات المتحدة الأميركية. واستطاع الفريق الذي يمثل طالبيان من جامعة السلطان قابوس الحصول على المركز الثاني على مستوى العالم عن فئة الإعلام الرقمي بعد أن قاما بإعداد فيديو لمدة دقيقة يعالج إحدى مشكلات المدن المتطورة تقنياً.



حققت جامعة السلطان قابوس إنجازاً علمياً وبحثياً على مستوى العالم بحصولها على المركز الأول على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والهند وتأهلها إلى التصفيات العالمية للمسابقة الدولية لورقة الطالب البحثية والتي تنظمها جمعية مهندسي البترول العالمية (SPE). وجاءت مشاركة الجامعة من خلال البحث الذي شارك به طالب الماجستير عمر بن سعيد العبري بكلية الهندسة تخصص الهندسة الميكانيكية والصناعية. ويهدف المشروع إلى إيجاد معادلات وحلول نظرية تساعد على التنبؤ

ببعض النتائج المتعلقة بعملية تمديد الأنابيب الصلبة المستخدمة في قطاع النفط والغاز دون الحاجة إلى إجراء تجارب مخبرية ما يساهم في تقليل الجهد والوقت والمال للحصول على نتائج مبدئية تساعد الأشخاص المهتمين في هذا المجال على اتخاذ قرارات حول أفضل الطرق لتطبيق هذه التكنولوجيا في آبار النفط والغاز.

خارجيين يعملون على جانب التقييم الأكاديمي للجامعة سنوياً.

وتتكون جامعة السلطان قابوس من تسع كليات هي: كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، كلية التربية، كلية التجارة والاقتصاد، كلية التمريض، كلية الحقوق، كلية الطب والعلوم الصحية، كلية العلوم، كلية العلوم الزراعية والبحرية، وكلية الهندسة.

وتعمل الجامعة على تطوير وتحديث برامجها العلمية وتقوم بمراجعتها وفقاً لمعرفة مدى تكيفها مع متطلبات المجتمع العُماني ونواحيها مع التطورات الراهنة في الساحة العالمية، وبما ييسر على مخرجائها الانخراط في المجتمع بكل كفاءة واقتدار بنزويدهم بالمهارات اللازمة والقدرات التي تم تطويرها وردها بالعلم والمعرفة، ولاستمرارية نهجها العلمي في تطوير برامجها الأكاديمية حسب



الكلمة السامية التي ألقاها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم في افتتاح مركز جامعة السلطان قابوس الثقافي

الحمد لله الذي علمنا ما لم تكن نعلم وكان فضله - تعالى - علينا عظيماً ، والصلاة والسلام
على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه .

إنه لمن دواعي سرورنا ، ونحن نفتتح مركز الجامعة الثقافي أن نجدد لقاءنا بكم ، مستذكركم
نعم الله - جل وعلا - دوماً بالحمد والثناء ، والفكر الجليل ، أن وفقنا - بيمته وكرمه - لتحقيق
ما أشرنا إليه في لقائنا السابق عام ٢٠٠٠م ليكون هذا اللقاء - في القاعة الكبرى إحدى مكونات هذا
المركز .

أيها الحضور ..

لطالما أكدنا على أهمية العلم والمعرفة وضرورة متابعة مستجداتها ، بكافة السبل المتاحة
بذهن متقد ، على أساس من التدبر والتجربة ، لأخذ الصالح المفيد ، وترك ما لا طائل من وراءه ،
بل إننا نسعى إلى تحفيز الهمم للإضافة الجيدة في هذا المجال ، فمهما اجتهد المجتهدون ، يبقى
ما وصلوا إليه شيئاً يسيراً أمام بحر العلم الواسع .

وما نؤكدنا على العلم النافع إلا إدراك منا بأنه هو المنطلق الصحيح لكسب المعارف ، ونيل
الخبرات والمهارات بما يمكن هذه الأجيال ، والأجيال القادمة ، من الإسهام إسهاماً فاعلاً في
خدمة وطنها ومجتمعها ، وثلبية متطلبات التنمية على بصيرة وهدى ، لذلك أولينا التعليم
عناية تامة ، فأنشأت المؤسسات الحكومية التي تعنى بجوانب التعليم والبحث العلمي وفتحنا
المجال أمام القطاع الخاص ، بل شجعناه وقدمنا له التسهيلات المناسبة والدعم المادي والمعنوي
في هذا الشأن ليعمل القطاعان في إطار المشاركة الهادفة إلى تقديم أفضل المستويات التعليمية
لأبنائنا وبناتنا ، وفق معايير الجودة العالمية .

لقد تابعنا بكل عناية واهتمام مسيرة التعليم بمختلف مستوياتها لأبنائنا وبناتنا ، ابتداء
من المراحل الأولى ، وحتى الدراسات العليا ، بما فيها البعثات الدراسية الخارجية وما يؤدونه من
أنشطة وبرامج ثقافية وعلمية ، نعزز بناء قدراتهم ، وتنمية مواهبهم ، وإظهار كفاءتهم ، وقبل
أيام قليلة شهدت هذه الجامعة ويتوفيق من الله تخريج الدفعة الحادية والعشرين من حملة
«البكالوريوس» والخامسة عشرة من حملة «الماجستير» .

واننا إذ نشكر الله - جل وعلا - لنعرب عن تقديرنا لجميع الجهود المخلصة التي يبذلها
العاملون في مختلف المؤسسات العلمية وخاصة أعضاء الهيئة التدريسية ، وكذلك أبناءنا وبناتنا
الطلبة والطالبات ، داعين الجميع إلى المثابرة والاجتهاد وبذل المزيد من أجل الوصول إلى الغاية
المنشودة - بإذن الله - ونحن لا نشك في أنكم ستسعون لتكونوا عند حسن الظن بكم ونسأل الله دوماً
أن يمدنا بعبوده وتأييده ، وأن يوفقنا إلى سبيل الخير .

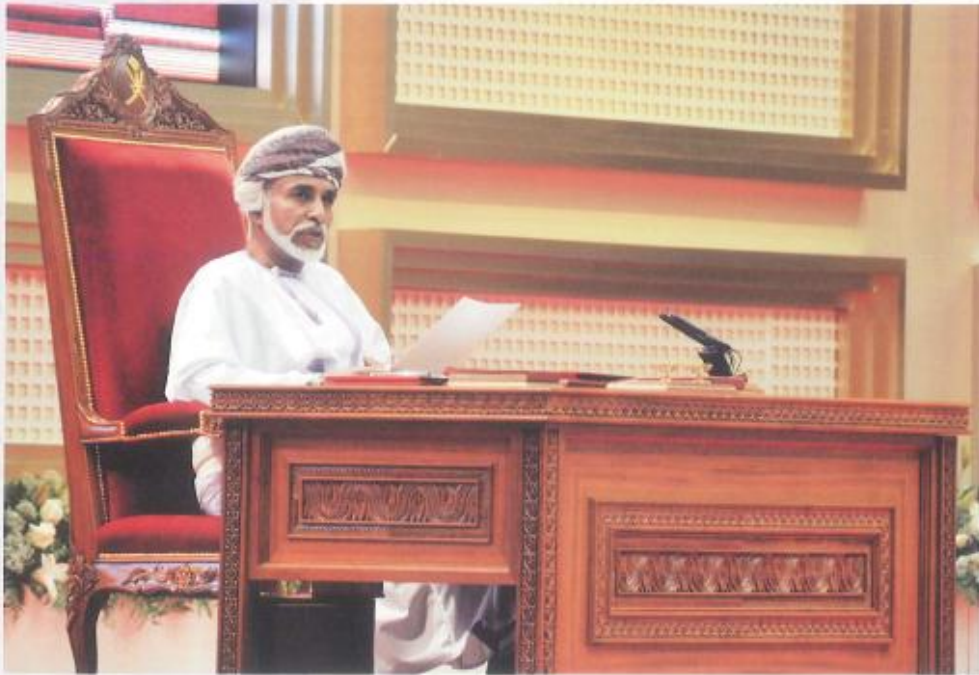
(ربنا آتتنا من لدنك رحمة وهيبي لنا من أمرنا رشداً)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حاجات المجتمع ومتطلبات التنمية؛ فإن الجامعة
توجت ذلك بطرحها برامج الدكتوراة في العديد
من كلياتها، نظراً لما تحققه هذه البرامج من نتائج
طلبية في تعزيز مسيرة البحث العلمي فيها، حيث
بلغت أعداد البرامج الأكاديمية لدرجة الدكتوراة
بالجامعة خمسة وعشرين برنامجاً.

ويزداد الطلب على الخدمات المختلفة التي
تقدمها جامعة السلطان قابوس من شرائح
عديدة في المجتمع باعتبارها مؤسسة علمية
وبحثة متميزة في السلطنة، ولواكبة هذه الزيادة
فقد تم وضع برامج طموحة تستهدف تطوير
المرافق والتجهيزات والبنى الأساسية وفق أفضل
المواصفات وأحدث ما توصلت إليه التقنية لإيجاد
بيئة مناسبة للتعليم الأكاديمي والبحثي.







لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه -، وافتتاح مركز جامعة السلطان قابوس الثقافي تحت رعايته السامية.

التعليم العالي الخاص

المتأمل في واقع التعليم العالي الخاص، يلاحظ أنه أصبح رافداً أساسياً للاستثمار في رأس المال البشري في السلطنة كما أنه يساهم مساهمة كبيرة في أعداد كوادر مؤهلة ومزودة بالمهارات اللازمة لسوق العمل في البلاد. ويشهد هذه القطاع نمواً مضطرباً فقد تطورت مؤسسات التعليم العالي الخاصة كماً ونوعاً ففي العام ٢٠١١م وصل عدد المؤسسات إلى خمس جامعات وتبع عشرة كلية موزعة

ويجد مفهوم البحث العلمي اهتماماً واسعاً في الجامعة، ويصنف بها إلى بحوث أكاديمية وبحوث تطبيقية وبحوث استراتيجية وفق موضوع البحث والتمويل، ويشارك فيها إلى جانب الهيئات الأكاديمية عدد من طلبة الدراسات العليا والفنيين لإكسابهم الخبرة والمعرفة العلمية والبحثية، وتعمل الجامعة أيضاً على إشراكهم في مؤتمرات وتدورات علمية داخلية وخارجية، كما تستضيف مؤتمرات عالمية لإثراء الجانب العلمي والاستكشاف وتشارك في مؤتمرات محلية ودولية متخصصة بما يميز سمعة الجامعة في الأوساط الأكاديمية والبحثية على مستوى العالم وهو ما يسهل التعاون والاستفادة من الخبرات العلمية. وقد تشرفت الجامعة في الثامن عشر من ديسمبر عام ٢٠١٠م بالزيارة المهمة الثانية

تسهم مؤسسات التعليم العالي الخاص بمساهمة كبيرة في إعداد كوادر مؤهلة ومزودة بالمهارات اللازمة لسوق العمل في السلطنة.

تطورت مؤسسات التعليم العالي الخاصة كماً ونوعاً ففي العام ٢٠١١ م وصل عدد المؤسسات إلى خمس جامعات وتسع عشرة كلية موزعة على مختلف محافظات السلطنة وتقدم تخصصات وبرامج مختلفة على مستوى الدبلوم والبيكالوريوس والماجستير.

يعد مشروع مسح الخريجين من أهم المشاريع التي تم تنفيذها خلال العام ٢٠١٠ وهو عبارة عن متابعة دورية لخريجي التعليم العالي لمعرفة مدى انخراطهم في سوق العمل ومواءمة مؤهلاتهم وتخصصاتهم مع احتياجاته ومتطلباته.

دعم المسيرة التعليمية للكتابات التطبيقية عن طريق مجموعة من الأنشطة والفعاليات ذات العلاقة بالتخصصات والبرامج المطروحة بها.



التي تفضل بها جلالة السلطان المعظم لعدد من الجامعات الخاصة بمنحها ١٧ مليون ريال عماني لكل جامعة، كل ذلك أسهم في دعم هذا القطاع. كما أن هناك اهتماماً من قبل الوزارة بضممان الجودة بمؤسسات التعليم العالي الخاص، ومن أهم ما تحقق من إنجازات في مجال ضمان الجودة للعام الأكاديمي ٢٠١٠/٢٠١١ الانتهاء من المرحلة الأولى لمشروع الأداء والذي يعد من المشاريع التي تميز ممارسات متابعة الجودة في المؤسسات.

ويعد مشروع مسح الخريجين من أهم المشاريع التي تم تنفيذها خلال العام ٢٠١٠ وهو عبارة عن متابعة دورية لخريجي التعليم العالي لمعرفة مدى انخراطهم في سوق العمل ومواءمة مؤهلاتهم وتخصصاتهم مع احتياجاته ومتطلباته.

على مختلف محافظات السلطنة تقدم تخصصات وبرامج مختلفة على مستوى الدبلوم والبيكالوريوس والماجستير.

كما أن عدد الطلبة في هذه المؤسسات يتزايد سنوياً بنسب مختلفة حيث بلغ عددهم بحسب إحصائية العام الأكاديمي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م إلى ما يقارب (٣٣٨٢٠) وهو ما يمثل نسبة ٤٢,٣٪ من إجمالي المرحلتين الدبلوم والبيكالوريوس المقبلين في مؤسسات التعليم العالي داخل السلطنة. ومع ما تقدمه الدولة من دعم سخي لهذا القطاع المتمثل في توفير الأراضي المناسبة لإنشاء مؤسسات التعليم العالي الخاصة، والإعفاءات الجمركية بالإضافة إلى دعم الجامعات الخاصة بنسبة (٥٠٪) من رأس المال وبما لا يتجاوز عن ثلاثة ملايين ريال عماني علاوة على الأوامر

التطبيقية عددا كبيرا من المراكز المتقدمة في المسابقات على مستوى جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

البعثات الداخلية

تعمل وزارة التعليم العالي جاهدة على احتضان فئات المجتمع المختلفة، لاسيما فئتي أبناء أسر الضمان الاجتماعي وأبناء أسر الحالات الصعبة، للسمي بهم فيما نحو الرقي وبناء الذات، ولتوفر لنفسها العيش الكريم، فتتحول تلك الأسر إلى فئات منتجة وفاعلة ومسلحة بالعلوم المختلفة في شتى التخصصات، وتسهم في حركة التنمية الشاملة التي تشهدها السلطنة في مختلف القطاعات، وتقوم الوزارة بتوفير البعثات الدراسية الداخلية في الجامعات والكليات الخاصة داخل السلطنة.

كما تقوم الوزارة بتحويل عدد من البعثات الدراسية الجزئية لأبناء أسر الحالات الصعبة، حيث تتحمل الوزارة ما نسبته ٧٥٪ من إجمالي الرسوم الدراسية، كما تقوم دائرة البعثات الداخلية بالإشراف عليهم منذ ترشيحهم على تلك البعثات ومتابعتهم أكاديميا ومالياً، وتثليل الموقوفات والصعوبات كافة التي قد تواجههم طوال مدة دراستهم. وتقوم الوزارة بمواصلة تمويل الطلبة المجيدين من أبناء أسر الضمان الاجتماعي وأبناء أسر الحالات الصعبة لمرحلة البكالوريوس الحاصلين على أعلى المعدلات الأكاديمية في مرحلة الدبلوم.

البعثات الخارجية

تتبقى أهمية الدراسة بالخارج من أهمية تنمية الموارد البشرية في التخصصات النادرة والملحة للمساهمة في التنمية الشاملة، وتقوم

كليات العلوم التطبيقية

دأبت المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية ممثلة في مركز الخدمات الطلابية على دعم المسيرة التعليمية لكليات التطبيقية عن طريق مجموعة من الأنشطة والفعاليات ذات العلاقة بالتخصصات والبرامج المطروحة بها، كما أنها تسهم في بناء التوجه الإيجابي للطلاب باتجاه ذاته وبيئته ومجتمعه للانخراط في سوق العمل عبر صقل مهاراته وخبراته وإبراز مواهبه المتعددة.

وشهد العام الأكاديمي ٢٠٠٩م/٢٠١٠م تطوراً نوعياً في برامج وتخصصات كليات العلوم التطبيقية كما شهدت هذه الكليات خلال العام الأكاديمي ٢٠١٠م/٢٠١١م طرح التقنية الحيوية بتخصصاتها الثلاثة التقنية الحيوية البحرية، والتقنية الحيوية البيئية، وتقنية الزراعة الحيوية والغذاء، كما يجري الإعداد لطرح تخصص جديد ضمن نفس البرنامج وهو تخصص التقنية الحيوية الصناعية، وقد اعتمدت خطط هذا التخصص من قبل مجلس الأمناء.

الجدير ذكره أن برنامج التقنية الحيوية سيتم تطبيقه بكلية العلوم التطبيقية بصور وسيضم الفوج الأول من طلبة دبلوم التعليم العام بالبرنامج في العام الأكاديمي ٢٠١١م/٢٠١٢م. وحققت المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية العديد من النتائج الإيجابية داخل السلطنة وخارجها، حيث تم الحصول على المركز الأول في مهرجان الخليج السينمائي الثاني في إمارة دبي عن فيلم تسريب للعام ٢٠١٠م/٢٠١١م. وتشارك الأفلام الطلابية الفائزة في مهرجانات عالمية مثل مهرجان نيويورك السينمائي ومهرجان روما السينمائي وغيرها ما يدعم الحضور الطلابي في العديد من المحافل والمنديات العالمية. كما حققت كليات العلوم

أصبح التعليم العالي الخاص رافداً أساسياً للاستثمار في رأس المال البشري في السلطنة كما أنه يساهم مساهمة كبيرة في أعداد كوادر مؤهلة ومزودة بالمهارات اللازمة لمد سوق العمل في البلاد.

حققت كليات العلوم التطبيقية عدداً كبيراً من المراكز المتقدمة في المسابقات على مستوى جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

احتضان فئات المجتمع المختلفة، لاسيما فئتي أبناء أسر الضمان الاجتماعي وأبناء أسر الحالات الصعبة، للسمي بهم قدما نحو الرقي وبناء الذات، ولتوفر لنفسها العيش الكريم، فتنحدر تلك الأسر إلى فئات منتجة وقاعدة ومسلحة بالعلوم المختلفة في شتى التخصصات.

اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم،

أنشئت اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم بموجب المرسوم السلطاني رقم ٧٤/٥ الصادر في ١٦/٩/١٩٧٤م، ومن أبرز اختصاصاتها تنظيم وتحقيق الاتصال بين المنظمات العربية والإسلامية والدولية العاملة في مجالات التربية والثقافة والعلوم (منظمات اليونسكو، الأليكو، والاسيسكو) من ناحية وبين الجهات المعنية والهيئات التربوية والثقافية في السلطنة من ناحية أخرى، إلى جانب التعريف والحديث عن التراث العُماني وعن جهود السلطنة في مجالات التربية والثقافة والعلوم والتعاون مع المنظمات الثلاث في تلك المجالات دعماً للتفاهم والتواصل بين الشعوب والحضارات، جدير بالذكر ان السلطنة قدمت عام ٢٠٠٧م منحة لليونسكو لدعم التعليم في أفريقيا، كما يتم تقديم جائزة السلطان قابوس لصون البيئة كل عامين منذ إنشائها عام ١٩٨٩ وذلك من خلال اليونسكو كذلك. واختارت الدول الأعضاء في المؤتمر العام لليونسكو السلطنة رئيساً للمؤتمر بالإجماع في عام ٢٠٠٦م. وتكثرت من التقدير للسلطنة ولدورها النشط في اليونسكو.

المصاعب المعيشية التي سببهاها من خلال الإنعام الكامل بكل متطلباتها.

الكراسي العلمية

نتيجة للعلاقات الأكاديمية والتاريخية والتعليمية والبحثية التي تربط السلطنة بدول العالم وبوجهات الاهتمام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . وإيمانه بأهمية إيجاد منابر علمية تحمل إشعاع العلم والمعرفة والتواصل الحضاري فقد تشرفت وزارة التعليم العالي بالإشراف على عدد (٥) من الكراسي العلمية التي تحمل اسم صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . والبالغ عددها حتى الآن (١٦) كرسيًا علميًا في مختلف جامعات دول العالم، كما أن السلطنة حريصة على إنشاء عدة كراسي أخرى في مختلف دول العالم وجارٍ العمل حاليًا على إنشاء كراسي

دائرة البعثات الخارجية بدور فاعل للمساهمة في عملية ابتعاث خريجي دبلوم التعليم العام أو ما يعادلها إلى أفضل الصروح العلمية خارج السلطنة لمستوى المرحلة الجامعية الأولى، وذلك من حيث تهيئة المرشحين للدراسة بالخارج سواء كانوا الحاصلين على بعثة خارجية كاملة أو الطلبة الحاصلين على إحدى المنح المقدمة من الدول الصديقة والشفقة، أو أولئك الراغبين في مواصلة دراستهم على نفقتهم الخاصة، من خلال تقديم الكتيبات والمطويات والمحاضرات السنوية التي يستطلع الطالب بموجبها الإنعام بالمعلومات عن الدولة التي سيلتحق للدراسة بها كالتقوانين والأنظمة واللوائح المعمول بها ببلد الدراسة، والأنظمة الأكاديمية بالمؤسسة التعليمية، ولغة التعامل فيما بينهم، بالإضافة إلى التعرف على الأجواء المناخية بها، والعملة التي يتعاملون بها، فضلاً عما يتعلق بالجامعات ونظم وشروط القبول بها، ما يمكن الطالب من تذليل



القطاع الصحي

نجح القطاع الصحي في السلطنة من خلال مؤسساته المنتشرة في أرجاء السلطنة، في أن يوفر كافة خدمات الرعاية الصحية الأساسية للمواطن العُماني أينما كان على هذه الأرض الطيبة، وعلى امتداد حياته أيضاً، وبمستوى كفاءة يضارع أفضل المستويات، والتي ظهرت آثارها المباشرة على مؤشرات الوضع الصحي لسكان السلطنة. وقد كان لخطط التنمية الصحية التي نفذتها الوزارة تبعاً كل خمس سنوات بدءاً من عام ١٩٧٦م الفضل في توفير البرامج والخدمات الصحية ورفع المستوى الصحي العام للسكان. وفي ٢٠١١م، دشنت وزارة الصحة خططها الخمسية الثامنة (٢٠١١-٢٠١٥م)، والرابعة في إطار رؤية عُمان (١٩٩٦-٢٠٢٠م)، والتي حملت مؤشرات واضحة على رغبة حقيقية في التقدم نحو الأمام في مختلف المجالات بشكل متوازن.

جديدة في دول آسيوية وأوروبية، ومن منطلق الاهتمام السامي بالكراسي العلمية فإنه تم إنشاء لجنة معنية بمتابعة أنشطة الكراسي العلمية ودراسة مشاريع إنشاء كراسي حديثة برئاسة وزارة التعليم العالي وعضوية ممثلي من الجهات المشرفة على تلك الكراسي.

وحرصت الوزارة على تفعيل أنشطة الكراسي وتوعية المجتمع العلمي والأكاديمي لها فقد قام عدد من أساتذة الكراسي بزيارة السلطنة لإلقاء محاضرات في مجال الكراسي وتبادل الخبرات والمعادنات مع المسؤولين بالسلطنة. كما قام بعض المسؤولين بالوزارة بزيارة بعض المؤسسات التعليمية التي توجد بها الكراسي العلمية للاطلاع عن قرب على أنشطتها، وإلى جانب ذلك نظمت الوزارة ندوة علمية حول الكراسي لأول مرة تحت عنوان (كراسي جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم العلمية وإسهاماتها في تنمية المعرفة الإنسانية).

توفير الرعاية الصحية الأساسية بمستوى كفاءة يضارع أفضل المستويات.

إنجازات عُمانية



حصلت الفيزيائية الطبية بمركز معالجة الأورام بالمستشفى السلطاني الدكتورة زكية بنت سالم الرحبية المركز الأول في مسابقة البحوث العلمية في مجال سرطان الثدي التي شارك فيها ٢١ متسابقاً يمثلون عدداً من دول الشرق الأوسط، وذلك في ختام ندوة سرطان الثدي التي أقيمت في العاصمة السعودية الرياض في يناير ٢٠١١م، ويسهم البحث في تطوير الخدمات الطبية في مجال السرطان.

استطاعت وزارة الصحة مواكبة التطور العلمي الذي حصل طوال السنوات الماضية وكانت تسعى دوماً لتطوير المستشفيات المختلفة في السلطنة من خلال إدخال تخصصات جديدة تدعم التخصصات القائمة وذلك حسب المتطلبات الفعلية واحتياجات المرضى.

كونه الرائد في كثير من المجالات الطبية نظراً للإمكانيات المتوافرة فيه، حيث يتم في الوقت الحالي إنشاء ثلاثة مراكز طبية وهي المركز الوطني لأمراض القلب والمركز الوطني للسكري والغدد الصماء والمركز الوطني للأمراض الوراثية، بالإضافة إلى إنشاء أجنحة التثويم في المركز الوطني للأورام. وستكون هذه المراكز رافداً جديداً للمستشفى السلطاني، وسوف تزيد من سعته الاستيعابية الحالية بأكثر من ٢٣٠ سريراً. أما فيما يتعلق بالمعدات والأجهزة الطبية، فإن وزارة الصحة لا تألو جهداً في توفير ما هو حديث من كافة الأجهزة والمعدات الطبية أو

وفي سبيل ذلك، سعت الخطة الخمسية الثامنة إلى تعزيز فرص نمو الاقتصاد الوطني خلال فترتها بمعدل سنوي لا يقل متوسطه عن ٣٪ بالأسعار الثابتة وتحقيق معدلات منخفضة للتضخم. وتشير التوقعات الأولية للخطة إلى توقع نمو الناتج المحلي الإجمالي بمعدل سنوي يقدر متوسطه بنحو ٦٪ بالأسعار الجارية ونحو ٥٪ بالأسعار الثابتة، كما يتوقع أن يبلغ المتوسط السنوي لمعدل التضخم لفترة الخطة نحو ٤٪.

وتهدف الخطة الخمسية الثامنة إلى تقديم خدمات صحية متميزة على مستوى الرعاية الصحية الأولية كونها المدخل الأول والرئيسي لتقديم الرعاية والخدمات الصحية كذلك تهدف الخطة إلى تحسين نظام الإحالة والتغذية المرتجعة من خلال تحديد مناطق التغطية لكل مؤسسة صحية، وتطوير نظام إدارة المعلومات الآلي واندخاله في معظم وحدات الرعاية الصحية الأولية، مع ربط مؤسسات الرعاية الصحية الأولية كالمراكز والجمعيات الصحية بالمستشفيات بشبكة معلوماتية.

كما تهدف الخطة الثامنة أيضاً إلى إنشاء وتحديث عدد من المستشفيات والمؤسسات التابعة لوزارة الصحة داخل وخارج محافظة مسقط، إذ اتبعت وزارة الصحة سياسة تقضي بتوفير مستشفى مرجعي حديث في كل منطقة صحية مزود بأحدث تكنولوجيا الرعاية التخصصية. لقد استطاعت وزارة الصحة مواكبة التطور العلمي الذي حصل طوال السنوات الماضية وكانت تسعى دوماً لتطوير المستشفيات المختلفة في السلطنة من خلال إدخال تخصصات جديدة تدعم التخصصات القائمة وذلك حسب المتطلبات الفعلية واحتياجات المرضى. فعلى سبيل المثال، أبدت وزارة الصحة اهتماماً كبيراً في خططها الخمسية بالمستشفى السلطاني



تطوير مؤسسات الرعاية
الصحية الأولية واعتبارها
المدخل الأساسي لتقديم
كافة أوجه الرعاية الصحية
للمواطن.

متابعة وعناية دائمة للمرضى
في كافة المستشفيات.

والأشعة وخدمات الأسنان. كما بلغ عدد الحالات المعالجة في الأقسام الداخلية بالمستشفيات حوالي ٦٦٨ ألف حالة تقريبا، وبلغت جملة العمليات الجراحية التي أجريت في هذه المستشفيات أكثر من ٩٢ ألف عملية خلال ٢٠١٠م. وقد جاء اهتمام وزارة الصحة بالمستويين الثاني والثالث من الرعاية الصحية، إدراكا منها بأن التقدم الصحي الذي يتمثل في انخفاض معدلات الأمراض المعدية مع ارتفاع متوسط العمر المتوقع عند الولادة سيحول الاحتياجات المستقبلية إلى مكافحة المشكلات الصحية الناتجة عن الأمراض غير المعدية والتي تتطلب رعاية طبية مستمرة ومتقدمة.

وفيما يتعلق بخدمات الرعاية الصحية الأولية، ذات التكلفة المنخفضة والفاعلية العالية.

تحديث القوائم منها حسب الحاجة إلى ذلك، ما سينعكس إيجابا على الخدمات المقدمة للمرضى. وفي الوقت الحاضر، وصل عدد المستشفيات في السلطنة إلى (٦٠) مستشفى منها (٥٠) مستشفى تابعة لوزارة الصحة. كما بلغ عدد أسرة هذه المستشفيات جميعها (٥٦٤٤) سريرا بمعدل (١٨,٦٧) سريرا لكل ١٠,٠٠٠ من السكان، منها (٤٦٩٢) سريرا تابعة للمستشفيات وزارة الصحة بنسبة ٨٣,١٪ من جملة أسرة المستشفيات في السلطنة. وقد بلغت أعداد الزيارات للعيادات الخارجية بمؤسسات وزارة الصحة حوالي (١٢,٤) مليون زيارة خلال عام ٢٠١٠م. وقد تبع الزيادة في أعداد المرضى المراجعين بالعيادات الخارجية والمتمولين بالمستشفيات زيادة في الخدمات الأخرى كخدمات المختبرات الطبية



نشر المؤسسات الصحية التي تقدم الرعاية الصحية الأولية على امتداد محافظات السلطنة، ودعم تلك المؤسسات وتطويرها لتقديم رعاية صحية أولية وفق مستوى عالٍ من الجودة.

وتشمل (٧٠) مركزاً صحياً بأسرة، و(٨٤) مركزاً صحياً بدون أسرة، و(٢٢) مجمعا صحيا و(٣٠) مستشفى محلياً. هذا بالإضافة إلى ٤٤ مستشفى وعيادة تابعة لجهات حكومية أخرى تقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية للعاملين بتلك الجهات وأسراهم.

ويعد القطاع الصحي الخاص رافداً إضافياً للخدمات الصحية بالسلطنة ويتمو باطراد، حيث بلغ عدد المستشفيات الخاصة سبعة مستشفيات، وعدد العيادات ٢٨٥ عيادة عامة، و٢٢٩ عيادة اختصاصية ومجمعا صحيا، وكذلك ١٢٤ عيادة أسنان، إضافة إلى ٥٩ عيادة متخصصة في الطب الصيني والهندي، وثلاثة مراكز للمختبرات الطبية، ومركزين للتشخيص بالرنين المغناطيسي. كما

فإن وزارة الصحة قد حرصت من خلال خططها الخمسية على دعم وتطوير مؤسسات الرعاية الصحية الأولية واعتبارها المدخل الأساسي لتقديم كافة أوجه الرعاية الصحية للسكان. وقد شمل ذلك التوسع في نشر المؤسسات الصحية التي تقدم الرعاية الصحية الأولية على امتداد محافظات السلطنة، ودعم تلك المؤسسات وتطويرها لتقديم رعاية صحية أولية وفق مستوى عالٍ من الجودة. وقد أثمرت تلك الجهود بصورة واضحة، حيث شهدت الحالة الصحية للمجتمع العماني تطوراً ملحوظاً.

وبنهاية عام ٢٠١٠م، وصلت جملة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية الحكومية في السلطنة إلى (٢٠٥) مراكز صحية ومجمعات ومستشفيات محلية، منها (٢٠٦) تديرها وزارة الصحة

متابعة من الأطباء المُعَّنين الأكفاء من جامعة السلطان قابوس بالإضافة إلى مؤسسات التعليم العالي الخاص وما تقوم به المعاهد الصحية والفنية التابعة لوزارة الصحة في تأهيل وإعداد المرضين والمرضات وبعض الفئات الطبية المساعدة الأخرى.

وتواصل وزارة الصحة اهتمامها وحرصها على تطوير سياسات ومتطلبات الإدارة الصحية من أجل الارتقاء بالعملية الإدارية حتى تكون قادرة على الاستجابة للتحديات التي تفرزها طبيعة النظام الصحي وما تتسم به من تغييرات متلاحقة. وقد تمثل هذا الاهتمام في عدة مجالات رئيسية، أهمها الاستمرار في دعم نظام المعلومات في كافة محافظات السلطنة كأساس لعملية التخطيط وإدارة الخدمات الصحية واستكشاف جوانب القصور فيها. وفي مجال ضمان جودة الخدمات الصحية، وقد تم تنفيذ برنامج لإعداد وتأهيل كوادر وطنية متخصصة في مجال ضمان وتحسين الجودة في الخدمات الصحية بما في

بلغ عدد الصيدليات الخاصة ٤٠٠ صيدلية في عام ٢٠١٠م.

وتظنرا لإدراك وزارة الصحة بأن نوعية الرعاية الصحية المقدمة تمتد بشكل كبير على توافر العدد المناسب من القوى العاملة المؤهلة بفئاتها وتخصصاتها المختلفة، فقد أولت الوزارة اهتماماً بالغا باستراتيجيات دعم وتنمية القوى العاملة بهدف النهوض بمستوى الخدمات الصحية في السلطنة، وما يؤدي إليه ذلك من تحسن في نوعية الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين. فقد تخرج في عام ٢٠١٠م (٦٦٢) خريجاً وخريجة من الفئات الطبية المساعدة من المعاهد الصحية التابعة للوزارة ليبلغ إجمالي الخريجين (١٠٢٧٩) من تلك الفئات على مدى السنوات الماضية، هذا بالإضافة إلى تخرج حوالي (١٢٠٠) طبيب من الأطباء والفئات الطبية المساعدة من مؤسسات التعليم العالي حتى نهاية عام ٢٠٠٩م، وقد ساهم كل ذلك في ارتفاع نسب التعمين نظرا لتوالي تخريج أفواج

استخدام أحدث الأجهزة والمعدات لتشخيص الأمراض وعلاجها.

تأهيل وإعداد المرضين ليشهروا في تطوير سياسات ومتطلبات القطاع الصحي.

المعاهد الصحية والفنية تقوم بدور بارز في تأهيل وتدريب الكوادر العاملة في القطاع الصحي.





تواصل وزارة الصحة اهتمامها
وحرصها على تطوير سياسات
ومتطلبات الإدارة الصحية من
أجل الارتقاء بالعملية الإدارية
حتى تكون قادرة على الاستجابة
للتحديات التي تفرضها طبيعة
النظام الصحي وما تنسم به من
تغييرات متلاحقة.



ذلك أهتمت بعض الموظفين لنيل درجة الماجستير في إدارة الجودة.

لقد خصصت الدولة أكثر من ٢٧٠ مليون ريال عُُماني لوزارة الصحة لتنفيذ مشروعات صحية خلال سنوات الخطة الثامنة، وتتنوع هذه المشاريع ما بين مؤسسات رعاية صحية أولية وثانوية وثالثية، وكلها جاءت لتلبي احتياجات مهمة لدى قطاع عريض من سكان السلطنة.

هذا وقد خصص لقطاع الصحة موازنة مالية قدرها (٣٢٥) مليون ريال عُُماني في عام ٢٠١١م، أي بنسبة (١٢٪) من إجمالي الإنفاق الجاري للوزارات المدنية، وبزيادة قدرها (٤١) مليون ريال عُُماني وبنسبة (١٤٪) عن الميزانية المعتمدة للقطاع لعام ٢٠١٠م.

الخدمة المدنية

سعت الحكومة إلى أن يكون التوظيف متكافئاً بين المواطنين على أساس من العدالة والمساواة وتوافر الشروط المقررة قانوناً، والاختيار وفقاً لعناصر الجدارة، وسد احتياجات العمل من القوى العاملة الوطنية طبقاً لسياسة ربط التعمين بحاجة العمل ووجود الوظيفة الشاغرة وتوافر الاعتماد المالي. وقد أولت وزارة الخدمة المدنية تطوير وتحديث إجراءات التوظيف المركزي اهتماماً كبيراً، لإتاحة فرص العمل بالتساوي للمستوفين، وضمان اتباع أفضل الأساليب لتطبيق نظام التوظيف المركزي فيما يتعلق بالوظائف التكميلية، تسهيلاً على المواطنين وتوفيراً ثلوث والجهد والموارد المادية والبشرية في إجراءات الإعلان عن الوظائف والتقديم بالطلبات، وكذلك في إجراءات المناقصة لشغل الوظائف وتحقيق مستوى من الشفافية في الإجراءات والعدالة في الاختيار. ولأن التعمين يمد من المرتكزات الأساسية لتوفير فرص عمل للمواطنين وتنفيذ سياسة

التوظيف المركزي، فقد أعدت وزارة الخدمة المدنية بالتنسيق مع الوحدات الخاضعة لقانون الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية، خطة للوصول إلى الأهداف المرجوة من التعمين خلال السنوات من (٢٠١١.٢٠١٥م)، وذلك وفقاً لمراحل ترتبط في التنفيذ بعدد محددة، بمراعاة أن يكون الإحلال في مجالات العمل الوظيفي الذي تتوافر له الأيدي العاملة الوطنية بالمؤهّل والخبرة التي تحتاج إليها الوظيفة مع المحافظة على الأداء الوظيفي وتقديم الخدمة بمستوى العالي من الكفاءة والجودة، وذلك باستثناء الوظائف المرتبطة بالطب والصحة ووظائفها المساعدة أو الخدمات التعليمية ووظائفها المساعدة أو وظائف الخبراء والمستشارين، حيث تتولى الوحدات الحكومية توظيفها وفقاً لظروف ومصلحة العمل وما يتوفر من المؤهلات والخبرات لدى المواطنين من موظفيها أو في سوق العمل.

وقد قامت الوزارة بمتابعة الجهات الحكومية بشأن تنفيذ خطط التعمين لعام ٢٠١٠م، وذلك من خلال إعداد تقرير عن التعمين يوضح دور وزارة الخدمة المدنية في تمكين الوظائف بقطاع الخدمة المدنية وإعداد تقرير بشأن استبقاء خدمات بعض الوافدين شاغلي وظائف الخدمات المعاونة والحرفية.

وتتل البيانات على تقدم مؤشرات التعمين في الوظائف الحكومية حسب الخطط والبرامج المعدة في هذا المجال والأهداف المنشودة، حيث وصلت نسبة العُمانيين في منتصف عام ٢٠٠٩م إلى (٨٨,٧٪)، بينما كانت (٧٥,٥٪) في عام ٢٠٠٠م، علماً بأن النسبة المستهدفة بحلول عام ٢٠٢٠م تبلغ (٩٥٪). بالإضافة إلى ذلك، تمت الموافقة على تعيين عدد (٩٥٨) من الموظفين على موازنة الإحلال خلال عام ٢٠٠٩م لشغل عدة وظائف بمختلف الوحدات الحكومية.

سعت الحكومة إلى أن يكون التوظيف متكافئاً بين المواطنين على أساس من العدالة والمساواة وتواهر الشروط المقررة قانوناً، والاختيار وفقاً لعناصر الجدارة، وسد احتياجات العمل من القوى العاملة الوطنية طبقاً لسياسة ربط التعيين بحاجة العمل ووجود الوظيفة الشاغرة وتواهر الاعتماد المالي.

أعدت وزارة الخدمة المدنية بالتنسيق مع الوحدات الخاضعة لقانون الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية، خطة للوصول إلى الأهداف المرجوة من التعمين خلال السنوات من (٢٠١١، ٢٠١٥م)، وذلك وفقاً لمرآحل ترتبط في التنفيذ بيمدد محددة.

مثلت دورية الإداري منذ بدء صدورهما عام ١٩٧٩م أداة فاعلة في نشر الثقافة الإدارية ودعمت جهود البحث العلمي على المستوى المحلي والإقليمي والعربي.

وعلى ذلك فقد تم زيادة المعاشات التقاعدية لكل الخاضعين لقانون معاشات ومكافآت ما بعد الخدمة للموظفين والذين يبلغ عددهم (٣٥٧٢٩ متقاعداً)، الأمر الذي أسهم في رفع المستوى المعيشي لشرريحة المتقاعدين الخاضعين لقانون معاشات ومكافآت ما بعد الخدمة لموظفي الحكومة العمانيين وتحسين مدخلهم المادي.

معهد الإدارة العامة

يمثل معهد الإدارة العامة المؤسسة الرئيسية للتنمية الإدارية في السلطنة، وقد عمل منذ تأسيسه في عام ١٩٧٧م على دعم جهود التطوير الإداري من خلال إعداد وتنمية الكوادر الإدارية في الجهاز الإداري للدولة بالتدريب والتأهيل المخطط والمتجدد وفقاً للاحتياجات الحكومية التي شهدت تغييراً كبيراً في الكم والكيف خلال العقود الثلاثة الماضية، كما عني المعهد من خلال الخدمات الاستشارية بدعم الجهات الحكومية في تطوير أنظمتها ولوائحها وإجراءاتها وأساليب وطرق العمل المطبقة فيها، وساعدها في وضع وتعديل هيكلها التنظيمية ورسم خططها التدريبية وإدخال التقنية الحديثة في التطبيق، وتحقيقاً لأهدافه، قام المعهد بدراسة المشكلات والظواهر الإدارية واقتراح الحلول العلمية لها وعمل على نشر الوعي الإداري من خلال مطبوعاته المتنوعة (بحوث، كتب، أدلة... الخ).

وقد مثلت دورية الإداري منذ بدء صدورهما عام ١٩٧٩م أداة فاعلة في نشر الثقافة الإدارية ودعمت جهود البحث العلمي على المستوى المحلي والإقليمي والعربي، كما أسهم نشاط المعلومات الإدارية من خلال مكتبة المعهد المتخصصة في سد احتياجات الأجهزة الحكومية والمؤسسات

وقد قامت وزارة الخدمة المدنية بالتنسيق مع مختلف الوحدات الحكومية بتوفير ١١ ألف وظيفة للمواطنين الباحثين من عمل لحملة التخصصات الجامعية والتي تأتي استجابة للأوامر السامية لتوفير ٥٠ ألف وظيفة في القطاعين الحكومي والخاص، من ضمنها حوالي خمسة آلاف شاغر مرتبطاً بتخصصات التربية والتعليم تم تعيينهم في وزارة التربية والتعليم. وتبنت الوزارة مشروع نظام إدارة الجودة، والذي توج بحصولها على الشهادة العالمية، الأيزو (٢٠٠٨/٩٠٠١) وذلك في شهر أبريل ٢٠١٠م وهي تعد الوزارة الأولى في السلطنة التي حصلت على هذه الشهادة في كافة الخدمات التي تقدمها للمستفيد.

وقد حافظت الوزارة على شهادة نظام إدارة الجودة وفقاً لمتطلبات مواصفة الأيزو (٢٠٠٨/٩٠٠١) وذلك بعد عام من حصولها على شهادة المطابقة من قبل معمل الهيئة الدولية للمقاييس والمواصفات (تيوف رايلند)، حيث أوصى المدققون العالميون بتجديد الشهادة الممنوحة للوزارة بعد اجتيازها تحقيق المتابعة الأول وفق أصول التدقيق الدولية المنظمة لذلك، وقد شهد النظام المطبق بالوزارة تطوراً في مجال التطبيق حيث أضافت الوزارة خدمة نظم معلومات الموارد البشرية إلى جانب خدماتها السابقة لتؤكد بذلك حرصها على الارتقاء بخدماتها وفق متطلبات المعايير الدولية.

ولأن الارتقاء بمستوى المواطن العماني يأتي دائماً في مقدمة أولويات واهتمامات جلالة السلطان المعظم . حفظه الله ورعاه . فقد جاءت الأوامر السامية بزيادة قيمة المستحقات التقاعدية الشهرية لجميع الخاضعين لقانون معاشات ومكافآت ما بعد الخدمة لموظفي الحكومة العمانيين ونسبة تصل إلى (٥٠٪) للفئات المستحقة لأقل معاش تقاعدي.

الخاصة والأفراد من المعلومات. وقد قام المعهد بتنظيم عدد من البرنامج التدريبية خلال العام ٢٠١٠م بلغ عددها ١٥٧ برنامجا علميا استهدفت ٣١٥٢ مشاركا من مختلف المؤسسات الحكومية والتي يهدف خلالها لتلبية الاحتياجات التدريبية لموظفي الجهاز الإداري للدولة بمستوياتهم الإدارية المختلفة.

القوى العاملة

بذلت السلطنة جهودها لتنظيم سوق العمل وتنمية القوى العاملة الوطنية تلبية للاحتياجات المطلوبة من الكوادر البشرية في مجالات العمل وذلك عبر الأدوار التي تقوم بها وزارة القوى العاملة في قطاعات العمل والتعليم التقني والتدريب المهني وبرنامج سند.

شهد قطاع التشغيل تطورا كبيرا في مجال توفير فرص العمل للمواطنين في القطاع الخاص بمختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية حيث بلغت أعداد القوى العاملة الوطنية في القطاع الخاص حتى نهاية شهر سبتمبر من العام الجاري ٢١٧ ألف و ١٠٢ مواطنا ومواطنة.

وتنفذا للأوامر السامية بتوفير ٥٠ ألف فرصة عمل للمواطنين الباحثين عن عمل والمسجلين لدى سجل القوى العاملة ومنهم ١٥ ألفا في القطاع الخاص، عملت وزارة القوى العاملة على تشغيل أعداد كبيرة من الباحثين عن العمل وفقا لعقود العمل المعتمدة لدى الوزارة، حيث توزعت هذه الأعداد على قطاعات الكهرباء والاتصالات والنفط والغاز والمقاولات والإنشاءات والسياحة والسوانس والصناعات التحويلية والتعبئة واستغلال المعاجر والوساطة المالية والأنشطة التجارية.

وتم بدءا من مارس ٢٠١١م، صرف منحة مئة وخمسين ريالاً عُمانياً في الشهر لكل باحث

عن عمل من المسجلين لدى سجل القوى العاملة الوطنية، ويتم صرف المنحة للباحث عن عمل إلى حين تعيينه على أن يعرض عليه (٣) ثلاث فرص عمل وفي فترة أقصاها (٦) ستة أشهر. وتنفيذا للتوجيهات السامية الكريمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . بضرورة الاهتمام بالقوى العاملة الوطنية وتأمين كافة مقومات الاستقرار لها وتحسين مستواها المعيشي والحياتي على هذه الأرض الطيبة، مع توفير كافة الإمكانيات لتنميتها وتشجيعها على المزيد من المساهمة في خدمة الوطن والحفاظ على مقدراته ومكتسباته من خلال الاستفادة من فرص العمل المتوفرة في منشآت القطاع الخاص، صدر القرار الوزاري رقم ٧٧/٢٠١١ بتحديد الحد الأدنى لأجور القوى العاملة الوطنية في القطاع الخاص بـ (٢٠٠) ريال عماني شهرياً.

كما تواصل وزارة القوى العاملة جهودها وبالتعاون مع القطاع الخاص لتقديم بيئة عمل مناسبة للقوى العاملة الوطنية، وفي هذا الإطار تعمل الوزارة على الانتهاء من الإجراءات الخاصة بتطبيق لائحة نظام العمل في منشآت وشركات القطاع الخاص والتي نصت عليها المادة ٢٨ من قانون العمل والتي تتضمن الحقوق الخاصة بالقوى العاملة من حيث الأجور والحوافز والمزايا والدورية والامتيازات وفرص التأهيل والتدريب وكذلك واجبات القوى العاملة تجاه المؤسسة التي يعملون فيها من حيث الانضباط والالتزام والمواظبة على العمل والمحافظة على أدوات العمل والإنتاج.

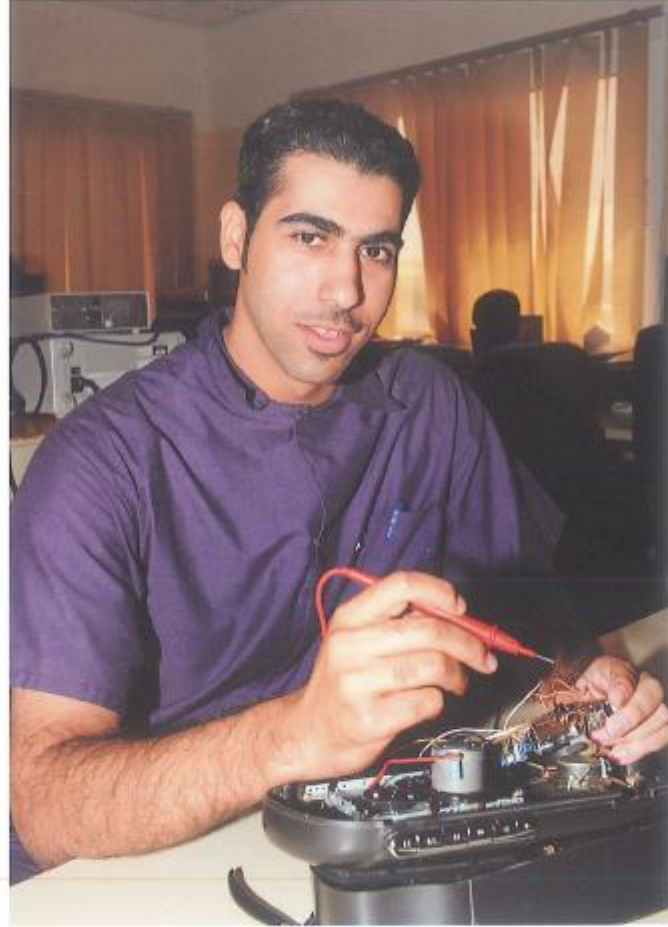
وإضافة إلى ذلك قامت وزارة القوى العاملة بالتنسيق مع القطاع الخاص من خلال غرفة تجارة وصناعة عُمان وكذلك الاتحاد العام لعمال السلطنة، بجهود حثيثة لإجراء تعديلات على

كوادر وطنية تمثل الانضباط والالتزام والمحافظة على أدوات العمل والإنتاج.

بلغت أعداد القوى العاملة
الوطنية في القطاع الخاص حتى
نهاية شهر سبتمبر من العام
الجاري ٢١٧ ألفاً و ١٠٢ مواطناً
ومواطنة.

شهد قطاع التشغيل تطوراً كبيراً
في مجال توفير فرص العمل
للمواطنين في القطاع الخاص
بمختلف الأنشطة والقطاعات
الاقتصادية.

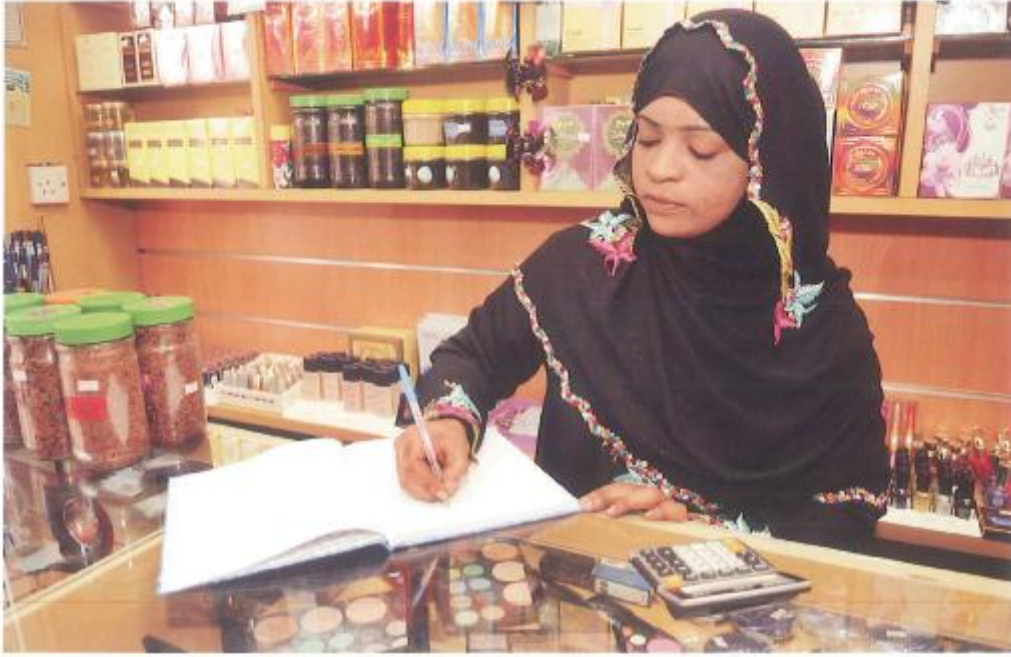
تشغيل أعداد كبيرة من الباحثين
عن العمل وفقاً لعمود العمل
المعتمدة لدى وزارة القوى العاملة،
حيث توزعت هذه الأعداد على
قطاعات الكهرباء والاتصالات
والنفط والغاز والمقاولات
والإنشاءات والسياحة والموانئ
والصناعات التحويلية والتعدين
وإستغلال المحاجر والوساطة
المالية والأنشطة التجارية.



وشمل التطوير تعزيز الدائرة بالكادر
الوطني وتخصيص قاعة لاستقبال المراجعين
طالبي الخدمة خلال أيام العمل الرسمية يلتقي
فيها مسؤولو الوزارة بالتناوب مع المراجعين
للاستماع لمطالبهم وشكاوهم لدى المديرية
والدوائر المختصة بالوزارة ليتم تسهيل إنجازها
بالسرعة المطلوبة ونذليل كافة المعوقات التي
يمكن أن تعيق الحصول عليها.

وتسمى وزارة القوى العاملة كذلك إلى تطوير
تواصلها الإلكتروني كقنوات اتصال مع المواطنين من
خلال موقعها على شبكة المعلومات العالمية الإنترنت
والذي يقدم حتى الآن ٢١ خدمة ٦ منها للمواطنين
وللباحثين عن عمل تتمثل في التعرف على فرص
العمل الجديدة والبحث عن فرصة عمل شاغرة في
الوزارة واستخراج السيرة الذاتية وتنشيط حالة

قانون العمل، وصدر بها المرسوم السلطاني رقم
(٢٠١١/١٢) بتاريخ ٢٤/١٠/٢٠١١م.
وتنفيذاً للتوجيهات السامية لحضرة صاحب
الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، حفظه
الله ورعاه، بإعطاء المزيد من التطوير لقنوات
الاتصال بين الجهات الحكومية والمواطنين عملت
وزارة القوى العاملة على تطوير عملية التواصل
مع طالبي الخدمة من القطاع الخاص وأفراد
المجتمع من خلال دائرة شؤون المراجعين كدائرة
مخصصة بالتعامل المباشر مع طالبي الخدمة
من الوزارة لتسهيل وسرعة إنجاز المعاملات
ذات العلاقة بقطاعي العمل، والتعليم التقني
وال تدريب المهني وكذلك برنامج سند وتنظيم
المقابلات المباشرة مع المسؤولين من ذوي العلاقة
بمعاملاتهم.



ساهم مشروع سند في تشجيع ورعاية المبادرات الفردية ومشروعات التشغيل الذاتي.

التعليم التقني شهد تطوراً واكب تطور الاقتصاد الوطني.

الباحث عن عمل وإضافة بيانات الحساب البنكي وحساب المعاش التقاعدي في التأمينات الاجتماعية، و15 خدمة لأصحاب الأعمال. وفي إطار سعيها المستمر للتوسع في تقديم الخدمات الإلكترونية عملت وزارة القوى العاملة على تطوير خدمة الخط الساخن ليكون مركزاً للاتصالات يعمل على فترتين صباحية ومساءلية طوال أيام الأسبوع ويتيح لطالبي الخدمة التواصل من خلاله للاستفسار ومتابعة معاملاتهم لدى الوزارة.

من ناحية أخرى ساهم برنامج سند للتشغيل في تشغيل القوى العاملة الوطنية من خلال تشجيع ورعاية المبادرات الفردية ومشروعات التشغيل الذاتي وتنمية المشاريع الفردية ووضع البرامج والخطط اللازمة لانتشارها.

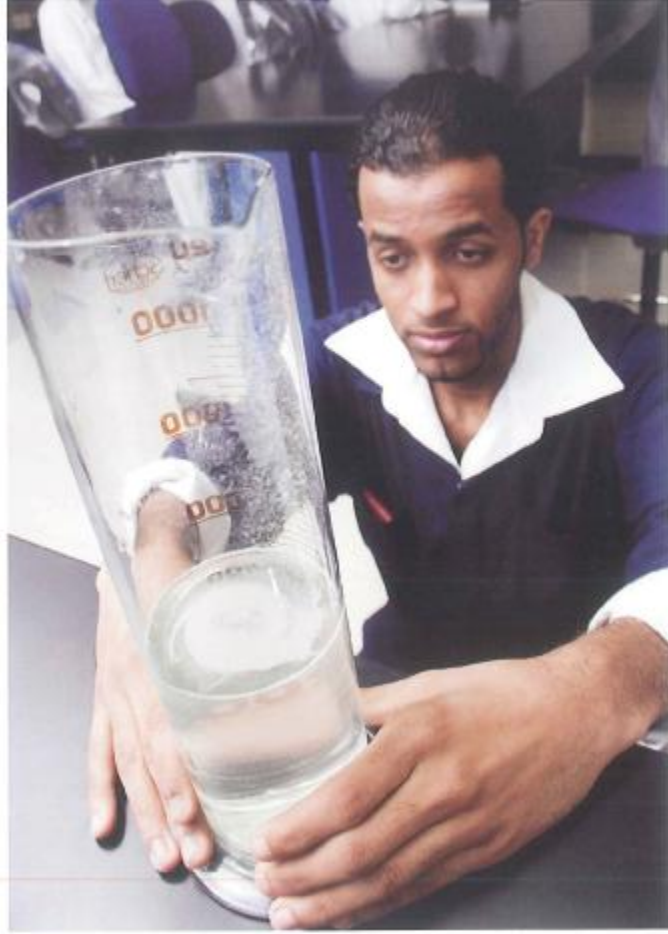
وتوجه برنامج سند للعمل على تشجيع المواطنين ذوي المبادرات الفردية والباحثين عن عمل نحو إنشاء أعمال حرة ومشروعات صغيرة للعمل فيها لحسابهم الخاص تشمل الدعم الحمائي الذي يعني توفير الحماية القانونية بحظر العمل في أنشطة وأعمال مهنية على غير المُعتمدين وجعل العمل فيها مقتصرًا على القوى العاملة الوطنية وذلك بهدف توفير فرص العمل لها وإحلالها محل القوى العاملة الوافدة التي تعمل في هذه الأنشطة والمهن.

وقد تم رفع سقف قروض برنامج سند إلى ٥٠ ألف ريال عماني، واستفاد منه حتى الآن أكثر من ٤٠ ألف مواطن منهم ٢٨ ألف فرصة عمل وأكثر من ١٢ ألف مشروع.

أولت الاستراتيجية التنموية
بالسلطنة اهتماما خاصا بتنمية
الموارد البشرية باعتبارها
إحدى الركائز الأساسية لتنمية
الكفاءات العلمية والتقنية
والمهارات المهنية.

إنشاء مركز التشغيل الذاتي
لتقديم الدعم اللازم للمبادرين
بهدف تعزيز مهاراتهم لتمكينهم
من إنشاء أعمال حرة أو
مشروعات صغيرة أو لتوسيع
الأعمال والمشروعات التجارية.

ساهم برنامج سند للتشغيل في
تشغيل القوى العاملة الوطنية من
خلال تشجيع ورعاية المبادرات
الفردية ومشروعات التشغيل
الذاتي وتنمية المشاريع الفردية
ووضع البرامج والخطط اللازمة
لانتشارها.



وتنمية المشاريع الصغيرة والمبادرات الفردية حيث
تتقسم جائزة سند إلى جائزة الدعم الحماي
وجائزة الدعم التمويلي وجائزة أسرة منتجة.

التعليم التقني

شهد التعليم التقني في السلطنة تطورا واکب
تطور الاقتصاد الوطني وسوق العمل إذ أولت
الاستراتيجية التنموية بالسلطنة اهتماما خاصا
بتنمية الموارد البشرية باعتبارها إحدى الركائز
الأساسية لتنمية الكفاءات العلمية والتقنية
والمهارات المهنية.

وقد تم خلال العام ٢٠١١م، زيادة الطاقة
الاستيعابية إلى (٨٦٢٠) طالبا وطالبة بزيادة
قدرها ٢٠٠٠ طالب وطالبة، حيث يبلغ إجمالي
عدد الطلبة الدارسين في الكليات التقنية

واستمرارا للجهود التي يبذلها برنامج
سند لتشجيع الشباب والمواطنين ذوي المبادرات
الفردية للتوجه نحو إنشاء الأعمال الحرة
والمشروعات الصغيرة، شهد عام ٢٠١٠م إنشاء
مركز التشغيل الذاتي لتقديم الدعم اللازم
للمبادرين بهدف تعزيز مهاراتهم لتمكينهم من
إنشاء أعمال حرة أو مشروعات صغيرة أو لتوسيع
الأعمال والمشروعات التجارية.. كما تم إنشاء أول
حاضنة نموذجية للمؤسسات وذلك ضمن حرم
الكلية التقنية العليا بمسقط وجار العمل حاليا
لتعميم هذه الحاضنات على باقي الكليات التقنية
تدرجيا حيث سيتم إنشاء حاضنة بالكلية التقنية
بنزوى وأخرى بالكلية التقنية بالمصنعة، كما يقوم
البرنامج سنويا بتوزيع جوائز للفائزين بجائزة
سند للمبادرات الفردية والتي تهدف إلى دعم



إعداد القوى العاملة الوطنية
المؤهلة والمدربة بمختلف
التخصصات ومستويات
المهارة المهنية التي يتطلبها
سوق العمل.

شركة ديت نورمك فيرتيس النرويجية. وبذلك
تكوين وزارة القوى العاملة أول هيئة حكومية في
السلطنة تخضع لهذا التقييم، ويعد حصول
الوزارة على هذه الشهادة تأكيداً على دقة الأداء
في نظم المعلومات التي تساند تقديم خدماتها في
إطار نظام متكامل مؤسس على حماية المعلومات
وعلى منهجية مدروسة.

التهيئة الاجتماعية

تحرص السلطنة على تعزيز خطط وبرامج
التنمية الداعمة للمجتمع، وعملت من خلال
وزارة التنمية الاجتماعية على توفير سبل العيش
الكريم للفئات التي تتدرج تحت مظلتها، وتسخير
الموارد البشرية والمادية لتلك الغاية، فمن خلال
برامج الرعاية الاجتماعية والتنمية الأسرية
ودعم جهود المجتمع تكتمل منظومة العمل
الاجتماعي.

وتعمل وزارة التنمية الاجتماعية على تحسين
الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لأسر الضمان
الاجتماعي من خلال تشجيع أصحاب المبادرات

السبع في المراحل التعليمية التأسيسية والدبلوم
والدبلوم العالي والبكالوريوس حوالي (٢٥٥٥٢)
ألف طالب وطالبة، وهناك جهود حثيثة تبذل
من قبل الوزارة لرفع الطاقة الاستيعابية لإتاحة
الفرصة لخريجي الدبلوم العام لمواصلة دراستهم
في مختلف التخصصات التي تدرس في كليات
التقنية.

كما أعدت الوزارة خطة تأهيل للإحلال في
الهيئات التدريسية بالكلية التقنية العليا والكليات
التقنية، تستهدف تأهيل ٥٠٠ مساعد محاضر في
مختلف التخصصات.

وفيما يتصل بمسيرة التدريب المهني
بالسلطنة فقد بدأت هذه المسيرة منذ فجر
النهضة المباركة سعياً إلى إعداد القوى العاملة
الوطنية المؤهلة والمدربة بمختلف التخصصات
ومستويات المهارة المهنية التي يتطلبها العمل في
القطاعات العام والخاص.

وحققت وزارة القوى العاملة إنجازاً يحصل
دائرة نظم المعلومات على شهادة (الأيزو
٢٧٠٠١) العالمية لإدارة أمن المعلومات من قبل

إنجازات عُمانية



فاز خالد بن الأزهر الهنائي من تعليمية محافظة الداخلية بجائزة الشباب العربي المجيد لعام ٢٠١١م والتي نظمتها إدارة مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة برعاية جامعة الدول العربية في القاهرة، وقد تم اختيار الهنائي للفوز بجائزة العمل التطوعي كونه من المجيدين في مجال التوعية في مجال السلامة المرورية ضمن حملة «كفى للحد من حوادث المرور»، والتي أسسها عام ٢٠٠٧م ونفذت العديد من البرامج لـ مختلف الجهات الحكومية والخاصة.

في هذه المراكز مواطنات عُمانيات تم تأهيلهن وتدريبهن على كيفية العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرههم. وقد لاقت هذه المراكز نجاحاً كبيراً وبلغ عددها حتى الآن (٢٢) مركزاً تضم أكثر من (٢١٧٠) طفلاً (في الفئة العمرية من ١٤-٣ سنة).

كما تقدم الوزارة الخدمات التوعوية والتخصصية للأشخاص ذوي الإعاقة وبشكل مباشر لهم من خلال توفير الكوادر البشرية

الفردية ونشر ثقافة العمل الحر وترسيخ مبدأ حب العمل، فمشروعات موارد الرزق وفرص تشغيل أبناء أسر الضمان الاجتماعي في حالة نمو مستمر، حيث بلغ عدد المشاريع حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٠م أربع مائة وأربعة وعشرين مشروعاً، يعمل أصحابها على تحسين أوضاعهم المعيشية وسعيهم للحصول على مصدر رزق ثابت يمينهم على الخروج من مظلة الضمان الاجتماعي.

وقد بلغت حالات الضمان الاجتماعي حتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٠م واحداً وخمسين ألفاً ومئتين وأربعين حالة ضمانية يصرف لها سنوياً حوالي سبعة وثلاثين مليون ريال عُمانى. كما عملت الوزارة بالتعاون مع وزارة القوى العاملة على توفير فرص عمل لأبناء أسر الضمان الاجتماعي حيث بلغ عدد العاملين من أبناء أسر الضمان الاجتماعي ومن في حكمهم في مؤسسات القطاع الخاص ألفاً وثلاثمائة وثمانية وتسعين مواطناً ومواطنة بين عامي ٢٠٠٦ - ٢٠١٠م.

وتنفيذاً للأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، حفظه الله وريعه، تم توفير جهاز حاسب آلي لكل أسرة ضمانية لديها أبناء ملتحقون بالدراسة النظامية وجهاز حاسب آلي لكل فرد من أبناء أسر الضمان الاجتماعي ملتحق بالدراسة بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة، وبلغ عدد الأجهزة المعتمد صرفها أكثر من عشرين ألف جهاز صُرفت بالتعاون مع هيئة تقنية المعلومات، والتي تولت أيضاً تدريب المستفيدين على استخدامها مع اشتراك مجاني لاستخدام شبكة المعلومات الدولية لمدة عام.

وتشرف الوزارة على مراكز الوفاء الاجتماعية التي تتولى تقديم خدمات الرعاية والتأهيل للأطفال ذوي الإعاقة، حيث تعمل

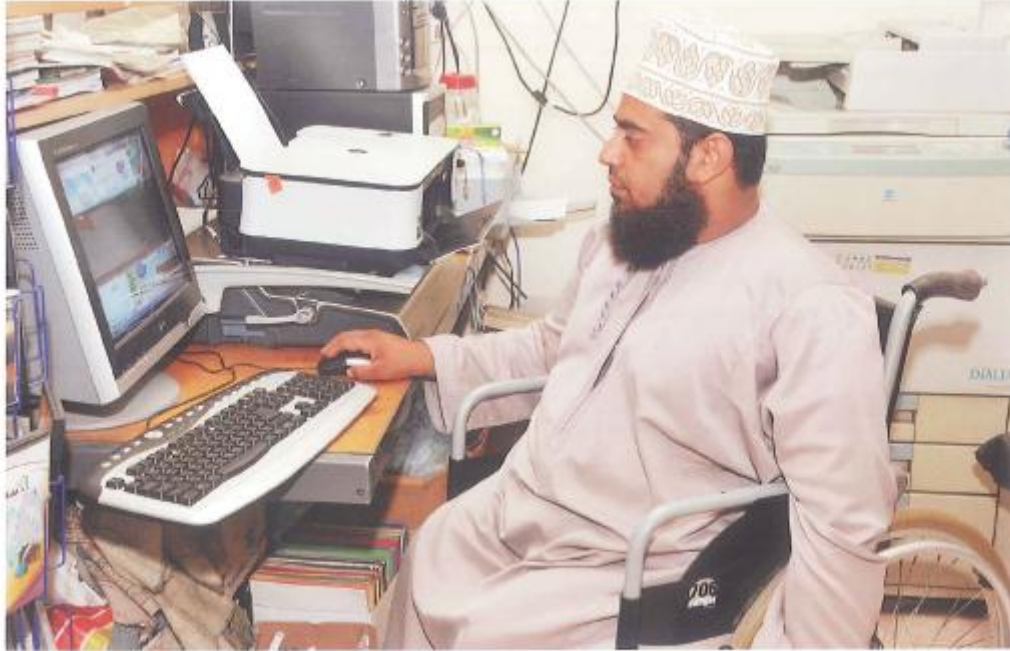
الجمعيات المهنية .. تعزيز الوعي والترابط المهني بين منتسبيها

أسهمت الجمعيات المهنية في تعزيز الوعي والترابط المهني بين منتسبيها وعملت على الرقي بالمهن التي أشهت من أجلها هذه الجمعيات، وقد بلغ عددها حتى نهاية ٢٠١٠ (٢٤) جمعية مهنية، حققت الكثير من الرؤى والأهداف التي قامت لأجلها، وهذه الجمعيات هي:

اسم الجمعية	مجال العمل
الجمعية الجيولوجية العُمانية	تعزيز الوعي في مجال علوم الأرض والارتقاء بالمصلحة المهنية للأعضاء
الجمعية الطبية العُمانية	السعي إلى رفع مستوى مهنة الطب والعلوم المتعلقة بها وتطويرها
جمعية المهندسين العُمانية	الاسهام في تنظيم قواعد مهنة الهندسة ورفع مستواها بالتعاون مع الجهات الأخرى المختصة
الجمعية العُمانية للخدمات النفطية	تسهيل الأمور التي من شأنها تحسين شروط وممارسات صناعة النفط والغاز في السلطنة
الجمعية العُمانية للسينما	جمع شمل المثّلين لصناعة السينما تحت مظلة واحدة وتحقيق التعارف بينهم ورعاية مصالحهم وحقوقهم المادية والأدبية
جمعية الاجتماعيين العُمانية	العمل على تطوير المهن الاجتماعية وحث الأعضاء للمحافظة على مستوى رفيع من الممارسات الإشرافية
الجمعية العُمانية للمحاسبين المعتمدين	بلورة مفاهيم مهنة المحاسبة في السلطنة بما يخدم النهضة الاقتصادية والتنموية وإبراز دور المهني المحاسبي في المجتمع
الجمعية العُمانية لحماية المستهلك	بث الوعي العام لدى المستهلك حول نوعية السلع والخدمات وعلاقتها بصحته وسلامته ، وتنقيف المستهلك بجودة السلع وملاءمتها من عدمه
الجمعية العُمانية للعلاج الطبيعي والتأهيل	نشر مفهوم وأهمية العلاج الطبيعي والتأهيل
الجمعية العُمانية لمصوري الأشعة الطبية	تنمية الفكر والعمل على نشر الوعي في المجتمع في مجالات الأشعة السمعية والعلاجية

الجمعية الاقتصادية العُمانية	التعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة المعنية بالتنمية الاقتصادية
جمعية الصحفيين العُمانية	نشر الوعي في مجال الصحافة والإعلام والاهتمام بالكوادر الصحفية
الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء	المساهمة في الحركة الأدبية والفكرية في السلطنة والعمل على تفعيلها وإزدهارها
الجمعية العُمانية لطب القلب	السعي إلى رفع مستوى طب القلب والأطباء بما يحقق أكبر قدر من الرعاية الصحية
جمعية المقاولين العُمانية	تحسين شروط قطاع المقاولات والمساهمة في وضع خطط وبرامج تشغيل القوى العاملة الوطنية في القطاع
الجمعية العُمانية لتقنيات التعليم	وضع استراتيجية موحدة لمقومات وعوامل نجاح تقنيات التعليم وتنفيذها من خلال الاستعانة بالإمكانيات الفنية وخبرات المؤسسات التعليمية والأفراد
الجمعية الصيدلانية العُمانية	الارتقاء بمهنة الصيدلة ورفع المستوى التعليمي والمهني للعاملين والتنسيق مع الجهات المختصة للارتقاء بخدمات الصيدلانية
جمعية المحامين	ترسيخ أصول وتقائيد مهنة المحاماة والاستشارات القانونية
الجمعية العُمانية للمكتبات	تطوير وتنمية مهارات وخبرات العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات
الجمعية الفلكية العُمانية	جمع المهتمين بعلم الفلك في السلطنة بفرض تبادل ونشر معارفهم في هذا المجال ورصد الأحداث الفلكية وإجراء البحوث والدراسات الفلكية ونشر الثقافة الفلكية بين عامة الناس
الجمعية العُمانية للمسرح	جمع شمل المشتغلين في فن المسرح في السلطنة ورعاية مصالحهم والنهوض بالحركة المسرحية ونشر ثقافتها
الجمعية العُمانية لتقنية المعلومات	تنسيق وتوحيد جهود العاملين في تقنية المعلومات وترسيخ التعاون بينهم للمساهمة في الثقافة المعلوماتية بالسلطنة
الجمعية العُمانية للتأمين	التقريب بين شركات التأمين العاملة في السلطنة لإتاحة الفرصة للتشاور ونشر الوعي التأميني
الجمعية العُمانية لمزارعي منطقة الباطنة	حل وتذليل المشاكل التي تواجه المزارعين وإرشادهم لتبني التقنيات الحديثة وتوفير المعدات الزراعية المتطورة





الأشخاص ذوي الإعاقة لهم نصيبهم من العمل وتكافؤ الفرص.

المشاركة في برامج الرعاية الاجتماعية من خلال الجمعيات والمؤسسات الخيرية والتي بلغ عددها حتى نهاية ٢٠١٠م (١٧) جمعية، كما شهد عام ٢٠١١م زيادة في أعداد جمعيات المرأة العُمانية، حيث بلغت هذه الجمعيات (٥٤) جمعية، إلى جانب مراكز تنمية المرأة الريفيه التي تعمل على نشر الوعي الثقافي والاجتماعي وتقديم الخدمات الاجتماعية والتوعوية في مختلف المجالات، كما تعمل الجمعيات المهنية على تعزيز الوعي والترابط المهني بين منتسبيها والعمل على الرقي بالمهن التي اشتهرت من أجلها هذه الجمعيات وقد بلغ عددها حتى نهاية ٢٠١٠م (٢٤) جمعية مهنية، هذا إلى جانب الأندية الاجتماعية التي تعنى بالجياليات والتي بلغ عددها حتى نهاية عام ٢٠١٠م (١٢) ناديا بفروعها.

وتشرف وزارة التنمية الاجتماعية على عدد من مؤسسات الطفولة في مختلف محافظات السلطنة تضم (١٢٥٣٠) طفلا ومفلة، وتتمثل هذه المؤسسات في دور الحضانات البالغ عددها (٧٠) حضانة تضم (٣٣١٩) من الأطفال

والإمكانيات في كل من داررعاية الأطفال الموقنين بمستقط، ومركز رعاية وتأهيل الموقنين، وبلغ عدد الملتحقين بدار رعاية الأطفال الموقنين لعام ٢٠١٠م (١١١) حالة، كما يتم تقديم الخدمات التأهيلية والاجتماعية والنفسية والصحية بمركز رعاية وتأهيل الموقنين للأشخاص من ذوي الإعاقة (السمعية والحركية والذهنية البسيطة) والذين بلغ عددهم حتى نهاية عام ٢٠١٠م (١٢٨) حالة.

وتأكيداً لأهمية الرعاية المنزلية تم البدء بتشغيل الوحدة الأولى من وحدات الخدمات المتنقلة المقدمة لذوي الإعاقة والمسنين في منازلهم بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة ومؤسسات القطاع الأهلي وذلك إيماناً بأهمية ترايط الأسرة العُمانية وتمكينها ودعمها للقيام بتقديم الرعاية اللازمة لذويها الذين هم بحاجة للرعاية.

وانطلاقاً من مبدأ تشجيع التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، عملت وزارة التنمية الاجتماعية على تنظيم الجهود الأهلية

(الصفحتان التاليتان)
جانب من حفل افتتاح
وفعاليات دورة الألعاب
الأميوية الشاطئية الثانية
التي أقيمت في السلطنة.

إنجازات عُمانية



حقق المتسابق الشاب بركات الحارثي الميدالية البرونزية بسباق ١٠٠ متر عدوا بزمين قدره ١٠,٢٨ ثانية وذلك في دورة الألعاب الآسيوية السادسة عشرة التي اقيمت في مدينة غوانغجو الصينية في نوفمبر ٢٠١٠م مسجلاً إنجازاً جديداً لرياضة السلطنة ولعاب القوى بالخصوص، وأعاد التاريخ ٢٠ عاماً حينما حققت السلطنة أول ميدالية في الألعاب الآسيوية وكانت للمتسابق محمد المالك في سباق ٤٠٠ متر عدوا ضمن رياضة ألعاب القوى.

ويمكن الاهتمام السامي بقطاع الشباب الحرص الكبير للارتقاء بهذه الشريحة المهمة من المجتمع العماني لتضطلع بدورها في البناء الشامل فالشباب هم دعامة الحاضر والمستقبل ونهضة القرض لهم من خلال الأنشطة الرياضية المتعددة أو من خلال الفعاليات الثقافية. وقد استبشرت الرياضة العمانية العام ٢٠١١م، بتوجيهات جلالتها بدعم وتعزيز

ذكوراً وإناثاً، كما تتمثل هذه المؤسسات في بيوت نمو الطفل وأركان الطفل البالغ عددها (١٢) بيتاً و(٤٧) ركناً للطفل على التوالي، وهي مؤسسات اجتماعية تطوعية تهتم بتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية لفئة ما قبل المدرسة وتقع تحت إشراف وزارة التنمية الاجتماعية وتدار من قبل جمعيات المرأة العمانية، ومراكز التأهيل التسوي واللجان الأهلية بالمحافظات والولايات.

ويوجد (١١) مركزاً تابعا لجمعية رعاية الأطفال المعوقين تقدم خدماتها لـ (٤٧١) طفلاً، إلى جانب جمعية التدخل المبكر التي تقدم خدماتها لـ (٢١٢) طفلاً.

ويعد مركز رعاية الطفولة والذي يبلغ عدد أطفاله (١٣٥) طفلاً، أحد النماذج الرعائية لمؤسسات الطفولة، حيث يعنى المركز برعاية الأيتام والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية الكاملة. كما تم تطبيق نظام الأسرة البديلة في عام ٢٠١٠م، والذي يقوم على أن يكون لكل طفل عائلة ينتمي إليها وينمو فيها في جو من المحبة والاحترام والأمان طبقاً للهوية الإسلامية وتقاليد المجتمع العماني الأصيل.

الرياضة

تتوشع الرياضة العمانية أجمل حللها وأبهائها، وذلك بفضل الاهتمام والرعاية الكريمة التي يوليها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - لأبنائه الشباب، باعتبارهم الفئة المعول عليها في التطور والتنمية الشاملة لبناء دولة عصرية، كما اهتم جلالتهم - أبقاه الله - بتحفيز المواطنين للمشاركة في التنمية الاجتماعية والرياضية، وخدمة المجتمع من خلال الأندية الرياضية وغيرها من الهيئات الخاصة ذات النفع العام.



إنجازات عُمانية

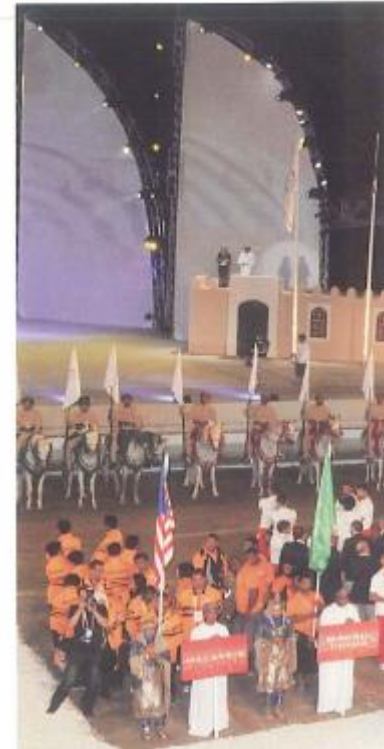


حصل لاعب منتخبنا الوطني للناشئين حاتم بن سلطان الروشدي على جائزة أفضل لاعب في البطولة الخليجية الثامنة لمنتخبات الناشئين لكرة القدم لدول الخليج العربية التي أقيمت منافساتها في العاصمة القطرية الدوحة في أغسطس ٢٠١١م.

كما فاز اللاعب حاتم الروشدي بجائزة أحسن لاعب في البطولة الخليجية المدرسية الأولى لكرة القدم التي أقيمت منافساتها بمدينة الدمام بالملكة العربية السعودية في فبراير ٢٠١١م، وحقق فيها منتخبنا الوطني المدرسي المركز الثاني.



تمكن المنتخب الوطني لكرة الطائرة الشاطئية من تحقيق المركزين الثاني والثالث في البطولة الآسيوية التي أقيمت في سنغافورة ٢٠١١م، والتي شارك فيها ٢٨ فريقاً يمثلون أبرز المنتخبات الآسيوية في مجال اللعبة.





انجازات عُمانية



تمكن البحار العماني خميس العنبري قائد فريق قارب الموج مسقط، وبقية طاقم الفريق في تسجيل اسمائهم في سجلات أبطال سباقات الاكستريم الدولية التي تعد من أبرز المسابقات البحرية التي تقام بمختلف أرجاء العالم. فوج القارب (الموج مسقط) بطلاً للمرحلة السادسة لسلسلة سباقات الاكستريم ٤٠ العالمية التي استضافتها مدينة تراباتي الإيطالية ٢٠١١م.

بأكثر فعالية وجدية في المرحلة القادمة والتي تمثل منعطفاً بالغ الأهمية في رسم مستقبل الأندية والاتحادات على حد سواء. وتعمل وزارة الشؤون الرياضية على مضاعفة المخصصات المالية لعدد من الأنشطة والرياضات التي توليها بالغ الأهمية في سبيل الارتقاء بها وتطويرها مثل رياضة المرأة ورياضة ذوي الإعاقة والسيارات والدراجات الهوائية وغيرها.

أما بخصوص المشاركات الخارجية للجنة الأولمبية والاتحادات واللجان والأندية الرياضية، فسيتم زيادة المخصصات المالية بما يضمن حسن الإعداد والتخضير الجيد لفريق المنتخبات والأندية الممثلة للسلطنة في الفعاليات الرياضية الإقليمية والدولية وذلك سعياً إلى

المخصصات المالية لمختلف الهيئات الرياضية من اتحادات وأندية ولجان من أجل توسيع مجالات أنشطتها وتعزيز قدراتها على ربط الصلة مع مجتمعات المحيط استجابة لتطلعات الشباب خلال المرحلة القادمة.

وشملت توجيهات جلالتة دعم أنشطة اللجنة الأولمبية العمانية بما يعزز حضور المنتخبات الوطنية في مختلف المحافل الدولية، ودعم الاتحادات الرياضية من خلال التوسع في مشاركات الهيئات الرياضية التي تنظمها بهدف رفع مستوى المسابقات المحلية والتي بدورها تساهم في تقوية وفعالية المشاركات الخارجية للمنتخبات بجانب إعداد وصقل الكوادر الإدارية والفنية، وكذلك رفع مستوى الدعم المنوي للأندية لتحفيزها على إدخال أنشطة رياضية واجتماعية وثقافية تفي بمتطلبات فئات المجتمع مع رفع مستوى تشغيل وصيانة الأندية.

وبالإضافة إلى ذلك سيتم دعم مراكز إعداد الناشئين بمختلف المحافظات حتى تكون الثروة التي يتم من خلالها تأسيس المنتخبات الوطنية، وتنمية الموارد البشرية الإدارية والفنية والعمل على تدعيم الدور الذي يقوم به مركز إعداد القهادات الرياضية ليساهم بصورة فاعلة في تطوير الكوادر البشرية في المجال الرياضي.

وستمكن الأندية بعد زيادة الدعم المخصص لها من التأسيس لثقافة رياضية وشبابية جديدة تجعل الأندية أكثر ارتباطاً بمجتمعات المحيط بمختلف مكوناته من أفراد وفريق رياضية ومؤسسات اجتماعية واقتصادية، ذلك أن المجتمع عامة وفئة الشباب على وجه الخصوص يعدان الرافد الأساسي للنادي معنوياً ومادياً، وهو في ذات الوقت يعد الأساس في تكوين جمعيته العمومية التي يجب أن تقوم بدورها

استبشرت الرياضة العمانية العام ٢٠١١م، بتوجيهات جلالتة بدعم وتعزيز المخصصات المالية لمختلف الهيئات الرياضية من اتحادات وأندية ولجان من أجل توسيع على ربط الصلة مع مجتمعات المحيط.



سباقات الفروسية نالت
نصيبها من الرعاية
والاهتمام.

أخذاً في الاعتبار الكثافة السكانية وحجم ونوع الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية التي تقيمها الأندية ومشاريع البنية الأساسية والصيانة التي نُفِذَت للقادي خلال الخطة الخمسية السابقة.

وشهد العام ٢٠١٠م استضافة السلطنة لدورة الألعاب الآسيوية الشاطئية الثانية وذلك خلال الفترة من ٨ وحتى ١٦ ديسمبر ٢٠١٠م وأثبتت السلطنة قدرتها على تنظيم الأحداث الرياضية خاصة وأن الدورة شارك فيها ٤٥ دولة آسيوية واستقطبت ما يقارب خمسة آلاف رياضي تنافسوا في ١٤ لعبة هي كرة القدم والطائرة واليد والتدرجات المائية والشرع والسباحة المفتوحة والكبادي والتنقاط الأوتاد

تحقيق أفضل النتائج الرياضية على غرار ما تحقق بدوره كأس الخليج التاسعة عشرة لكرة القدم ودورة الألعاب الآسيوية الشاطئية الثانية (مسقط ٢٠١٠).

وبتوجيهات سامية كريمة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - شرعت وزارة الشؤون الرياضية في إجراءات التصميم لرفع الطاقة الاستيعابية لمجمع السعادة الرياضي لتصل إلى ١٩ ألف مقعد مع مراعاة أن يأخذ التصميم في الاعتبار إمكان الزيادة المستقبلية.

واستكمالاً للجهود المبذولة في مجال الصيانة، فقد وضعت وزارة الشؤون الرياضية خطة لصيانة وتحسين وتأهيل الأندية الرياضية

إنجازات عُمانية



حقق الفارس أحمد بن سالم الحمادي على صهوة الحصان فيج ميغ مركز الوصيف وبفارق ثوان عن البطل العالمي لسباقات القدرة والتحمل الأسباني جابيير سيريرا الذي فاز بالمركز الأول.

وكان السباق قد نظمه الاتحاد الدولي للفروسية لمسافة ١٢٠ كيلومترا على منافسات كأس كومبيان للقدرة والتحمل.

وفي إنجاز رياضي عالمي آخر للخيالة السلطانية فاز المهر جوسكو دوكايرو للخيالة السلطانية بكأس الريان للخيول العربية الأصيلة التي تحمل تصنيف الفئة الأولى في سباقات الخيل وذلك بمدينة دوفيل الفرنسية في واحد من أقوى سباقات الخيل في العالم.



ميدالية ملونة منها ذهبية واحدة في سباق ٢٠٠ متر عدوا و٩ ميداليات فضية، وأربع ميداليات برونزية وذلك في ألعاب القوى وألعاب القوى لذوي الإعاقة والتايكوندو.

كما حصل المنتخب الوطني للمدارس لكرة القدم على المركز الثاني في البطولة الخليجية المدرسية الأولى لكرة القدم والتي أقيمت في فبراير ٢٠١١ م بالملكة العربية السعودية، وتأهل المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية لكأس العالم والتي أقيمت في إيطاليا، وحقق البطل الآسيوي عيسى الحسني المركز الثالث والميدالية الفضية في بطولة مستر أولمبيك والتي أقيمت في العاصمة البريطانية لندن في ٢١ مارس ٢٠١١ م.

وكرة الماء وبناء الأجسام والسيكاكراو والثلاثي الحديث والكرة الخشبية والتزلج على الماء.

وقد حفل العام ٢٠١١ م في طياته على العديد من الإنجازات الرياضية على مختلف المستويات العالمية والآسيوية والعربية والخليجية وفي مختلف الرياضات الجماعية والفردية، منها حصول نادي صحم على المركز الثالث في البطولة الثلاثين للأندية الخليجية لدول الخليج العربية للكرة الطائرة التي أقيمت بدولة قطر في مارس ٢٠١١ م.

وحصلت فتيات السلطنة المشاركات في البطولة الخليجية الثانية للمرأة والتي أقيمت في العاصمة الإماراتية أبوظبي على أربع عشرة

حقق المنتخب الوطني لكرة اليد الشاطئية إنجازاً جديداً للرياضة العمانية عندما تأهل إلى نهائيات كأس العالم بالبرازيل والتي ستقام في شهر يوليو ٢٠١٢ م، بعدما تمكن من الحصول على المركز الثاني في البطولة الشاطئية لكرة اليد التي أقيمت بمسقط ٢٠١١ م.



التراث والثقافة والفنون .. نوافذ لوجه عُمان الحضاري

مثل الاهتمام بمفردات التراث والثقافة والفنون سمة مميزة وعلامة بارزة لمسيرة النهضة العُمانية المباركة، وكان بناء دولة عصرية تأخذ بأحدث أساليب العلم والتقنية، متواكباً مع الاعتزاز بتراث السلطنة العريق وأمجادها التليدة، وفي الوقت الذي كان فيه صرخ المنشآت الحديثة يعلو في جميع مجالات الحياة، كان التراث المعماري والموروث العلمي والثقافي يجد الاهتمام والرعاية، وكان الإنسان العُماني يصدق مغاضراً بتراثه وأمجاده كما يفخر بحاضره الزاهي ومستقبله المشرق.

لقد أسهمت وزارة التراث والثقافة ومكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية والمؤسسات الحكومية الأخرى المعنية بنشر الثقافة وصون التراث، بجهود ملموسة من أجل تحقيق استثمار نوعي لفردات التراث والثقافة العُمانية، ونفذت برامج متواصلة لصون الآثار والحفاظ عليها، وأسهمت هذه المؤسسات في تنشيط الساحة الثقافية العُمانية ببرامج وفعاليات متنوعة.

وفيما واصلت وزارة التراث والثقافة جهودها في ترميم القلاع والحصون والحارات الأثرية، والنهوض بالمتاحف، والتعقيب في مواقع عصور ما قبل التاريخ، أسهم مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية بدوره بحراك تراثي وثقافي، من خلال العناية بمواقع أرض اللبان في محافظة ظفار، وموقع سلوت الأثري في محافظة الداخلية، ومع هاتين المؤسستين الرسميتين يتمازج العمل الثقافي

متنزه سمهرم الأثري أخرج في قائمة التراث العالمي الثقلي والطبيعي لمنظمة اليونسكو.

العُماني الذي تقدمه مؤسسات رسمية أخرى كديوان البلاط السلطاني، وجامعة السلطان قابوس، ووزارة السياحة بما توليه من اهتمام كبير في تأهيل القلاع والحصون وتحويلها إلى مزارات سياحية ثقافية، وكذلك هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية والهيئة العامة للصناعات الحرفية، فكلتاهما إسهام سنوي فاعل في أشكال الثقافة العُمانية المتنوعة.

٧٤٨ موقعا أثريا

تتشكل منظومة مواقع التراث الثقلي العُماني من ٧٤٨ موقعا أثريا، وأكثر من ٣٦٠ مبنى ومعلماً تاريخياً وأثرياً، وقد ضم سجل القطع الأثرية المكتشفة أكثر من ٣٦,٦٩٢ قطعة.

موقع مدينة البليد الأثري في محافظة ظفار.. عُرِفَت كميناء قديم لتصدير اللبان إلى بلدان العالم..





وقد شكلت مواقع أرض اللبان قيمة عالمية استثنائية، نظرا لما حققته تجارة اللبان من تواصل حضاري بين عُمان والأمم الأخرى في العصور القديمة، وقد تم في عام ٢٠٠٠م إدراج موقع شحسر (وبار)، ومنتزه سمهرم الأثري، ومنتزه البلهد الأثري، ووادي دوكه، بمحافظة ظفار في قائمة التراث العالمي الثقافي والطبيعي لمنظمة اليونسكو تحت مسمى «أرض اللبان».

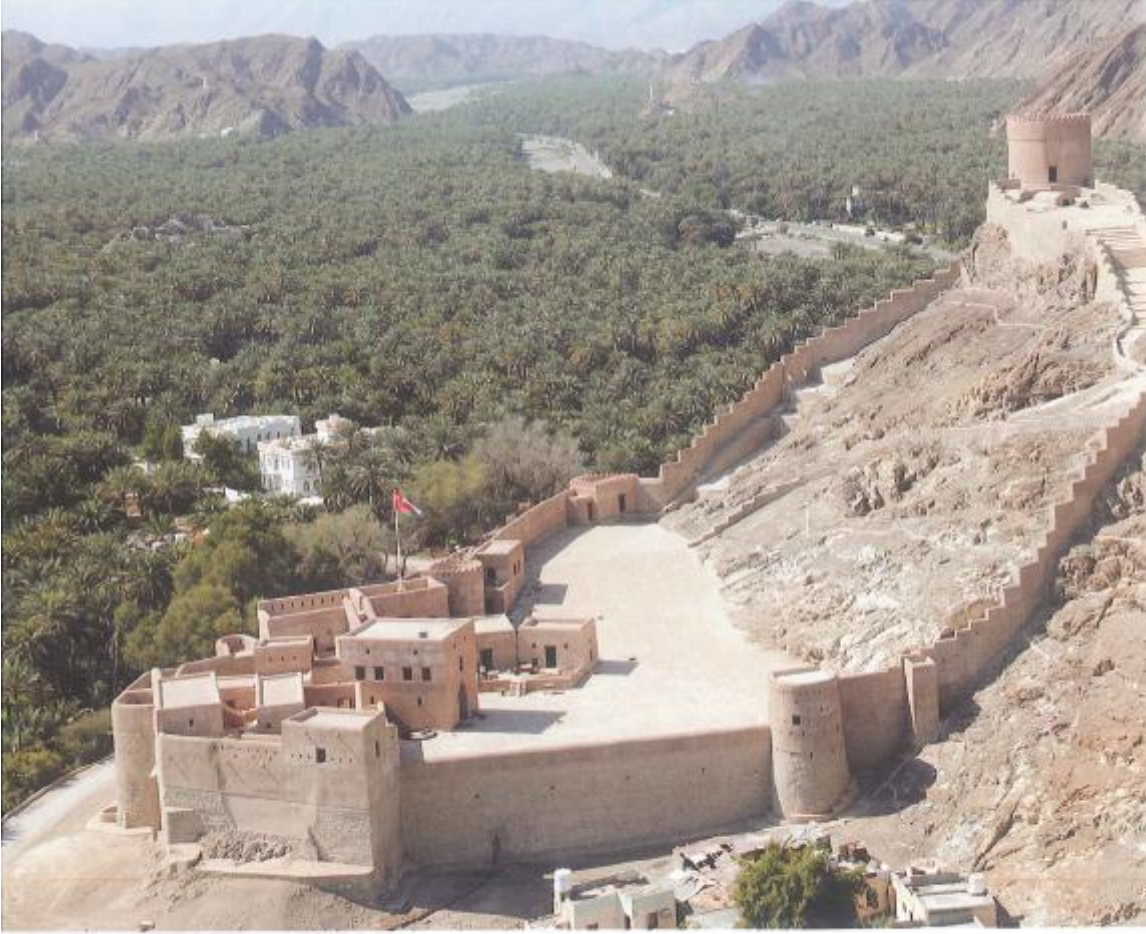
فيما وضعت الخطط لتأهيل أهم المواقع الأثرية، وتحويلها إلى متنزهات ثقافية وسياحية في كل من رأس الحمراء ورأس الجنز ورأس الحد وقلعات، وعدد آخر من المواقع في مراحل لاحقة.

وفي مجال التنقيب قامت وزارة التراث والثقافة بحفريات في ولاية صحار، تعد الثانية من نوعها في الموقع، حيث تم التنقيب فيما يقارب من ٥٧ مدقنا، تعود لفترة الألف الثاني

لقطة جوية لحصن سمائل وتظهر واحات النخيل الممتدة حوله.

رأس الجنز... من المواقع الأثرية المهمة في السلطنة.





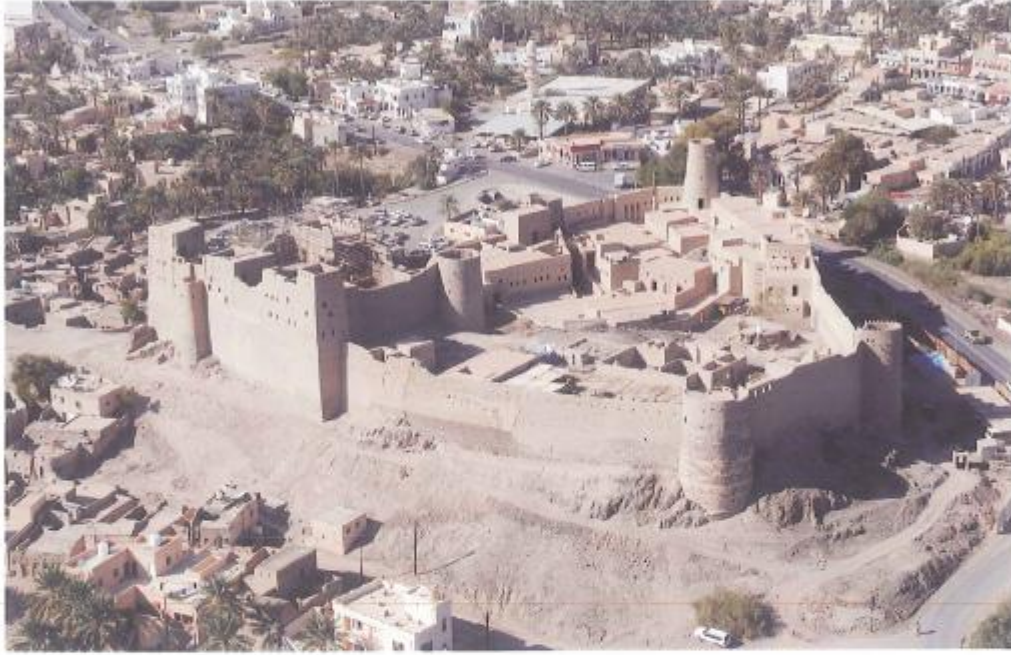
شكّلت مواقع أرض اللّبان قيمة
عالمية استثنائية، نظراً لما
حقّقته تجارة اللّبان من تواصل
حضاري بين عُمان والأُمم
الأخرى في العصور القديمة.

ترميم القلاع والحصون

نوّعت أعمال ترميم وصيانة القلاع والحصون والبيوت الأثرية بين أكثر من محافظة وولاية في السلطنة، ففي محافظة مسقط تم الانتهاء من ترميم بيت المقحم بولاية بوشر، تمثّلت في تقوية الأساسات والجدران وتغيير الأسقف بالكامل، كما تم ترميم المسجد الملحق بالبيت.

وفي محافظة الداخلية انتهت أعمال ترميم حصن سمائل، الذي يتميز بمساحته الواسعة، وتوزّع أبنيته في سفح جبل مع أسوار تحيط به من جميع جهاته. وفي ولاية إزكي تتواصل أعمال ترميم جامع مقزح، المعروف بمحرابه الجميل ذي النقوش والزخارف، وفي ولاية منح يتواصل العمل في ترميم وصيانة محارة البلاد الأثرية،

قبل الميلاد، وأسفرت النتائج عن معرفة الهندسة المعمارية لتلك المدافن. وجاءت أعمال الحفرية استكمالاً لما تم إنجازه في الحفرية الأولى التي أجريت عام ٢٠٠٩م. كما قامت الوزارة بحفرية في منطقة رأس الحد بولاية صور، على أثر تضرر عدد من المواقع القديمة، وتم التنقيب في برج شيد بالحجارة والصاروج، وتسعة مدافن أثرية، وقد عثر في البرج على أجزاء من الخزف الصيني، وقطع من الفخار الإسلامي، والأصداف البحرية، أما في المدافن التسع فقد عثر على مجموعة من الخزف مختلفة الأشكال والأنوان، وقطع من الفخار والخزف الصيني والأصداف البحرية، وعظام بشرية، ومجموعة من الحراب الحديدية المتكسرة.



قلعة بهلاء .. من أولى المواقع الأثرية العُمانية التي أُدرجت ضمن قائمة التراث العالمي.

جانب من الزوار يتفقدون نموذجاً للسفينة «جوهرة مسقط» بمعرض «سفن الكنوز العريقة من الصين إلى شبه الجزيرة العربية ورحلة عُمان العظيمة» .

وفي محافظة الظاهرة تم الانتهاء من ترميم حصن العراقي بولاية عبرى، كما يجري حالياً ترميم حارة السليف بولاية عبرى، وتتركز الأعمال على صيانة الجامع والصباح والأبراج والصور الواقعة في الواجهة الأمامية لمدخل الحارة، وتتواصل أعمال التصوير في مواقع بات الأثرية بصورة دائمة.

وفي محافظة جنوب الباطنة يجري حالياً ترميم حصن المصنعة، والذي يتألف من برجين دائريين وبعض المرافق الخارجية، ويتكون من ثلاثة طوابق، تضم عدداً من الدهاليز والغرف، ويه عدد من المدافع الحربية، وفي ولاية الرستاق تتواصل أعمال صيانة قلعة الرستاق وجامع البياضة بالتنسيق بين وزارات التراث والثقافة، والسياحة، والأوقاف والشؤون

وترميم ما يقرب من عشرين منزلاً بها، وترميم «مسجد العين» داخل الحارة الذي يعد محرابه تحفة فنية من النقوش والزخارف، وتمتد خطة الترميم لتشمل حصن منح، وإدراج ترميم السور الخارجي والقصبة الرئيسية لمدخل الحارة، وفي ولاية أدم تتواصل أعمال ترميم حارة البوسعيد، وتم الانتهاء من ترميم وصيانة المنازل المواجهة للمدخل الرئيسي للحارة، والمؤدية إلى منزل الإمام أحمد بن سعيد. وفي ولاية بهلاء دخلت أعمال مشروع صيانة وترميم القلعة الأثرية مراحلها الأخيرة، والانتهاء من ترميم معظم الأجزاء الرئيسية لها، تمهيداً لافتتاحها العام ٢٠١٢م، قبل الانتقال إلى مراحل أخرى مرتبطة بمحيط القلعة، كالسوق والحارات المجاورة.



معرض سفن الكنوز العريقة

شهدت السلطنة خلال الفترة من الـ ١٤ من ديسمبر ٢٠١٠م وحتى الـ ١٠ من أبريل ٢٠١١م إقامة معرض الجمعية الجغرافية الوطنية الأمريكية الدولي، والذي جاء بعنوان «سفن الكنوز العريقة من الصين إلى شبه الجزيرة العربية ورحلة عُمان العظيمة». أقيم المعرض في محافظة مسقط، ثم انتقل إلى محافظة ظفار وضم العديد من القطع الأثرية التاريخية والتحف التي تعود إلى ألف عام، بدءاً من القرن التاسع الميلادي وحتى التاسع عشر الميلادي، وهي قطع نفيسة توثق العلاقات العربية الصينية بشكل عام، والعلاقات العُمانية الصينية بشكل خاص، كما سرد رحلات الأدميرال

الدينية، وإزالة الأسقف المهددة بالانهيار، كما تم الانتهاء من ترميم الحارة الأثرية بولاية وادي المعاول، وصيانة السور الخارجي، والأبراج والجامع ومدرسة القرآن الكريم، وترميم برج الجنيحة بولاية بركاء، وترميم الحصن بولاية شناص، وبيت أثري بمنطقة فلج القبائل بولاية صحرار بمحافظة شمال الباطنة، حيث يتم إعداده ليصبح متحفاً.

وفي محافظة شمال الشرقية تم ترميم برجين بولاية المضبيبي، بمنطقة سمد الشان، وتمثلت في تقوية الأساسات وإعادة الأسقف، وفي ولاية الكامل والواحة بمحافظة جنوب الشرقية تواصل أعمال ترميم الحصن، وترميم برج وادي شاب بناية طوي بولاية صور، وذلك بإعادة بناء الجدران المنهارة.

دخلت أعمال مشروع صيانة وترميم قلعة بهلاء الأثرية مراحلها الأخيرة، والانتهاء من ترميم معظم الأجزاء الرئيسية لها، تمهيداً لافتتاحها العام ٢٠١٢م، قبل الانتقال إلى مراحل أخرى مرتبطة بمحيط القاعة، كالسوق والحارات المجاورة.



البرعة.. أحد الفنون
العُمانية التقليدية.

المتاحف نوافذ تطل على
مناقب الحضارة القديمة.

مختصين في مجال الإشراف في إعداد الملفات من أجل مراجعتها منهجياً وعلمياً. وسعت وزارة التراث والثقافة من خلال دائرة الفنون الشعبية إلى تنفيذ مجموعة من البرامج فيما يتعلق بمجال التراث الثقافي غير المادي العُماني منها مشاريع جمع التاريخ المروي، لبعض ولايات محافظة جنوب الباطنة: (المصنعة، بركاء، الرستاق، نخل)، بالإضافة إلى برامج جمع وأرشفة الفنون الشعبية، وإصدار أسطوانة سمعية من التراث العُماني تضمنت مجموعة من الأغاني العُمانيّة لفنانين عُمانيين منهم سالم الصوري وموزة خميس والمقيمي وحمدان الوطني، وإصدار كتابي البرعة، والخنجر، وإنشاء وتصميم قاعدة بيانات إلكترونية تتضمن فرق الفنون الشعبية

الصيني «تشان خه» للمنطقة العربية، وتضمن جزءاً من قصة سفينة «جوهرة مسقط» ورحلتها التاريخية من مسقط إلى سنغافورة.

فن «البرعة»، والتراث الشعبي

تم تسجيل «فن البرعة» العُماني الفناي في القائمة العالمية للتراث غير المادي للإنسانية، وذلك بعد أن استوفى المعايير المتعلقة بالتسجيل والتي تم إعدادها.

وكان العمل قد بدأ بجمع المعلومات عن كل مفردة تخص فن البرعة، وتوثيقها من قبل الممارسين والمعنيين في المجتمع بهذا الموروث، وذلك وفق قوائم وشروط التسجيل المثبتة من اليونسكو، وتمت الاستعانة بـ ١٢ دوليين



تم تسجيل «فن البرعة، العُماني
الفناني في القائمة العالمية
للتراث غير المادي للإنسانية،
وذلك بعد أن استوفى المعايير
المتعلقة بالتسجيل.

في السلطنة شكلت وزارة التراث والثقافة لجنة تختص بمتابعة تنفيذ السياسة العامة التي تضعها الوزارة للمتاحف وبيوت التراث الخاصة، واقتراح الآليات المناسبة لتطويرها، وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في القطاع الثقافي المتمثل فيها، ودراسة طلبات التراخيص بإنشاء متاحف وبيوت التراث الخاصة. وتشرف وزارة التراث والثقافة على عدة متاحف منها متحف وزارة التراث والثقافة، الذي افتتح في عام ١٩٧٩م ويعرض نماذج من الفضيات والسيوف والسفن التقليدية، ومتحف التاريخ الطبيعي الذي افتتح في عام ١٩٨٥م في مبنى الوزارة بالخوير، لإبراز الكنوز الطبيعية التي تزخر بها السلطنة، والحياة البرية بكائناتها وصحاريها وجبالها، إلى

والموسيقية، بالإضافة إلى المعاهد الموسيقية العاملة في السلطنة.

المتاحف نوافذ الأمجاد

تمد المتاحف نوافذ يطل من خلالها إنسان هذا العصر على مناحب الحضارة القديمة، مروراً بمسارها العابر بحقب التاريخ السياسي والاجتماعي والطبيعي والجيولوجي، وباعتبار هذه المتاحف نوافذ تطل على الحضارة القديمة فقد وقعت السلطنة على مذكرة تتاهم مع مملكة هوندو للتعاون فيما يخص الحفاظ على مجالات التراث المختلفة، الأثرية والتاريخية، بهدف الاستفادة من الخبرة الهولندية في إدارة المتاحف. وتخطيها للمتاحف وبيوت التراث الخاصة



المتاحف.. ذاكرة تختزن تاريخ الأجداد وحضارتهم العريقة.

المعروضات تحكي جوانب عسكرية مضيئة من التاريخ العُماني، ومنها الأسلحة التقليدية والحديثة وبعض الوثائق والمخطوطات، ومتحف «بوابة مسقط» الذي يملوف بالزائر حول المراحل المختلفة لتطور ونمو مدينة مسقط من ميناء تجاري إلى عاصمة مزدهرة، كما يقف شاهداً على آثار مسقط وتاريخها، وتشرف بلدية مسقط على متحف بيت البرندة، الذي يلخص تاريخ مدينة مسقط، وتقام في قاعاته معارض ودورات تدريبية.

وتوجد متاحف خاصة مثل متحف بيت الزبير الذي افتتح عام ١٩٨٨م، ويضم مجموعة من المقتنيات والأزياء التي تمثل مختلف محافظات السلطنة، ومتحف غالية للفنون الحديثة، الذي افتتح في مطلع ٢٠١١م،

جانب قسم للأحفورات والمتحجرات، ومتحف الطفل، الذي افتتح عام ١٩٩٠م ليكون نافذة ثقافية وتعليمية يعرض مراحل تطور العلوم في مختلف المجالات بطريقة مبسطة، وفي عام ١٩٩٢م افتتح في مسقط «المتحف العُماني الفرنسي»، ويضم وثائق تاريخية عن العلاقات التجارية بين السلطنة وفرنسا، وفي داخل قلعة صحار افتتح عام ١٩٩٣م متحف يتناول الجوانب التاريخية للمدينة وعلاقاتها الثقافية والاقتصادية، وفي عام ٢٠٠٨م افتتح متحف السيد فيصل بن علي داخل مبنى وزارة التراث والثقافة، ويضم قسماً للأسلحة التقليدية.

كما تشرف وزارة الدفاع على «متحف قوات السلطان المسلحة»، الذي افتتح في عام ١٩٨٨م في قلعة بيت الفلج بروي، يضم مجموعة من

تنفيذ مجموعة من البرامج فيما يتعلق بمجال التراث الثقافي غير المادي العُماني منها مشاريع جمع التاريخ المروي، لبعض ولايات محافظة جنوب الباطنة، (المصنعة، بركاء، الرستاق، نخل)، بالإضافة إلى برامج جمع وأرشفة الفنون الشعبية، وإصدار أسطوانة سمعية من التراث العُماني.

يمثل معرض مسقط الدولي للكتاب أهم الاحتفاليات الثقافية التي تشهدها السلطنة سنوياً، وقد استقطب المعرض في دورته الأخيرة السادسة عشرة أكثر من خمسمائة دار نشر من ثلاث وعشرين دولة عربية وأجنبية.

تصنف السلطنة من ضمن أكثر الدول العربية حضوراً ومشاركة في الفعاليات والبرامج الثقافية بمختلف دول العالم.

السادسة عشرة أكثر من خمسمائة دار نشر من ثلاث وعشرين دولة عربية وأجنبية، ضمت أجنحته عشرات الآلاف من الإصدارات، وللمكتبات العُمانية دور كبير في المشاركة بدورات معرض مسقط الدولي للكتاب.

كما شاركت السلطنة ممثلة في وزارة التراث والثقافة، في معارض الكتاب الخارجية، سواء بالدول العربية أو الدول الأجنبية، وتصنف السلطنة من ضمن أكثر الدول العربية حضوراً ومشاركة في الفعاليات والبرامج الثقافية بمختلف دول العالم. وفي إطار التعريف بتراث وثقافة السلطنة أقيمت برامج للأسابيع والأيام الثقافية العُمانية خارج السلطنة، حيث نفذت أيام ثقافية عُمانية في دولة قطر الشقيقة، تزامناً مع احتفالية الدوحة عاصمة للثقافة العربية ٢٠١٠م، وذلك خلال الفترة (٢٠١١ ديسمبر ٢٠١٠م)، شملت على معرض للمخطوطات، والمسكوكات، ومعرض للإصدارات العُمانية، وعرض أفلام وثائقية عن المخطوطات العُمانية، كما نظمت السلطنة الأيام الثقافية العُمانية في طوكيو، وذلك خلال الفترة من (٢٠٢٠ ديسمبر ٢٠١٠م)، أقيم المعرض في مركز طوكيو الدولي للمعارض والمؤتمرات، شمل على معارض للمخطوطات، والفضيات، والخط العربي، والصور الفوتوغرافية، ومجسمات للقلاع والحصون، والسفن التقليدية، ومعرض للأزياء والحناء، وصاحبته هذه الأيام الثقافية ندوة عن العلاقات العُمانية اليابانية، أقيمت في جامعة الأمم المتحدة بطوكيو، بمشاركة نخبة من الباحثين والمفكرين العُمانيين واليابانيين.

ونظمت وزارة التراث والثقافة بالتعاون مع هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية والفنصافية العُمانية في زنجبار، الأيام الثقافية العُمانية في زنجبار، خلال الفترة من (١٤ - ١٧ يوليو

يحتوي على مجموعة من الغرف تمثل فكرة البيت القديم منذ بداية الخمسينيات وحتى أواسط السبعينيات.

الوجه الحضاري العُماني

تعمل وزارة التراث والثقافة على التواصل الدائم لإبراز الوجه الحضاري والتاريخي للسلطنة، والعمل على توثيقه وتسجيله والتعريف به، في المحافل الدولية والدخول ضمن عضوية المنظمات العربية والدولية، وتجرى الوزارة حالياً التحضير التسميقي مع المنظمة الإسلامية لموضوع الاحتفالية بنزوى عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠١٥م.

ومن خلال التواصل والمشاركة مع المنظمات العربية والأجنبية تحرص السلطنة على المشاركة الفعالة في البرامج والفعاليات والاجتماعات التي تعقد في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أيسكو)، وكان للسلطنة دور بارز في اجتماع اللجنة الفنية لمشروع ذاكرة العالم العربي، واستضافت السلطنة الندوة الإقليمية عن المخطوطات في الوطن العربي، التي نظمتها المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (الأييسكو)، بعنوان (الواقع والتحديات)، وذلك خلال الفترة (٣ - ٥ أكتوبر ٢٠١٠م). وتم ترشيح وتسجيل السلطنة كخبر في عضوية صندوق دعم مشاريع التنوع الثقافي المبنية من الاتفاقية الدولية لتعزيز التنوع الثقافي بالمنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) للفترة ٢٠١٠/٢٠١١م.

معارض الكتب والأيام الثقافية

يمثل معرض مسقط الدولي للكتاب أهم الاحتفاليات الثقافية التي تشهدها السلطنة سنوياً، وقد استقطب المعرض في دورته الأخيرة



براعم واعدة تنمو على العلم
والمعرفة.

المخطوطات العمانية ثروة
فكرية وتاريخية تبرز
إسهام العماني في الحضارة
الإنسانية.

مسرحية في محافظات السلطنة، وتنفيذ دورة مسرحية في مجال تقنيات التمثيل المسرحي، وكثفت مراسم الشباب من أنشطتها المختلفة، لإيجاد قاعدة من الفنانين من مختلف الأعمار والمستويات، كما أقيمت مسابقة للفنون التشكيلية للأعمال الفنية الصغيرة، على مستوى السلطنة في مجالات التصوير والرسم والنحت وفنون الميديا والأعمال التركيبية والجرافيك، والخط العربي، إلى جانب إقامة المعرض السنوي للفنانين العمانيين، ومعارض لإحياء المناسبات والأعياد الوطنية، ولنتاج حاقات العمل الفنية التي يقيمها المرسوم سنوياً، وكذلك المشاركة في المعارض الفنية والفعاليات الثقافية والعلمية والاجتماعية الداخلية المقامة داخل السلطنة.

٢٠١١م)، واشتملت على معارض وتنبؤات وأمسيات فنية وثقافية متنوعة، كما نظمت وزارة التراث والثقافة بالتعاون مع القنصلية العامة للسلطنة بمدينة ملبورن الأسترالية فعاليات الأيام الثقافية العمانية في سيدني وذلك خلال الفترة (٢٦ - ٢٩ سبتمبر ٢٠١١م).

كما تم تنظيم مهرجان الشعر العُماني السابغ، خلال الفترة من (١٨ - ٢١ ديسمبر ٢٠١٠م)، بمشاركة ما يقارب من ١٨٨ شاعراً في مجالي الشعر النضيب والشعبي، ويهدف تشجيع الكتاب العُمانيين، صدر من وزارة التراث والثقافة في عام ٢٠١٠م (١٢) مؤلفاً في مجالات الشعر والقصة، وفي مجال المسرح، ثم تقديم خمسة عروض

المنتدى الأدبي والنادي الثقافي

نظم المنتدى الأدبي في موسمه الثقافي الماضي احتفائية بالإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي، في جامعة صحار، وواصل تقديم برنامجه حول المدن العُمانية، وخلال مسيرته طاف على ١٦ ولاية عُمانية، وكان آخرها ندوة (أدم عبر التاريخ) التي أقيمت في ولاية أدم بمحافظة الداخلية، كما أقام مسابقته السنوية التي تعد من أهم الفعاليات، ورقد المنتدى الأدبي المكتبة العُمانية والعربية والإسلامية يكتب ثقافة، من بينها نشره لبحوث ندوتي الضبيبي وشفاص عبر التاريخ، وكذلك بحوث القصة العُمانية وأفق التحولات، وبعث ندوة المسرح في عُمان واقع وتطلعات.

ويسهم النادي الثقافي بتنشيط الحركة الثقافية في السلطنة، من خلال البرامج التي يقدمها في موسمه السنوي، وذلك من خلال برنامج سنوي يقام في قاعة المحاضرات، أو مجلس الاثنين، وذلك من خلال لجنة الأدب والإبداع التي حلت محل الأسر الثقافية، تتكفل اللجنة بتقديم برنامج ثقافي متوازن يلبي احتياجات المثقف، ودشنت ندوة من أعلامنا لتقديم ندوة حول المؤرخ الراحل سالم ابن حمود السيابي، والأديب الراحل عبد الله ابن محمد الطائي، كما قام النادي بتنظيم فعاليات ثقافية متنوعة من بينها حلقة عمل في القصة القصيرة، وندوة حول المخطوطات، ومحاضرات حول دور البحث العلمي في التنمية المستدامة ومواجهة الأزمات، وعروض فيلمية قصيرة وتسجيلية، وحلقات عمل حول التراث الثقافي غير المادي، وغيرها من الأنشطة الثقافية المتنوعة.

رقمنة المخطوطات إلكترونياً

تزخر دائرة المخطوطات بوزارة التراث والثقافة بالكثير من إبداعات العلماء العُمانيين في شتى الفنون، وقد استطاعت أن تجمع خمسة آلاف مخطوطة، وحفاظاً على ما تم جمعه نفذت الوزارة مشروع ترقيم المخطوطات، وتوفير نسخة رقمية مصورة وملونة عن كل مخطوطة، الأمر الذي يمكن من إعادة طباعتها مطابقة للأصل، ويمكن الباحثين من الحصول على أكبر قدر من المعلومات في أسرع وقت وبأقل ثمن، وفي خطواته المستقبلية سيكون المشروع متاحاً عن طريق الإنترنت، وإنجاز هذا

المشروع تم تطبيق تقنية التصوير الرقمي، بالاستفادة من مكتبات الاسكندرية، والأزهر، ويمر المشروع بمراحل المسح الضوئي للمخطوطات، ومراجعة جودة المسح، وتصحيح الأخطاء، ثم تتم فهرسة المخطوط الرقمي، وأخيراً الحفظ والتخزين.





دار الأوبرا السلطانية.. معلم
فني ومعماري بارز في مجال
الموسيقى والمسرح.

وقد بدأ تنفيذ المشروع عام ٢٠١٠م وتم
تصوير وفهرسة ما يزيد عن ٢٠٠٠ مخطوطة،
ويتوقع الانتهاء من تصوير وفهرسة جميع
المخطوطات مع نهاية عام ٢٠١٢م.

المكتبة الوطنية أكبر مكتبة في السلطنة،
مزودة بأحدث الكتب التراثية والحديثة،
كما سيحتوي المجمع على مسرحين مزودين
بالتقنيات التي تتطلبها المسارح الحديثة.

مجمع عُمان الثقافي

يأتي تشييد مجمع عُمان الثقافي
استجابة لمتطلبات الساحة الثقافية في
السلطنة، حيث يقام المشروع على مساحة
إجمالية تبلغ ١٠٠ ألف متر مربع، بمنطقة
مرتفعات المطار، ويتكون من مبنى هيئة
الوثائق والمحفوظات الوطنية، والمسرح
الوطني، والمكتبة الوطنية، ومكتبة للطفل،
ومسرح للمنتدى الأدبي، ودور للسينما،
ومعهد للفنون، ومن المخطط له أن تكون

دار الأوبرا السلطانية

افتتحت دار الأوبرا السلطانية بمسقط
في الـ ١٢ من أكتوبر ٢٠١١م، وذلك تحت
الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة
السلطان قابوس بن سعيد المعظم -
حفظه الله ورعاه -، وقد أحييت أوبرا
توراندوت عرض «قوة الحب»، وهي التحفة
الفنية الأخيرة لجياكومو بوتشيني. وتعد دار
الأوبرا السلطانية أول أوبرا خليجية وثاني
أوبرا عربية بعد دار الأوبرا المصرية. وتعد

(الصفحتان التاليتان)

جلالة السلطان المعظم
يمنح وسام التكريم للمخرج
فرانكو زيفيريلي مخرج أوبرا
الافتتاح الرسمي لدار الأوبرا
السلطانية «توراندوت»
ويلاسيديو دومينغو قائد
أوركسترا أوبرا الافتتاح.

الكلمة السامية لجلالة السلطان المعظم بمناسبة افتتاح دار الأوبرا السلطانية

لقد قامت عُمان عبر تاريخها الطويل بأدوار مشهودة في مختلف الميادين الثقافية والحضارية وقد أن الأوان لتتويج هذه المسيرة الحضارية الحافلة بالأخذ بمفاهيم الثقافة العالمية والمساهمة الفعالة في تنميتها وتجسيدها لهذا فقد أنشأنا «دار الأوبرا السلطانية مسقط، لتكون مركز إشعاع ثقافي للشعب العماني والإنسانية جمعاء.

إننا سعيًا في جميع المحافل الدولية إلى تعزيز دور عُمان البناء في الحوار بين الحضارات وإثراء التبادل الثقافي وتقوية أواصر الصداقة والتعاون الدائمين.

إننا على يقين من أن «دار الأوبرا السلطانية مسقط، سوف تؤدي دوراً هاماً وبارزاً في نشر التراث العالمي وترسيخ مثل السلم والتعايش والتفاهم بين جميع الأمم والشعوب عبر فعاليات الفنون التي تعبر عن تراث ثقافي وإنساني مشترك بالغ الدلالة وعميق الأثر.

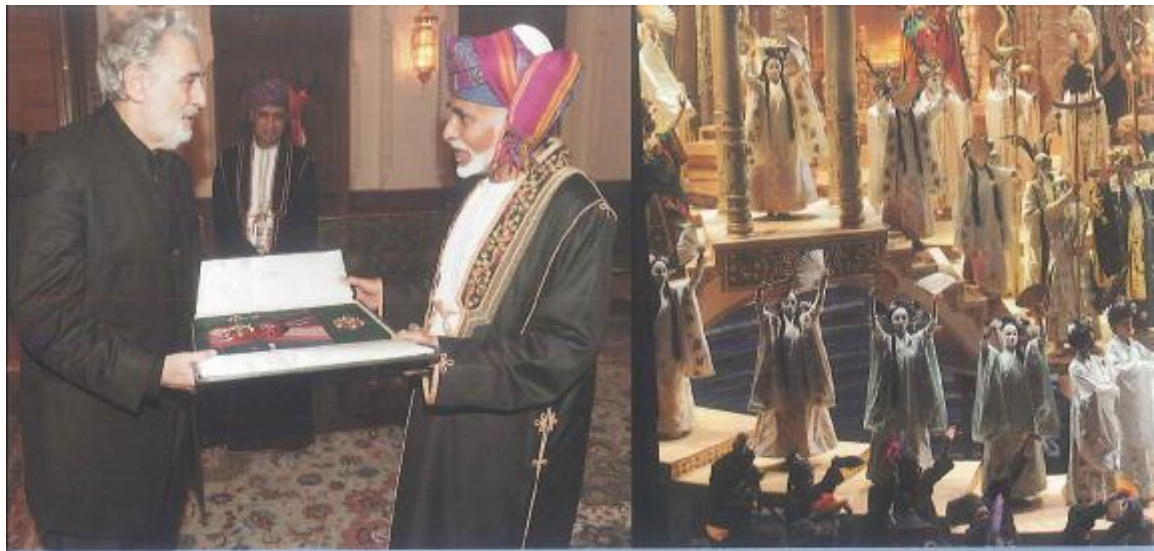


مركز جامعة السلطان قابوس الثقافي

تشرفت جامعة السلطان قابوس في الثامن عشر من ديسمبر ٢٠١٠م، بالزيارة الميمونة الثانية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - لافتتاح مركز جامعة السلطان قابوس الثقافي تحت رعايته السامية، وقد جاء إنشاء مركز جامعة السلطان قابوس الثقافي بناء على الوعد السامي الذي تقض به جلالته في ختام حديثه الأبوي لأبنائه طلبة الجامعة، بقاعة المؤتمرات في الثاني من مايو عام ٢٠٠٠م، حيث كان الهدف واضحاً وجلياً ليكون هذا المركز معلماً آخر من معالم هذه الجامعة، ونقطة انطلاق تتجدد فيها الآمال ويتجدد من خلالها العطاء والإسهام بطريقة مباشرة

دار الأوبرا السلطانية إضافة مهمة لتاريخ وثقافة السلطنة، ومن الجوانب الفريدة فيها تحقيق التناغم في المزج بين جميع المرافق التي تتكون منها الدار. وتم تجهيز دار الأوبرا السلطانية لتكون مركزاً لعدد من المرافق الحيوية المختلفة ونقطة جذب سياحي من خلال إقامة سوق لعرض الفنون التشكيلية والمنتجات اليدوية والحرفية والتراثية والمطاعم والمقاهي، حيث يوفر المركز التجاري، مساحات تسوق على مدى ٦,٥٠٠ متر مربع، مقسم إلى طابقين، وشاملاً على ما يقرب من ٦٠ محلاً تجارياً ومطعماً، بالإضافة إلى مواقف للسيارات وسهولة الوصول للمنطقة، لاسيما بعد إعادة تأهيل الطرق المؤدية إلى الدار.







الإسلامية وتنمية المعارف الثقافية في المجتمع، وذلك باعتباره هيئة علمية ذات رسالة تهدف إلى نشر الثقافة، وتدريب العلوم الإسلامية ومواد التعليم العام، وإعداد وتوفير أئمة وخطباء للجوامع والمساجد التابعة للمركز. وفي مجالات الفعاليات الثقافية نظم المركز أسبوعاً ثقافياً حول «الثقافة العُمانية أثر حضاري، وإرث معرّي»، وذلك خلال الفترة من (١٦ - ٢٠ أكتوبر ٢٠١٠م)، بقاعة المحاضرات بجامعة السلطان قابوس الأكبر، من أجل المساهمة في إبراز الموروث الثقافي والحضاري للسلطنة. كما نظم المركز ندوة «الشعر الشعبي العُماني.. الهوية والتحديات» التي أقيمت بتوجيه سام من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد

في تطوير ونشر الثقافة العلمية والبحثية في الجامعة، بشكل خاص، وفي السلطنة بشكل عام، ويقع المركز قريباً في الجانب الشرقي من برج ساعة الجامعة، وتبلغ مساحته الإجمالية ١٣٠٢٢٥ متراً مربعاً، ويتكون من مبنى القاعة الرئيسية، التي تتسع لحوالي خمسة آلاف شخص، ومبنى المكتبة الرئيسية، ومبنى مركز الدراسات العُمانية، ومبنى قاعة الاستقبال ومدرج الفهم والباحثات المرافقة.

مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية

يقوم مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية التابع لديوان البلاط السلطاني، الذي افتتح عام ٢٠٠١م، بنشر الثقافة

مركز جامعة السلطان قابوس
الثقافة. عملاء يتجدد لتطوير
ونشر الثقافة العلمية والبحثية.

جانب من فعاليات ندوة
«الأخلاق الإنسانية الرفيعة»،
التي أقيمت بجامعة السلطان
قابوس الأكبر.

(الصفحتان التاليتان)
إحدى الأمسيات الفنية لجمعية
هواة العود.. أول جمعية من نوعها
على مستوى الوطن العربي.

أمسية فنية أردنية يحتضنها
مسرح المروج بصلالة.



تشرفت جامعة السلطان قابوس
في الثامن عشر من ديسمبر
٢٠١٠م، بالزيارة الميمونة
الثانية لحضرة صاحب الجلالة
السلطان قابوس بن سعيد المعظم
- حفظه الله ورعاه -، وافتتاح
مركز جامعة السلطان قابوس
الثقافي تحت رعايته السامية.

الفنون التشكيلية وهواة الهود

تعد الجمعية الممّانية للفنون التشكيلية
انثامية لديوان البلاط السلطاني الواجهة
الأولى للفنون البصرية في السلطنة، ومن
خلالها تعبر كل أنواع الاتجاهات الفنية التي
يزاولها الفنانون، كالرسم والتصوير، والنحت،
والجرافيك، والخزف، وغيرها من الفنون.
وخلال الفترة الماضية أقامت الجمعية
العديد من الفعاليات الفنية والأنشطة،
تتضمن بين معارض فنية أكدت على نماء الفن
البحري في السلطنة، كانت من أبرزها فعالية
«قابوس السلام وعُمان أرض الحضارات»،
التي أقيمت في ديسمبر ٢٠١٠م، وجاءت
بمناخ حصاد لقرص عام حافل بالمطاء الفني
للجمعية.

المعظم - حفظه الله ورعاه - وذلك خلال
الفترة من (١١٩ يناير ٢٠١١م)، وكذلك ندوة
«الأخلاق الإنسانية الرفيعة» التي أقيمت خلال
الفترة من (١٥ فبراير ٢٠١١م)، شارك
فيهما عدد من المفكرين والباحثين والعلماء
من السلطنة وخارجها لبحث ومناقشة
القضايا المتعلقة بتطوير الشعر الشعبي
وكذلك بالجوانب الأخلاقية والإنسانية.
كما يقوم المركز بإعداد الدراسات والبحوث
العلمية في المجالات المتعلقة باختصاصاته،
وإعداد المناهج الدراسية والتخصصات
العلمية، وإصدار المطبوعات والدوريات، من
بينها مجلة «الثقافة»، إلى جانب استضافته
لكبار المفكرين وتقديم محاضرات فكرية
وثقافية تنشر رسالة التسامح.



يقوم مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية بإعداد الدراسات والبحوث العلمية في المجالات المتعلقة باختصاصاته، وإعداد المناهج الدراسية والتخصصات العلمية، وإصدار المطبوعات والدوريات، إلى جانب استضافته لكبار المفكرين وتقديم محاضرات فكرية وثقافية لنشر رسالة التسامح.

تألق المصور العُماني في المسابقة الدولية لتصوير الأشجار بسلوفاكيا، وحصل على شرفية نادي الفياح في الهند وسريلانكا، وغيرها من الجوائز العالمية.

يُعد مسرح حصن الفليج بولاية بركاء، ومسرح المروج في مدينة صلالة بمحافظة ظفار واجهتين ثقافيتين يقدمان فنون العالم المختلفة.



تتوفر في مقر الجمعية الكائن في ولاية السيب قاعة للمحاضرات، وأخرى للعرز الجماعي، ومكتبة حرصت على توفير كل ما يلزم من كتب متنوعة في مجالات تخصصية في العود والفن بشكل عام، لتزويد العضو بكل ما يفيد من معارف، كما يوجد بها أشرطة سمعية ومرئية تشمل عددا من المقطوعات الموسيقية لعدد من الفنانين العالميين.

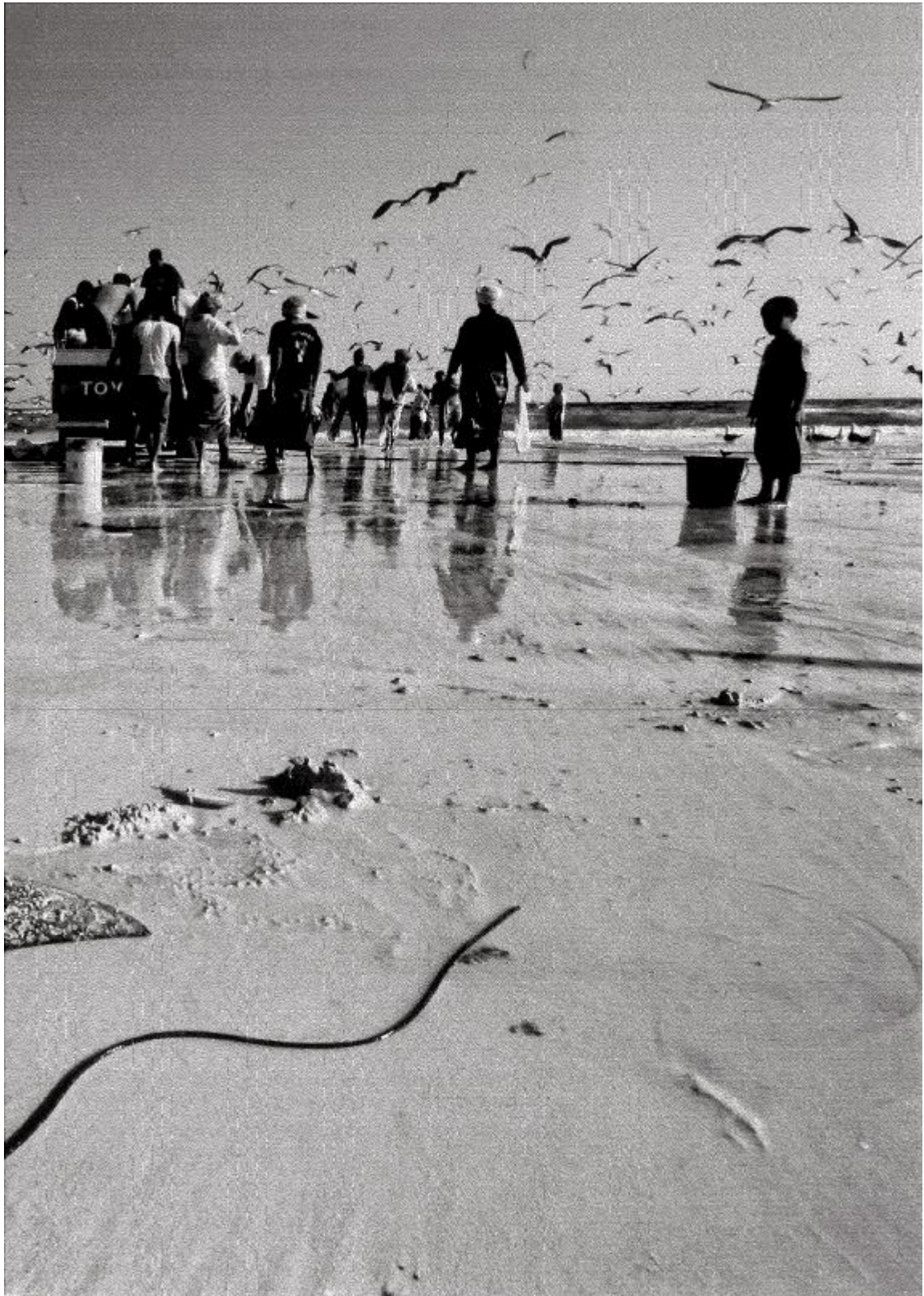
عروض الفليج والمروج

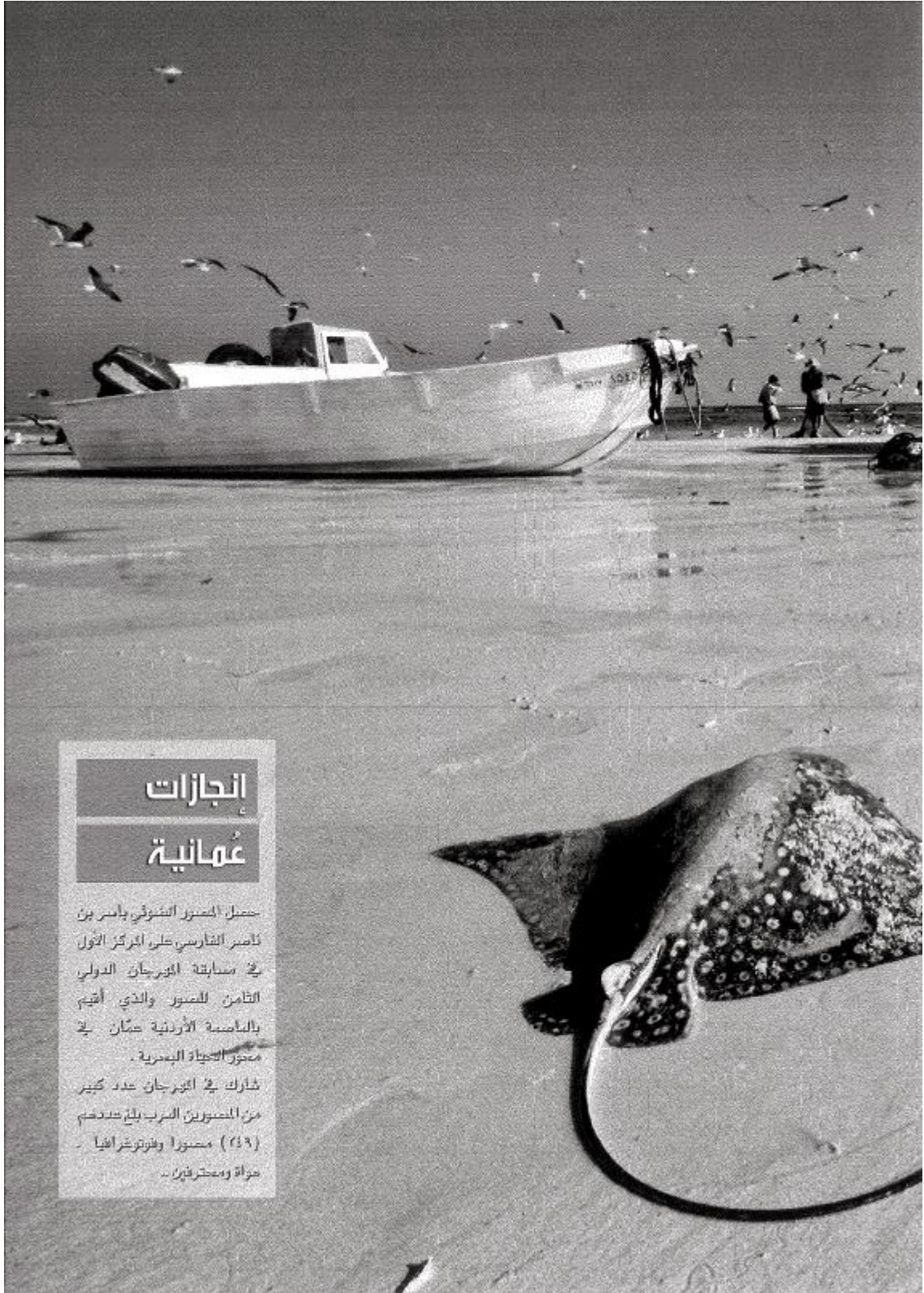
يعد مسرح حصن الفليج بولاية بركاء، ومسرح المروج في مدينة صلالة بمحافظة ظفار واجهتين ثقافيتين يقدمان فنون العالم المختلفة، تشرف على برامجهما السنوية وزارة السياحة، لتقديم أمسيات تتلق بثقافة العالم، من خلال استضافة الفرق الموسيقية والفنية، وفي كل عام تقدم الوزارة باقة جديدة من العروض على كلا المسرحين التي تمتاز فيها إبداعات الفن بالأدب والموسيقى.

كما أقامت الجمعية في مقرها الرئيسي بمسقط، وقرعها في محافظتي ظفار والبريمي العديد من الفعاليات التي تنوعت بين محاضرات، وندوات فنية، ومعارض شخصية وجماعية، وشاركت في فعاليات عربية وأجنبية. وفي مجال الفنون الفوتوغرافية أقام نادي التصوير الضوئي التابع للجمعية العُمانية للفنون التشكيلية العديد من المعارض الشخصية والجماعية لكلا الجنسين.

وتألق المصور العُماني في المسابقة الدولية لتصوير الأشجار بسلوفاكيا، وحصل على شرفية نادي الفياح في الهند وسريلانكا، وغيرها من الجوائز العالمية.

من ناحية أخرى أنشئت جمعية هواة العود التابعة لديوان البلاط السلطاني بأوامر سامية، وذلك بتاريخ ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٥م، لرعاية عازي العود، وإبرازهم وصقل مواهبهم، وهي أول جمعية من نوعها على مستوى الوطن العربي، افتتحت في الثاني من نوفمبر عام ٢٠٠٨م،

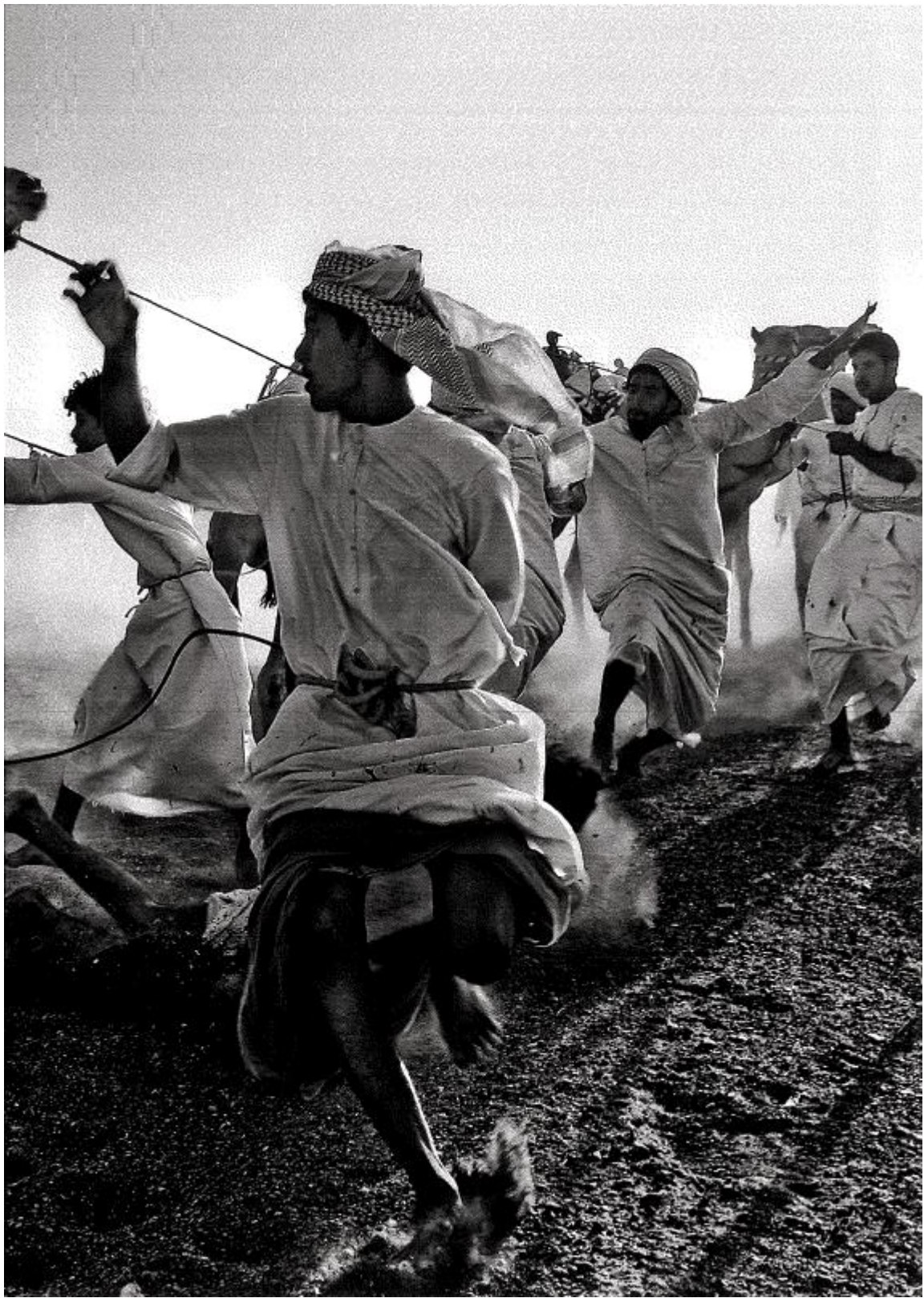


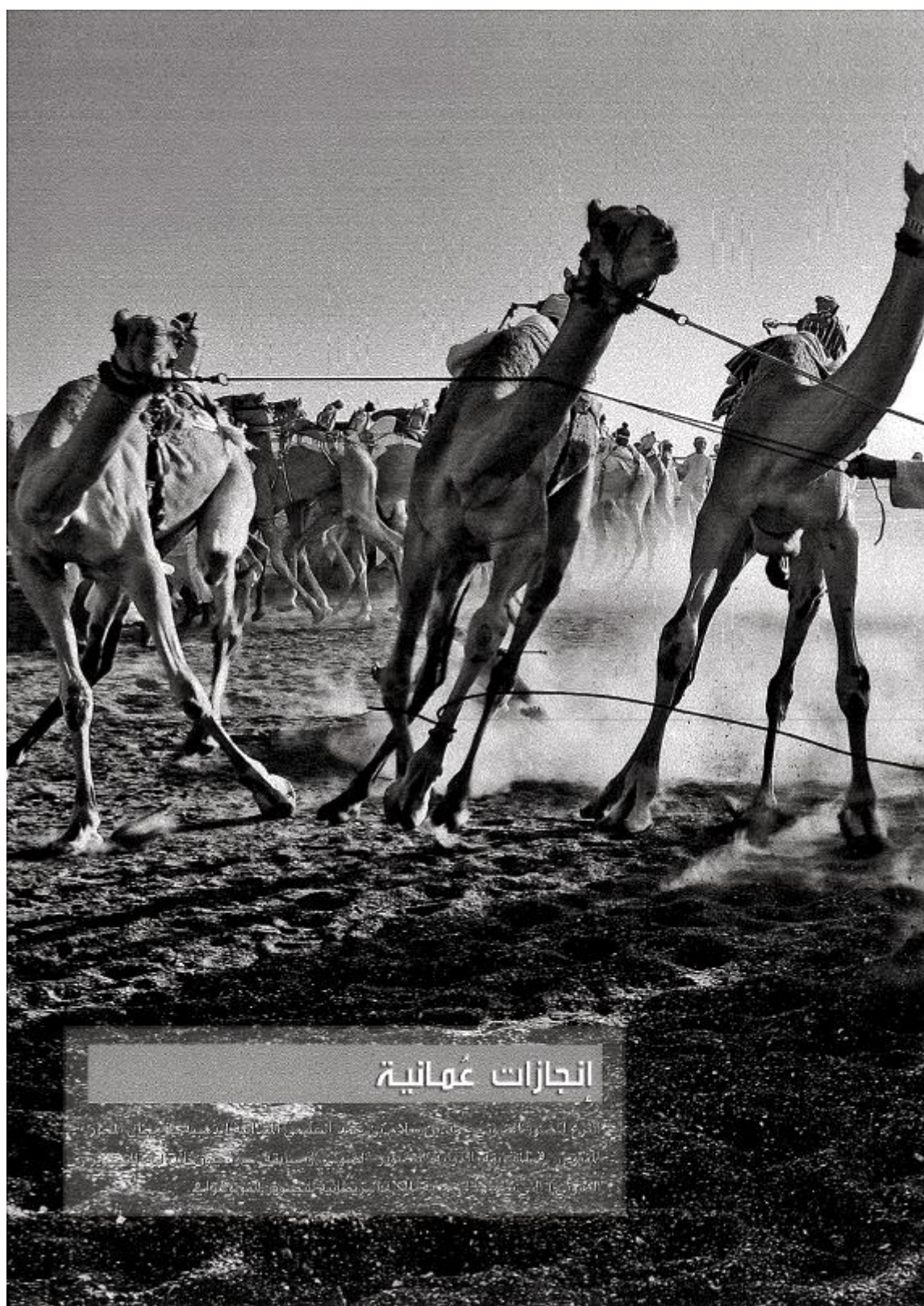


انجازات عمانية

حاصل المصور الشوقي بأسر من
لأصغر الفارس، على المركز الأول
في مسابقة المهرجان الدولي
الثامن للمصور والذي أقيم
بالمملكة الأردنية عمان في
محور الحياة البحرية .

شارك في المهرجان عدد كبير
من المصورين العرب بلغ عددهم
(٢٤٦) مصورا وفوتوغرافيا
صواة ومحترفين ..





انجازات عُمانية

في الدورة الثامنة والعشرين من بطولة العالم للخيول العربية الأصيلة، التي أقيمت في مدينة القاهرة، نجحت الخيول العمانية في تحقيق إنجازات كبيرة، حيث فازت بميدالية ذهبية في فئة الخيول الأصيلة، بالإضافة إلى ميداليتين فضيتين في فئتي الخيول الأصيلة والخيول الأصيلة الأصغر حجماً. كما تمكنت الخيول العمانية من تحقيق فوز كبير في فئة الخيول الأصيلة الأصغر حجماً، مما يعكس المستوى العالي للخيول العمانية في هذه الفئات.



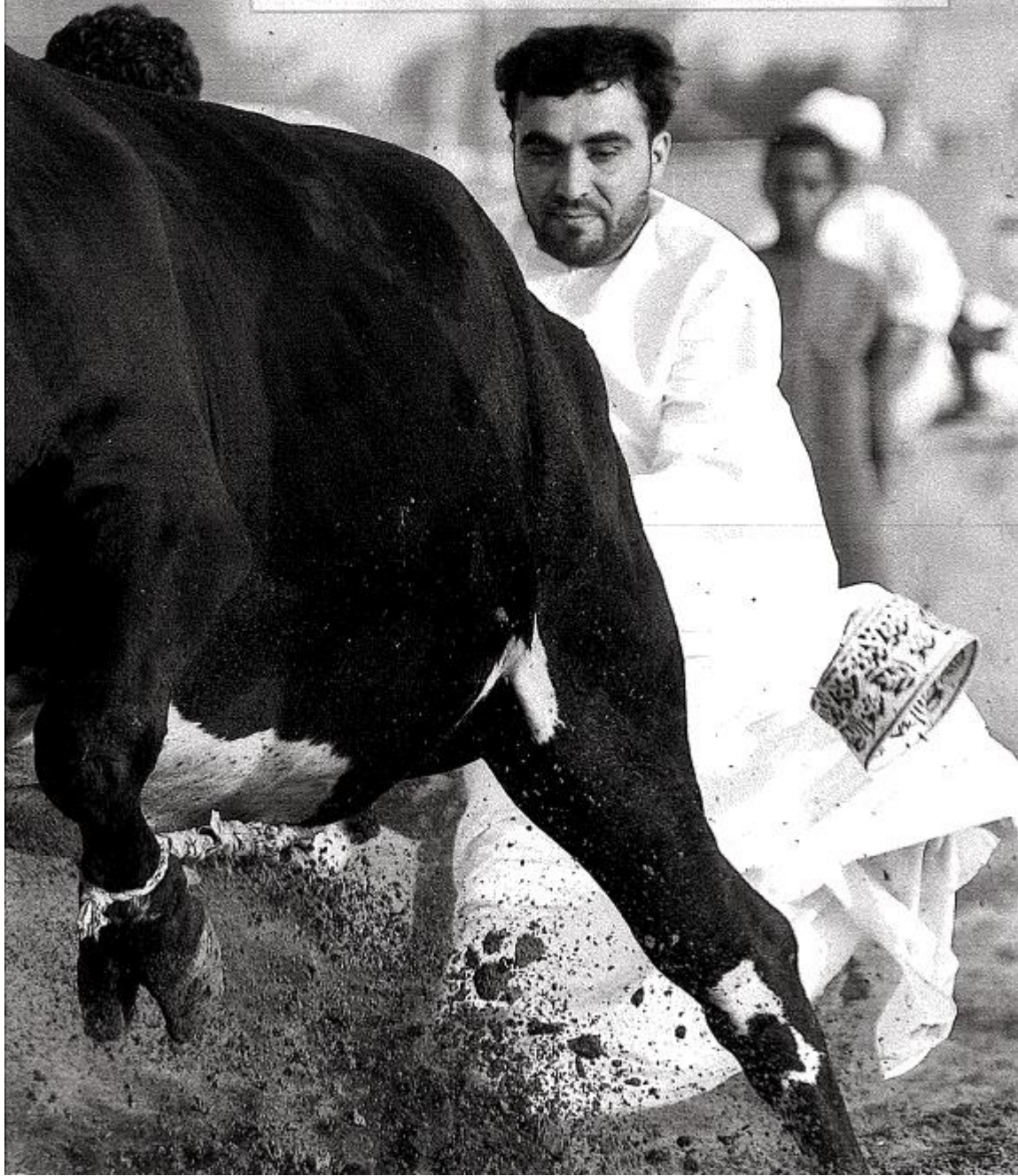
إنجازات عُمانية

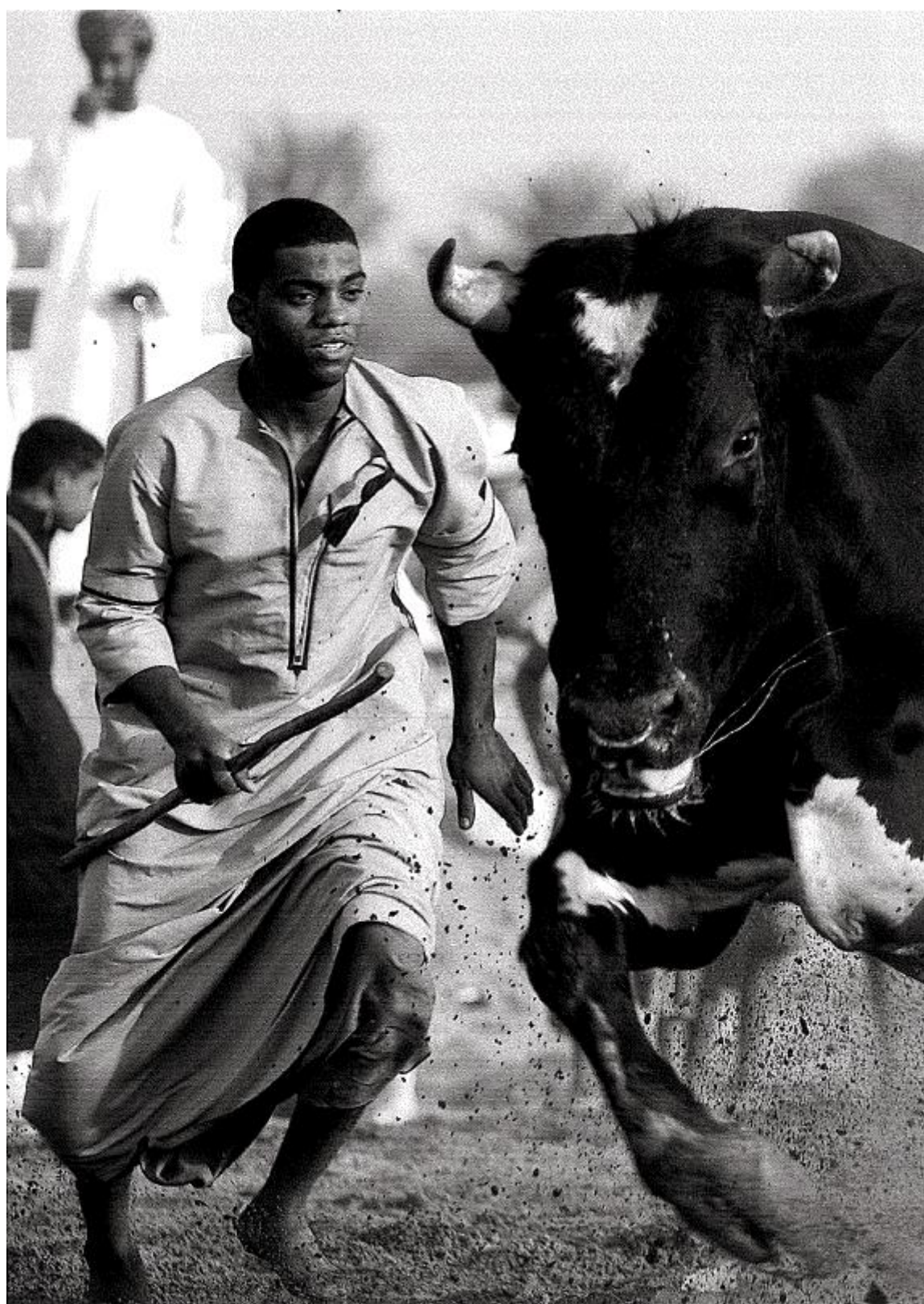
حازت المصورة الصوفية بحمة بنت خلفان الهادية الميدالية الذهبية في المعرض الدولي لتصوير الأشجار ٢٠١٠م والذي ينظمه سنوياً الاتحاد السوفافكي للتصوير بإشراف الاتحاد الدولي لفن التصوير الصوفي (الفياب) في محور الأبيض والأسود.



إنجازات عُمانية

حصل المصور الضوئي حمد بن سعود اليوسعيدي ميدالية الفياض الذهبية في مجور السفر عن صورته بعنوان (الهروب) في مسابقة سماءك العالمية بالملكة المتحدة والتي يرعاها الاتحاد الدولي لفن التصوير الضوئي والجمعية الأمريكية للتصوير الضوئي والجمعية الملكية البريطانية للتصوير الضوئي.





التنمية الاقتصادية .. مرحلة جديدة في تعزيز الاقتصاد الوطني

بدأت السلطنة خلال عام ٢٠١١ مرحلة جديدة في تعزيز الاقتصاد الوطني عبر عدد من الأوامر والمراسيم السلطانية التي أصدرها جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم والتي أسس من خلالها لمرحلة ازدهار اقتصادي جديدة ترسخ مجالات الاهتمام بتفاصيل الحياة اليومية للمواطنين.

وتميز عام ٢٠١١م بالبداية في تنفيذ الخطة الخمسية الثامنة التي تستمر إلى نهاية عام ٢٠١٥م، وتعد الخطة حلقة رابعة في إطار استراتيجية التنمية طويلة المدى الممتدة للفترة من ١٩٩٦م إلى ٢٠٢٠م والمتثلة في الرؤية المستقبلية للاقتصاد العُماني (عُمان ٢٠٢٠).

وتستهدف الخطة الخمسية التي بدأت السلطنة تطبيقها منذ عام ١٩٧٦م تحقيق نمو مدروس للاقتصاد الوطني وتحقيق الرفاه للمجتمع وتتم مراجعة الخطط بشكل مستمر خلال التنفيذ لبحث التحديات التي تواجهها. وينص المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/١ باعتماد الخطة الخمسية الثامنة على عدد من الأهداف التي تسعى الخطة إلى تحقيقها من بينها: تحقيق نمو سنوي في الاقتصاد الوطني لا يقل عن ٣٪ بالأسعار الثابتة من خلال حفز الطلب المحلي وتنمية الصادرات وتشجيع

الاستثمار ووضع استراتيجية لرفع الإنتاجية والاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية والطاقات الإنتاجية والبنية الأساسية القائمة، وتعمل الخطة كذلك على تحقيق معدلات تضخم منخفضة طوال فترة الخطة بحيث لا يتجاوز المتوسط السنوي لمعدل التضخم ٤٪ وذلك من خلال تطوير أساليب الرقابة على الأسواق وتوعية المستهلكين وتشجيع الموردين على تنويع وتوسيع مصادر وارداتهم من السلع .

وتتوقع الخطة نمو الناتج المحلي الإجمالي بمعدل سنوي يقدر متوسطه بنحو ٦٪ بالأسعار الجارية و٥٪ بالأسعار الثابتة، وأن يرتفع إجمالي الاستثمار لفترة الخطة إلى ٣٠ مليار ريال عُماني بزيادة تصل إلى ١١٣٪ مقارنة بالخطط في الخطة الخمسية السابعة.

وفي الجانب المالي تم تقدير المتوسط السنوي لإجمالي الإيرادات الحكومية لفترة الخطة بنحو ٧,٤٩٩ مليار ريال عُماني، وأن يصل المتوسط السنوي للإنفاق العام إلى نحو ٨,٥٤٢ مليار ريال عُماني ليبلغ المتوسط السنوي لعجز الموازنة العامة حوالي ١,٠٤٣ مليار ريال عُماني، وتتوقع الخطة أن يبلغ المتوسط السنوي لإنتاج النفط ٨٩٧ ألف برميل يومياً وتم اعتماد ٥٩ دولاراً أمريكياً للبرميل كمتوسط سعر للنفط لفترة الخطة.

ويقدر إجمالي تكلفة المشاريع الحكومية التي ستقوم الحكومة بتمويلها لفترة الخطة خارج إطار البرنامج الإنمائي بنحو ٨,٨ مليار ريال عُماني.

البرنامج الإنمائي،

صاغ البرنامج الإنمائي للوزارات والوحدات الحكومية المدنية خلال الخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١-٢٠١٥م) بما يكتل

تستهدف الخطة الخمسية التي بدأت السلطنة تطبيقها منذ عام ١٩٧٦م تحقيق نمو مدروس للاقتصاد الوطني وتحقيق الرفاه للمجتمع وتتم مراجعة الخطة بشكل مستمر خلال التنفيذ لبحث التحديات التي تواجهها.

يقدر إجمالي تكلفة المشاريع الحكومية التي ستقوم الحكومة بتمويلها لفترة الخطة الخمسية الثامنة خارج إطار البرنامج الإنمائي بنحو ٨,٨ مليار ريال عُُماني.

تم في شهر مارس ٢٠١١م زيادة حجم الإنفاق حوالي مليار ريال عُُماني إلى ٩,١٣٠ مليار ريال عُُماني، وقد جاءت هذه الإضافة بناءً على توجيهات جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين والإسراع بخطى التنمية الاجتماعية والاهتمام بتنمية الموارد البشرية العُمانية.

أيضاً تمويل المشروعات الاستثمارية للشركات الحكومية وتقدر تكلفتها بنحو ٨,٨ مليار ريال عُُماني مثل المصروفات الاستثمارية لإنتاج النفط والغاز ومشروعات الصرف الصحي وتمويل مشروعات الشركة العُمانية للتنمية السياحية، في حين يبلغ إجمالي حجم الإنفاق المعتمد لكافة بنود الإنفاق لسنوات الخطة حوالي ٤٣ مليار ريال عُُماني.

موازنة ٢٠١١

يبلغ حجم الإنفاق في الموازنة المعتمدة لعام ٢٠١١م ما يصل إلى ٨,١٣٠ مليار ريال عُُماني إلا أنه تم في شهر مارس ٢٠١١م زيادة حجم الإنفاق حوالي مليار ريال عُُماني إلى ٩,١٣٠ مليار ريال عُُماني، وقد جاءت هذه الإضافة بناءً على توجيهات جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين والإسراع بخطى التنمية الاجتماعية والاهتمام بتنمية الموارد البشرية العُمانية باعتبارها الركيزة الأساسية لتعمية بناء الاقتصاد الوطني والرفع بعجلة التنمية في البلاد.

وقد أدى رفع الإنفاق إلى ازدياد العجز المتوقع من ٨٥٠ مليون ريال عُُماني إلى حوالي ١,٩ مليار ريال عُُماني، في حين تبلغ الإيرادات المقدرة في الموازنة ٧,٢٨٠ مليار ريال عُُماني من بينها ٤,٩٥٦ مليار ريال عُُماني إجمالي الإيرادات النفطية و١,٤٠٤ مليار ريال عُُماني الإيرادات الجارية والرأسمالية و٩٢٠ مليون ريال عُُماني إيرادات الغاز، وتبلغ مساهمة الإيرادات النفطية حوالي ٦٨٪ من إجمالي الإيرادات، ويبلغ متوسط الإنتاج النفطي في الموازنة ٨٩٦ ألف برميل يومياً وقد تم احتساب سعر النفط بـ ٥٨ دولاراً أمريكياً للبرميل.

خدمة أهداف الخطة ويحقق الموازنة بين الموارد المتاحة للبرنامج لفترة الخطة من ناحية والاعتمادات المرحّلة والمقترحة من ناحية أخرى.

وقد تم تقدير اعتمادات المشاريع الجديدة للبرنامج في الخطة بنحو ٥,٦ مليار ريال عُُماني، واعتمادات المشاريع المستمرة المرحّلة من خطة التنمية الخمسية السابعة بنحو ٦,٤ مليار ريال عُُماني، ليبلغ إجمالي اعتمادات البرنامج (الجديدة والمستمرة) للخطة نحو ١٢ مليار ريال عُُماني مقارنة بنحو ٣ مليارات ريال عُُماني كاعتمادات أصلية لخطة التنمية الخمسية السابعة.

وتشتمل الخطة على أكثر من ٦٥٠٠ مشروع تم توزيعها على القطاعات المختلفة، ففي قطاع الطرق والموانئ والمطارات سيتم تنفيذ مشروعات بنحو ٥,٧٦٠ مليار ريال عُُماني، وفي قطاع البلديات الإقليمية والبيئة والصرف الصحي ٢,٢٧٩ مليار ريال عُُماني، وفي قطاع الصحة والتعليم والتدريب المهني ١,٢٨١ مليار ريال عُُماني تشمل ١٠٠٠ منحة للدراسات العليا التخصصية بالخارج، وفي قطاع الإسكان والمراكز الاجتماعية ٨٧٥ مليون ريال عُُماني متضمنة ٢٠٠ مليون ريال عُُماني لبناء ١٢٠٠٠ وحدة سكنية للمواطنين ذوي الدخل المحدود، وتم تخصيص ٩١٠ ملايين ريال عُُماني لقطاع الكهرباء والمياه وسدود التغذية، و٤٥٢ مليون ريال عُُماني لقطاع الإعلام والثقافة ومراكز الشباب، و٢٢٧ مليون ريال عُُماني لقطاع الزراعة والثروة السمكية، و١٠٥ ملايين ريال عُُماني لقطاع السياحة، و٥٢ مليون ريال عُُماني لقطاعات إنتاجية وخدمية أخرى، وبالإضافة إلى المشروعات الإنمائية المشار إليها تتضمن الخطة الخمسية الثامنة

التقارير الدولية

تهنأت السلطنة مكانة بارزة كدولة آمنة تتمتع بأوضاع اقتصادية وسياسية مستقرة، وتوفر بيئة ملائمة للأعمال التجارية والاقتصادية ونموذجاً للتنمية المدروسة، ونالت سياسات السلطنة الاقتصادية خلال عام ٢٠١١م ثناء دولياً عكس ما تتمتع به من بنية أساسية جيدة واستقرار الاقتصاد الكلي ومستوى الرعاية الصحية والتعليم.

وبحسب التقارير الدولية حصلت السلطنة على المركز الثالث عربياً في مؤشر الحرية الاقتصادية في العالم لعام ٢٠١١م الذي أصدرته مؤسسة «هيرتاج فاؤندينشين» الأمريكية (بعد البحرين وقطر) وحازت على المركز الـ ٢٤ عالمياً وحصلت على ٦٩,٨ نقطة، وأوضحت المؤسسة أن مؤشر السلطنة تقدم في عام ٢٠١١م بواقع ٢,١ نقطة عن عام ٢٠١٠م ما يعكس التحسن في حرية الأعمال والحرية النقدية والإنفاق الحكومي لافتاً إلى أن السلطنة حصلت على المركز الثالث بين ١٧ دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ورصيداً إجمالي أعلى من المعدلات العالمية والإقليمية.

كما حافظت السلطنة على المركز الـ ٢٤ من بين ١٢٩ دولة في مؤشر التنافسية الدولية في التقرير السنوي حول التنافسية الدولية لعام ٢٠١٠/٢٠١١ الذي أصدره المنتدى الاقتصادي الدولي.

جذب الاستثمارات

تتجه السلطنة سياسات مالية واقتصادية تهدف إلى إعطاء الدور الأكبر للقطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي واتخاذ الإجراءات

التي تعزز من قدرات القطاع الخاص وتوفير بيئة استثمارية محفزة للقطاع الخاص تقوم على: بيئة استثمارية آمنة ومستقرة، وتشريعات وقوانين حديثة تتسم بالوضوح والشفافية، وحزمة من الحوافز المالية والإجرائية والضريبية، وسوق للأوراق المالية يتسم بالشفافية وشمولية التشريعات الرقابية، ومعدلات ضريبية نمد من الأدنى على مستوى العالم، ونظام نقدي بدون قيود أو معوقات تحد من حرية قرار المستثمر، وبنية أساسية حديثة مثل الاتصالات والطرق والموانئ، بالإضافة إلى الدعم المالي والفني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وقد ساعدت هذه البيئة الاستثمارية على رفع مستويات ومعدلات الاستثمار إذ ارتفع الاستثمار المحلي الإجمالي خلال فترة الخطه الخمسية السابعة (٢٠٠٦-٢٠١٠) إلى نحو ٢١ مليار ريال عُمانى مقارنة بإجمالي الاستثمار المخطط والمقدر بنحو ١٤ مليار ريال عُمانى مسجلاً بذلك نسبة زيادة تقدر بنحو ٥١٪ وارتفع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل متواصل من نحو ٩٢٩ مليون ريال عُمانى في عام ٢٠٠٢ إلى ٥ مليارات ريال عُمانى في عام ٢٠٠٩م.

وتعكس هذه النتائج الجهود التي تبذلها السلطنة في تهيئة البيئة الملائمة لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وبما يساهم في إيجاد فرص عمل جديدة والاستفادة من الخبرات والتكنولوجيا في المجالات المختلفة بالإضافة إلى توسيع قاعدة الإنتاج وتنويعه وفقاً لسياسات المعتمدة في هذا الإطار، وتعمل الجهات ذات الاختصاص من أجل توفير الأطر القانونية اللازمة لجذب الاستثمارات الأجنبية وتوقيع اتفاقيات التشجيع والحماية

إنجازات عُمانية



فاز محمد بن علي البلوشي المدير الإقليمي في شركة شل العمانية للتسويق بجائزة شل العالمية لأفضل مدير إقليمي وذلك في مؤتمر النجوم الباسمة السنوي الذي نظّمته شل في روما - إيطاليا يوم ١١ مايو ٢٠١١. وقد تمكن محمد من الفوز بالمركز الأول رغم منافسة حادة من بين ٧٠٠ مدير إقليمي يمثلون ٦٠ دولة من الدول التي تعمل فيها شل.

المتبادلة للاستثمار مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة، وتعد هذه الاتفاقيات من عوامل جذب الاستثمار الأجنبي نظراً لما توفره من حماية ضد الأخطار غير التجارية والضمانات للحل العادل عند حدوث النزاعات، كما تغطي هذه الضمانات المستثمر العماني وتوفر له نفس المزايا في حال استثماره في تلك الدول.

وتتمتع السلطنة بالعديد من المزايا الاستثمارية التي مكنتها من استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية من بينها الاستقرار السياسي والاقتصادي، وتطبيق نظام اقتصادي حر، والسماح للأجانب بتملك المشروعات بنسبة تصل إلى ١٠٠٪، وعدم وجود أية قيود على تحويل الأموال والأرباح للفرد، وقروض ميسرة ذات معدلات فائدة منخفضة وفترات سداد مريحة، وإعفاءات ضريبية مجزية على الشركات قد تصل إلى ١٠ سنوات.

وتأكيداً لجهودها في توفير مناخ استثماري جذاب بدأت السلطنة في الأول من يناير ٢٠١٠م العمل بالقانون الضريبي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٨/٢٠٠٩، والذي يدعم توجهات السلطنة في جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتعزيز القدرة التنافسية ومبادئ العدالة الضريبية والكفاءة والشفافية وإيجاد مناخ استثماري مناسب من خلال توحيد المعاملة الضريبية على جميع الشركات والمؤسسات العمانية والأجنبية لتكون ١٢٪، عوضاً عن ضريبة تصل إلى ٣٠٪ على فروع الشركات الأجنبية في القانون السابق.

وبالإضافة إلى هذا فقد صدر في ٢٧ مارس ٢٠١١م المرسوم السلطاني رقم ٥٢/٢٠١١ بإنشاء «الهيئة العامة لترويج

الاستثمار وتنمية الصادرات» خلفاً للمركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات ما يؤكد التزام الحكومة بزيادة كفاءة الأجهزة المعنية بالاستثمار في البلاد.

الثروة النفطية والغاز الطبيعي

تشكل إيرادات النفط والغاز الجزء الأكبر من إيرادات الموازنة العامة للدولة، وفي موازنة عام ٢٠١١م مثلت إيرادات النفط والغاز ٨١٪ من إجمالي الإيرادات الحكومية، وقد بلغ إجمالي الإيرادات المقدرة للنفط في موازنة عام ٢٠١١م حوالي ٤,٩٥٦ مليار ريال عماني تمثل ٦٨٪ من إجمالي إيرادات الموازنة، وقد تم احتساب إيرادات النفط على أساس متوسط إنتاج يبلغ ٨٩٦ ألف برميل يومياً ويسعر ٥٨

حافظت السلطنة على المركز الـ ٣٤ من بين ١٣٩ دولة في مؤشر التنافسية الدولية في التقرير السنوي حول التنافسية الدولية لعام ٢٠١١/٢٠١٠ الذي أصدره المنتدى الاقتصادي الدولي.



دولارا للبرميل، في حين تبلغ إيرادات الغاز ٩٢٠ مليون ريال عُُماني أي بنسبة ١٢٪ من إجمالي الإيرادات.

وخلال السنوات الماضية قامت الحكومة برفع حجم استثماراتها في مجال النفط والغاز بهدف زيادة الإنتاج، وتبلغ تقديرات مصروفات إنتاج النفط والغاز في موازنة عام ٢٠١١م حوالي ٦١٧، ١ مليار ريال عُُماني مقابل ٤٥٠، ١ مليار ريال عُُماني في عام ٢٠١٠م بزيادة ١١، ٥٪.

قطاع النفط

بلغ متوسط إنتاج السلطنة من النفط خلال عام ٢٠١٠م ٨٦٤ ألف برميل يوميا مقابل ٨١٢ ألف برميل يوميا في عام ٢٠٠٩م بارتفاع بلغت نسبته ٦، ٤٪، وقد جاءت هذه النسبة في الزيادة نتيجة ارتفاع إنتاج شركة أوكسيدنتال مخزنة من ٦٥ ألف برميل يوميا إلى ٩٩ ألف

مرافق إنتاج وضع النفط تسهم في رشد الاقتصاد الوطني بالجزء الأكبر من إيرادات الموازنة العامة للدولة.

كوادر وطنية مؤهلة تتابع عمليات إنتاج الذهب الأسود «النفط».





تتمتع السلطنة بالعديد من المزايا الاستثمارية التي مكنتها من استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية من بينها الاستقرار السياسي والاقتصادي، وتطبيق نظام اقتصادي حر، والسماح للأجانب بتملك المشروعات بنسبة تصل إلى ١٠٠٪.

للنفط العُماني يواقع ١١١,٢ مليون برميل أي بنسبة ٤٠,٩٪ من إجمالي الصادرات، ثم اليابان التي بلغ حجم استيرادها للنفط العُماني ٢٧,٨ مليون برميل، ثم تايلاند التي استوردت ٢٨,٨ مليون برميل. وفيما يتعلق بمتوسط سعر النفط الخام العُماني فقد سجل ارتفاعاً بنسبة ٢٥٪ من ٥٦,٦٧ دولار للبرميل في عام ٢٠٠٩م إلى ٧٦,٦٤ دولار للبرميل في عام ٢٠١٠م. وخلال عام ٢٠١٠م تراوح سعر النفط العُماني بين ٧٢,٥ دولار أمريكي للبرميل كحد أدنى في شهر سبتمبر و٨٣,٧ دولار أمريكي للبرميل كحد أعلى في شهر يونيو من نفس العام. وتوجد بالسلطنة مصفّتان للنفط الخام، الأولى هي مصفاة ميناء الفحل التي يبلغ

برميل يومياً، وشركة دليل للنفط من ٢١ ألف برميل يومياً إلى ٢٦ ألف برميل يومياً، كما بدأت شركة سي سي انترجي مع منتصف عام ٢٠١٠م في إنتاج النفط الخام. وعلى مستوى تصدير النفط بلغ إجمالي صادرات السلطنة من النفط الخام والمكثفات النفطية خلال عام ٢٠١٠م حوالي ٢٧٢ مليون برميل مقابل ٢٤٢,٩ مليون برميل في عام ٢٠٠٩م بزيادة قدرها ١٢,٤٪. وشكلت صادرات شركة تنمية نفط عُمان النسبة الأكبر من إجمالي الصادرات فقد بلغت نسبتها نحو ٨٢,٣٪، تليها شركة أوكسيدنتال مخزنة بنسبة ٨,٦٪ ثم أوكسيدنتال عُمان بنسبة ٤٪ فيما شكلت باقي الشركات المنتجة ما نسبته ٥,١٪، وتصدرت الصين الدول المستوردة



إنتاجها ١٠٦ آلاف برميل يوميا وتم افتتاحها في عام ١٩٨٢م وهي مخصصة للاستهلاك المحلي، والثانية هي مصفاة صحار التي يبلغ حجم إنتاجها ١١٦ ألف برميل يوميا والتي تم افتتاحها في أبريل ٢٠٠٧م، ويتم تصدير حوالي ٨٠٪ من إنتاجها إلى الخارج.

قطاع الغاز

ارتفع متوسط إنتاج السلطنة من الغاز الطبيعي في عام ٢٠١٠م إلى نحو ٩١,١ مليون متر مكعب يوميا مقابل ٨٥ مليون متر مكعب يوميا في عام ٢٠٠٩م مسجلا نموا بنسبة ٧,٢٪، وتوزع إنتاج عام ٢٠١٠م على: ١٦,٩ مليون متر مكعب في اليوم من الغاز المصاحب و٧٤,٢ مليون متر مكعب في اليوم من الغاز غير المصاحب، وبالإضافة إلى هذا الإنتاج تم خلال عام ٢٠١٠م استيراد الغاز الطبيعي من شركة دولفين للطاقة بمعدل ٥,١ مليون متر مكعب في اليوم.

مصنع الغاز الطبيعي المسال في ولاية صور.

رفع استثمارات الحكومة في مجال النفط والغاز بهدف زيادة الإنتاج.





بلغ إجمالي صادرات السلطنة من النفط الخام والكثفات النفطية خلال عام ٢٠١٠م حوالي ٢٧٢ مليون برميل مقابل ٢٤٢,٩ مليون برميل في عام ٢٠٠٩م بزيادة قدرها ١٢,٤ %.

محطة إنتاج حقل مرمول الخاصة بالحقن بالبوليمر بهدف رفع نسبة معامل الاستخلاص، وسيضيف المشروع ١٠ آلاف برميل من النفط يوميا خلال الأعوام القادمة. كما شرعت الشركة في تنفيذ مشروع الحقن البخاري في حقل أمل بتكلفة ١,٤ مليار دولار أمريكي ومن المقرر الانتهاء منه في عام ٢٠١٢م، حيث سيتم ضخ ١٠ آلاف طن من البخار لإنتاج ما يقارب ١٨ ألف برميل في اليوم من النفط الثقيل من هذا الحقل.

وخلال عام ٢٠١٠م أيضا بدأت شركة أوكسيدنتال مخزنة تنفيذ المرحلة الثانية من تطوير حقل مخزنة وتتضمن إضافة مرافق لمعالجة المياه بطاقة استيعابية تصل إلى ٢٠٠ ألف برميل في اليوم، وذلك بهدف زيادة

وبلغت صادرات السلطنة من الغاز الطبيعي المسال خلال عام ٢٠١٠م نحو ٨,٩ مليون طن متري، منها نحو ٥,٦ مليون طن متري تم تصديرها عن طريق الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، ونحو ٢,٢ مليون طن متري تم تصديرها عن طريق شركة قلعات للغاز الطبيعي المسال.

مشروعات النفط والغاز

قامت وزارة النفط والغاز خلال عام ٢٠١٠م بتسويق ٧ مناطق لاستكشاف النفط في الأراضي والمياه الإقليمية للسلطنة، وقامت الشركات بتنفيذ العديد من المشروعات التي ساهمت في زيادة الإنتاج وتعزيز الاحتياطي، فقد قامت شركة تنمية نفط عُمان باحتيا

لهاتين الشركتين، وتم الانتهاء من تنفيذ مشروعي إمداد الغاز لمشروع هالي للحديد في ميناء صغار وميثانول صلالة، بالإضافة إلى استبدال خط الغاز مريرت - الغبرة.

وشهد عام ٢٠١١م تأسيس شركة جديدة باسم شركة «النفط العُمانية للمصالح والصناعات البترولية» تكون مملوكة لحكومة السلطنة بالكامل، وتعد الشركة الجديدة كيانا اقتصاديا جديدا أنشئ لإدارة كل من الشركة العُمانية للمصالح والبتروكيماويات، وعُمان بولي برويلين، والعُمانية للعطريات البتروكيماوية ويدير الشركة الجديدة هيكل إداري متكامل يهدف إلى تحقيق أعلى قيمة اقتصادية لكل من مصفاة ميناء الفحل ومصفاة صغار ومصنع العطريات ومصنع البولي برويلين في صغار، وتهدف الحكومة من إعادة هيكلة الشركات الثلاث إلى تنفيذ عملية التكامل واتخاذ القرارات على امتداد الشركات الثلاث ما يرفع من مستوى الأداء والفوائد التجارية للمصانع ويمكن صناعة المصالح والبتروكيماويات العُمانية من رفع درجة تنافسيتها وتحقيق نتائج أعلى في الأسواق العالمية.

القطاع المصرفي

انتقلت السلطنة خلال عام ٢٠١١م إلى مرحلة جديدة في القطاع المصرفي تعمل فيها البنوك الإسلامية جنباً إلى جنب مع البنوك التقليدية، وقد أصدر جلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم في شهر مايو أوامره بالموافقة على إنشاء البنك الإسلامي وإتاحة المجال للبنوك القائمة في السلطنة بفتح نوافذ لها إذا ارتأت ذلك، وفي نفس الشهر وافق البنك المركزي العُماني على تأسيس بنك نُرؤى

الطاقة الاستيعابية لمعالجة المياه المراد تحويلها إلى بخار إلى حوالي ٧٠٠ ألف برميل من الماء في اليوم، وكذلك توسعة مرافق إنتاج النفط ليصل الإنتاج إلى ١٥٠ ألف برميل من النفط الخام في غضون السنوات المقبلة، وقامت شركة أوكسيدنتال عُمان بتشغيل المرحلة الثانية من مشروع تقليل معدلات انفاذ المحروق بإضافة ضواغط الغاز بهدف استغلال الغاز بدلا من حرقه في حقل صفا، كما قامت بتركيب مضخات الحقن بالماء في حقل وادي ليتم بهدف زيادة الإنتاج من الحقل باستخدام أسلوب الغمر بالماء لرفع معامل استخلاص النفط.

وقامت شركة دليل للنفط بإنشاء خطوط أنابيب لربط الآبار الجديدة بمحطة الإنتاج وتوسعة شبكة ضخ الماء، فيما انتهت شركة البترول البريطانية من معظم الأعمال في محطة الإنتاج التجريبي المبكر كتركيب ضواغط غاز وأنابيب وغيرها من الأعمال.

كما نفذت شركة سي سي انبرجي خلال عام ٢٠١٠م المرحلة الأولية من تطوير حقلي فرحة (جنوب) وصبيان (شرق) بإقامة المرافق اللازمة كصهريج لتخزين النفط وخطوط الأنابيب حيث يرسل النفط إلى محطة قرن العلم التابعة لشركة تنمية نفط عُمان ويهدف المشروع إلى تقييم إنتاجية الحقلين قبل البدء في تطويرهما بشكل أوسع، وقامت شركة الغاز العُمانية بإرماء عقود للمشاريع المتعلقة بمنظومة تزويد الغاز الطبيعي لكل من شركة السوادي للطاقة لإنشاء محطة توليد الكهرباء وتحلية المياه بولاية بركاء، ولشركة الباطنة للطاقة لإنشاء محطة توليد الكهرباء وتحلية المياه بولاية صغار بعد أن قامت الحكومة بتوقيع اتفاقيات بيع الغاز الطبيعي

أصدر جلالة السلطان قابوس
ابن سعيد المعظم في شهر مايو
أوامره بالموافقة على إنشاء البنك
الإسلامي واتاحة المجال للبنوك
القائمة في السلطنة بفتح فوائدها
إذا ارتأت ذلك.

صادرات السلطنة من الفايز
الطبيعي المسال خلال عام ٢٠١٠ م
نحو ٨,٩ مليون طن متري، منها
نحو ٥,٦ مليون طن متري تم
تصديرها عن طريق الشركة
العُمانيّة للفايز الطبيعى المسال،
ونحو ٣,٣ مليون طن متري تم
تصديرها عن طريق شركة فلهات
للغاز الطبيعى المسال.

شهد عام ٢٠١١ م تأسيس شركة
جديدة باسم شركة "النقط
العُمانيّة للمصايف والصناعات
البتروليّة" تكون مملوكة لحكومة
السلطنة بالكامل، وتعد الشركة
الجديدة كيانا اقتصاديا جديدا
أنشئ لإدارة كل من الشركة
العُمانيّة للمصايف والبتروكيماويات
وعُمان بولي بروبيلين والعُمانيّة
للعطريات البتروكيمايائية.

١٠٠٪، أما في شركات الصرافة فقد بلغت
نسبة التعمين ٥٣,٨٪، وفي شركات التمويل
المُرخصة من قبل البنك المركزي العُماني
٦٧٪.

وفي شهر مارس ٢٠١١ م رفع مجلس
محافظي البنك المركزي العُماني سقف
التعمين المستهدف في مؤسسات التمويل
والتأجير العاملة في السلطنة من ٧٥٪ إلى ٨٠٪
حتى نهاية عام ٢٠١٢ م، كما رفع سقف التعمين
المستهدف في مؤسسات الصرافة العاملة في
السلطنة من ٥٠٪ إلى ٦٥٪ حتى نهاية عام
٢٠١٢ م.

وخلال السنوات الماضية تم تشجيع البنوك
الوطنية على الاندماج لتكون أكثر قدرة وكفاءة،
كما تم إلزام البنوك التجارية الجديدة برفع
الحد الأدنى لرأس المال إلى ١٠٠ مليون ريال
عُماني للبنوك المحلية و٢٠ مليون ريال عُماني
لفروع البنوك التجارية الأجنبية، وخلال عام
٢٠١٠ م قرر مجلس محافظي البنك المركزي
رفع الحد الأدنى لكفاية رأسمال البنوك
العاملة في السلطنة من ١٠٪ إلى ١٢٪ اعتبارا
من شهر ديسمبر ٢٠١٠ م، كما وافق على إجراء
تعديل في حدود الإقراض بالعملة الأجنبية
لغير المقهّمين للعمليات الخارجية بهدف تقليل
المخاطر التي قد تترتب جراء هذه العمليات في
المستقبل.

ويعتزم البنك المركزي العُماني تطبيق نظام
الرقابة القائم على أساس المخاطر على جميع
البنوك بحلول عام ٢٠١٢ م. كما يكف على
تطوير مجموعة من المؤشرات الاحترازية الكلية
بهدف تقييم مدى حساسية النظام المالي في
السلطنة. وعلى ضوء الاهتمام العالمي بقضية
الاستقرار المالي قرر البنك المركزي إنشاء
وحدة الاستقرار المالي للتصدي لهذه القضية

لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية كأول
بنك إسلامي شامل في السلطنة.

ويتألف الإطار المؤسسي للجهاز المصرفي
العُماني من ١٧ بنكاً تجارياً، منها ٧ بنوك
محلية، و١٠ فروع لبنوك أجنبية، بالإضافة
إلى بنكين متخصصين هما: بنك التنمية
العُماني وبنك الإسكان العُماني اللذان يعملان
من خلال ٢٢ فرعاً، ويبلغ عدد فروع البنوك
التجارية ٤٤٤ فرعاً.

وقد تم ترخيص ١٠ بنوك من البنوك
التجارية العاملة في السلطنة لممارسة أعمال
بنوك الاستثمار، منها ٥ بنوك وطنية و٥ فروع
لبنوك أجنبية منحها البنك المركزي تراخيص
لمزاولة نشاطات تمويل الشركات والمشاريع
وتقديم الخدمات الاستثمارية في مجال إدارة
الاستثمار وتقديم خدمات الحفظ والأمانة
والتعهد بنقلية الإصدارات، كما يوجد عدد
كبير من شركات الصرافة مرخصة للعمل في
السلطنة منها عدد من الشركات تقوم ببيع
وشراء العملات الأجنبية والتعامل مع المعادن
النفيسة وإصدار الحوالات المالية تعمل من
خلال عدد كبير من الفروع منتشرة في أنحاء
البلاد، وهناك شركات أخرى تم الترخيص لها
بمزاولة نشاط بيع وشراء العملات الأجنبية
فقط، كما قام البنك المركزي بالترخيص
لـ ٦ شركات للعمل في مجال الخدمات المالية
غير المصرفية مثل نشاط التمويل الاستهلاكي
والبيع والشراء التأجيري وتحصيل الديون
 وغيرها.

وقد بلغت نسبة التعمين في البنوك التجارية
والمختصة مع نهاية عام ٢٠١٠ م حوالي
٩١,٥٪، إذ بلغت نسبة التعمين في وظائف
الإدارة العليا والمتوسطة ٨٥,٨٪، وفي الوظائف
الكتابية ٩٩,٨٪، وفي الوظائف غير الكتابية

المذكورة ٢,١ مليار ريال عُُماني، وارتفع صافي أرباح البنوك التجارية (بعد خصم مخصصات الديون المدومة والضرائب) في عام ٢٠١٠م إلى ٢٤٩,١ مليون ريال عُُماني بالمقارنة بمبلغ ١٩٠,٨ مليون ريال عُُماني في عام ٢٠٠٩م.

البنوك المتخصصة

أنشئت البنوك المتخصصة منذ وقت مبكر لدعم جهود التنمية في مجالات محددة مثل مشروعات الإسكان والمشروعات الصناعية والزراعية والسمكية نظراً للأهمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه المشروعات، إلا أن التطور الذي حققته مسيرة التنمية في مختلف المجالات فرض إعادة النظر في عمل البنوك المتخصصة من أجل تطوير أدائها ودعمها وزيادة قدرتها على القيام بمهامها على نحو يتفق والمعطيات الجديدة، الأمر الذي أدى إلى إنشاء بنك التنمية العُماني وبنك الإسكان العُماني ويمارسان نشاطهما من خلال ٢٢ فرعاً.

سوق رأس المال

تعد سوق مسقط للأوراق المالية جزءاً من قطاع سوق رأس المال الذي تشرف عليه الهيئة العامة لسوق المال، وقد تأسست السوق في عام ١٩٨٨م بموجب المرسوم السلطاني رقم (٨٨/٥٢)، وبعد مرور عقد من الزمن من النمو المتواصل في نشاط السوق وفي الاقتصاد الوطني بشكل عام، ومواكبة لمستجدات وتطورات القطاع المالي على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي خصوصاً فيما يتعلق بقطاع الأوراق المالية ظهرت الحاجة للفصل بين الجهة الرقابية والجهة التنفيذية بهدف تفعيل الدور الرقابي وحماية المستثمرين، وأصبح من

المهمة ضمن جهاز الرقابة المصرفية، كما تقوم لجنة السياسة النقدية والتطوير المصرفية بإجراء تقييم مستمر للتعديلات التي يتم إدخالها على نظام الإشراف والرقابة المصرفية التي أوصت بها الجهات الدولية ذات الصلة، مع مراعاة مدى صلاحيتها للتطبيق في السلطنة.

البنك المركزي العُماني

يقوم البنك المركزي العُماني - الذي بلغ إجمالي أصوله ٥,٢٩٦ مليار ريال عُُماني (١٣,٧٧٥ مليار دولار) بنهاية عام ٢٠١٠م - بدور نشط في تطوير القطاع المصرفي وترسيخ الثقة بين أطراف العمليات المصرفية، والبنك فرعان واحد في صلالة والثاني في مسقط.

عمليات البنوك التجارية

حقق القطاع المصرفي في نهاية عام ٢٠١٠م معدلات نمو إيجابية، إذ زاد إجمالي أصول (موجودات) / خصوم (مطلوبات) البنوك التجارية العاملة في السلطنة بنحو ١٠,٢٪ ليصل إلى ١٥,٦ مليار ريال عُُماني، وزاد رصيد الائتمان المصرفي (الذي يشمل مختلف القروض والتسهيلات المقدمة من البنوك التجارية للقطاع الخاص والأفراد والمؤسسات العامة والحكومة بنسبة ٩٪ ليصل إلى ١٠,٧ مليار ريال عُُماني، وقد اتجه ما نسبته ٦٠٪ من هذه القروض لتمويل عمليات إنتاجية ودعم مختلف القطاعات الاقتصادية، في حين بلغت نسبة القروض الشخصية ٤٠٪.

وفي جانب الخصوم زاد إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية بنسبة ١٤,٦٪ ليصل إلى ١٠,٥ مليار ريال عُُماني في نهاية ديسمبر ٢٠١٠م، ويبلغ مجموع رؤوس الأموال الرئسية والاحتياطيات والأرباح غير الموزعة للبنوك

معدلات نمو إيجابية يحققها القطاع المصرفي في السلطنة.

(الصفحتان التاليتان)

عملة نقدية تذكارية من فئة ريال عُماني واحد إصدارها البنك المركزي العُماني بمناسبة احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الأربعين المجيد.



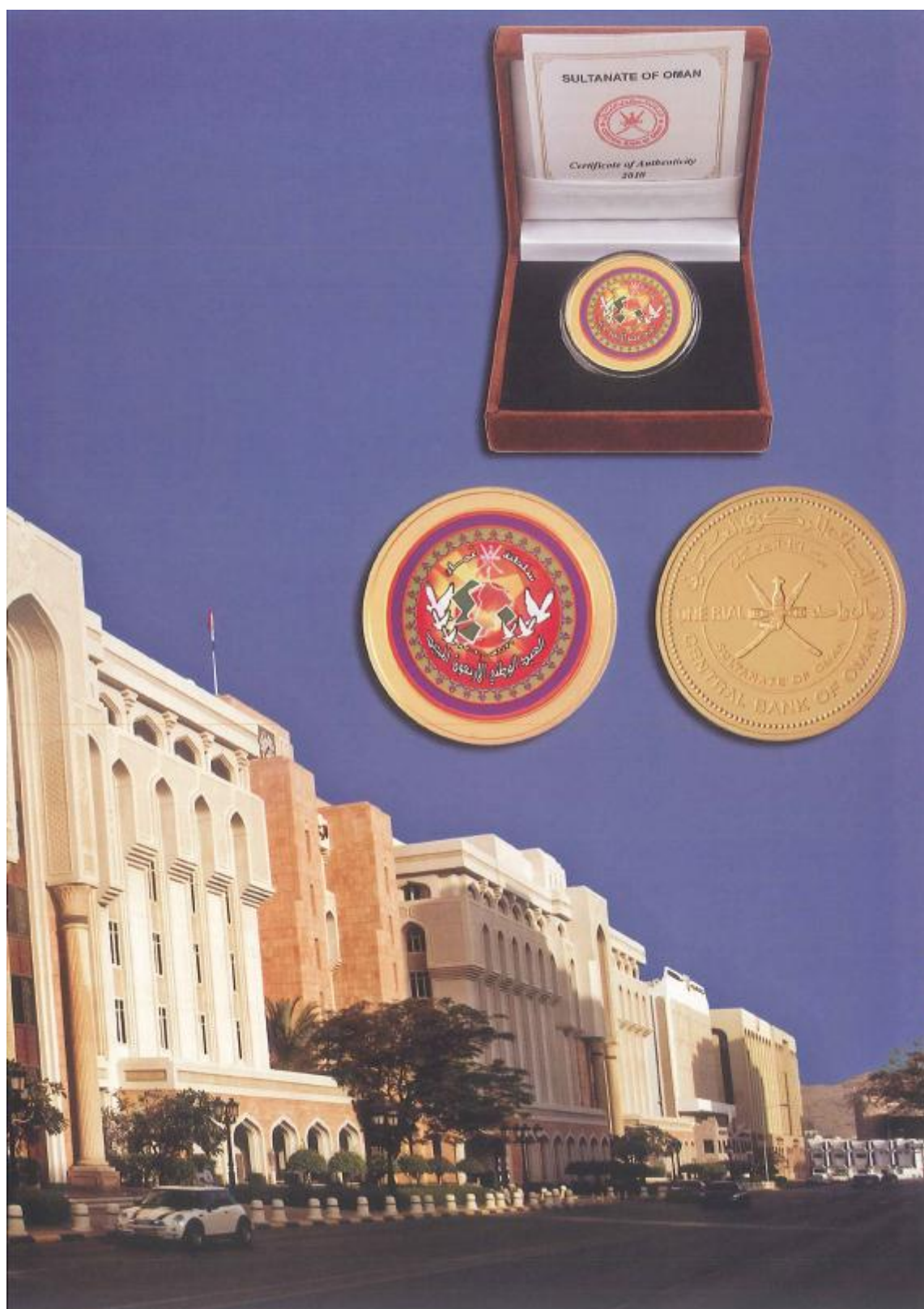
تقوم «لجنة السياسة النقدية والتطوير المصرفي» بإجراء تقييم مستمر للتعديلات التي يتم إدخالها على نظام الإشراف والرقابة المصرفية التي أوصت بها الجهات الدولية ذات الصلة، مع مراعاة مدى صلاحيتها للتطبيق في السلطنة.

وتداولها داخل السلطنة والإشراف على سوق مسقط للأوراق المالية وجميع المتعاملين فيها والشركات المدرجة بالسوق، فيما تختص سوق مسقط للأوراق المالية بقيد وتداول الأوراق المالية وتكون بورصة لتداولها، وتختص شركة مسقط للمقاصة والإيداع بحفظ سجلات المساهمين وإيداع وتسجيل وحفظ عقود بيع وشراء الأوراق المالية وإثبات انتقال الملكية وإصدار بيانات إلى المساهمين بذلك، وهي مرتبطة بنظام إلكتروني مع السوق لسهولة نقل البيانات.

وبذلك أصبحت سوق الأوراق المالية في السلطنة تقف على أرضية صلبة يكمن محورها الأساسي في تنمية الثقة بالاستثمار وتشجيع وتنظيم العمليات المتعلقة بسوق رأس المال.

الضروري تعديل التشريعات والنظم القائمة بما يتواءم واحتياجات سوق مسقط للأوراق المالية ويجعلها على قدم المساواة مع الأسواق المالية الأخرى في العالم، وعليه صدر المرسوم السلطاني رقم (٩٨/٨٠) والمرسوم السلطاني رقم (٩٨/٨٢) بإعادة هيكلة سوق الأوراق المالية من خلال قيام ثلاثة أجهزة رئيسية منفصلة، هي: الهيئة العامة لسوق المال، وسوق مسقط للأوراق المالية، وشركة مسقط للإيداع وتسجيل الأوراق المالية التي تم تعديل مسماتها إلى «شركة مسقط للمقاصة والإيداع» وفقاً للمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٠/٧٢ الصادر في ٢٦ من مايو ٢٠١٠م.

وتختص الهيئة العامة لسوق المال بتنظيم وترخيص ومراقبة إصدار الأوراق المالية







سوق مسقط للأوراق المالية
تعمل على تشجيع الادخار
وتنمية الوعي الاستثماري.

سوق مسقط للأوراق المالية

تعمل سوق مسقط للأوراق المالية على تشجيع الادخار وتنمية الوعي الاستثماري وحماية المستثمرين، كما تعمل على تهيئة السبل أمام توظيف الأموال في الأوراق المالية بما يعود بالنفع المشترك على الاقتصاد الوطني والمستثمرين، وتتيح السوق المجال لتداول الأوراق المالية الصادرة عن شركات المساهمة العامة والسندات التي تصدرها حكومة السلطنة أو شركات القطاع الخاص بالإضافة إلى وحدات صناديق الاستثمار وأية أدوات استثمارية محلية أو غير محلية توافق عليها السوق. ولتحقيق ذلك عملت سوق مسقط للأوراق المالية على تطوير أساليب وإجراءات التعامل في الأوراق المالية بما يكتل سلامة المعاملات

وحماية المتعاملين، وتنمية الوعي الاستثماري من خلال التفاعل مع المتعاملين والمؤسسات التعليمية والاقتصادية لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية، وإيجاد بيئة عمل مهنية وترسيخ قواعد السلوك المهني بين المتعاملين في مجال الأوراق المالية، ومواكبة التطورات في الأسواق المالية بغية تطبيق التقنيات التي توفر مستوى عاليًا من الأداء، وتمييز السوق من خلال تشجيع إدراج شركات جديدة وتنويع أدوات الاستثمار.

وشهد عام ٢٠١٠م طرح ٢٥٪ من أسهم شركة النورس للاكتتاب العام وتم إدراجها بسوق مسقط للأوراق المالية في الأول من نوفمبر ٢٠١٠م ما أتاح مزيدًا من الخيارات أمام المستثمرين.

تختص الهيئة العامة لسوق المال بتنظيم وترخيص ومراقبة إصدار الأوراق المالية وتداولها داخل السلطنة والإشراف على سوق مسقط للأوراق المالية وجميع المتعاملين فيها والشركات المدرجة بالسوق.

تعمل سوق مسقط للأوراق المالية على تشجيع الادخار وتنمية الوعي الاستثماري وحماية المستثمرين، كما تعمل على تهيئة السبل أمام توظيف الأموال في الأوراق المالية بما يعود بالنفع المشترك على الاقتصاد الوطني والمستثمرين.

قامت الهيئة العامة لسوق المال بخطوات عديدة لتطوير قطاع التأمين وتشريعاته وأنظمتها، ووجهت جهودها نحو تعزيز البنية التشريعية للقطاع وتطوير الجدارة المهنية للمنتسبين.

عنه وتنظيم متطلبات ترخيص مزاوله أعمال التأمين، وتنظيم إجراءات التأمين على الحياة، كما قامت بإصدار وثيقة التأمين الموحدة بهدف رفع مستوى التغطيات والمزايا التأمينية والحد من الخلافات المثارة حول تفسير بنود وثيقة تأمين المركبات.

وقد أصدرت الهيئة خلال عام ٢٠١٠م قراراً إدارياً بتشكيل لجنة معنية ببحث مشاكل تأمين المركبات بين شركات التأمين العاملة في السلطنة وشركات التأمين العاملة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك في سبيل تسهيل الإجراءات وتذليل العقبات التي تواجه حملة وثائق تأمين المركبات في البلدين وفي إطار سعي الهيئة العامة لسوق المال إلى تعريف مختلف شرائح المجتمع بالمنتجات التأمينية المتوفرة في السلطنة والارتقاء بقطاع التأمين من خلال توفير البيئة التنافسية بين الشركات العاملة في هذا القطاع، أصدرت قراراً إدارياً يوضح ضوابط تسويق منتجات التأمين عبر المصارف، ويعد التأمين عبر البنوك إحدى الاستراتيجيات المهمة التي تسعى إلى تطبيقها كافة أسواق التأمين في العالم، وقد عمدت العديد من دول العالم على تبني مثل هذه الاستراتيجيات التي تهدف إلى توسيع قاعدة المستفيدين ونشر الخدمات التأمينية بين أكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع وزيادة حجم أقساطها التأمينية ونسبة حصتها من السوق، بالإضافة إلى خفض التكلفة التسويقية وأسعار المنتجات التأمينية.

التجارة

كثفت السلطنة خلال السنوات الماضية سعيها للدخول في اتفاقيات ثنائية تتيح زيادة التبادل التجاري مع العديد من دول العالم

وارتفع المؤشر الرئيسي لسوق مسقط للأوراق المالية في عام ٢٠١٠م حوالي ٢٨٦ نقطة وأغلق على ٦٧٥٤,٩٢ نقطة مرتقماً ٦,٠٦٪، مقلصاً من مستوى صعوده خلال العام وسط ضغط من تبعات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيراتها على بعض دول اليورو وتذبذب أداء الأسواق الخليجية.

ويبلغ إجمالي حجم التداول في عام ٢٠١٠م ما يصل إلى ١,٢ مليار ريال عُُماني مقابل ٢,٢ مليار ريال عُُماني في عام ٢٠٠٩، وارتفعت القيمة السوقية - وهي مجموع رؤوس الأموال مضروبا في سعر السهم - بنهاية تداولات عام ٢٠١٠م إلى ١٠,٩ مليار ريال عُُماني مقابل ٩,٠٩٢ مليار ريال عُُماني في نهاية عام ٢٠٠٩م مسجلة مكاسب بأكثر من ١,٨ مليار ريال عُُماني.

قطاع التأمين

ينظم قطاع التأمين قانون شركات التأمين الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٧٩/١٢ بتاريخ ٢١ مارس ١٩٧٩م، إضافة إلى عدد من الأطر القانونية الأخرى.

ويعد صدور المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٤/٩٠ الصادر في ٢ أغسطس ٢٠٠٤م بنقل اختصاصات التأمين من وزارة التجارة والصناعة إلى الهيئة العامة لسوق المال نقلة جديدة للارتقاء بأداء القطاع إلى المستوى الذي يمكنه من تطبيق المعايير المعتمدة في أسواق التأمين العالمية.

وقد قامت الهيئة العامة لسوق المال بخطوات عديدة لتطوير قطاع التأمين وتشريعاته وأنظمتها، ووجهت جهودها نحو تعزيز البنية التشريعية للقطاع وتطوير الجدارة المهنية للمنتسبين، كما قامت بتعديل بعض أحكام قانون تأمين المركبات واللائحة التنفيذية المنبثقة



مجمعات تجارية حديثة تقدم مقتنيات ومنتجات محلية وعالمية تحت سقف واحد.

تشارك فيها عدة جهات حكومية تعمل كفريق واحد لتقديم الخدمات للمستثمرين بسرعة وكفاءة عالية وبأقل التكاليف ومن مكان واحد، وقد ارتفع متوسط عدد المعاملات المسجلة في السجل التجاري إلى ٢٠٠ ألف معاملة سنوياً، كما ارتفعت نسبة إنجاز المعاملات في المحطة الواحدة بعد تطبيق النظام التقني الجديد، إذ يتم الانتهاء من التراخيص المطلوبة لجميع الطلبات المحلية والأجنبية)، والبت في متطلباتها وإنجاز ٨٠٪ من هذه الإجراءات خلال نفس اليوم، أما النسبة المتبقية (٢٠٪) من هذه الإجراءات فإنها تحال إلى التدقيق على الجوانب القانونية ودراسة المرفقات لتصدر الموافقات خلال بضعة أيام، وتحظى المنتجات المحلية باهتمام بالغ،

وتشجيع الاستثمار المتبادل، كما أن عضوية السلطنة في منظمة التجارة العالمية والاتحاد الجمركي الخليجي ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتوقيع على اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية تهدف إلى زيادة حجم التبادل التجاري مع دول العالم المختلفة، وتعمل على فتح أسواق عديدة أمام الصادرات العُمانية، وتساعد القطاع الخاص العُماني على الاستفادة من هذه العلاقات التجارية والاقتصادية. وفي الوقت الذي تقوم فيه السلطنة بتعزيز علاقاتها التجارية مع دول العالم المختلفة فإنها تعمل على تسهيل الإجراءات أمام المستثمرين من خلال نظام المحطة الواحدة «دائرة خدمات المستثمرين» بوزارة التجارة والصناعة التي

عضوية السلطنة في منظمة
التجارة العالمية والاتحاد
الجمركي الخليجي ومنطقة
التجارة الحرة العربية الكبرى
والتوقيع على اتفاقية التجارة
الحرة مع الولايات المتحدة
الأمريكية تهدف إلى زيادة حجم
التبادل التجاري مع دول العالم
المختلفة.

تعد حملة «عماني، بمثابة مبادرة
وطنية من أجل تطوير وترقية
ومساندة المنتجات العمانية
والخدمات وتفعيل دورها في السوق
المحلي.

تهدف الهيئة العامة لحماية
المستهلك إلى العمل على حماية
المستهلك من تقلبات الأسعار،
ومراقبة أسعار السلع والخدمات
في الأسواق والحد من ارتفاعها،
وضمان تحقيق قواعد حرية
المستهلك في الاختيار والمساواة
والمعاملة العادلة والأمانة
والمصادقية.

الغذائية الأساسية والمنافسة في الحصول على
أفضل السلع من حيث الجودة والسعر.
ومع ازدياد أهمية الأمن الغذائي تم في
بداية عام ٢٠٠٩م توسيع نطاق واختصاصات
اللجنة الوزارية الخاصة بمعالجة ارتفاع
الأسعار التي تم تشكيلها في عام ٢٠٠٨م،
لتصبح لجنة للأمن الغذائي مكلفة بوضع
استراتيجية الأمن الغذائي للسلطنة ووضع
سياسات تنظيم أسواق الجملة في مختلف
المحافظات، وتم تكليف الهيئة العامة للمخازن
والاحتياطي الغذائي لتكون أمانة لهذه اللجنة،
وقد حددت اللجنة قائمة بالسلع الاستهلاكية
التي اعتمدت كسلع أساسية تمس حاجة
المستهلك بشكل مباشر، وهذه السلع معظمها
مواد غذائية رئيسية، وهي (الطحين «الدقيق»،
ومصالح الحليب، وحليب الرضع، والأرز،
والسكر، والعدس، والزيت النباتية، واللحوم،
والأسماك، والدواجن، والبيض، والقهوة،
والشاي).

وفي شهر مارس ٢٠١١م قرر مجلس
الوزراء تعزيز الدعم المقدم لبعض السلع
المعيشية الأساسية وتثبيت أسعار بعضها من
خلال الدعم، وبناء عليه وضعت الإمكانات
المالية في متناول جهات الاختصاص لتضطلع
كل جهة بدورها في هذا المضمار.

وتتناول استراتيجية الأمن الغذائي
زيادة الإنتاج الغذائي المحلي وزيادة المخزون
الاستراتيجي وتشجيع التصنيع الغذائي
وتوجيه ثقافة الاستهلاك الرشيد لدى
المواطنين والنظر في الاستثمارات الخارجية
في القطاع الغذائي في الدول المتقدمة ودراسة
تأسيس شركة قابضة للاستثمار الزراعي
ودراسة زراعة القمح في السلطنة والاستزراع
السمكي.

فقد تم في عام ٢٠٠٨م تدشين شعار حملة
«عماني» التي تستهدف تعزيز مكانة المنتجات
العمانية لدى المستهلكين، وتعد الحملة بمثابة
مبادرة وطنية من أجل تطوير وترقية ومساندة
المنتجات العمانية والخدمات وتفعيل دورها
في السوق المحلي، وفي إطار هذه الحملة تقام
سنوياً عدد من المعارض الترويجية للمنتجات
المحلية في مراكز الترويج الكبرى بالسلطنة.
وبهدف تحقيق الاستقرار للأسواق
المحلية ومنع التلاعب في الأسعار تم في ٢٨
فبراير ٢٠١١م إنشاء الهيئة العامة لحماية
المستهلك تكون لها الشخصية الاعتبارية وتتمتع
بالاستقلال المالي والإداري، وتهدف الهيئة إلى
العمل على حماية المستهلك من تقلبات الأسعار،
ومراقبة أسعار السلع والخدمات في الأسواق
والحد من ارتفاعها، وضمان تحقيق قواعد
حرية المستهلك في الاختيار والمساواة والمعاملة
العادلة والأمانة والمصادقية، وتنمية الوعي
العام لدى المستهلك واستخدام الوسائل العلمية
السليمة لنشرها على أسس صحيحة ومتوازنة
لدى جميع فئات المجتمع، وإيجاد حلول سريعة
لشكاوى المستهلكين، ومكافحة الغش التجاري
والتقليد ومحاربة الاحتكار، وتشجيع إنشاء
جميعيات لحماية المستهلك والعمل على دعمها.

الأمن الغذائي

تولي السلطنة أهمية كبرى لموضوع الأمن
الغذائي خاصة بعد أن شهدت السنوات
الماضية تقلب أسعار السلع الغذائية مع تأثر
الإنتاج في الدول المنتجة نتيجة للأحوال
المناعية، وتركز استراتيجية السلطنة في هذا
الإطار على توفير مخزون احتياطي مناسب
من المواد والعلف المستوردة وتسعى للوصول
إلى الأسواق والبلدان التي تمثل مصدر المواد



وتتضمن الخطط الحالية بناء ٥٦ مخزناً للهيئة العامة للمخازن والاحتياطي الغذائي بتكلفة ٤٢ مليون ريال عُُماني وإنشاء صوامع للقمح تستوعب ٢٠٠ ألف طن بصعار و١٠٠ ألف طن بصلالة، وقد تم في شهر مارس ٢٠١١م التوقيع على اتفاقية مع الشركة الاستشارية (ليفناريس أثارنيوس) لتقديم الخدمات الاستشارية الهندسية والإشرافية لمشروع إنشاء صوامع القمح في كل من صحار وصلالة بفرض تأمين الاحتياطي الغذائي للسلطنة من سلعة القمح. ويهدف المشروع إلى زيادة الطاقة الاستيعابية من القمح وضمان وجود كميات كافية منه تغطي استهلاك السلطنة لفترة قد تصل إلى عام.

الصناعة

تعمل السلطنة على تذليل العوائق الرئيسية التي تواجه القطاع الصناعي من خلال تطوير البنى الأساسية وزيادة تسهيلات الموانئ ورفع الطاقة التخزينية وتبسيط الإجراءات وفتح الأسواق الجديدة أمام الصادرات العُمانية ومواصلة حملة الترويج للمنتج العُماني وتبني مشروع الهوية التسويقية للسلطنة، كما أعيد تأهيل الشركات المتعثرة وتم إنشاء وحدة خاصة بالمديرية العامة للصناعة لدراسة حالات الشركات التي تعاني من صعوبات وقد أعيد تأهيلها لتصبح مشاريع صناعية ناجحة. وتعتمد الصناعة وفقاً للاستراتيجية الصناعية المستقبلية للسلطنة أحد أهم القطاعات المؤهلة لتكون بديلاً حقيقياً للموارد النفطية المعرضة للضوب في تحقيق الدخل، كما يعد قطاع الصناعة ركيزة مهمة من ركائز استراتيجية التنمية طويلة المدى (٢٠٠٦ -

استراتيجية التنمية

الصناعية تركز على إنشاء
الصناعات الكبيرة واستغلال
الموارد الطبيعية للسلطنة.

٢٠٢٠). وتسمى السلطنة إلى رفع مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي إلى ١٥٪ بحلول عام ٢٠٢٠م. وتركز استراتيجية التنمية الصناعية على إنشاء الصناعات الكبيرة العملاقة بالتعاون مع رأس المال الأجنبي بهدف استغلال الموارد الطبيعية للسلطنة وإنتاج السلع الموجهة للتصدير إلى الأسواق العالمية، كما تركز على المنتجات الصناعية كتنسيل الغاز الطبيعي، والصناعات البتروكيمياوية، بالإضافة إلى التركيز على المواد الكيميائية الأساسية مثل البولي بروبيلين والميثانول والأسمدة الكيميائية ومنتجات النفط المكرر، والصناعات المعدنية الأساسية مثل الفحاس والألمنيوم والحديد.



تعد الصناعة وفقا للاستراتيجية
الصناعية المستقبلية للسلطنة
أحد أهم القطاعات المؤهلة لتكون
بديلا حقيقيا للموارد النفطية
المعرضة النضوب في تحقيق
الدخل.

في صور وصحار وصلالة توجد مناطق
صناعية أخرى تشرف عليها المؤسسة العامة
للمناطق الصناعية في الرسيل، وصحار،
وصور، وصلالة، ونزوى، والجبريمي، وقد
حققت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية في
كافة مناطقها الصناعية نسب نمو متزايدة،
ففي الخطة الخمسية السابعة بلغت نسبة
النمو في عدد الشركات العاملة ٢٢٨٪ ليرتفع
من ٢٣٦ شركة في عام ٢٠٠٦ إلى ١٠١١
شركة خلال عام ٢٠١٠م، وسجل حجم
الاستثمار نموا بنسبة ٤٤٪ من نحو ٢،٤ مليار
ريال عماني في عام ٢٠٠٧ إلى ٣،٦ مليار
ريال عماني مع نهاية عام ٢٠١٠، توزعت
على: (٧٣٪) استثمارات وطنية و(١٥٪)
استثمارات من دول مجلس التعاون الخليجي

وتوجد العديد من مشروعات الصناعات
الثقيلة في صحار وصور وصلالة، وتعد المنطقة
الحرّة بصحار من أحدث المشروعات التي
أقيمت بميناء صحار الصناعي وقد تأسست
في أواخر عام ٢٠١٠م وفقا للمرسوم السلطاني
رقم ٢٠١٠/١٢٣، وتعد شركة منطقة صحار
الحرّة هي الجهة المشغلة للمنطقة الحرّة
بصحار وقد مُنعت بموجب هذا المرسوم حق
تشغيل وتطوير وإدارة وتسويق المنطقة الحرّة
وتقديم خدمات المعاملة الواحدة والاستثمار في
إنشاء البنية الأساسية في المنطقة ومن المتوقع
أن تبلغ قيمة الاستثمارات التي سوف تحققها
في تنفيذ البنية الأساسية بالمرحلة الأولى ٢٥
مليون ريال عماني.
وبالإضافة إلى مناطق الصناعات الثقيلة

الإبداع في القطاع الصناعي بشكل عملي من خلال مشاريع مبتكرة ومنتجات جديدة يقدمها الشباب العُماني من مختلف الجهات الأكاديمية والتعليمية.

المشروعات الصغيرة والمتوسطة

نظراً لأهمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني صدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/١٩ بإنشاء المديرية العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بوزارة التجارة والصناعة كجهة مخفصة بدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالسلطنة، وتشوم المديرية بالتنسيق مع جميع الجهات الحكومية والخاصة والمؤسسات العلمية من خلال لجنة الإشراف والمتابعة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تضم في عضويتها كلا من: وزارة التجارة والصناعة، وبنك التنمية العُماني، وبرنامج سند بوزارة القوى العاملة، وصندوق تنمية مشروعات الشباب، وغرفة تجارة وصناعة عُمان، وبرنامج انطلاقة، وبرنامج جروفن عُمان، وبنك مسقط.

وتعد هذه الجهات هي الجهات الداعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة إضافة إلى مؤسسات التعليم العالي ومجلس البحث العلمي وقد تم اتخاذ جملة من الإجراءات التي تساعد هذه المشروعات على النهوض، علماً بأن عدد المؤسسات التي تصنف ضمن المشروعات الصغيرة والمتوسطة المسجلة لدى وزارة التجارة والصناعة يبلغ حوالي ١٢٠ ألف منشأة وبما يشكل ٩٥٪ من إجمالي الصناعات المختلفة.

وقد تم خلال الفترة الماضية تنفيذ العديد من البرامج لرفع كفاءة المؤسسات

و(١٢٪) استثمارات أجنبية، وساهمت المناطق الصناعية الست في توفير فرص عمل تزيد على ٢٢ ألف فرصة بلغت نسبة التعمين فيها ٤٠٪.

وخلال عام ٢٠١٠م تم التوقيع على اتفاقية استثمار ٣ ملايين متر مربع في المنطقة الحرة بولاية المزينة بمحافظة ظفار، وتشمل عملية التطوير إقامة منطقة متكاملة الخدمات والمرافق من شبكة طرق وشبكات كهرباء ومياه واتصالات وتوفير كافة التسهيلات اللازمة وفق المواصفات العالمية للمناطق الاقتصادية، وتتميز المزينة بموقعها المهم بين السلطنة واليمن التي تعد من أكبر الأسواق الاستهلاكية في المنطقة.

وفي إطار تشجيع المصانع العُمانية على التطوير المستمر لقدراتها التقنية وعلى الالتزام بالمواصفات القياسية وزيادة نسبة التعمين يتم سنوياً تنظيم مسابقة كأس جلالة السلطان لأفضل خمسة مصانع، ويأتي تنظيم المسابقة بشكل سنوي منذ إعلانها في عام ١٩٩١م تماشياً مع أهداف الاستراتيجية الصناعية التي تسعى الحكومة لتحقيقها.

ويعد مركز الابتكار الصناعي إحدى الوسائل المهمة في تطوير أداء القطاع الصناعي، ويهدف المركز الذي تم إنشاؤه في عام ٢٠٠٩م وافتتح رسمياً في مطلع عام ٢٠١٠م إلى إيجاد وسائل مستدامة لنشر ثقافة الابتكار في القطاع الصناعي بفرض تطوير الصناعات العُمانية والإرتقاء بها ومساعدة القطاع الصناعي لتطوير منتجاته وزيادة قدرته الاستيعابية لدخول أسواق جديدة.

وينظم مركز الابتكار الصناعي سنوياً معرض عُمان للابتكار بهدف دعم وتشجيع

الحكومة تشجع المصانع العُمانية على تطوير قدراتها التقنية وزيادة نسبة التعمين.



والكروميت وخام الحديد، وصخور الزينة كالرخام والحجر الرملي، والمعادن الصناعية كالجبس والحجر الجيري والدولوميت، وتتوفر بالسلطنة خامات عديدة كالكروم، والحجر الجيري، والرّخام، وصخور الزينة، والسيلكا، والرصاص، والجبس، والحديد، والدولومايت، وتتعاون السلطنة مع جهات عديدة في مجال استكشاف الثروات المعدنية من أبرزها وكالة التعاون الدولي اليابانية «جايكاه» كما يتم استخدام أساليب حديثة ومتطورة في أعمال الاستكشاف والتقيب والتعدين وبما يحافظ على البيئة العُمانية.

وشهد قطاع التعدين نموا مطردا خلال السنوات الأخيرة، وقد وصلت وزارة التجارة والصناعة جهودها في استكمال البنية الأساسية الجيولوجية وإجراء الدراسات والمسوحات التعدينية والجيولوجية، منها المشروع في إعداد الخرائط التكتونية والجيولوجية لمحافظة مسقط بمقياس رسم ١:٢٥٠,٠٠٠، وكذلك تشغيل مشروع نظم المعلومات الجغرافية الذي ساهم بشكل فعال في تسهيل عمليات منح التراخيص التعدينية، وقد أسفرت المسوحات والدراسات التقيبائية التفصيلية عن فرص استثمارية لقيام عدد من المشاريع التعدينية الكبيرة.

ويمتلك القطاع العديد من المقومات التي تؤهله للقيام بدور فعال في تنويع القاعدة الإنتاجية، إذ تدخل منتجاته كمواد خام ومدخلات لكثير من الصناعات التي من شأنها تعزيز الصناعة الوطنية ورفع درجة التشابك بين القطاعين.

وقد بدأت السلطنة في مطلع شهر سبتمبر ٢٠١٠م العمل باللائحة التنفيذية لقانون التعدين التي أجازت منح امتياز للتعدين لمدة

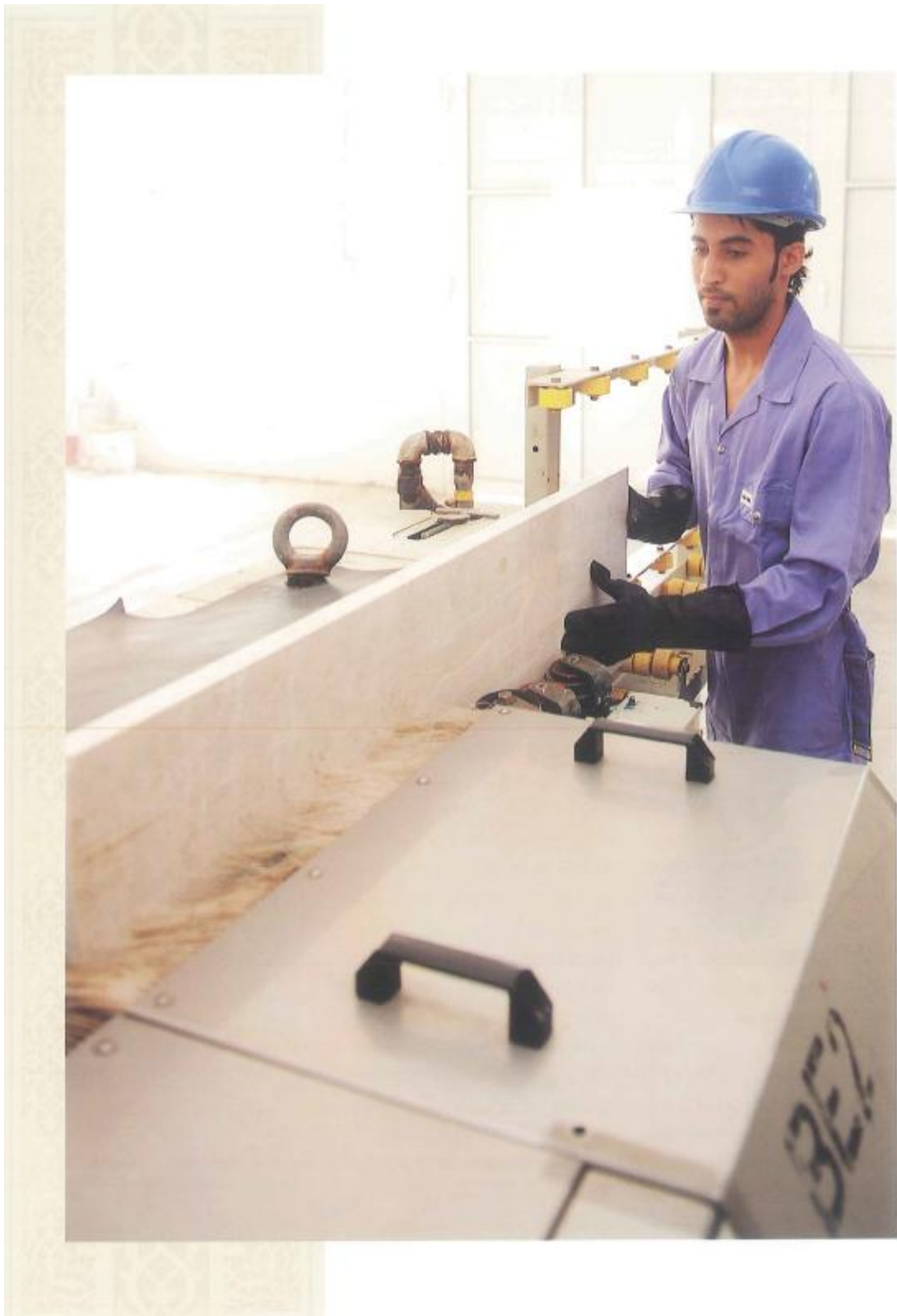
الصغيرة والمتوسطة، فقد تم التعاقد مع مكتب استشاري لتقديم خدمات استشارية في مجال تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما قامت المديرية العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتنفيذ عدد من الدورات التدريبية في مختلف محافظات السلطنة، وقُدمت أوراق عمل للتعريف بدورها وخدماتها.

وضمن جهود الحكومة لإيجاد فرص عمل مناسبة للمواطنين وتشجيعهم على الانخراط في المشروعات الصغيرة والمتوسطة أصدرت وزارة التجارة والصناعة في مطلع عام ٢٠١١م قرارا سمحت بموجبه للمواطنين بمزاولة ١٠ أنشطة داخل المنازل تشمل تغليف وتعبئة التمور، وإعداد الأكالات العامة، وتحضير وإعداد العطور والبخور، والطباعة وتصوير المستندات وخدمات الحاسب الآلي، وتقصيل وخياطة الملابس النسائية وتأجير فساتين الحفلات والأعراس، وتنسيق الزهور الطبيعية والصناعية، وتغليف الهدايا، وتقصيل الشيل والعباءات والمنسوجات اليدوية، وتنظيم وتصوير حفلات الأعراس والمناسبات، والحناء وتصفيف الشعر والتجميل.

قطاع التعدين

يعد قطاع التعدين من القطاعات التي تساهم في تحقيق التنويع الاقتصادي، ويعنى هذا القطاع بتوفير البنية الجيولوجية الأساسية من خلال تنفيذ المسوحات الجيولوجية والجيوفيزيائية والجيوكيميائية وتقييم مواقع التمعدين المعروفة، بالإضافة إلى عمليات التقيب عن المعادن الفلزية وغير الفلزية، كما يشمل أنشطة التعدين والتعجير، وتقوم السلطنة بإنتاج العديد من الخامات المعدنية الفلزية كالذهب والفضة والنحاس

قطاع التعدين يمتلك العديد من المقومات التي تؤهله للقيام بدور فعال في تنويع القاعدة الإنتاجية.



الاقتصاد الوطني، وتقوم هذه اللجان بمتابعة كل الأمور التي من شأنها تطوير الحركة الاقتصادية وطرح المشاكل والصعوبات التي يواجهها رجال الأعمال والشركات والمصانع بالقطاع الخاص.

تقنية المعلومات

تبذل السلطنة خطوات حثيثة من أجل التحول للمجتمع المعرفي عبر العديد من المشاريع والمبادرات ضمن استراتيجية مجتمع عُمان الرقمي والحكومة الإلكترونية التي تعمل على تنفيذها هيئة تقنية المعلومات، وانطلاقاً من هذه الاستراتيجية ولدت مبادرة عُمان الرقمية التي تهدف إلى تفعيل تقنية المعلومات والاتصالات لتعزيز الخدمات الحكومية، وإثراء قطاع الأعمال، وتمكين الأفراد من التعامل الرقمي، كما تشتمل هذه المبادرة على إنشاء بنية أساسية متكاملة لتوفير الخدمات الحكومية الإلكترونية المتميزة للمواطنين وقطاع الأعمال في السلطنة، وبناء صناعات تعتمد على المعرفة.

وقد حظيت الجهود المبذولة في مجال تقنية المعلومات بتقدير عالمي عندما حازت السلطنة المرتبة الـ ١٢ عالمياً في مؤشر استعدادها للحكومة الإلكترونية في التقرير السنوي حول التنافسية في قطاع تقنية المعلومات لعام ٢٠١١/٢٠١٠ الذي يصدره منتدى الاقتصاد العالمي بالتعاون مع المدرسة الاقتصادية العالمية، وخلال نفس التقرير أحرزت السلطنة المركز الـ ١٨ على مستوى دول العالم في مجال مستوى كفاءة الحكومة في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات، ويعود هذا لتوجه المؤسسات الحكومية لتقديم خدماتها إلكترونياً عبر بواباتها الإلكترونية وزيادة الشفافية التي

٢٥ عاماً قابلة للتجديد لمدد مماثلة، ويكون تجديد مدة الامتياز وفقاً لكمية الخام المراد استغلاله وحجم الاستثمار المالي، وفي جميع الأحوال ينتهي الامتياز أو التجديد باستنفاد الخام في المنطقة محل الامتياز.

غرفة تجارة وصناعة عُمان،

بدأت غرفة تجارة وصناعة عُمان في شهر يونيو من عام ٢٠١١م مرحلة جديدة في مسيرتها بعد إجراء انتخابات أعضاء مجلس إدارة الغرفة للدورة الجديدة (٢٠١١ - ٢٠١٤).

وقد اهتمت غرفة تجارة وصناعة عُمان خلال السنوات الماضية بإعادة صياغة دورها ليواكب متطلبات التنمية واحتياجات القطاع الخاص ومتغيرات العمل الاقتصادي المحلي والخارجي وسعت في هذا الإطار إلى تعزيز العلاقة مع القطاعين العام والخاص في الداخل والخارج، وفي سبيل تحقيق ذلك الهدف اتخذت جملة من الإجراءات التطويرية والتنظيمية منها تعزيز الهيكل الداخلي للغرفة واستحداث دوائر جديدة وإدخال وتفعيل الخدمات الإلكترونية، كما وسعت من صلاحيات الفروع واستحدثت فروعاً جديدة في كل من هيماء بمحافظة الوسطى والرساتق بمحافظة جنوب الباطنة إلى جانب تعزيز مشاركة أعضاء لجان الفروع والمديرين بالفعاليات المختلفة وإنشاء مبانٍ جديدة لفروع الغرفة بكل من صور وإبراء في محافظتي جنوب وشمال الشرقية، وخصب بمحافظة مسندم والبريمي بمحافظة البريمي. وقامت الغرفة بتشكيل واستحداث عدد من اللجان المتخصصة لمناقشة القضايا المتعددة التي تهم القطاعات الاقتصادية وتقديم مقترحات وأفكار تهدف إلى تعزيز أداء

إنجازات عُمانية



اختارت أكاديمية جوائز الإنترنت الدكتور سالم ابن سلطان الرزقي الرئيس التنفيذي لهيئة تقنية المعلومات رجل العام في مجال تقنية المعلومات على مستوى الوطن العربي وذلك في حفل أقامته في العاصمة اللبنانية بيروت.

ويأتي اختيار الدكتور سالم الرزقي لهذه الجائزة تقديرًا للتقدم الذي حققته السلطنة على المستوى الدولي، حيث جاء ترتيب السلطنة في تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي لعام ٢٠١١ في المرتبة الـ ٤١ على مستوى دول العالم في مؤشر الجاهزية الشبكية وفي المرتبة الـ ١٣ عالميًا في مؤشر استعدادها للحكومة الإلكترونية. وكذلك تقديرًا أيضا لمسيرته الحافلة بالنجاح في مجال تقنية المعلومات وإسهامه البارز في تنفيذ خطط ومشاريع مبادرة عمان الرقمية.



فاز موقع «عُمان قابوس» بجائزة أفضل موقع إلكتروني في فئة الشخصيات المهمة في العالم العربي لعام ٢٠١٠م، وذلك من خلال أكاديمية جوائز الإنترنت للعالم العربي.

ويعد ذلك التكريم الثاني على التوالي؛ حيث فاز الموقع في عام ٢٠١٠م بجائزة الشرف في مسابقة أفضل المواقع العربية التي تنظمها الأكاديمية بالشراكة مع شركة مايكروسوفت العالمية في مدينة «دبي».

وفاز الموقع بالجائزة مع موقع العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وموقع رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد.



تنتهجها المؤسسات خلال تقديم معاملاتها إلكترونياً وحرصها عند إنشاء خدماتها الإلكترونية أن تكون متاحة لكافة أفراد المجتمع، كما حققت السلطنة فقرة نوعية في مؤشر جاهزية الأفراد إذ تقدمت ٤٧ نقطة في تقرير (٢٠١٠ - ٢٠١١) لتحز في المرتبة الـ ٤٠ عالمياً مقارنة بالمرتبة الـ ٨٧ في تقرير (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) في تطور واضح للتحوّل الذي يشهده المجتمع العماني عبر تمكين الأفراد من استخدام التقنية الحديثة من خلال المشاريع والبرامج التدريبية المختلفة في مجال استخدام الحاسب الآلي والإنترنت والاستفادة من التقنية الحديثة.

وفي مطلع عام ٢٠١١م بدأت هيئة تقنية المعلومات توزيع أجهزة الحاسوب الشخصي لأكثر من ١١٢ ألف مستفيد تنفيذاً لتوجيهات جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بمنح جهاز حاسوب لكل أسرة من أسر الضمان الاجتماعي لديها طالب أو أكثر مقيم بالمدرسة، ولطلبة التعليم العالي من أبناء هذه الأسر، بالإضافة إلى تحمل جزء من تكلفة جهاز الحاسوب الشخصي لطلبة التعليم العالي في السنة الدراسية الأولى بالسلطنة والمعلمين من خريجي مشروع تدريب موظفي الخدمة المدنية.

وشهد عام ٢٠١٠م إطلاق جائزة السلطان قابوس للإجادة في الخدمات الحكومية الإلكترونية بهدف إحداث تحول نوعي في الأداء المؤسسي من خلال تكريم المشاريع الرقمية التي قدمت إنجازات وابتكارات استثنائية في مجال تقنية المعلومات.

وتعزز السلطنة خلال الخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١ - ٢٠١٥) التوسع في تنفيذ مشاريع استراتيجية عُمان الرقمية

«واحة المعرفة، تسهم في
تصميم وتطوير البنية
الرقمية المتطورة في
السلطنة».

واستكمال مجموعة أخرى من المشاريع التي سبق البدء فيها، والبدء في تنفيذ مجموعة جديدة من المشاريع أبرزها: زيادة عدد الخدمات الإلكترونية المقدمة من الوحدات الحكومية، وتقليل وقت تنفيذ الخدمة وتقليص الإجراءات، وزيادة كفاءة نظم تقنية المعلومات في الوحدات الحكومية، والتوجه إلى الخدمات الإلكترونية التفاعلية المترابطة وتعميم الدفع الإلكتروني للخدمات الحكومية، بالإضافة إلى تطوير القدرات التقنية للأفراد العاملين في الوحدات الحكومية عن طريق التوسع في التدريب التخصصي على الأنظمة المختلفة.

وتعمل الهيئة على تنفيذ مشروع تدريب المجتمع على تقنية المعلومات عبر نشر مراكز



شهد عام ٢٠١٠م إطلاق جائزة
السلطان قابوس للأجادة في
الخدمات الحكومية الإلكترونية
بهدف إحداث تحول نوعي في
الأداء المؤسسي من خلال تكريم
المشاريع الرقمية التي قدمت
إنجازات وابتكارات استثنائية في
مجال تقنية المعلومات.

يمتثل تطبيقاته وتدريبهم على مهارات
إدارة الحلقة النقاشية، وبعد هؤلاء الأوائل
على مستوى الشرق الأوسط مدربين لأمثالهم
وهناك بوادر من قبل بعض دول الخليج
لاستقطابهم كمدربين لأمثالهم من ذوي
الإعاقات في تلك الدول.
وتعد البوابة الرسمية للخدمات الحكومية
الالكترونية (www.oman.om) المدخل
الرئيسي إلى الخدمات الحكومية، وتقدم
البوابة خدماتها لجميع الأفراد في السلطنة بما
في ذلك رجال الأعمال، والمواطنين، والمقيمين،
والزوار لتجعل من تفاعلهم مع المؤسسات
الحكومية المختلفة أكثر سهولة ويسراً عن طريق
تمكينهم إلكترونياً من الوصول إلى الخدمات
التي يحتاجون إليها في المجالات المختلفة.

المجتمع المعرفية في جميع محافظات السلطنة،
وقد تم افتتاح ١٠ مراكز في كل من ولايات:
بوشر، وصبور، وصحار، وصلالة، ونزوى،
وبدية، والخابورة، وخصب، والعامرات،
وعبري، كما أولت الهيئة اهتماماً لتوفير
التدريب والتأهيل في مجال تقنية المعلومات
لذوي الإعاقات من خلال تنظيم عدد من
حلقات العمل التدريبية لهم، وخلال معرض
كومكس ٢٠١١م احتفلت هيئة تقنية المعلومات
بتخريج ١٧ متدرباً من الصم والبكم من
مختلف محافظات السلطنة في مبادرة هي
الأولى من نوعها على مستوى الشرق الأوسط
لتدريب هذه الفئة باعتبارهم جزءاً مهماً
من المجتمع، واشتمل التدريب على مهارات
التعامل مع الحاسب الآلي باللغة الإنجليزية



الثروة السمكية

تتمتع سواحل السلطنة البالغ طولها ٢١٦٥ كيلومتراً بوفرة وتنوع في الموارد السمكية، ويقدر المخزون السمكي القابل للاستغلال بنحو ٢٨٧ ألف طن بالإضافة إلى ٤٠٠٠ طن من أسماك الفئار التي لم تستغل بعد، ويعد قطاع الثروة السمكية مصدراً مهماً لدخل عدد كبير من المواطنين العُمانيين خاصة سكان المحافظات الساحلية الذين يعملون في مهنة صيد الأسماك والمهن الأخرى المرتبطة بها كالتمويق والنقل والتجهيز والخدمات الأخرى.

وتركز استراتيجية تطوير قطاع الثروة السمكية على عدد من المحاور تشمل المساهمة في توفير الأمن الغذائي، وتطوير الصناعات المتصلة بالثروة السمكية، وتحسين دخل الصياد التقليدي، وزيادة معدل النمو السنوي ورفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، وبحسب الرؤية المستقبلية

قطاع الثروة السمكية يعد مصدراً مهماً لدخل عدد كبير من المواطنين.

جانب من إحدى الدورات التدريبية في معهد تأهيل الصيادين في ولاية الخابورة.





تركز استراتيجية تطوير قطاع
الثروة السمكية على عدد من
المحاور تشمل المساهمة في توفير
الأمن الغذائي، وتطوير الصناعات
المتصلة بالثروة السمكية،
وتحسين دخل الصياد التقليدي،
وزيادة معدل النمو السنوي ورفع
مساهمة القطاع في الناتج المحلي
الإجمالي.

السمكية ودعم سيارات نقل وتسويق الأسماك
بالإضافة إلى دعم الاستزراع السمكي.
ويهدف تحقيق الأمن الغذائي في قطاع
الأسماك ثم حظر تصدير أسماك الكند
والهامور والسهوة والصال والشعري لمدة سبعة
أشهر ابتداء من أول شهر مارس وحتى نهاية
شهر سبتمبر لعام ٢٠١١م في خطوة تهدف إلى
توفير الأسماك بالأسواق المحلية.
وضمن خطوات السلطنة لتعزيز الإنتاج
السمكي ورفع القيمة المضافة للثروة السمكية
تعتزم وزارة الزراعة والثروة السمكية إقامة
منطقة صناعية للإنتاج السمكي تستقطب
الإنتاج المحلي والخارجي يتم إنشاؤها
ضمن ميناء الصيد البحري بولاية الدقم،
حيث تخطط الحكومة لجعل المنطقة محطة

للاقتصاد العُماني (عُمان ٢٠٢٠) فمن المأمول
أن تصل مساهمة قطاع الثروة السمكية في
الناتج المحلي الإجمالي إلى ٢٪ عوضاً عن
١,٥٪ حالياً، ووفقاً للمرسوم السلطاني رقم
٢٠١١/٢١ بإعادة تشكيل مجلس الوزراء
الصادر في ٧ مارس ٢٠١١م أعيد دمج قطاعي
الزراعة والثروة السمكية في وزارة واحدة هي:
وزارة الزراعة والثروة السمكية.

وفي شهر مايو ٢٠١١م تم اعتماد اللائحة
الجديدة لدعم قطاع الثروة السمكية وتتضمن
اللائحة دعم قطاع الصيد الحر في لشراء
قوارب الصيد والمحركات والمعدات والأدوات
المستخدمة فيها ودعم الصيد الساحلي لشراء
وتملك سفن الصيد الساحلي وأجهزة ومعدات
صيد وأجهزة ضبط الجودة ودعم الصناعات



رئيسية لسفن الصيد القادمة من المحيط الهندي والتي ستستفيد من خطوط الإنتاج التي تتناول المنتجات السمكية المصنعة للاستهلاك الأدمي والمنتجات المصنعة لأعلاف الحيوانات.

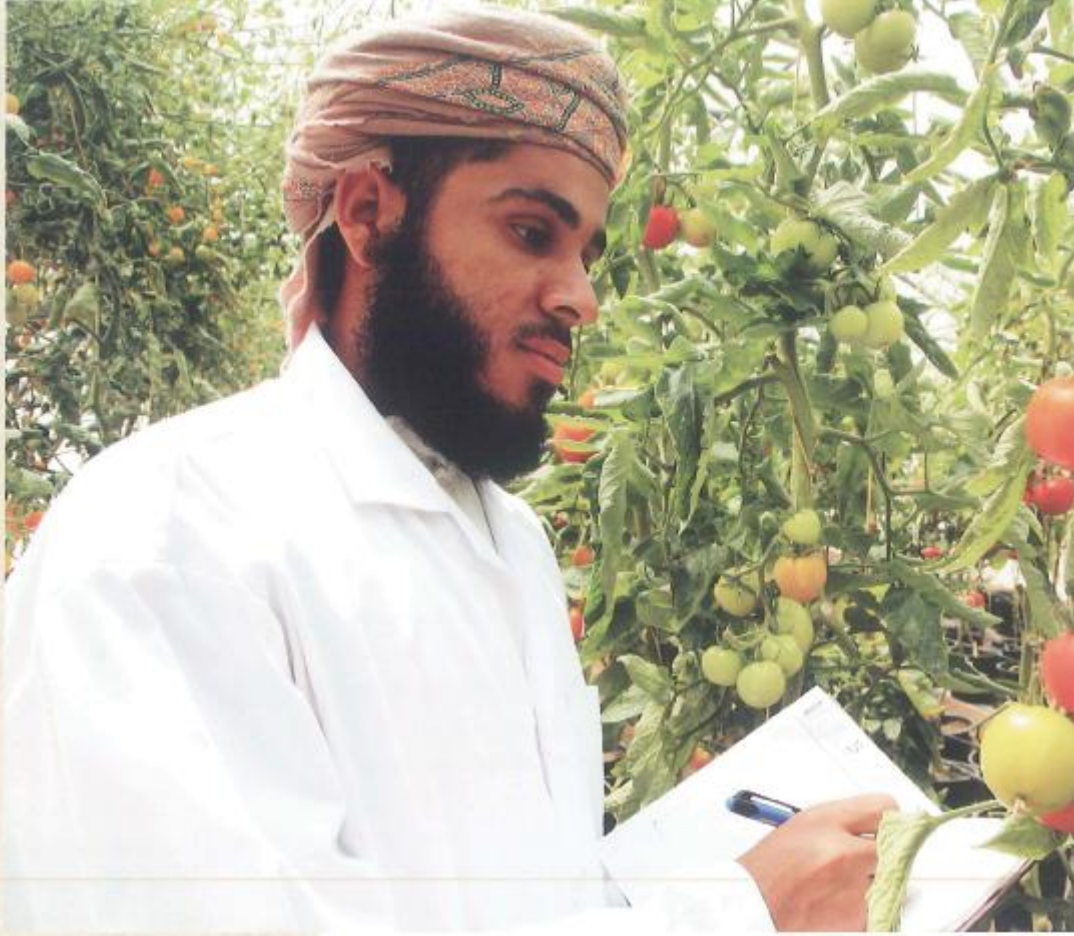
وبالإضافة إلى مساهمته في الدخل القومي فإن قطاع الثروة السمكية يؤدي دورا مهما في مجال توفير فرص العمل خاصة في المحافظات الساحلية، إذ يزيد عدد الصيادين الحرفيين على ٣٦ ألف صياد، كما يوفر القطاع نحو ٦ آلاف فرصة عمل في الأنشطة المتصلة بمهنة الصيد، ومن المتوقع أن يستوعب مزيدا من القوى العاملة الوطنية مع قيام المشاريع السمكية المستهدفة وخاصة في مجال الاستزراع السمكي. ويتكون أسطول الصيد الحرفي من عدد كبير من قوارب وسفن الصيد التقليدية تزيد على ١٨ ألفا، وفي نهاية عام ٢٠١٠م بلغ عدد سفن الصيد الحرفي ٦٦٩ سفينة، وسفن الصيد الساحلي ١٩ سفينة، في حين بلغ عدد سفن الصيد التجاري ٢٨ سفينة من بينها ٢٥ سفينة صيد قاعي و١٢ سفينة صيد سطحي، وقد تم ابتداء من منتصف مايو ٢٠١١م منع الصيد بطريقة الجرف القاعي.

وتعد السلطنة في طليعة الدول المسموح لها بالتصدير إلى دول الاتحاد الأوروبي نتيجة لتطبيق ضوابط وشروط جودة الأسماك على المنتجات السمكية، ويباشر مركز ضبط جودة الأسماك تطبيق أحدث التقنيات والدراسات في التحليل الكيميائي والميكروبي مع الأخذ في الاعتبار تأثير العوامل البيئية المائية والمناخية والبشرية المحيطة التي تشارك في تحديد جودة المنتج النهائي، ويعمل المركز على وضع وتطوير الأسس والمعايير الخاصة بضبط الجودة ودراسة تصاميم مصانع

متابعة مستمرة للمحاصيل
الزراعية لتوفير منتجات
سليمة من الآفات والأمراض.

تجهيز الأسماك وخمط نظم سلامة الأغذية والمساهمة في تأهيل الشركات لتطبيق نظم سلامة الأغذية، وقد تم في شهر فبراير من عام ٢٠٠٩م اعتماد لائحة جديدة لضبط جودة الأسماك بديلا عن اللائحة السابقة الصادرة في عام ١٩٩٨م.

وفي الوقت الذي تقدم فيه وزارة الزراعة والثروة السمكية الدعم للصيادين الحرفيين فإنها تهين البنية الأساسية المشجعة لذلك، ومن بينها موانئ الصيد التي تعد من أهم البنى الأساسية لقطاع الصيد البحري ومركزا لمختلف تسهيلات الإنزال والتجهيز والتخزين والنقل، ويبلغ عدد موانئ الصيد القائمة حاليا ١٨ ميناء، وفي الخطة الخمسية الثامنة سيتم إنشاء حوالي ٦ موانئ جديدة.



الثروة الزراعية

شهدت سنوات النهضة الحديثة تغيراً في المفهوم الزراعي لدى المجتمع العماني مع تبني التقنيات الحديثة واستيعاب التكنولوجيا الزراعية بأشكالها المختلفة، وانتهجت السلطنة خلال الخطط الخمسية المتعاقبة عدداً من الاستراتيجيات والمشاريع والبرامج التي تهدف إلى الارتقاء بإنتاجية الحاصلات الزراعية المختلفة واستخدام التقنيات الحديثة مع المحافظة على الموارد الطبيعية المصاحبة لعملية الإنتاج الزراعي من أرض وماء وبيئة محيطية بهدف توفير وتأمين الغذاء والوصول إلى الاكتفاء الذاتي والعمل على سد الفجوة الغذائية في الحاصلات المختلفة عن طريق التوسع الرأسي في إنتاجها أو الاستيراد إذا اقتضى الأمر.

وقد ارتفع إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي من حوالي ١٧٢,٨ مليون ريال عماني عام ٢٠٠٥ إلى نحو ٢٤٤,٦ مليون ريال عماني عام ٢٠٠٩ محققاً نمواً بنسبة ٩٪ في المتوسط. سنوياً وارتفع الناتج المحلي المحقق في قطاع الزراعة من ١٠٧,٧ مليون ريال عماني في عام ٢٠٠٥ إلى ١٥٩,٨ مليون ريال عماني عام ٢٠٠٩ ليبلغ معدل النمو ٤,١٠٪ في المتوسط. سنوياً متجاوزاً معدل النمو المستهدف في الخطة الخمسية السابعة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) والبالغ ٢,٦٪ سنوياً.

وتزيد مساحة الأراضي المزروعة بالسلطنة عن ١٧٥ ألف فدان وتشكل المنتجات الزراعية والسمكية ما نسبته ٢٢,٧٪ تقريباً من صادرات السلطنة غير النفطية، ويعد النخيل المحصول

التمهت السلطنة خلال الخطط الخمسية المتعاقبة عدداً من الاستراتيجيات والمشاريع والبرامج التي تهدف إلى الارتقاء بإنتاجية الحاصلات الزراعية المختلفة واستخدام التقنيات الحديثة مع المحافظة على الموارد الطبيعية المصاحبة لعملية الإنتاج الزراعي.



الأول تعدادا وانتشارا، فقد بلغ عدد الأشجار ٨ ملايين نخلة إضافة إلى ٧٠٠ ألف في الحدائق والمتنزهات. وتبلغ المساحة المزروعة بأشجار النخيل حوالي ٥٠٪ من إجمالي الأراضي الزراعية بالسلطنة.

وتتضمن الخطة الخمسية الثامنة للقطاع الزراعي (٢٠١١-٢٠١٥م) العديد من البرامج والمشاريع الزراعية التي تهدف إلى زيادة الإنتاج الزراعي في المجالين النباتي والحيواني تتضمن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للنهوض بشغل التمر ومشروع إدخال أنظمة الري الحديثة بمزارع المواطنين، ووقاية ومكافحة الآفات التي تصيب نخيل التمر والمحاصيل الأخرى، ومشروع نقل التقنيات الحديثة للزارعين ومربي الثروة الحيوانية، وتنفيذ العديد من المشاريع البحثية المتعلقة برفع الإنتاجية، وتعزيز احتياجات مراكز ومحطات البحوث الزراعية والحيوانية وغيرها من المشروعات الأخرى.

تقديم خدمات العلاج
والتحصين للثروة الحيوانية
ضد الأمراض الوبائية والمعدية.

وتأتي مسابقة شهري الزراعة التي يتم تنظيمها سنويا لتؤكد على جهد الزارعين ومربي الثروة الحيوانية للمساهمة بفاعلية في دعم الاقتصاد الوطني وتوليف الغذاء وتحقيق نسبة من الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، وخلال المسابقة التي أقيمت في عام ٢٠١٠م فازت ولاية يديا بالمركز الأول في القطاع الزراعي وجاءت ولاية السوق في المركز الثاني ولاية ثمريت في المركز الثالث، وفي مجال الثروة الحيوانية توجت ولاية دباء بالمركز الأول وجاءت ولاية بركاء في المركز الثاني وحصلت ولاية إبراء على المركز الثالث. وضمن اهتمام جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بالقطاع الزراعي في السلطنة أمر جلالته في شهر يوليو ٢٠١٠م بزراعة مئة ألف نخلة نارجيل بمحافظة ظفار.

وقد استطاعت البرامج المنفذة لمكافحة الآفات الزراعية خفض الأضرار التي تسببها الآفات المختلفة من خلال تطوير واستخدام برامج مكافحة الآفات المحاصيل ذات الثقل الاقتصادي في السلطنة كنخيل التمر والليمون العُماني ونخيل الفارجيل والأمبا والموز ومحاصيل الخضار، ضمن أجل السيطرة على حشرة دوباس النخيل يتم رش النخيل المصابة باستخدام الطائرات خلال الجيل الربيعي، أما خلال فترة الجيل الخريفي فقد تم اعتماد برنامج الرش الأرضي للسيطرة على الآفة ويتم استخدام مبيدات آمنة صحيا وبيئيا وفي الوقت نفسه يتم تنفيذ مشروع الإدارة المتكاملة لسوسة النخيل الحمراء.



ضمن اهتمام جلالة السلطان
قابوس بن سعيد المعظم بالقطاع
الزراعي في السلطنة أمر جلالتهم
في شهر يوليو ٢٠١٠م بزرعة
مئة ألف نخلة خارجيل بمحافظة
ظفار.

المناسبة لرفع إنتاج البيض المحلي وزيادة دخل الأسرة، ويأتي مشروع تطوير نظم الإيواء والتربية والرعاية التقليدية لقطعان الأمهات (ماعز - ضأن) لكي يؤهل المربين وأسرعهم لإدارة القطعان والمراعي بكفاءة عالية وتجنب الرعي الجائر أثناء وقت الجفاف. وتشير الإحصاءات إلى أن قطاع الثروة الحيوانية في تمام مستمر فقد بلغ مجموعها الكلي لعام ٢٠١٠م حوالي ٢,٥ مليون رأس من بينها ٢٢٦ ألف رأس من الأبقار وحوالي ١,٧ مليون رأس من الماعز و٢٨٠ ألف رأس من الضأن و١٢٨ ألف رأس من الجمال، وقد بلغ الإنتاج من اللحوم الحمراء لعام ٢٠١٠م حوالي ١٢ ألف طن ومن لحوم الدواجن ٢٢ ألف طن أما بالنسبة للحليب المطازج فقد بلغ

الثروة الحيوانية

أولت السلطنة اهتماما خاصا لقطاع الثروة الحيوانية باعتباره ذا أهمية كبيرة في الاقتصاد الزراعي العماني وبما يمكنه من تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الحيوانية ورفع مستوى الأمن الغذائي، ويتم تفعيل ذلك من خلال زيادة مساهمة صغار المنتجين بالقطاع الحيواني وإقامة عدد من المشاريع التي تخدم المربي مثل مشروع خدمات برامج الإرشاد الحيواني الذي يهدف إلى توعية مربي الثروة الحيوانية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في الإنتاج وتصنيع المنتجات والتسويق والإدارة والرعاية الصحية للقطاع الحيواني، كما يتم تنفيذ مشروع تربية الدواجن المحلية الذي يهدف إلى تطوير السلالات المحلية



٥٠ ألف طن ويقدر الإنتاج المحلي من بيض المائدة بـ ١٨٥ مليون بيضة.

وتساهم خدمات الصحة البيطرية في تنمية الثروة الحيوانية من خلال النهوض بالخدمات الصحية وإيجاد حيوان منتج بكفاءة عالية وجمايته من الإصابة بأي مرض سواء المستوطنة أو الوافدة والتي يمكن أن تؤدي إلى نفوقه أو انخفاض إنتاجيته عن طريق الرعاية الصحية المتكاملة المتوفرة بالعيادات البيطرية حيث يتم تقديم الخدمات العلاجية التشخيصية والوقائية للثروة الحيوانية التي تزخر بها السلطنة من خلال ٦٤ عيادة بيطرية حكومية وحوالي ٤٤ عيادة بيطرية خاصة مزودة بالكادر البيطري المؤهل لإدارتها وموزعة في جميع محافظات السلطنة ، بالإضافة إلى مستشفى بيطري حكومي موجود في محافظة ظفار ، الأمر الذي ساعد على زيادة أعداد وإنتاجية الثروة الحيوانية وبالتالي توفير المنتجات الغذائية الآمنة من لحوم وألبان وغيرها ما قلل من الاعتماد على المنتجات الغذائية المستوردة .

وقد تم في عام ٢٠١٠م تحصين أكثر من مليوني رأس من الحيوانات المختلفة، أما فيما يخص مشروع مكافحة مرض البروسيلا بمحافظة ظفار فتم تحصين نحو (٥٢) ألف رأس من الأبقار والماعز.

قطاع السياحة

سعت وزارة السياحة وفق استراتيجية تنمية وتطوير القطاع السياحي إلى إقامة العديد من المشروعات والمرافق السياحية الخدمية في مختلف محافظات السلطنة بهدف توفير الخدمات السياحية لخدمة حركة السياحة الداخلية.

الإبحار في المياه العمانية
فرصة لاكتشاف مكنون
الطبيعة البحرية
وجمالياتها.

وهدف الخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١-٢٠١٥م) إلى تعزيز فرص استدامة التنمية السياحية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال المحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية والإرث الثقافي والطبيعي، مع بذل المزيد من الجهود لتشجيع السياحة الداخلية، وتكثيف الترويج السياحي الخارجي خاصة في الدول المجاورة وتوسيع نطاقه ليشمل الأسواق الناشئة وضمان جودة المنتج السياحي بما يكتل التصدي بكفاءة للتحديات التي تفرضها المنافسة الشرسة التي يتسم بها السوق العالمي للسياحة.

ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد فرص العمل المباشرة التي ستتوفر من خلال المجمعات السياحية المتكاملة التي بدأ تنفيذها



إقامة العديد من المشروعات
والمرافق السياحية الخدمية
في مختلف محافظات وولايات
السلطنة بهدف توفير الخدمات
السياحية لخدمة حركة
السياحة الداخلية.

تشمل مكاتب ومركز تسوق، وتصل تكلفة المركز إلى ١٠٠ مليون ريال عُماني .

كما تم في شهر يوليو ٢٠١٠م وضع حجر الأساس لمنتجع البليد الأثري بمحافظة ظفار، وسيشتمل المنتجع الذي من المتوقع الانتهاء من أعمال تطويره في شهر ديسمبر ٢٠١٢م على ١٠٦ شاليهات تتكون من غرفة واحدة وغرفتين وثلاث غرف نوم ومساح خاصة لبعثها، كما سيضم الفندق الرئيسي للمنتجع ٢٠ غرفة للضيوف ومنتجعا صحيا ومرافق الطعام والمقاهي ومرافق ترفيهية متنوعة، وتم تصميم المنتجع بصورة تتوافق مع أنظمة التصميم والتخطيط التي تراعي السياق الثقافي والاجتماعي للمجتمع المحلي. وفي مجال الترويج السياحي لجأت وزارة

بالفعل والتي يتوقع لها أن تبدأ عمليات تشغيلها خلال سنوات خطة التنمية الخمسية الثامنة نحو ١٥ ألف فرصة عمل تقدر حصة الأيدي العاملة الوطنية منها بنحو ٧ آلاف فرصة عمل. وشهد عام ٢٠١١م وضع حجر الأساس لمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض في منطقة «العرفان» بمحافظة مسقط، ويهدف المركز إلى تشجيع سياحة الاجتماعات والمؤتمرات والمعارض التي أصبحت مجالاً مزدهراً في سوق السفر والسياحة العالمية، ويتضمن المشروع مركزاً للمعارض يمكن استخدامه كمركز للمؤتمرات يتسع لعشرة آلاف شخص وقاعة متعددة الأغراض مجهزة بأحدث التقنيات وأربعة فنادق تحتوي على ١٠٠٠ غرفة بالإضافة إلى منطقة تجارية



السياحة إلى فتح مكاتب للتمثيل السياحي في الأسواق الخارجية التي تمثل مصدرا مهما للسياح القادمين إلى السلطنة. وتركز استراتيجية الترويج السياحي على السعي لجعل السلطنة وجهة سياحية متفردة بحلول عام ٢٠٢٠م وبما يجعل صناعة السياحة مساهما رئيسيا في الاقتصاد الوطني.

ويعد حصول السلطنة على جائزة المركز الأول على مستوى العالم في السياحة البيئية من قبل صحيفة «برلينا تايج زاونتون» الإلكترونية الألمانية تميزا للجهود التي بذلت خلال السنوات الماضية.

ومنحت الصحيفة المتخصصة نفسها جائزة أفضل فندق على مستوى العالم لفندق قصر البستان الذي حصد أكبر نسبة من تصويت للجماهير، كما منحت مجموعة «جو آسيا» المتخصصة في إحصاءات السفر والسياحة في القارة الآسيوية والدول العربية

فنادق ومنتجعات حديثة تعزز جهود تنمية وتطوير القطاع السياحي «محافظة مسندم».

سياح من مختلف دول العالم يتعرفون على الفنون التقليدية العمانية في مهرجان مسقط.





وخلال عام ٢٠١٠م حصد حصن خصب
أوسكار أفضل موقع تاريخي يتم تطويره
للأغراض السياحية على مستوى العالم من
بين أكثر من ٢٥٠ مؤسسة ومنشأة ومتحفا حول
العالم تناضت للحصول على هذه الجائزة.

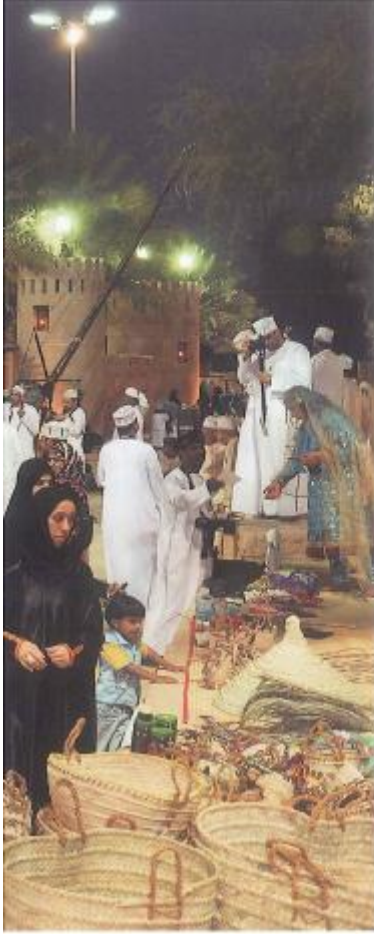
مهرجان مسقط ،

على مدى سنواته السابقة شكل مهرجان
مسقط احتفالية متنوعة، وفرصة حقيقية
لتأكيد حضور الشخصية العمانية بكل ما
تمثله من مخزون ثقافي وحضاري وتاريخي،
وتطلعات لمواصلة تحقيق التفاعل بين حضارات
وشعوب العالم.

وقد عزز مهرجان مسقط منذ انطلاقة
في دورته الأولى في فبراير ١٩٩٨م مكانته

جائزة المركز الثالث للسلطنة كأفضل وجهة
سياحية في الدول العربية وفق استفتاء شارك
فيه أكثر من ٢٦٠٠ خبير ومؤسسة سياحية
قاموا بتصنيف الوجهات السياحية بحسب
الخدمات والتسهيلات والمقومات البيئية
المتنوعة والأنشطة والبنى الأساسية وترتيب
المواطنين بالسياح وغيرها من المعايير التي
تحدد الدول الفائزة بالجائزة، وضمن إطار
نفس الجائزة دخل فندق شهدي مسقط منافسا
قويا في القائمة النهائية لأفضل خمسة فنادق
على مستوى الدول العربية ولم يفصله عن
إحراز المركز الثالث سوى ثلاثة أصوات فقط،
وحصد جناح السلطنة المشارك في معرض أي
ني بي برلين جائزة ناسح أفضل عارض على
مستوى الشرق الأوسط.

شكل مهرجان مسقط احتفالية
متنوعة، وفرصة حقيقية لتأكيد
حضور الشخصية العمانية بكل ما
تمثله من مخزون ثقافي وحضاري
وتاريخي، وتطلعات لمواصلة
تحقيق التفاعل بين حضارات
وشعوب العالم.



كواحد من المهرجانات المهمة في المنطقة بفضل الإعداد والتنظيم المدروس والفعاليات العديدة المتنوعة والمتجددة وما يقدمه من فائدة وممتعة على مختلف الأصعدة ولكافة شرائح المجتمع. وركز مهرجان مسقط ٢٠١١م خلال الفترة من ٢٧ يناير إلى ٢٤ فبراير ٢٠١١م على البعد الدولي في فعالياته المتنوعة التي جمعت ألواناً من التراث والأصالة والمعاصرة صيقت كرسالة مفتوحة إلى كافة الشعوب لزيارة هذه المدينة التاريخية.

وعكس النجاح الذي حققه المهرجان مدى التعاون القائم بين مختلف الجهات الحكومية والشركات الراعية للفعاليات المختلفة وما تم تقديمه من تسهيلات ومرونة لزوار المهرجان في المراكز الحدودية وفي المطار حتى يجد الزائر والسائح للسلطنة بشكل عام وللمهرجان بشكل خاص كافة التسهيلات للدخول إلى السلطنة والتمتع بفعاليات مهرجان مسقط المتنوعة في كافة المواقع.

المهرجانات السياحية تقدم
ألواناً من التراث والأصالة
والعاصرة.





مهرجان صلالة السياحي،

يعد مهرجان صلالة السياحي أبرز المهرجانات التي تشهدها السلطنة، كما أنه من المهرجانات التي تحظى باهتمام جيد على مستوى الوطن العربي، ويلقى عناية فائقة من قبل زائري صلالة خلال موسم الخريف لما يضمه من فعاليات مختلفة ترفيهية وثقافية وفنية بالإضافة إلى الفعاليات المخصصة للأطفال من مسابقات ومسرحيات وغيرها.

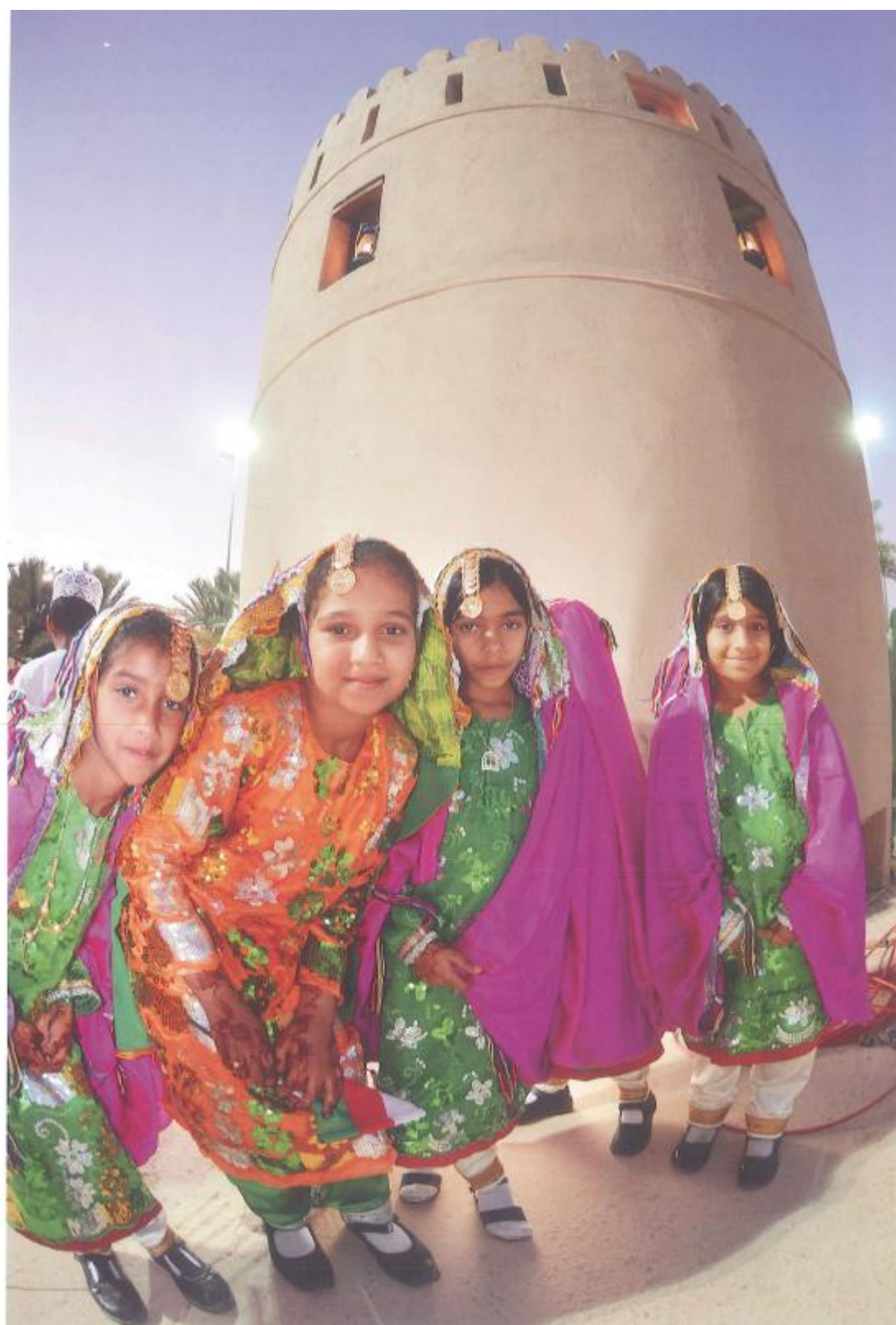
وقد تم في عام ٢٠١١م تقديم موعد افتتاح مهرجان صلالة السياحي إلى الأول من شهر يوليو واستمر شهرا واحدا مراعاة لحلول شهر رمضان ١٤٣٢هـ، وشهد المهرجان تنوعا

في الفعاليات في مختلف الجوانب الدينية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية التي سعت إلى مواكبة تطورات كل الفئات العمرية.

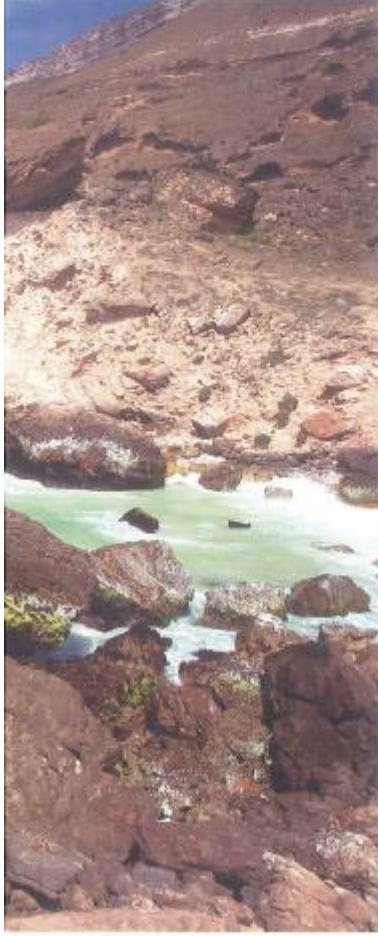
واستطاع مهرجان صلالة السياحي خلال دوراته السابقة وشعاره الدائم «ملتقى الأسرة» أن يحصد العديد من الجوائز على المستوى العربي والإقليمي نتيجة للفعاليات المختلفة التي يتم تنظيمها خلاله.

وقد بلغ عدد زوار محافظة ظفار خلال موسم الخريف لعام ٢٠١٠م (من ٢١ يونيو إلى ٢١ سبتمبر ٢٠١٠م) حوالي ٢٦٢ ألف زائر مقابل ٢٩٣ ألف زائر في موسم عام ٢٠٠٩م.

استطاع مهرجان صلالة السياحي خلال دوراته السابقة وشعاره الدائم «ملتقى الأسرة» أن يحصد العديد من الجوائز على المستوى العربي والإقليمي نتيجة للفعاليات المختلفة التي يتم تنظيمها خلاله.







٢٩٢ / ٢٩٣

منجزات حديثة وبينة نقية

حظيت البيئة العُمانية منذ السنوات الأولى لانطلاق مسيرة النهضة الحديثة برعاية جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم واهتمامه بضرورة حمايتها والحفاظ على مواردها كتراث طبيعي بالغ الأهمية ورصيد متجدد لخطط التنمية ومشروعاتها. و انطلاقاً من رؤية جلالتة وتوجيهاته بأهمية الاستخدام الأمثل لموارد البلاد الطبيعية باعتبارها ملكاً لكل الأجيال فإن هذه الرؤية تمثل محور الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة العُمانية التي أجازتها حكومة جلالة السلطان كالية متلائمة مع خطط التنمية التي تسعى لإدخال الاعتبارات البيئية في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ لمشروعات الدولة الإنمائية.

البيئة العمانية.. تراث

طبيعي ورصيد متجدد

لخطط التنمية ومشروعاتها.

البيئة البحرية ونشر المعرفة البيئية، ويشمل المركز الذي يعد موقفاً جديداً للسياحة البيئية بالسلطنة على برج لمراقبة الطيور وقاعات متخصصة لعقد الندوات وحلقات العمل التي تهتم بالشأن البيئي ولعرض الأفلام الوثائقية التي تعرض معلومات بيئية عن البيئة الطبيعية بالسلطنة، وسيتم تزويد المركز بمختبر يمكن المختصين من مزاولة عمليات الاختبارات البيئية المتصلة بأنواع الحياة الفطرية بالسلطنة.

جائزة السلطان قابوس

لحماية البيئة،

تعد هذه الجائزة تنويهاً لجهود السلطنة في المحافظة على البيئة، وقد عبرت عن تقدير جلالة

وتعمل السلطنة على تعزيز مسيرة العمل البيئي من خلال سن التشريعات والقوانين البيئية وتنفيذ العديد من المشروعات التي تركز على حماية الإنسان والبيئة من التلوث بكافة أنواعه ومصادره وأهمية صون موارد البلاد الطبيعية وحمايتها من التدهور والاستنزاف.

وخلال عام ٢٠١١م وقعت وزارة البيئة والشؤون المناخية اتفاقية خطة عمل مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي «جاكيا» لإنشاء مركز للمعلومات البيئية بحديقة القرم الطبيعية بهدف جمع وعرض البيانات والمعلومات البيئية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالبيئة البحرية عامة وأشجار القرم وتنوعها الفريد بصورة خاصة وتأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في المجالات المختلفة المتعلقة بالمحافظة على



تعمل السلطنة على تعزيز
مسيرة العمل البيئي من خلال
سن التشريعات والقوانين البيئية
وتنفيذ العديد من المشروعات التي
تركز على حماية الإنسان والبيئة
من التلوث بكافة أنواعه ومصادره.

عطاؤها ليشمل أكثر من شخصية وجهة تعمل في
مجال البيئة على مستوى قارات العالم، ويشكل
الذين فازوا بالجائزة نطلقاً واسماً من الخبراء
والمعاهد الذين يتطوعون في البحوث الخاصة
بالبيئة والموارد الطبيعية، والتربية والتدريب
في مجال البيئة في كل أنحاء العالم، كما أنهم
قدموا إسهامات بارزة من أجل محميات المحيط
الحيوي لليونسكو ومواقع التراث الطبيعي العالمي،
مثل مؤسسة تشارلز داروين لجزر جالاباغوس
«الإكوادور» والحظيرة الوطنية لبحيرة «مالاوي»
وغيرها.

الحياة الفطرية :

تقدم المحميات الطبيعية البالغ عددها
١٥ محمية نماذج لما تضمه البيئة المُماتية من

السلطان قابوس بن سعيد المعظم للمهتمين بشؤون
البيئة على المستوى العالمي.

وقد أنشئت الجائزة بفضل المبادرة الكريمة
التي أعلنها جلالة السلطان المعظم عند زيارته
لقر اليونسكو في الأول من يونيو ١٩٨٩م ترسيخاً
منه لمبادئ الاهتمام بالبيئة التي ترتبط بخير
الإنسان وسعادته، وتقوم اليونسكو بمنح الجائزة
مرة كل عامين لأفضل الجهود المبذولة للعناية
بالبيئة على المستوى العالمي، ويقوم مكتب
المجلس الدولي لتسيق برنامج الإنسان والمحيط
الحيوي «الماب» التابع لليونسكو باختيار الأفراد
أو مجموعات الأفراد أو المعاهد أو المنظمات التي
تمنح لها الجائزة، ويتم تقديم الجائزة في حفل
يقام في اليونسكو.

ومنذ انطلاق الجائزة في عام ١٩٩١م امتد



سلفاة مزودة بجهاز إرسال
لتابعة تحركاتها بالأقمار
الصناعية ضمن مشروع
لدراساتها عن بعد.

المها عادت لوطنها الحقيقي
وعاشت بصورة طبيعية آمنة
في البراري العمانية.

وتنفذ وزارة البيئة والشؤون المناخية مشاريع
مستمرة لتطوير المحميات الطبيعية وتثبيتها
سياحيا، وقد تم تنفيذ مشروعين لتطوير محمية
السلاحف برأس الحد ومحمية السليل الطبيعية
بالكامل والولي في من خلال إنشاء عدد من المرافق
السياحية المهمة فيهما.

ويأتي مشروع ترقيم الغزلان البرية ضمن
جهود السلطنة للحد من صيد الغزلان، وتسهيل
نشاطها في بيئة جيدة، والحفاظ على هذا النوع من
الانقراض.

ويعد مشروع مراقبة السلاحف البحرية
عن بعد عبر الأقمار الصناعية في منطقة رأس
الحد وجزيرة مصيرة وجزر الديمانيات من أهم
مشاريع الحياة الفطرية في السلطنة ويهدف إلى
دراسة وصون أربع فصائل من السلاحف البحرية

تنوع إحيائي بري وبحري فريد يرتبط وجوده
بالخصائص الجغرافية والمناخية القادرة على
إعاشة مثل هذه الأنواع مثل محمية الكائنات الحية
والفطرية بمحافظة الوسطى ومحمية السلاحف
البحرية برأس الحد ومحمية جزر الديمانيات
ومحمية الأخوار بساحل محافظة ظفار.

وقد قامت وزارة البيئة والشؤون المناخية
بالتنسيق مع سائر الجهات المختصة بالدولة
وبالتعاون مع خبراء الهيئات الدولية المعنية بوضع
استراتيجية وطنية وخطة عمل التنوع الإحيائي
لضمان استخدام الموارد الإحيائية بصورة مستدامة،
ويصدر قانون «المحميات الطبيعية وصون الأحياء
الفطرية» وفقا للمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢/٦م
تم توفير الإطار القانوني لصون وتنمية هذه الموارد
بصورة مستدامة وفق الأسس العلمية الحديثة.

■ ■
أنشئت جائزة السلطان قابوس
لحماية البيئة بفضل المبادرة
الكريمة التي أعلنها جلالة
السلطان المعظم عند زيارته
لمقر اليونسكو في الأول من يونيو
١٩٨٩م ترسيخاً منه لمبادئ
الاهتمام بالبيئة التي ترتبط
بمخير الإنسان وسعادته.

■ ■
تم تنفيذ مشروعين لتطوير
محمية السلاحف برأس الحد
ومحمية السليل الطبيعية
بالتكامل والوعي من خلال إنشاء
عدد من المرافق السياحية المهمة
فيهما.

■ ■
حصلت السلطنة على عدة
مناصب دولية في بعض المنظمات
البيئية الدولية. كما حصلت
السلطنة ممثلة في وزارة البيئة
والشؤون المناخية على شهادة
تقدير من برنامج الأمم المتحدة
للبيئة نظير جهودها في مجال
حماية طبقة الأوزون.



هي سلاحف: الريماني والخضراء «الحمسة» والشرفاف والزيتونية «تقشار» التي تتخذ من شواطئ السلطنة أعشاشاً لها في مختلف فصول السنة، كما يهدف بشكل أساسي إلى اقتراح خطة إدارية عامة تعتمد على التنمية المستدامة التي يمكن من خلالها المحافظة على المنظومة البحرية والساحلية الأصلية لمناطق التعشيش.

ولقياس معدلات الإشعاعات الطبيعية والناجمة عن استخدام المواد الإشعاعية في كثير من الأنشطة والأغراض الصناعية والملاجية قامت وزارة البيئة والشؤون المناخية بتنفيذ مشروع لإنشاء ثماني محطات للإنذار المبكر لرصد الإشعاع في كل من صلالة وصور والبستانية وبراء وصحار وديبا وبخا وديوان عام الوزارة. وتحتوي هذه المحطات على ٨ أجهزة لرصد أشعة جاما و٤ أجهزة لرصد إشعاعات ألفا وبيتا، إضافة إلى تركيب محطة مركزية في غرفة المراقبة بديوان عام الوزارة لتجميع البيانات ومراقبة ورصد الإشعاعات بصورة مستمرة عن طريق الاتصال الهاتفي المستمر بمحطات الرصد وإعطاء إنذار مبكر في حالة زيادة معدلات الإشعاع التي يتم قياسها عن الإشعاعات الطبيعية في منطقة الرصد.

التغيرات المناخية :

تعد ظاهرة التغيرات المناخية مشكلة عالمية تطوي على تفاعلات معقدة لها تداعياتها على النظم الطبيعية والاقتصادية والمؤسسية والاجتماعية والتكنولوجية، وتشكل التأثيرات المحتملة للتغيرات المناخية تهديداً للمناطق الساحلية بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر وقد تؤدي هذه التغيرات إلى ازدياد حدة الجفاف والتصحر وشح الموارد المائية وزيادة ملوحة المياه الجوفية، وانتشار الأوبئة

والآفات والأمراض، وتقوم السلطنة بإدخال الاعتبارات والمعايير الخاصة بالشؤون المناخية في الموافقات البيئية التي تصدرها وزارة البيئة والشؤون المناخية من أجل التحكم في التأثيرات المتوقعة من ظاهرة الاحتباس الحراري على السلطنة، إضافة إلى خططها الرامية إلى وضع استراتيجيات خاصة بالتكيف مع التأثيرات المناخية.

وفي إطار الاهتمام بالتغيرات المناخية وقعت السلطنة على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مؤتمر قمة الأرض بالبرازيل في عام ١٩٩٢م ثم صادقت على تلك الاتفاقية بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم ٩٤/١١٩ وقامت السلطنة بتنفيذ مشروع إعداد حصر أولي عن انبعاثات غازات الدفيئة بالسلطنة. هي غازات توجد في الغلاف الجوي تتميز بقدرتها على امتصاص الأشعة التي تنعكسها الأرض. إلى جانب المصادقة على بروتوكول كيوتو الملحق بالاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ وذلك بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم ٢٠٤/١٠٧.

وتأكيداً لدور السلطنة الفعال ومساندتها لجهود المجتمع الدولي في التصدي لظاهرة الاحتباس الحراري من خلال التعاون مع الدول والمنظمات المختصة والمشاركة الفاعلة في الاجتماعات والدراسات المعنية بالبيئة والشؤون المناخية، فقد حصلت السلطنة على عدة مناصب دولية في بعض المنظمات البيئية الدولية. كما حصلت السلطنة ممثلة في وزارة البيئة والشؤون المناخية على شهادة تقدير من برنامج الأمم المتحدة للبيئة نظير جهودها في مجال حماية طبقة الأوزون وذلك تزامناً مع مناسبة الذكرى العشرين لبروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون الذي أقر في عام ١٩٨٧م والذي دخل حيز التنفيذ في يناير من عام ١٩٨٩م.

تطوير خدمات الصرف

الصحي للحد من تلوث المياه الجوفية.



وترسيخ مبادئ المحافظة على المياه وزيادة الوعي بأهمية ترشيد استخدامها، وفي الوقت الذي تبذل فيه السلطنة جهودها في البحث عن مصادر مائية جديدة فإنها تنظم عملية حفر الآبار بطريقة مستدامة، وتسمى وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه إلى تقييم الموارد المائية المتاحة من خلال الدراسات المائية لتقييم المخزون الجوفي واستغلاله الاستغلال الأمثل الذي يضمن استدامته بالإضافة إلى إيجاد مصادر مائية جديدة وبديلة تساهم في سد العجز بالميزان المائي وذلك من خلال العديد من المشاريع والدراسات التي تشمل مشاريع الحفر الاستكشافية التي تمخضت عنها العديد من الاكتشافات المائية خلال السنوات الماضية والتي من شأنها تعزيز الوضع المائي.

تقليل المعجز المائي وتعزيز مشاريع إدارة الطلب على المياه، وقد خطت السلطنة خطوات واسعة في هذا المجال، وتم تبني دراسات استشارية للخروج برؤية واقعية لتطبيق استراتيجيات تكفل تطبيق إدارة الطلب على المياه بشكل أفضل، ومن هذه الدراسات: مشروع إدارة الطلب على المياه على مستوى المزرعة، ومشروع تقنيات ترشيد استهلاك المياه في القطاع المنزلي، وإدارة الطلب على المياه للأنشطة التجارية والصناعية، واستغلال مياه الوضوء.

وتشمل الأهداف الرئيسية لقطاع موارد المياه: تأمين مصادر المياه الصالحة للشرب والعمل على تحقيق التوازن بين الاستخدامات المائية والموارد المتجددة، وتنمية الموارد المائية والمحافظة عليها من الاستنزاف والتلوث وترشيد استهلاك المياه،

تعد السلطنة من الدول السبّاقة في وضع خطة وطنية للمحافظة على الثروة المائية، وقد بنيت هذه الخطة على أساس علمي هدفه المحافظة على هذا المورد الحيوي وترشيد وتنظيم وإدارة استغلاله معتمداً على البيانات والإحصائيات عن الموارد المائية.



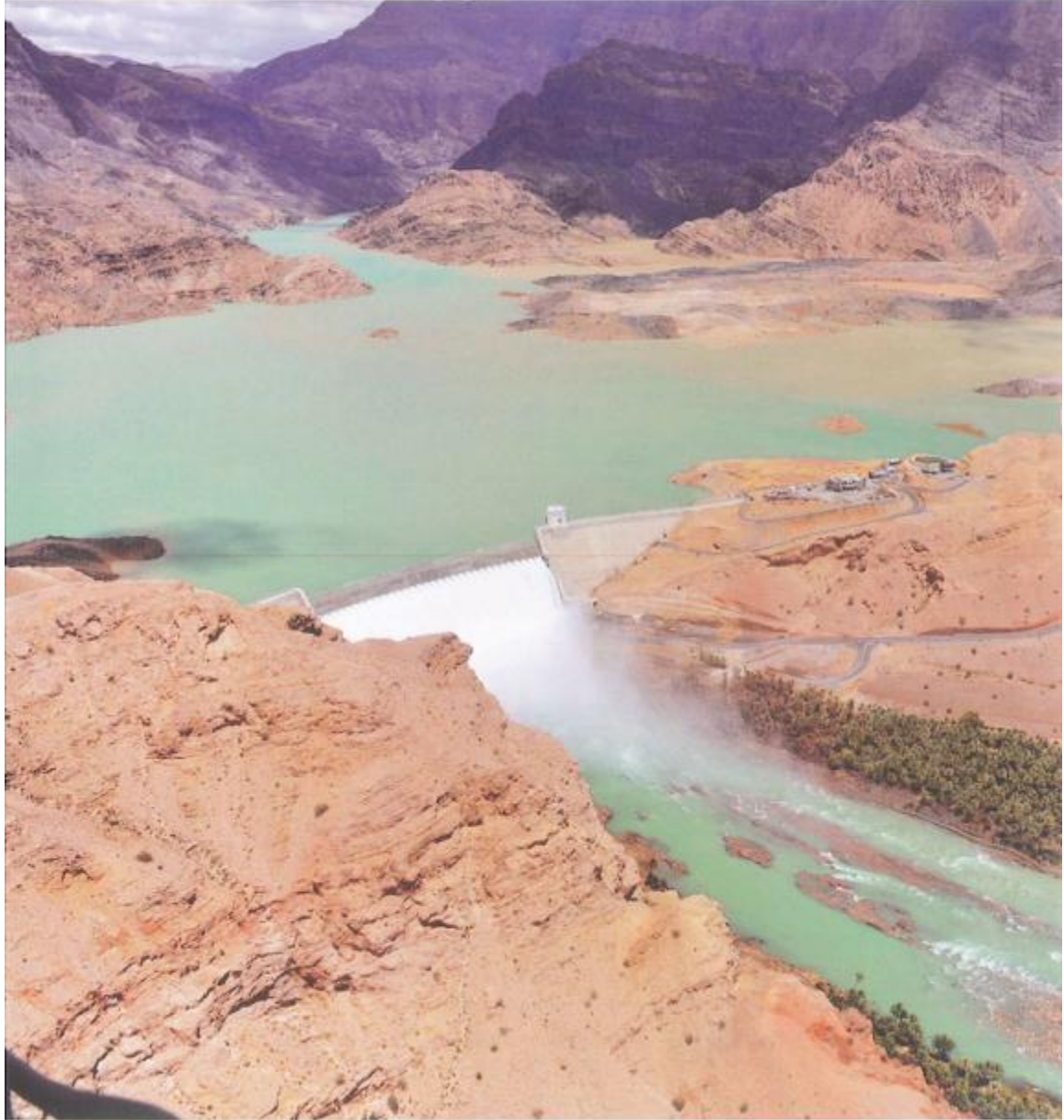
السدود

تقوم السلطنة ضمن جهودها لتنمية الموارد المائية وضمان الاستفادة القصوى من مياه الأمطار بتنفيذ عدد من السدود تشمل سد الحماية من مخاطر الفيضانات في العامرات وخمسة سدود للتغذية الجوفية في ولاية محضة وثلاثة سدود للتغذية الجوفية في ولاية القابل وسدين للتغذية الجوفية على وادي السرين بولاية العامرات وسدا للتغذية الجوفية بمنطقة سيع البربر بولاية صحار و١٧ سدا للتخزين السطحي منها ١٦ سدا في الجبل الأخضر وسد في ولاية دماء والطائيين بتكلفة إجمالية تفوق ٤٩ مليون ريال عُمانى وبسعة تخزينية إجمالية تزيد عن ٣٠ مليون متر مكعب من المياه.

ويعد سد وادي ضيقة من أهم مشروعات السدود في السلطنة نظراً لأهميته الكبيرة في تنمية الموارد المائية، وينقسم المشروع إلى مرحلتين رئيسيتين، الأولى تتضمن إنشاء السد وقد تم إنجازها بتكلفة ٤٣ مليون ريال عُمانى، أما المرحلة الثانية فتتمثل في إنشاء محطة لتحلية مياه السد المقدرة بـ ١٠٠ مليون متر مكعب وتوصيلها إلى محافظة مسقط (٦٢, ٢٠ مليون متر مكعب) وولاية قريات لغرض الزراعة (٣٨, ١٠ مليون متر مكعب) والاستخدام المنزلي (٩٩, ٢ مليون متر مكعب)، كما يهدف المشروع إلى توفير قدر كبير من الحماية من مخاطر الفيضانات للقرى الواقعة أسفل السد واستغلال المياه الوادي التي تنصب هدراً للبحر.

ويهدف سد حماية مسلالة من مخاطر الفيضانات إلى توفير الحماية للمدينة من مخاطر الفيضانات والأنواء المناخية الاستثنائية بالإضافة إلى تعزيز الموارد المائية للمدينة والمناطق المجاورة لها من خلال تغذية المياه الجوفية، ويقع هذا السد في سهل مسلالة بطول ١, ٦ كلم وارتفاع بلغ

سد وادي ضيقة في ولاية
قريات من أهم مشروعات
السدود في السلطنة.



المسرح بولاية الرستاق، وفلج العوابي بولاية العوابي، وفلج عين الثوارة بولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة.

الإسكان،

أولت السلطنة قطاع الإسكان اهتماماً متزايداً من خلال وضع الأسس والقوانين المنظمة لهذا القطاع ويتم التركيز - في تنفيذ المشاريع الإسكانية - على ضرورة توفير البيئة العمرانية المناسبة والسكن الصحي اللائق والخدمات الأساسية المرتبطة به.

وتقوم وزارة الإسكان بتخطيط وتوزيع الأراضي باستخداماتها المختلفة وفق الشروط والقوانين المنظمة لذلك واتباع معايير ومواصفات تخطيطية موحدة في سبيل تحقيق مزيد من المرونة والإسراع في إنجاز المعاملات الإسكانية. وتهدف استراتيجية إعداد المخططات إلى تحقيق التوازن في التنمية في مختلف محافظات السلطنة بهدف تمكين المواطنين من الاستقرار في أماكن سكناهم من خلال إعداد مخططات تصيلية وتحديد استعمالات الأراضي على مستوى المدن والقرى.

ويقوم نظام التسجيل العقاري في السلطنة وفق نظام التسجيل العيني للعقار وهو النظام المعمول به في أغلب دول العالم ومن شأن ذلك تسهيل تداول العقار بيسر وأمان تقديراً لما للملكية العقارية من أهمية بالغة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للأفراد والدولة.

كما أن أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يستفيدون امتلاك الأراضي في السلطنة وفقاً للمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٤/٢١، كما تم السماح للأجانب بتملك العقارات في المجمعات السياحية المتكاملة وفقاً للمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/١٢ وذلك تشجيعاً للنشاط السياحي.

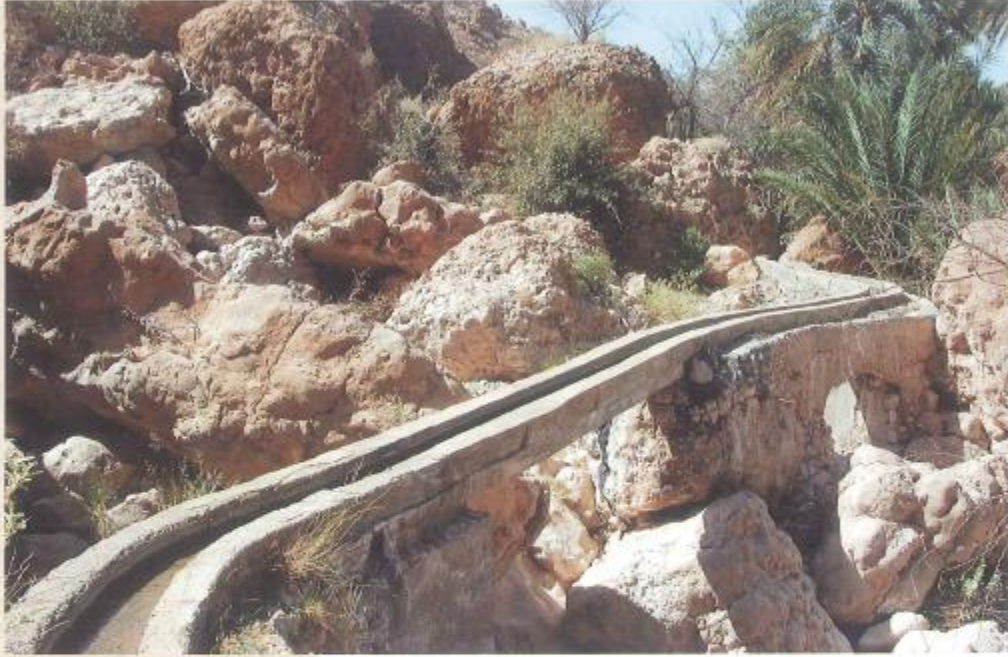
أقصاه ٢٢ متراً وتبلغ سعة التخزينية ٧٧ مليون متر مكعب.

وتعد السدود أحد الروافد الأساسية لزيادة الموارد المائية، وقد بذلت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه جهوداً متواصلة لتعزيز هذه المنشآت التي يصل عددها حالياً إلى ١١٦ سداً منها ٢٢ سداً للتغذية الجوفية و٧٢ سداً للتخزين السطحي و١٢ سداً للحماية، وقد بلغت كميات المياه التي احتجزتها سدود التغذية الجوفية مجتمعة منذ إنشائها وحتى نهاية عام ٢٠١٠م حوالي ١٢٤٢ مليون متر مكعب، وهو ما يعادل حوالي ٩٦٪ من إجمالي كمية التغذية الجوفية السنوية بالسلطنة والتي تبلغ ١٢٩٥ مليون متر مكعب.

الأفلاج والعيون،

تعد الأفلاج والعيون من الموارد المائية المهمة في السلطنة وقد أوضحت نتائج مشروع حصر الأفلاج وجود ٤١١٢ فلجاً في مختلف المحافظات، وقد أنجزت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه في عام ٢٠٠٩م المشروع التجريبي لتوثيق الملكيات والأعراف والسفن والبيانات المتعلقة بالأفلاج تنفيذاً لتوصيات ندوة التنمية المستدامة للقطاع الزراعي وسوق العمل به، وركز المشروع على تحقيق عدد من الأهداف أبرزها توثيق بيانات الأفلاج بالسلطنة وتوثيق ملكيات أصحابها ومعرفة الأحداث والقصص التاريخية المرتبطة بكل فلج والأعراف والسفن المعمول بها في الأفلاج بالإضافة إلى إبراز هذا النظام الفريد من نوعه في المنطقة كما هدف المشروع إلى إنشاء قاعدة بيانات متكاملة يسهل من خلالها الوصول لأي بيانات متعلقة بالأفلاج وإدارتها، وقد تم تطبيق المشروع مبدئياً على ستة أفلاج هي: فلج الخطمين بولاية نزوى، وفلج الحمراء بولاية الحمراء، وفلج الدغالي بولاية سمائل بمحافظة الداخلية، وفلج

الأفلاج .. نظام هندسي للري تتوارثه الأجيال منذ مئات السنين.



ويعمل إطار تنظيم تلك الأراضي تم خلال عام ٢٠١٠م تعديل أحكام استحقاق الأراضي الحكومية وفقاً للمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٠/٩٧ بحيث يحق لوزارة الإسكان تملك المواطن قطعة أرض واحدة تجارية، أو سكنية تجارية، أو صناعية بالمخططات التفصيلية بالمحافظة أو الولاية التي ينتمي إليها، ويجوز أن تكون بالمحافظة التي بها نشاطه، وفقاً لعدد من الشروط وهي ألا يقل عمر المتقدم عن ٢٢ سنة، وألا يكون قد سبق منحه أرضاً بالاستعمال التجاري أو السكني التجاري أو الصناعي، وأن يكون مزاولاً لنشاط قائم مدة لا تقل عن ثلاث سنوات سابقة على طلبه، وأن يمدد الثمن في الموعد المحدد لذلك.

وضمن تحديث قوانين الإسكان تم خلال عام ٢٠١٠م وفقاً للمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٠/٧٦) السماح للأشخاص الاعتباريين أي: الشركات والمؤسسات المسجلة بالسلطنة ومطبقاً لقوانينها بصرف النظر عن المالكين في رأسمالها بتملك العقارات لأغراض الأنشطة المناطة القيام بها حتى لو كانت مملوكة لغير العُمانيين بالكامل طالما أنها عُمانية الجنسية، وقد تضمن القانون الجديد إضافة مادة جديدة نصت على السماح بتملك العقارات والأراضي لأغراض تطوير قطاع العقارات في السلطنة ما يساهم في زيادة الحركة العمرانية في البلاد بصفة عامة، كما نص المرسوم على جواز منح حق الانتفاع بالأرض الحكومية للأشخاص الطبيعيين وهم: (الأفراد العُمانيون وغير العُمانيين)، والأشخاص الاعتباريين من العُمانيين وغير العُمانيين كذلك بنسبة تصل إلى ٧٠٪ بالنسبة لغير العُمانيين، وذلك لأغراض

ويعمل إطار تنظيم تلك الأراضي تم خلال عام ٢٠١٠م تعديل أحكام استحقاق الأراضي الحكومية وفقاً للمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٠/٩٧ بحيث يحق لوزارة الإسكان تملك المواطن قطعة أرض واحدة تجارية، أو سكنية تجارية، أو صناعية بالمخططات التفصيلية بالمحافظة أو الولاية التي ينتمي إليها، ويجوز أن تكون بالمحافظة التي بها نشاطه، وفقاً لعدد من الشروط وهي ألا يقل عمر المتقدم عن ٢٢ سنة، وألا يكون قد سبق منحه أرضاً بالاستعمال التجاري أو السكني التجاري أو الصناعي، وأن يكون مزاولاً لنشاط قائم مدة لا تقل عن ثلاث سنوات سابقة على طلبه، وأن يمدد الثمن في الموعد المحدد لذلك.

وضمن تحديث قوانين الإسكان تم خلال عام ٢٠١٠م وفقاً للمرسوم السلطاني رقم

أولت السلطنة قطاع الإسكان اهتماماً متزايداً من خلال وضع الأسس والقوانين المنظمة لهذا القطاع ويتم التركيز - في تنفيذ المشاريع الإسكانية - على ضرورة توفير البيئة العمرانية المناسبة والسكن الصحي اللائم والخدمات الأساسية المرتبطة به.



تجاوز دخلهم ٢٠٠ ريال عُماني شهرياً بنسبة ٥٠٪، كما تم إعفاء ذوي الاعاقة أسوة بأصحاب الضمان الاجتماعي من كلفة قيمة رسوم الأراضي الحكومية المستحقة.

وفي الوقت الذي تحرص فيه السلطنة على تقديم التسهيلات المكنة لتملك الأراضي والحصول على القروض من بنك الإسكان العُماني، فإنها تحرص أيضاً على توفير المسكن اللائم لذوي الدخل المحدود وأسر الضمان الاجتماعي لتحسين المستوى المعيشي لتلك الأسر وذلك من خلال عدة وسائل منها: بناء الوحدات السكنية، والمساعدات السكنية، والقروض السكنية الميسرة.

وتهدف مشاريع بناء الوحدات السكنية إلى تحقيق الاستقرار للمواطنين وربطهم بقراهم

التنمية الشاملة الاقتصادية منها والاجتماعية بالسلطنة ولدة محددة، ويعد منح حق الانتفاع بالأرض الحكومية توسعاً جديداً في مجال إمكانية الانتفاع بالأراضي الحكومية، وإضافة إلى قانون الأراضي السابق، الذي يقتصر فيه قرار المنح لحق الانتفاع للشركات التي لا تقل نسبة مشاركة العُمانيين فيها عن ٥١٪.

كما نص المرسوم على إمكان قيام وزارة المباحة بعد موافقة وزارة المالية بإعفاء المستثمرين في الأراضي الحكومية للمشروعات المباحية من مقابل الانتفاع وهي القيمة الإيجارية للأرض لمدة خمس سنوات من تاريخ منحهم الأرض وبذلك يتم تقليل الأعباء المالية على المستثمرين.

ويعد صدور المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/١٢٥ القاضي بمنح المرأة أرضاً سكنية دون تمييز شأنها في ذلك شأن الرجل إشارة واضحة من جلالة السلطان المعظم إلى الدور الذي تقوم به المرأة كشريك في التنمية ومساهمتها الفعالة في عملية البناء، وقد حدد المرسوم الشروط الموجبة لمنح الأراضي السكنية بحيث لا يقل عمر المستحق للأرض عن ٢٢ سنة ميلادية سواء كان رجلاً أو امرأة ما لم يثبت أنه متزوج وأن عمره لا يقل عن ٢١ سنة ميلادية أو أنه العائل الوحيد لأسرته بحيث يتم منح الأرض متى توفرت وأيضاً توفرت في كل محافظة حسب المخططات السكنية وأن تكون الأولوية المطلقة لمن لم يحصل على أرض من الدولة ولا يملك أرضاً عند تقديم الطلب.

وتيسيراً على المواطنين تم ابتداء من شهر مايو ٢٠١١م إعفاء جميع المواطنين الذين لا يتجاوز دخلهم الشهري ٢٠٠ ريال عُماني من قيمة رسوم الأراضي السكنية الممنوحة لهم، وتخفيض قيمة رسوم الأراضي الحكومية الممنوحة للمتقاعدين من القطاعين العام والخاص إذا

المنتزهات والحدائق العامة
تمثل جانباً من مشروعات
التطوير والتجميل بين
الاحياء السكنية.



أما أصحاب الحرف فيتم تقدير الدخل بحساب متوسط دخلهم الشهري خلال السنة الواحدة على أن يكون في حدود المبلغ المشار إليه حينما يصل الدور إليهم.

وتبلغ قيمة القروض ٢٠ ألف ريال عُُماني كحد أقصى، ويتم منح القروض لغرض بناء أو شراء منزل جديد أو توسعة مسكن قائم ويسدد على أقساط شهرية لا تتجاوز ٢٥٪ من إجمالي دخل المقترض.

وفي شهر مايو ٢٠١٠ أمر جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بتخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون ريال عُُماني لاستكمال جميع طلبات الإسكان الاجتماعي المسجلة حتى نهاية عام ٢٠٠٩م والبالغ عددها ١٢ ألفاً و٣٣٩ طلباً، وقد حدد جلالته أن يتم صرف المبلغ على أساس ٤٠

الأصلية إلى جانب الإسهام في تنمية المجتمعات المحلية في مختلف الولايات والقرى، في حين وضع برنامج المساعدات السكنية لمساعدة الأسر من ذوي الدخل المحدود الذين لا يتجاوز دخلهم ١٢٩ ريالاً عُُمانياً شهرياً والأسر المنضوية تحت المظلة الاجتماعية وتم رفع سقف المساعدة السكنية من ١٠ آلاف ريال عُُماني إلى ١٥ ألف ريال عُُماني لا ترد بداية من عام ٢٠٠٧ وذلك استجابة لارتفاع أسعار مواد البناء ووعورة الطبيعة الجغرافية لبعض المناطق، أما برنامج القروض السكنية الميسرة فيهدف إلى منح قروض سكنية بدون فوائد للمواطنين من ذوي الدخل المحدود الذين لا يقل دخلهم عن ١٣٠ ريالاً عُُمانياً شهرياً ولا يتجاوز ٢٥٠ ريالاً عُُمانياً عند تقديم الطلب ولا يزيد عن ٤٠٠ ريال عُُماني عند حصول الموافقة،

يقوم نظام التسجيل العقاري في السلطنة وفق نظام التسجيل العيني للعقار وهو النظام المعمول به في أغلب دول العالم ومن شأن ذلك تسهيل تداول العقار بيسر وأمان تقديراً لما للملكية العقارية من أهمية بالغة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للأفراد والدولة.



مليون ريال عُُماني سنوياً توزع على مدى سنوات
الخطّة الخمسية الثامنة (٢٠١١-٢٠١٥).

وقد قامت وزارة الإسكان في مطلع عام ٢٠١١م
بإعداد دراسة جديدة لتعديل البقود المتعلقة
بقيمة الدخل الشهري للمستفيدين من برنامجي
المساعدات والقروض السكنية في ضوء الزيادات
التي جرت في شهر مارس ٢٠١١م للرواتب في
القطاعين الحكومي والخاص ممن تنطبق عليهم
شروط استحقاق المساعدات والقروض السكنية.

قطاع الكهرباء

يعد قطاع الكهرباء من القطاعات التي
حققت نجاحاً ملموساً في خطة التخصيص التي
انتهجتها الحكومة، ووفقاً للمرسوم السلطاني
رقم ٢٠٠٤/٧٨ تم إجراء تغييرات تنظيمية على
القطاع الذي أصبحت تختص بتنظيمه هيئة
تنظيم الكهرباء، كما تم إنشاء مجموعة من
الشركات المملوكة من قبل الحكومة لإدارة القطاع
هي: شركة الكهرباء الفايزة، وشركة الفيرة
للطاقة والتعديّة، وشركة الرسيل للطاقة، وشركة
وادي الجزري للطاقة، وشركة مزيون للكهرباء،
وشركة مسقط لتوزيع الكهرباء، وشركة مجان
للكهرباء، والشركة العُمانية لنقل الكهرباء،
والشركة العُمانية لشراء الطاقة والمياه، وشركة
كهرباء المناطق الريفية.

وقد شهد عام ٢٠٠٧م صدور المرسوم
السلطاني رقم ٢٠٠٧/٩٢ بإنشاء هيئة عامة
للكهرباء والمياه لتصبح هي الجهة المسؤولة عن
القطاع. وفي عام ٢٠٠٩م صدر المرسوم السلطاني
رقم ٥٨ / ٢٠٠٩م بإصدار نظام الهيئة الذي
يمكنها من مواكبة ما تشهده السلطنة من نمو في
مختلف المجالات وتطوير بدائل لإنتاج الكهرباء
سواء من خلال استخدام الطاقة الشمسية أو طاقة
الرياح وتنوع مصادر توفير الوقود لإنتاج الطاقة

محطة توليد الطاقة

الكهربائية بولاية صحار.

الكهربائية، وتطوير آليات ترشيد استهلاك
الطاقة الكهربائية، وتوجيه الاستثمارات لإنارة
المناطق التي لم تصلها الخدمة بعد.
ومن المتوقع أن ينمو الطلب في الشبكة
الرئيسية المرتبطة (التي تغطي محافظات:
مسقط والبريمي وجنوب الباطنة وشمال الباطنة
والداخلية وجنوب الشرقية وشمال الشرقية
والظاهرة) بمعدل ١٠٪ سنوياً حتى عام ٢٠١٢م،
ونسبة ١٢٪ في شبكة كهرباء صلالة حتى عام
٢٠١٤م، ولتغطية الطلب المتزايد على الكهرباء
بدأ العمل في مطلع عام ٢٠١٠م في إنشاء محطة
جديدة لإنتاج الكهرباء وتحلية المياه بولاية مرباط
بتكلفة بلغت ٣٨٥ مليون ريال عُُماني وبلغت الطاقة
الإنتاجية للمحطة حوالي ٤١٥ ميجاوات من
الطاقة الكهربائية و١٥٥ مليون جالون يومياً من



تفيتها حتى عام ٢٠١٥م حوالي ٣ مليارات ريال عُُماني.

وضمن خططها لإيجاد مصادر جديدة للطاقة اعتمدت هيئة تنظيم الكهرباء في عام ٢٠١٠م القائمة المختصرة لتنفيذ مشاريع تجريبية للطاقة المتجددة، منها مشروع بطاقة الرياح بسعة إنتاجية قدرها ٥٠٠ كيلوواط في جزيرة مصيرة، ومشروع بالطاقة الشمسية بسعة إنتاجية قدرها ١٠٠ كيلوواط في حج بولاية محوت، ومشروع بطاقة الرياح بسعة إنتاجية قدرها ٤٢٠٠ كيلوواط في سيح الخيرات بولاية ثمريت، ومشروع بالطاقة الشمسية بسعة إنتاجية قدرها ٢٩٢ كيلوواط في المزينة بمحافظة ظفار، ومشروع بالطاقة الشمسية في المظفة بولاية ثمريت بسعة قدرها ٢٨ كيلوواط.

مياه التحلية ومن المتوقع التشغيل الكامل لكافة مراحل المشروع في إبريل من عام ٢٠١٢م، كما بدأ العمل في مشروع إنشاء وتشغيل وامتلاك محطة كهرباء بركاء (المرحلة الثالثة) ومحطة كهرباء صحار (المرحلة الثانية) بتكلفة استثمارية تقدر بحوالي ٧٠٠ مليون ريال عُُماني بطاقة إنتاجية تصل لأكثر من ٢٥٠ ميجاواط لكل محطة، ومن المتوقع استكمال المشروعين في عام ٢٠١٣م، وتتضمن خطة الحكومة في قطاع الكهرباء أيضاً إنشاء محطة جديدة بالدقم بسعة ألف ميجاواط ومن المتوقع ان تكون المحطة جاهزة في عام ٢٠١٥م، كما تدرس الهيئة العامة للكهرباء والمياه إنشاء محطة مركزية تعمل بالطاقة الشمسية لإنتاج ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ ميجاواط، وتبلغ التكلفة الاستثمارية المطلوبة للمشاريع المزمع

بلغ إنتاج الكهرباء خلال عام ٢٠١٠م ما يصل إلى ١٩٨٤٢ جيجاواط في الساعة بزيادة مقدارها ٧,٥٪ عن مستواه في عام ٢٠٠٩م والبالغ ١٨٤٤٥ جيجاواط في الساعة.



وسوف توفر هذه المشاريع المشمولة سعة إنتاجية قدرها ٦,٦ ميجاواط من الطاقة المتجددة بتكلفة استثمارية قدرها ٨,١ مليون ريال عماني، وفي حالة تنفيذ المشاريع المذكورة فإن ذلك سيمكن شركة كهرباء المناطق الريفية من استبدال ١١ ميجاواط/ ساعة سعة توليد سنوية بوقود الديزل بسعة توليد يتم إنتاجها من مصادر الطاقة المتجددة وسوف يؤدي ذلك إلى خفض استهلاك وقود الديزل بمقدار ٣,١ مليون لتر في السنة وتجنب ٨٢٩٨ طن متري من ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

وتأتي هذه المشروعات لمواكبة نمو الطلب على الكهرباء بالإضافة إلى الإمكانيات التي تتمتع بها السلطنة لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، إذ تشير الدراسة التي نشرتها هيئة تنظيم الكهرباء إلى أن معدل كثافة الطاقة الشمسية في السلطنة يعد من بين أعلى المعدلات في العالم مع وجود إمكانيات مهمة لتطوير مشاريع الطاقة الشمسية في جميع محافظات السلطنة وهي تكفي لسد المتطلبات المحلية من الطاقة الكهربائية.

وقد بلغ إنتاج الكهرباء خلال عام ٢٠١٠م ما يصل إلى ١٩٨٤٣ جيجاواط في الساعة بزيادة مقدارها ٧,٥٪ عن مستواه في عام ٢٠٠٩م والبالغ ١٨٤٤٥ جيجاواط في الساعة.

قطاع المياه:

تولي السلطنة عملية توفير مياه صالحة للشرب أهمية كبيرة في ظل الأوضاع المائية الراهنة التي تشير إلى نزايء الملوحة وشح الموارد المائية، وتبذل الحكومة جهودها من أجل إيصال خدمة المياه لأكبر عدد ممكن من التجمعات السكانية وذلك بتنفيذ مشاريع شبكات المياه والاستغناء تدريجياً عن نقاط التعمية بالناقلات متى ما كان ذلك ممكناً، وتوجه الحكومة إلى

الاستغناء تدريجياً عن استخدام المياه الجوفية عن طريق إنتاج المياه بطرق التحلية وجعل المياه الجوفية مخزوناً استراتيجياً.

وتنفذ السلطنة في الوقت الحالي العديد من المشاريع في قطاع المياه تتضمن إنشاء عدد من محطات التحلية من بينها محطة جديدة لتحلية المياه وإنتاج الكهرباء في مرياط بمحافظة ظفار ستوفر ١٥ مليون جالون يومياً من المياه ومن المتوقع تشغيلها في عام ٢٠١٢م، وخلال عام ٢٠١٠م تم تنفيذ أكبر محطة منتقلة تعمل بطريقة التناضح العكسي لتحلية المياه بالعالم لإنتاج المياه الصالحة للشرب بمنطقة الفيرة بولاية بوش لخدم كافة ولايات محافظة مسقط بطاقة إنتاجية تبلغ ٢٢,٧ مليون لتر يومياً، وتتميز المحطة بتصميم ديناميكي مرن يوظف الحلول الهندسية الذكية

محطة بركاء لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه.



تبذل الحكومة جهودها من أجل
إيصال خدمة المياه لأكبر عدد ممكن
من التجمعات السكانية وذلك بتنفيذ
مشاريع شبكات المياه والاستغناء
تدريجياً عن نقاط التعمية
بالناقلات.

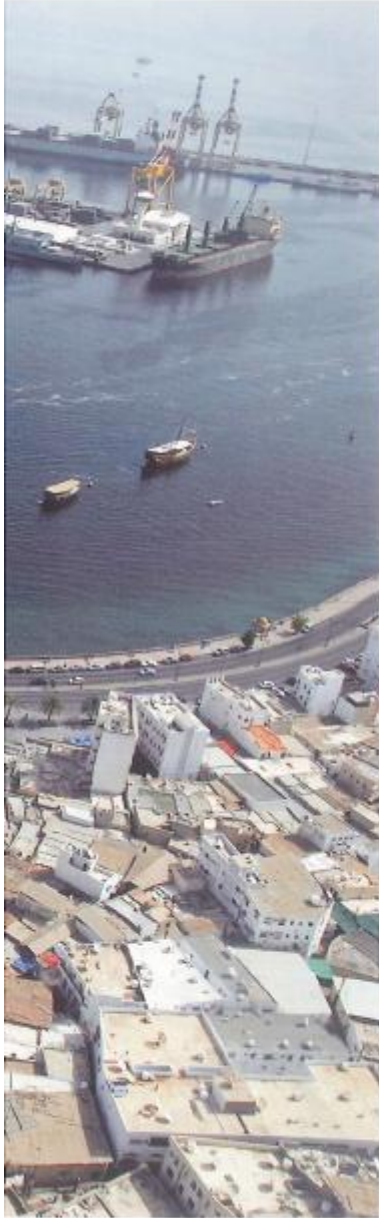
والصناعية في مواقع ثم اختيارها بعناية على
سواحل البلاد بهدف تحقيق التنمية المتوازنة
والاستفادة من الميزات النسبية لكل محافظة.
وتتضمن الخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١-
٢٠١٥) تنفيذ عدد من المشروعات في قطاع
الموانئ البحرية تتضمن استكمال البنية الأساسية
وأرصعة المواد السائلة والسائبة والأعمال المرتبطة
بميناؤ الدقم بتكلفة ٢١٦ مليون ريال عُمانى،
وإنشاء الأرصفة (٧ و ٨ و ٩) بميناؤ صلالة
بتكلفة ١٨٤,١ مليون ريال عُمانى، وإنشاء موانئ
وتسهيلات للعبارات السريعة في صلالة، وحاسك،
والشويمة، والجلانيات، وشنة، ومصيرة بتكلفة
٦٣ مليون ريال عُمانى، وتنفيذ مرفأ بحري مع
شبكة طرق ورصيف عائم بجزر الحلانيات
بمحافظة ظفار بتكلفة ٣٩ مليون ريال عُمانى.

والمبتكرة في معالجة وتحلية مياه البحر بتقنية
التناضح العكسي الصديقة للبيئة، ويتميز نظام
عمل المحطة بإمكان إعادة تشكيلها وفق عدة
تصاميم ما يوفر حرية تشكيل أجزاء محددة من
المحطة أو المحطة بأكملها لنقلها إلى أي منطقة
ساحلية، وتستخدم المحطة ٢٤ نظاماً لتحويل ٦٠
مليون لتر من مياه البحر إلى ٢٢,٧ مليون لتر من
المياه الصالحة للشرب.

وقد ارتفع إجمالي المياه المنتجة خلال عام
٢٠١٠م إلى ٤٥٢١٧ مليون جالون مقابل ٣٩٦٥٦
مليون جالون في عام ٢٠٠٩م بزيادة قدرها ١٤٪.

الموانئ العمانية؛

تمكنت السلطنة خلال سنوات النهضة
الحديثة من بناء عدد من الموانئ التجارية



ميناء السلطان قابوس،

يعد ميناء السلطان قابوس من أهم الموانئ في السلطنة، وقد تقرر في ١٦ يوليو ٢٠١١م، بناء على التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - تحويله من ميناء تجاري إلى ميناء سياحي بالكامل ونقل كافة أنشطة الاستيراد والتصدير التجارية (البضائع العامة والحاويات) إلى ميناء صحرار الصناعي.

وستقوم وزارة النقل والاتصالات ووزارة السياحة بالتنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة لإعداد المخطط العام والمخططات التفصيلية للميناء والخدمات والمرافق التابعة له بالإضافة إلى إعداد وثائق الإنشاء والتنفيذ لمشاريع الميناء بالاستخدام السياحي الكامل.

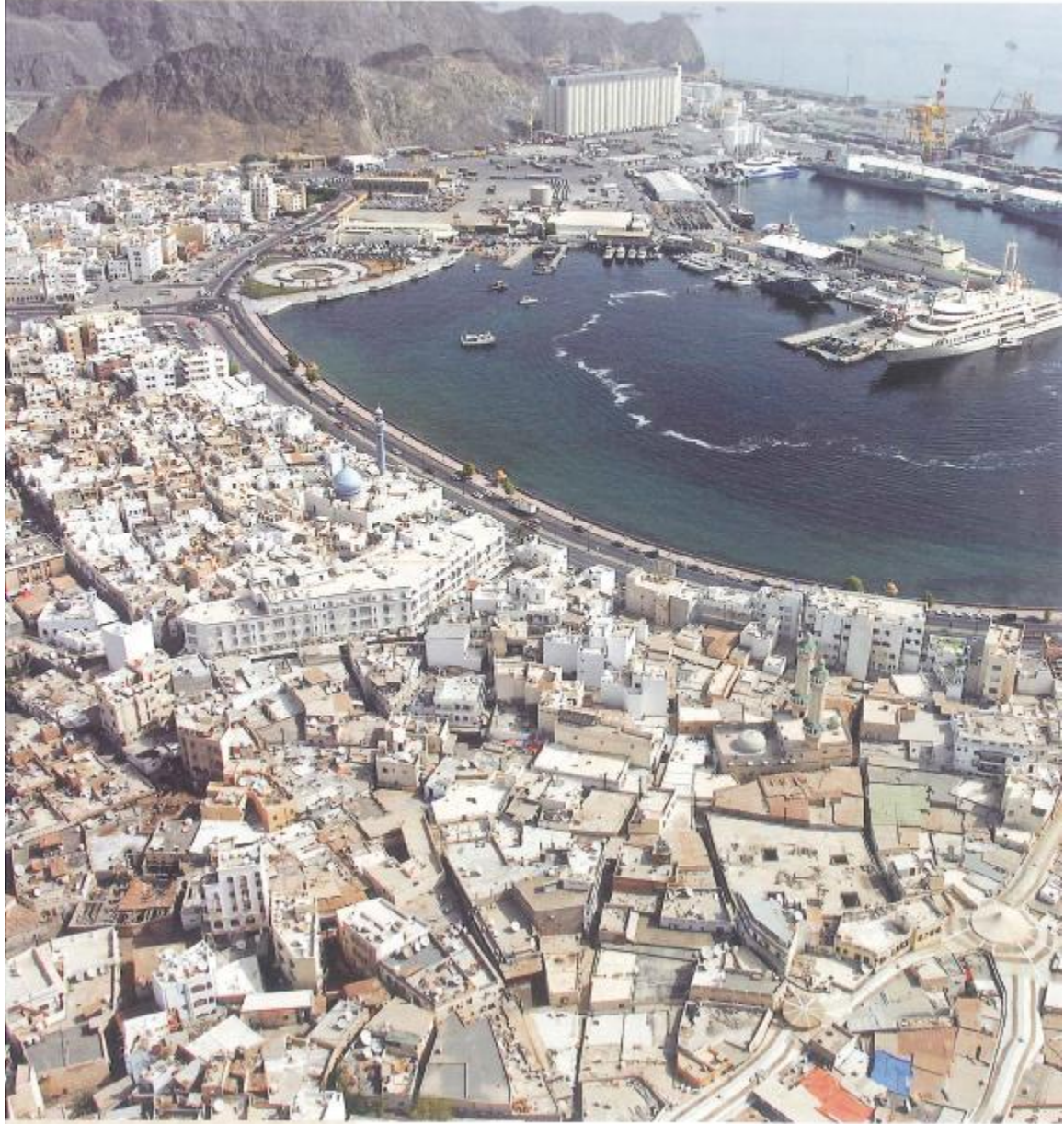
وتأتي هذه الخطوة، سعيًا من الحكومة لتنويع أنشطة قطاع الموانئ، وتفعيل أنشطة جديدة بهدف جعل السلطنة مقصداً للسياح من مختلف أرجاء العالم.

وكان ميناء السلطان قابوس قد شهد منذ افتتاحه في عام ١٩٧٤م العديد من مشاريع التطوير والتحديث ليوكب متطلبات رسو السفن والملاحة.

ويحتوي الميناء على ١٢ رصيفاً (مجموع أطوالها ٢٥٩٢ متراً)، ويبلغ أقصى عمق في الأرصفة ١٤ متراً، وشهد الميناء خلال عام ٢٠١٠م افتتاح مبنى السياح والمسافرين.

وقد بلغ عدد السفن الراسية بالميناء خلال عام ٢٠١٠م ما يصل إلى ١٨٥٨ سفينة (من بينها ١٠٩ سفن سياحية) مقابل ١٧٢٧ سفينة في عام ٢٠٠٩م، وبلغ عدد السياح القادمين والمغادرين عبر الميناء ٢٤٨ ألف سائح.

صورة جوية لولاية مطرح
.. وقد بدأ ميناء السلطان
قابوس يزير لوجتها
الجمالية.

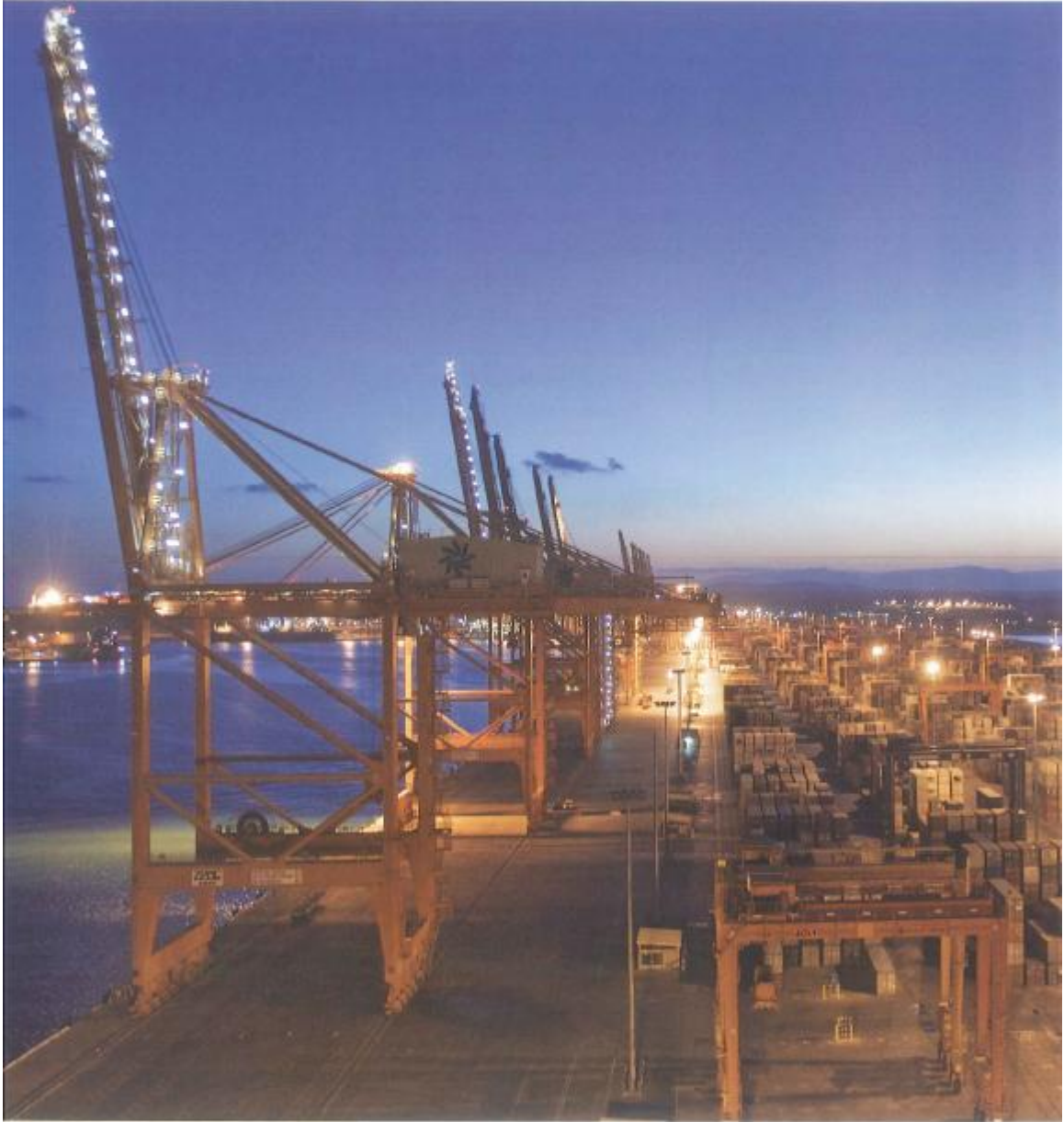




ميناء صلالة :

يحظى ميناء صلالة بأهمية كبيرة نظرا لقربه من مسار الخطوط الملاحية للتجارة العالمية الأمر الذي يمكن معه استغلال الفرص التي يتيحها هذا الموقع لتعزيز المكانة التجارية للسلطنة، كما يعد أحد الموانئ الرئيسية لتبادل الحاويات وانطلاقاً من هذا الإدراك سارت خطى التطوير فيه بشكل حثيث، ففي عام ١٩٩٦م بدأت الحكومة بتنفيذ أعمال التوسعة الأولى بإنشاء أربعة أرصفة للحاويات مجموع أطوالها ١٢٣٦ متراً وعمق ١٦ متراً، وفي عام ٢٠٠٥م بدأت الأعمال الإنشائية للمرحلة الثانية بإنشاء رصيفين آخرين للحاويات مجموع أطوالهما ٩٦٩ متراً وعمق ١٨ متراً مع بناء كاسر أمواج بطول ٢٨٢٥ متراً وقد تم تشغيل هذين الرصيفين عامي ٢٠٠٧م و٢٠٠٨م الأمر الذي رفع الطاقة الاستيعابية للميناء إلى ما يقارب ٥ ملايين حاوية سنوياً، وقامت وزارة النقل والانصالات في مايو ٢٠١٠م بطرح مناقصة عامة لإنشاء رصيف المواد المسائلة وآخر للبضائع العامة بطول ١٢٠٠ متر وعمق ١٨ متراً لمواكبة الطلب المتزايد على تجارة الاستيراد والتصدير وخدمة المنطقة الحرة بصلالة، كما يجري العمل على إنشاء ثلاثة أرصفة جديدة (٧ و ٨ و ٩) وصيانة وتأهيل أرصفة محطة البضائع العامة، بالإضافة إلى إنشاء تسهيلات ومرافق لاستقبال العيارات السريعة. ويتألف ميناء صلالة من قسمين رئيسيين، الأول محطة البضائع العامة والثاني محطة الحاويات، وتدير الميناء شركة صلالة لخدمات الموانئ وفقاً لاتفاقية امتياز لمدة ٢٠ عاماً بدأت أواخر عام ١٩٩٨م، وخلال عام ٢٠١٠م تمكن ميناء صلالة من مناولة ٢,٤ مليون حاوية نمطية في محطة الحاويات دون تغيير يذكر عن عام ٢٠٠٩م، فيما ارتفع حجم الحركة في محطة الشحن العام التي تمكنت من مناولة ٦,٢ مليون طن مقابل ٢,٧ مليون طن في عام ٢٠٠٩م.

ميناء صلالة يمثل أهمية كبيرة لقربه من مسار الخطوط الملاحية للتجارة العالمية.





ميناء صحار،

يعد ميناء صحار الصناعي من المشروعات الحيوية التي تخدم التجارة والصناعة ويرتبط بمشروعات ضخمة تعتمد على النفط والغاز، وقد تم تشييده على ثلاث مراحل ابتداء من عام ١٩٩٩م وحتى عام ٢٠٠٨م، ويتألف الميناء من ٢١ رصيفاً تتراوح أعماقها بين ١٦ متراً و٢٥ متراً ومجموع أطوالها ٦٢٧٠ متراً، وبطاقة استيعابية حالية تصل إلى ٢ ملايين حاوية سنوياً، إضافة إلى إمكان التوسع مستقبلاً لتصل الطاقة الاستيعابية للميناء إلى ما يقارب ٦ ملايين حاوية سنوياً، وقد تم خلال عام ٢٠١٠م إنجاز المشاريع المرتبطة بالحركة المرورية من الميناء وإلى كالجسور المؤقتة والطرق الفرعية المرتبطة بها، كما تم الانتهاء من تنفيذ مشروع الجسر العلوي بمنطقة الحد والطريق المؤدي من الميناء إلى مصهر الألمنيوم والطرق السريعة المؤدية إلى الميناء.

وتدير الميناء شركة ميناء صحار الصناعي وفقاً لاتفاقية امتياز تنتهي في عام ٢٠٤٢م وتوزع أسهم الشركة مئاضفة بين حكومة السلطنة وإدارة ميناء روتردام الهولندي، ويضم ميناء صحار الصناعي العديد من الصناعات عبر أربعة مجمعات رئيسية أحدها للصناعات البتروكيمياوية والتقطية، والثاني للصناعات المعدنية كالحديد والألمنيوم، والثالث للصناعات اللوجستية، والرابع لخدمات الكهرباء والمياه والغاز، ومن بين أبرز المشروعات التي يضمها الميناء: مصفاة صحار، والشركة العمانية للقطريات البتروكيمياوية، وعُمان لليوثي يروبيلين، وشركة صحار العالمية لصناعة اليوريا والكيمائيات، وعُمان للميثانول، وصحار الألمنيوم، وشركة فالي عُمان لتكوير خام الحديد، وشركة شديد الحديد والصلب، وتعد منطقة صحار الحرة التي أنشئت وفقاً للمرسوم السلطاني رقم ١٢٢/٢٠١٠ الصادر في ٢٠ ديسمبر ٢٠١٠م

مصفاة النفط بمنطقة ميناء
صحار الصناعي.



التجارية والسياحية وسفن الحاويات وسفن المعدات وغيرها من القمط البحرية، وقد تم في ٢٠ أبريل ٢٠١١م التشغيل التجريبي للحوض الجاف من خلال استقبال أول سفينتين للإصلاح والصيانة مملوكتين لشركة «جي دي ان» البلجيكية، فيما من المتوقع الانتهاء من مشروع الأعمال البحرية لبناء الدقم في منتصف عام ٢٠١٢م.

ميناء خصيب:

تكمين أهمية ميناء خصيب الذي افتتح في عام ١٩٨٢م في قرية من مضيق هرمز الاستراتيجي، وقد حظي باهتمام كبير من الحكومة بهدف تشجيع الحركة التجارية في محافظة مسندم وخدمة الاقتصاد المحلي للمحافظة. وقد شهد الميناء عددا من مشروعات التطوير التي بدأت في عام ٢٠٠٢م بإنشاء كاسري أمواج بطول ١٠١٥ مترا وتعميق حوض الميناء إلى ١٠ أمتار وقناة الدخول إلى ١٠,٥ متر، وإنشاء رصيف تجاري بطول ٢٠٠ متر ورصيف آخر للصيادين بطول ١٠٠ متر، فضلا عن تركيب ٧ أرصفة عائمة، وقد انتهت الأعمال الإنشائية لهذا المشروع في عام ٢٠٠٧م، كما تم خلال عام ٢٠١١م بناء رصيف عائمة وتسهيلات لاستقبال المبارات السريعة.

ميناء شفاف:

يخدم ميناء شفاف حركة التجارة المحلية بين ولايات شمال الباطنة فيما يتصل بصيد الأسماك وتجارة المواشي والمنتجات الزراعية وقد تم تطويره لهذا الغرض في عام ٢٠٠٢م. وقد تم خلال عام ٢٠١١م بناء رصيف عائمة وتسهيلات لاستقبال المبارات السريعة. كما قامت وزارة النقل والاتصالات بتعيين استشاري لإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لتطوير الميناء ليصبح ميناءً تجارياً على المستويين المحلي والإقليمي.

من أحدث المشروعات بالميناء. وقد استقبل ميناء صحر الصناعي ١١١٠ سفن خلال عام ٢٠١٠م منها ١٨٦ سفينة حاويات و٥١٥ سفينة مواد سائلة، وبلغ حجم الحاويات الصادرة والواردة حوالي ٨٠ ألف حاوية نمطية فيما بلغ حجم المواد السائلة حوالي ٧,٧ مليون طن.

ميناء الدقم والحوض الجاف:

جاء إنشاء ميناء الدقم والحوض الجاف ضمن خطة الحكومة لتطوير ولاية الدقم الواقعة بمحافظة الوسطى على بعد نحو ٦٠٠ كم عن مسقط، ويعد الميناء الذي بدأ العمل به في عام ٢٠٠٧م واحداً من المشروعات الكبيرة التي تشهدها السلطنة حالياً والتي ترفد الاقتصاد الوطني وتساهم في تنويع مصادر الدخل من خلال استقطاب الاستثمارات الضخمة والصناعات الكبرى، وقد صدر المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٩) بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠١١م بإنشاء هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وإصدار نظامها.

وتجاوزت الاستثمارات المعتمدة لمشروع ميناء الدقم والحوض الجاف ١,٢ مليار ريال عماني حتى نهاية شهر فبراير ٢٠١١م ومن المتوقع أن تصل التكلفة الكلية عند اكتمال باقي مراحل البنية الأساسية إلى حوالي ١,٧ مليار ريال عماني.

ويشتمل الحوض الجاف على أرصفة بطول ٢٨٠٠ متر ويتكون من حوضين جافين بطول ٤١٠ أمتار وعرض ٩٥ مترا و٨٠ مترا ويعمق يصل إلى ١٠ أمتار وارتفاع ١٤ مترا، ويهدف الحوض الجاف إلى تقديم خدمات إصلاح السفن التجارية بمختلف أنواعها وأحجامها بما فيها السفن الكبيرة والعلاقة من الجيلين الرابع والخامس وسفن الحاويات التي تصل سعتها إلى ٦٠٠ ألف طن كما يمكنه استقبال مختلف أنواع السفن وتقديم خدماته لها كإفلات النفط والتنازل والسفن

الحوض الجاف بولاية الدقم يقدم خدمات إصلاح السفن التجارية بمختلف أنواعها وأحجامها.

يعد ميناء اللقم الذي بدأ العمل به في عام ٢٠٠٧م واحداً من المشروعات الكبيرة التي تشهدها السلطنة حالياً والتي ترفد الاقتصاد الوطني وتساهم في تنويع مصادر الدخل من خلال استقطاب الاستثمارات الضخمة والصناعات الكبرى.

التنسيق مع الجهات المختصة لإعداد الدراسات والتصاميم اللازمة لإنشاء ميناء جديد في حاسك ومرقا في الشويفية بمحافظة ظفار، وتطوير موانئ الصيد في ديا وليما بمحافظة مسندم.

تم إنشاء عدد من المراسي في المحافظات الساحلية لتسهيل الانتقال من منطقة إلى أخرى، ومن بين أشهر هذه المراسي مرسى شنة الذي يربط جزيرة مصيرة ببقية محافظات السلطنة، وقد جاء إنشاؤه لتسهيل الوصول إلى جزيرة مصيرة على مدار الساعة.



موانئ أخرى:

للعبارات السريعة بطول ٩٠ متراً لرسو العبّارات السياحية السريعة، ورسيف لخفر السواحل بطول ٦٠ متراً، وبرج مراقبة عند نهاية الرسيف البحري بارتفاع ١٠ أمتار. ومن بين المراسي المهمة الأخرى مرسى كمزار الذي يقع في منطقة كمزار بمحافظة مسندم وهو مخصص لخدمة أهالي المنطقة ووحدات خفر السواحل وقد تم افتتاحه في عام ٢٠٠٧م ويحتوي على كاسر أمواج بطول ١٠٥ أمتار وآخر بطول ٨٥ متراً ورسيف ثابت للصيادين بطول ٦٠ متراً وآخر لشرطة عُمان السلطانية بطول ١٠ متراً وتم تعميق المرسى إلى ٣ أمتار وإنشاء مبنى لشرطة عُمان السلطانية.

ونم الشروع في إنشاء مرقا بحري وشبكة طرق يهجزر الحملات بمحافظة ظفار، كما يتم حالياً التنسيق مع الجهات المختصة لإعداد الدراسات

والى جانب تلك الموانئ تم إنشاء عدد من المراسي في المحافظات الساحلية لتسهيل الانتقال من منطقة إلى أخرى، ومن بين أشهر هذه المراسي مرسى شنة الذي يربط جزيرة مصيرة ببقية محافظات السلطنة، وقد جاء إنشاؤه لتسهيل الوصول إلى جزيرة مصيرة على مدار الساعة، ويقع المرسى على بعد نحو ٧٠ كيلومتراً عن ولاية محوت، وقد اكتمل العمل فيه خلال عام ٢٠٠٨م، ويتألف المرسى الذي بلغت تكلفته ١٠ مليون ريال عُُماني من كاسر للأمواج بطول ٢٧٠ متراً، وجسر من الركائز الخرسانية يربط الهابسة بالمرسى البحري بطول ١١٧٠ متراً مع توفير أكتاف جانبية للمشاة بعرض ١,٥ متر، ورسيف بطول ٢٥٨ متراً وعمق ٥ أمتار لخدمة العبّارات الحالية، ورسيف

مواصفاتها الكثير من الجسور المائية من حيث الجودة والكفاءة والدقة.

كما تم إنجاز طريقي (الامارات - بوشر) و(الامارات - قريات) وطريق ٢٢ بوليو بمحافظة مسقط، وازدواجية طريق (مسعار - البريمي) بطول ٨٠ كم، ويعد الطريق الرئيسي الذي يربط محافظة البريمي بمحافظة شمال الباطنة، كما تم الانتهاء من ازدواجية طريق (اللد - الرستاق) وازدواجية طريق (المعمورة - طاقه).

وفي الوقت الذي يتم فيه رصف طرق جديدة فإن العمل يسير بخطى حثيثة نحو رفع كفاءة الطرق القائمة وإعادة تأهيلها، فقد تم خلال الفترة الماضية تأهيل طريق الباطنة، وطريق (نزوى - ثمرت)، وطريق وادي نام بولاية إبراء، وطريق (جبرين - يساء - العبي) بولاية بهلاء كما تجري دراسة تأهيل طريق (سناو - محوت - الدقم) وازدواجية طريق (فرق - مرفع دارس)

بولاية نزوى، وتأهيل الطريق القديم من ولاية إزكي إلى ولاية بهلاء.

وبالإضافة إلى هذه المشروعات أصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم في شهر يونيو ٢٠١٠م أوامره بإجراء دراسة لإقامة جسر بحري يربط جزيرة مصيرة بالبابسة، وفي الوقت الحالي فإن الوصول إلى الجزيرة يكون إما عن طريق الجو أو إما بواسطة العبارات التي تنقل بين الجزيرة ومرسى شنة بولاية محوت.

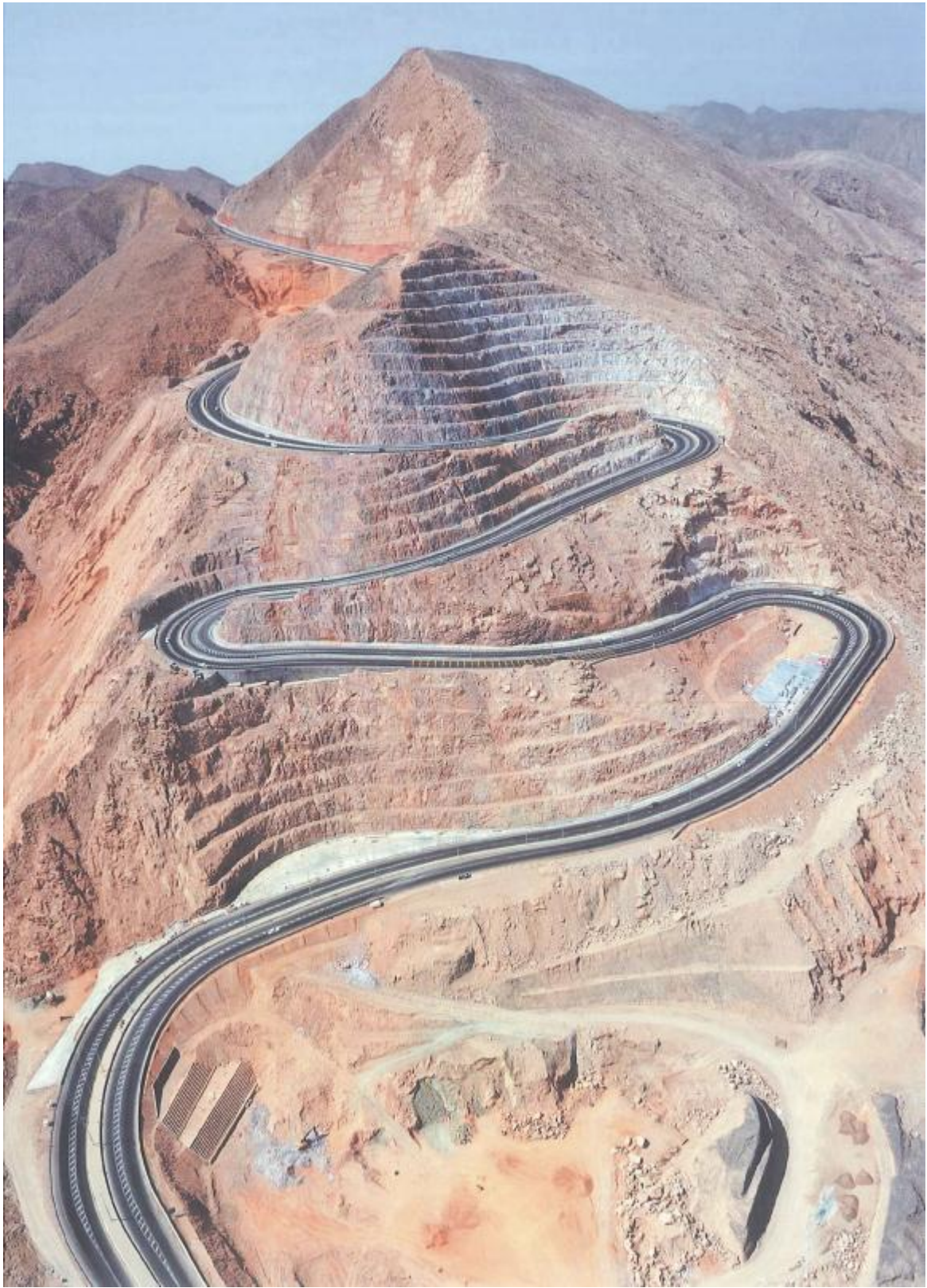
ومن المتوقع أن يبلغ طول الجسر عند اكتماله نحو ٤٠ كيلومترا بتكلفة تصل إلى حوالي ٥٧٧ مليون ريال عماني، ويعد الجسر أحد أكبر الجسور البحرية في العالم، وسيساهم المشروع في تطوير جزيرة مصيرة بمزيد من مشاريع التنمية وتنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية فيها إضافة إلى دوره في تعزيز الروابط الاجتماعية بين أبناء ولاية مصيرة وأبناء الولايات الأخرى.

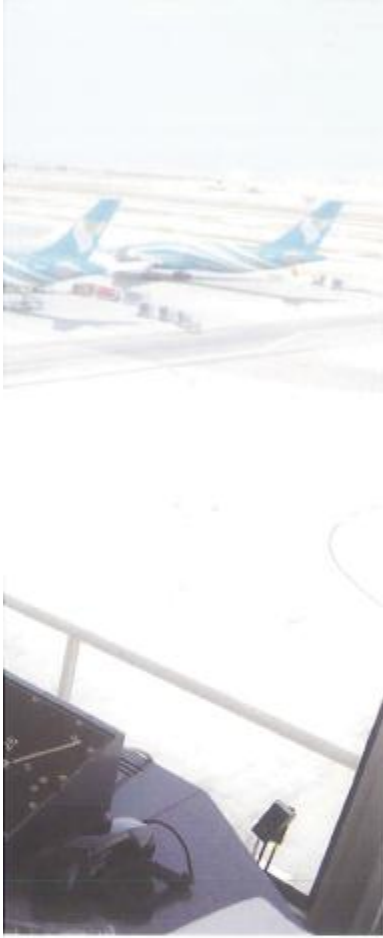
المناخمة لوائي العلق بطول ٤٠ كم بمبلغ ١٢٥،٢ مليون ريال عماني، كما بدأ مجلس المناقصات منذ مطلع عام ٢٠٠٩ في طرح مناقصات مشروع طريق الباطنة السريع بطول حوالي ٢٥٠ كم ابتداء من حطين بولاية بركاء وانتهاء بخطمة ملاح الواقعة في ولاية شناس، وتتمثل أبرز أهداف المشروع في استكمال تنفيذ شبكة الطرق الاستراتيجية وتحسين وتطوير البنية الأساسية اللازمة لواجهة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بعيدة المدى في السلطنة، ويهدف المشروع أيضا إلى توفير بديل للنقل البري السريع من خلال تصميم الطريق وفق أحدث المواصفات لضمان المرور الحر والأمن في كافة الأحوال المناخية، ونقل الحركة المرورية الثقيلة خارج نطاق المناطق العمرانية المأهولة بالسكان، وفتح مراكز تنموية جديدة وتفعيل الأنشطة التجارية والحركة الاقتصادية داخليا وخارجيا.

ويتزامن تنفيذ مشروع طريق الباطنة السريع مع تنفيذ طريق الباطنة الساحلي بطول ٢٤٠ كيلومترا ابتداء من ولاية بركاء وحتى خطمة ملاح بولاية شناس، وقد روعي في تصميم الطريق كافة الجوانب المتعلقة بالسلامة العامة والبيئة البحرية فضلا عن أنه يوفر خدمات تنموية وسياحية لأبناء محافظتي شمال وجنوب الباطنة بشكل خاص والمجتمع العماني بشكل عام.

وخلال عامي ٢٠١٠م و٢٠١١م تم افتتاح عدد من الطرق الرئيسية بالسلطنة من بينها طريق مسقط السريع الذي يمد من المشاريع الاستراتيجية التنموية في قطاع النقل بمحافظة مسقط نظرا لما يمثل من أهمية في إحداث توازن للحركة المرورية مع الطريق الرئيسي بالمحافظة وهو شارع السلطان قابوس، وقد جهز الطريق بالجسور المائية ذات المقاييس التي تماثل في

لم تقف الطبيعة الجبلية عائقا أمام التنمية لتواصل مسيرتها، فالطرق تصل بين المدن والقرى مهما كانت التضاريس (الطريق الجبلي - بوشر/الامارات).





النقل الجوي،

تنفذ السلطنة حالياً عدداً من المشروعات الجديدة في قطاع النقل الجوي وذلك لوكالة التطور الاقتصادي والصناعي الذي تشهده البلاد وجعل السلطنة مقصداً للسياح وتسهيلاً للحركة الجوية من وإلى مختلف دول العالم بالإضافة إلى تسهيل تنقل المواطنين عبر الرحلات الجوية بين المحافظات والولايات.

وتشمل المشروعات الجديدة إنشاء مطار مسقط الدولي ومطار صلالة الجديدين ومطارات أخرى في كل من: رأس الحد، والدقم، وصحار، وأدم، وقد بلغت الاعتمادات لإنشاء مطاري مسقط الدولي وصاللة ٢,٣ مليار ريال عُمانِي في حين بلغت الاعتمادات لإنشاء المطارات الإقليمية ٥٢٥,٧ مليون ريال موزعة على الخطتين الخمسيتين السابعة والثامنة.

وقد تم خلال عام ٢٠١١م التوقيع على عدد من الاتفاقيات الخاصة بهذه المشروعات ومن بينها: إنشاء مبنى المسافرين بمطار مسقط الدولي بتكلفة ٧٠٦,٢ مليون ريال عُمانِي، واتفاقية مشروع تطوير مطار صلالة بتكلفة ٢٩٤,١ مليون ريال عُمانِي، واتفاقية تنفيذ المرحلة الثانية من مطار الدقم بنحو ٤٤,٢ مليون ريال عُمانِي، وإنشاء برج المراقبة الجوية بمطار مسقط الدولي بتكلفة ٥٦,٥ مليون ريال عُمانِي، ومشروع الأعمال التأسيسية لإنشاء مبنى الطيران المدني بـ ٢٥,٧ مليون ريال عُمانِي، ومشروع توحيد الأجهزة بالمطارات الإقليمية الخاصة بأنظمة مساعدات الملاحة الجوية بنحو ٩,٦ مليون ريال عُمانِي.

ومن المتوقع أن يكتمل العمل في المرحلة الأولى من مطار مسقط الدولي في عام ٢٠١٤م وتتضمن إنشاء مبنى المسافرين بطاقة استيعابية تبلغ ١٢ مليون مسافر سنوياً (مقارنة بـ ٤,٥ مليون مسافر سنوياً حالياً)، وإنشاء مدرج جديد مع ممرات

تطوير مطار مسقط الدولي
ليواكب التطور الاقتصادي
والصناعي الذي تشهده
السلطنة.

جانبية للطائرات ومواقف الطائرات، وتجهيز جسور علوية لنقل المسافرين من وإلى الطائرات، وإنشاء مبنى الشحن الجوي بطاقة استيعابية تبلغ ٢٦٠ ألف طن سنوياً، وإنشاء برج المراقبة بالإضافة إلى العديد من الأعمال الأخرى، وتخطط الحكومة لزيادة السعة الاستيعابية للمطار لتبلغ ٤٨ مليون مسافر مع نهاية المرحلة الرابعة من التطوير.

وخلال عام ٢٠١١م حصل مطار مسقط الدولي على المركز الثاني على مستوى الشرق الأوسط في الخدمات الأرضية وفقاً لمسح قامت به شركة سكاى تراكمز البريطانية Skytrax المتخصصة في تقييم خدمات المطارات وذلك في استطلاع للرأي قامت به الشركة لزيائن شركات الطيران شمل ١١ مليون شخص لـ ٢٤٠ مطارا



خلال عام ٢٠١١م حصل مطار
مسقط الدولي على المركز الثاني
على مستوى الشرق الأوسط في
الخدمات الأرضية وفقاً لمسح قامت
به شركة سكاي تراكس البريطانية
Skytrax المتخصصة في تقييم
خدمات المطارات وذلك في استطلاع
الرأي قامت به الشركة لزيائن
شركات الطيران شمل ١١ مليون
شخص في ٢٤٠ مطاراً .

بالإضافة إلى مواقف عامة للسيارات تتسع لـ ٢٢٠٠ مركبة شاملة مواقف كبار الشخصيات وسيارات الأجرة وساحات للخدمات العامة وساحة للصيانة شاملة ورش الشركة العمانية لإدارة المطارات والطيران العماني وساحة مخازن الوقود.

وتتضمن مكونات المشروع أيضاً إنشاء مبنى إدارة الحركة الجوية ومبنى مركز البيانات رقم (٢) وكذلك البنية الأساسية المحيطة للمطار وعمل سباج أمني، ومن المتوقع إنجاز العمل في المطار خلال عام ٢٠١٢م.

وإلى جانب مطاري مسقط وصلالة يجري العمل في إنشاء مطارات داخلية في صحار ورأس الحد والدقم وأدم، ومن المتوقع إنجاز العمل فيها خلال عام ٢٠١٣م، وتبلغ الطاقة الاستيعابية في مباني مطارات الدقم وصحار

ونحو ١٠٠ جنسية مختلفة حول العالم للفترة ما بين يونيو ٢٠١٠م ومارس ٢٠١١م، وشمل الاستطلاع ٢٩ خدمة يقدمها المطار بدءاً من إنهاء إجراءات السفر ومروراً بتحويل الرحلات وانتهاء بإجراءات المغادرة.

أما مطار صلالة فتبلغ طاقته الاستيعابية حالياً ٦٥٠ ألف مسافر سنوياً وسوف ترتفع إلى مليوني مسافر عند إنشاء المطار الجديد لتصل مستقبلاً إلى ١٠ ملايين مسافر ويشتمل المشروع على إنشاء مبنى جديد للركاب ومركز البيانات رقم (١) ومحطة الكهرباء، وجسر للصعود إلى الطائرات ومجمع تغليف إجراءات المسافرين و٢٩ مصنعاً و١٢ سلماً متحركاً وبرنامج المراقبة الجوية الجديد بهو ٨٦ متراً والساحات ومدرج جديد بطول ٤٠٠٠ متر ومسارات الطائرات



٢٢٠٣٠ طناً. وشهد مطار صلالة ارتفاعاً في حركة المسافرين بنسبة ١٢٪ من حوالي ١٠٥ آلاف مسافر إلى أكثر من ١١٨ ألفاً، وارتفعت حركة الشحن ١٢٪ من ٢٨١ طناً إلى ٣١٤ طناً. وفي إطار الجهود التي يبذلها قطاع الطيران المدني نحو زيادة الحركة الجوية بين السلطنة والدول الأخرى فقد سعى نحو زيادة حقوق النقل الجوي التي تمكن الناقلات الجوية للسلطنة من زيادة عدد رحلاتها إلى الدول الأخرى وكذلك تشجيع الناقلات الجوية التابعة للدول الأخرى من التشغيل إلى مطارات السلطنة، وقد تم خلال عام ٢٠١٠م توقيع مذكرات تفاهم مع عدد من الدول تتضمن تنظيم خدمات النقل الجوي وتعزيز سبل التعاون المشترك في مجال الطيران المدني.

ورأس الحد ٥٠٠ ألف مسافر سنوياً فيما تبلغ ٢٥٠ ألف مسافر سنوياً في مبنى مطار آدم، وقد تم تصميم جميع المطارات الداخلية لاستيعاب الطائرات ذات الحجم الكبير وستكون المدرج مصممة بطول أربعة كيلومترات والعرض ٧٥ متراً، وقد تم في ٢٣ يوليو ٢٠١٠م التشغيل التجريبي لمطار آدم.

وشهدت أعداد المسافرين عبر مطار مسقط الدولي ارتفاعاً بنسبة ٢٦٪ في عام ٢٠١٠م لتصل إلى ٥,٧ مليون مسافر مقابل ٤,٥ مليون مسافر في عام ٢٠٠٩م، وترجع هذه الزيادة في أعداد المسافرين إلى عدة عوامل منها الزيادة في النشاط الاقتصادي والسياحي في السلطنة وزيادة عدد رحلات الطيران العماني والتوسع في الأسطول والمحطات وزيادة عدد الرحلات لبعض الشركات المشغلة بالمطار مثل الطيران الهندي السريع وطيران العربية وطيران شاهين بالإضافة إلى بدء تشغيل رحلات لشركات طيران جديدة في عام ٢٠١٠م مثل فلاي دبي والطيران الكيني، كما شهدت حركة الطائرات المدنية في مطار مسقط الدولي ارتفاعاً بنسبة ٢١٪ لتصل إلى ٦٧ ألف رحلة مقابل ٥٥ ألف رحلة في عام ٢٠٠٩م، وارتفع مجموع الشحن من ٦٣ ألف طن إلى ٩٥ ألف طن، وفي مطار صلالة ارتفع عدد المسافرين في عام ٢٠١٠م من ٤٣٦ ألف مسافر إلى ٤٥٥ ألفاً، وارتفع عدد الرحلات من ٥٠٥٤ رحلة إلى ٥٠٨٥ رحلة، وسجلت حركة الشحن تراجعاً طفيفاً من ١٢٦٩ طناً إلى ١٢٦٥ طناً.

وفي الربع الأول من عام ٢٠١١م ارتفع عدد المسافرين بمن فيهم المحوّلون والتوازنات عبر مطار مسقط الدولي بنسبة ١٦٪ ليصل إلى ١,٥ مليون مسافر مقارنة بـ ١,٢ مليون مسافر في الفترة المماثلة من عام ٢٠١٠م، وارتفع إجمالي الشحن الصادر والوارد ٢٪ من ٢٢٤٩٢ طناً إلى

مستقبل واعد ينتظر مطار
صلالة الجديد مع اكتمال
مشروع إنشائه.



الطيران العماني

والهاتف المحمول معا على متن رحلاته الجوية. وخلال عام ٢٠١١م تم اعتماد مركز التدريب في الطيران العماني ضمن أفضل عشرة مراكز تدريب في منطقة الشرق الأوسط من قبل الاتحاد الدولي للنقل الجوي (أبياتا)، وقام الاتحاد بتحديد أفضل عشرة مراكز تدريب في المنطقة استنادا إلى مساهماتهم المتميزة في مجال تطوير الموارد البشرية.

كما تم تصنيف الطيران العماني كشركة طيران فئة الأربع نجوم، وذلك بعد تحقيق الجودة والخدمة الذي أجري من قبل شركة سكاي تراكس المتخصصة، وحقق الطيران العماني المركز الأول في المحافظة على دقة المواعيد بمطار هيثرو لندن بناء على الإحصائيات الصادرة من هيئة المطارات البريطانية التي شملت عمليات كافة

شهد عام ٢٠١٠م تحولات كبيرة في مسيرة الطيران العماني دفعته لتمييز موقعه كشركة طيران دولي رائدة تجسد أعلى مستويات الجودة، فقد تم خلال عام ٢٠١٠م رفع رأسمال الشركة المصرح به من ٢٠٠ مليون ريال عماني إلى ٥٠٠ مليون ريال عماني، كما تم إطلاق المزيد من الرحلات المباشرة بين مسقط وعدد من دول العالم ليرتفع عدد محطات الشركة إلى ٤٠ محطة، وارتفعت إيرادات الشركة بنسبة ٤٠٪، وارتفع عدد المسافرين إلى ٢,٢ مليون مسافر أي بنسبة ٢٨٪ عن عام ٢٠٠٩م وزادت نسبة إشغال المقاعد من ٦١٪ إلى ٧٢٪، وارتفعت عائدات الشحن ٢٢٨٪، كما أصبح الطيران العماني أول شركة طيران في العالم توفر خدمات الإنترنت

حقق الطيران العماني المركز الأول في المحافظة على دقة المواعيد بمطار هيثرو لندن بناء على الإحصائيات الصادرة من هيئة المطارات البريطانية التي شملت عمليات كافة شركات الطيران العالمية العاملة بالمطار خلال شهر فبراير ٢٠١١م.



شركات الطيران العالمية العاملة بالمطار خلال شهر فبراير ٢٠١١م. علما بأن الناقل الوطني للسلطنة يصنف باستمرار بين أفضل خمس شركات طيران في المحافظة على دقة المواعيد بمطار هيثرو، كما تم تصنيف مقعد درجة رجال الأعمال على طائرات الطيران العماني ضمن أفضل ثلاثة مقاعد لدرجة رجال الأعمال على مستوى العالم.

ويتكون أسطول الطيران العماني من ١٥ طائرة من طراز بوينج ٧٣٧ وثلاث طائرات من طراز إيرباص ٣٠٠/٣٠٠ وثلاث طائرات إيرباص ٣٠٠/٣٣٠، إلى جانب طائرتين من طراز امبراير ١٧٥ وطائرتين من طراز اي تي آر. وخلال عام ٢٠١١م استلم الطيران العماني طائرة إضافية من طراز إيرباص ٣٠٠/٣٣٠. وكان الطيران العماني قد وقع عقدا مع شركة امبراير البرازيلية لشراء خمس طائرات من طراز امبراير ١٧٥، مع حق شراء خمس طائرات أخرى. كما كان قد تعاقد على شراء ست طائرات من طراز بوينج ٧٨٧ دريملاينر من المقرر استلامها في عام ٢٠١٤م.

النقل البحري:

تمكنت الشركة العمانية للنقل البحري التي تعمل في مجال نقل النفط الخام والغاز الطبيعي المسال والبتروكيماويات ونحوها خلال الأعوام الستة الماضية من بناء أسطول يتألف من ٤٢ ناقلة متعددة الاستخدامات منها ٢٧ ناقلة مشغلة و ٢٣ ناقلة مملوكة للشركة العمانية للنقل البحري و ٤ ناقلات مستأجرة ومعد تشغيلها في السوق المحلية والعالمية وبقدرة استيعابية تصل إلى ٤، ٢ مليون طن تقريبا من مشتقات النفط الخام والغاز الطبيعي المسال ومشتقاتها من البتروكيماويات. ويتوقع أن تدخل ١٥ ناقلة الخدمة تباعا خلال عامي ٢٠١١م و ٢٠١٢م وأن ترتفع القدرة

ناقلة النفط الخام العملاقة
(هذا) صممت وفقا لأحدث
المواصفات العالمية وزودت
بأفضل أجهزة السلامة
الملاحية وأحدث المعدات
التقنية.

الاستيعابية لأسطول الشركة بحلول عام ٢٠١٢ إلى ٨ ملايين طن من مختلف مجالات قطاع النقل البحري.

وخلال شهر يناير ٢٠١١م تم تدشين ناقلة النفط الخام العملاقة السفينة في حفل أقيم بمدينة أولسن بجمهورية كوريا الجنوبية، وقد صممت «السفينة» وفقا لأحدث المواصفات العالمية في مجالها وزودت بأفضل أجهزة السلامة الملاحية والمعدات التقنية الحديثة في مجال الاتصالات لتتمكن من التعامل مع مختلف الظروف المناخية المختلفة، وتبلغ حمولة الناقلة ٣١٧ ألف طن من النفط الخام ويبلغ طولها ٢٣٠ مترا وعرضها ٦٠ مترا وارتفاعها من الغاطس نحو ٢٢ مترا.

وفي أبريل ٢٠١١م تم تدشين ناقلة النفط الخام العملاقة «سيق» في حفل أقيم بمحافظة



استلام الأرصفة العائمة في ميناء شناس من قبل وزارة النقل والاتصالات، وقطع «صوقرة» المسافة بين شناس وخصب في حوالي ساعتين، ومن المتوقع أن يرتفع عدد أسطول الشركة إلى خمس عبارات بعد انضمام العبارتين الجديتين «مصبرة» و«الحلايت» إلى الخدمة.

وتتميز العبارتان شناس وهرمز بأن لهما سعة لتحميل أكثر من ٤٠ سيارة و٢٠٨ مسافرين في حين تتسع العبارة صوقرة لحوالي ١١٦ راكبا على درجة رجال الأعمال والدرجة السياحية وبإمكانها حمل ٢٢ مركبة وكميات من البضائع والحاويات المبردة.

ويأتي إدخال العبارة صوقرة في الوقت الذي تخطط فيه الحكومة لتوسيع شبكة الخطوط البحرية الداخلية من خلال إدخال عبارات لخدمة

كوماموتو بجنوب اليابان، وتبلغ حمولة «سيق» ٢٠٠ ألف طن من النفط الخام وطولها ٢٢٠ مترا وعرضها ٦٠ مترا وارتفاعها من الغاطس نحو ٢٢ مترا.

وفي حين تهتم الشركة العمانية للنقل البحري ببناء أسطول من ناقلات النفط والفاز والبتروكيماويات فإن الشركة الوطنية للعبارات التي تأسست في عام ٢٠٠٦م تتطلع لتأسيس أسطول للنقل البحري بين مختلف موانئ السلطنة لخدمة الحركة التجارية والسياحية، وقد بدأت الشركة أولى رحلاتها بين مسقط وخصب في يوليو ٢٠٠٨م من خلال العبارة شناس التي تعد أسرع عبارة من نوعها في العالم، ثم أضافت العبارة «هرمز» وفي عام ٢٠١١م أدخلت العبارة «صوقرة» لتعمل على خط شناس - خصب بعد

الشركة الوطنية للعبارات التي تأسست في عام ٢٠٠٦م تتطلع لتأسيس أسطول للنقل البحري بين مختلف موانئ السلطنة لخدمة الحركة التجارية والسياحية، وقد بدأت الشركة أولى رحلاتها بين مسقط وخصب في يوليو ٢٠٠٨م من خلال العبارة شناس التي تعد أسرع عبارة من نوعها في العالم.

تقديرًا من الاتحاد على المشاركات الفاعلة التي يقوم بها موظفو الهيئة في هذا المنتدى الدولي والتي أسهمت في إثراء المنتدى بالكثير من المواضيع والمناقشات المتعلقة بقضايا قطاع الاتصالات والمعلومات.

وخلال عامي ٢٠١٠م و٢٠١١م وقمت الهيئة العديد من الاتفاقيات التي تهدف إلى رفع كفاءة الخدمات المقدمة في القطاع، فقد وقعت مع شركة (AusRegistry) اتفاقية لإنشاء نظام تسجيل أسماء عناوين نطاقات الإنترنت الواقعة تحت المستويين (عمان) و (om.) تقوم بموجبها الشركة بإنشاء النظام الكامل الذي يتمكن من خلاله مستخدمو الإنترنت من تسجيل عناوين نطاقات الإنترنت بالاسم الذي يرغبون فيه باللغتين العربية والإنجليزية، وجاء توقيع هذه الاتفاقية بعد أن حصلت السلطنة على موافقة الأيكان - وهي المؤسسة الدولية المسؤولة عن إدارة وتخصيص الأسماء والأرقام لعناوين شبكة الإنترنت - لاستخدام النطاق الرئيسي (عمان) لتدرج تحته المواقع التي يتم تسجيلها بأسماء عربية في السلطنة.

كما وقعت الهيئة اتفاقية لإجراء مسح يتناول رضا المنتظمين من خدمات الاتصالات بالسلطنة وذلك مع شركة أدنك الدولية المتخصصة في إجراء الدراسات الاستشارية للمسوحات المستقلة، ويهدف المسح إلى قياس مستوى رضا المنتظمين من خدمات الاتصالات بالسلطنة، وفي شهر أبريل ٢٠١١م دشنت هيئة تنظيم الاتصالات حملتها الإعلامية (رقمي هويتي) بهدف الحد من ظاهرة فتح خط هاتف نقال ووضعه تحت تصرف الآخرين.

ويهدف إبراز الجوانب القانونية التي تعاقبت على تنظيم قطاع الاتصالات ومراحل التطور التشريعي أصدرت هيئة تنظيم الاتصالات

خط محافظة ظفار من خلال الربط بين صلالة وحاسك والشويفية والحلانيات، كما أن هناك دراسة أجريت لخدمة خط يربط محافظة مسقط بولاية صور وأخرى لخط دولي يربط ميناء خصب مع ميناء بندر عباس في إيران ما سيساهم في تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية والسياحية بين البلدين.

وخلال عام ٢٠١١م دشنت الشركة الوطنية للخدمات خدمة تحميل السيارات والبضائع على عبارات الشركة بين ميناء السلطان قابوس وميناء خصب بعد أن انتهت من إنشاء جسر الخدمة في الميناءين.

ويأتي تأسيس الشركة ضمن جهود الحكومة لتشجيع حركة نقل المواطنين بين المحافظات الساحلية للبلاد وتعزيز الحركة التجارية وتنشيطها في هذه المناطق بالإضافة إلى تطوير سياحة العبارات البحرية السريعة.

قطاع الاتصالات،

بعد قطاع الاتصالات أحد القطاعات التي تشهد نموا متسارعا بفضل ما يلقاه من عناية واهتمام من قبل حكومة السلطنة ليواكب ما تشهده البلاد من نمو وتطور، كما يواكب هذا القطاع التطورات العالمية المتلاحقة.

وتشرف على القطاع هيئة تنظيم الاتصالات التي أنشئت في عام ٢٠٠٢م بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٠، وهي هيئة مستقلة تهدف إلى تطوير قطاع الاتصالات وتشجيع المنافسة بين المشغلين وفتح القطاع لضمان تقديم خدمات بمستويات عالية مع مراعاة مصالح جميع المنتظمين والمتعاملين في القطاع.

وقد حصلت هيئة تنظيم الاتصالات على جائزة الاتحاد الدولي للاتصالات لمنتدى التبادل الدولي لمنظمي الاتصالات G-REX لعام ٢٠١٠م

قطاع الاتصالات وتحديث
مستمر لتقديم أفضل
الخدمات المتطورة.



يعد قطاع الاتصالات أحد القطاعات التي تشهد نموا متسارعا بفضل ما يلقاه من عناية واهتمام من قبل حكومة السلطنة ليواكب ما تشهده البلاد من نمو وتطور، كما يواكب هذا القطاع التطورات العالمية المتلاحقة.

لتقديم خدمات إعادة بيع خدمات الاتصالات العامة المتنقلة الأساسية، ويعق لهذه الشركات وفقا للتراخيص الممنوحة لها التوصل إلى اتفاقيات تجارية مع المشغلين المزودين لخدمات الاتصالات العامة المتنقلة الأساسية (عمانتل والنورس) لشراء دقائق البث بالجملة وإعادة بيعها بالمفرق للمنتفعين.

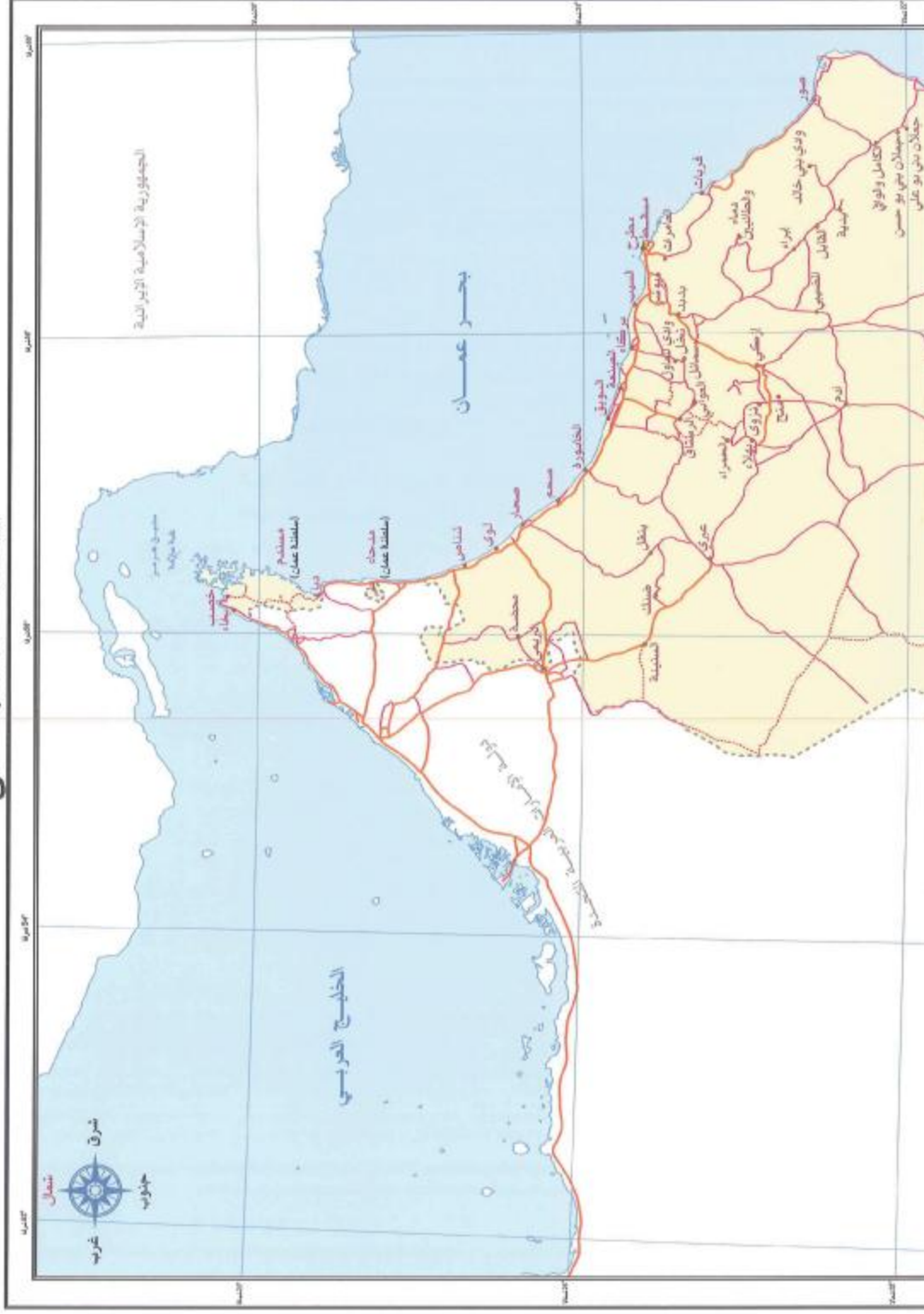
وقد تراجعت أعداد خطوط الهاتف الثابت مع نهاية عام ٢٠١٠م إلى نحو ٢٨٠ ألف خط مقابل ٣٠٠ ألف في نهاية عام ٢٠٠٩م، في حين ارتفع عدد المشتركين في الهاتف النقال من ٢,٩ مليون مشترك إلى ٤,٥ مليون مشترك غير أن العدد الأكبر من المشتركين يعود لفئة الخدمة المدفوعة مسبقا التي بلغ عدد المشتركين فيها بنهاية ديسمبر ٢٠١٠م ما يزيد على ٤,١ مليون مشترك.

موسوعة التشريعات الصادرة في مجال الاتصالات منذ عام ١٩٧٣م وحتى ٢٠١٠م، وتضمن الموسوعة المراسيم السلطانية الصادرة منذ بدايات عصر النهضة المباركة والقرارات المعنية بتنظيم شؤون الاتصالات.

ويتم تقديم خدمات الاتصالات في السلطنة عبر: الشركة العُمانية للاتصالات «عمانتل» ووحدها التابعة «عمان موبايل»، والشركة العُمانية القطرية للاتصالات «النورس». كما حصلت شركة سما للاتصالات على ترخيص من الفئة الأولى لإنشاء وتشغيل نظام لتقديم خدمات اتصالات عامة دولية وفقا للمرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٢٠ الصادر في ٢٧ فبراير ٢٠١١م، كما توجد خمس شركات حصلت على تراخيص من الفئة الثانية



سلطنة عمان



معلومات أساسية

المساحة	٣٠٩,٥٠٠ كيلومتر مربع.
العاصمة	مسقط
الديانة	الإسلام
اللغة الرسمية	اللغة العربية (مع انتشار واسع للإنجليزية في القطاعين الاقتصادي والتعليمي).
الوقت	متقدم بـ٤ ساعات عن جرينتش.
العملة	الريال العُماني = ٢,٦٠ دولار أمريكي (٣٨٧ بيضة من الريال = دولار أمريكي واحد).
المناخ	حار ورطب صيفاً معتدل البرودة في الشتاء.

المؤشرات الاقتصادية

الوحدة	٢٠١٠م
الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية.	٢٢,٢٤٢,١ مليون ر.ع
إجمالي الإيرادات الحكومية.	٧,٩١٥,٤ مليون ر.ع
إجمالي الإنفاق الحكومي.	٧,٩٦٣,٨ مليون ر.ع
متوسط الإنتاج اليومي من النفط.	٨٦٤,٦ ألف برميل
متوسط سعر النفط خلال السنة (دولار/برميل).	٧٦,٦٤ دولار أمريكي
إجمالي الصادرات السلعية.	١٤,٠٧٣,٢ مليون ر.ع
منها الصادرات ذات المنشأ العُماني غير النفطية.	٢,٤٤٨,١,٢ مليون ر.ع
إجمالي الواردات السلعية.	٧,٦٠٣,٣ مليون ر.ع

المؤشرات الاجتماعية

الوحدة	٢٠١٠م	
جملة السكان	٢,٧٧٣	العدد بالآلف
عماني	١,٩٥٧	العدد بالآلف
وافد	٨١٦	العدد بالآلف
المستشفيات	٦٢	عدد
أسرة المستشفيات	٥,٨٢١	عدد
طبيب/ ألف فرد	٢٠١	عدد
ممرضون وممرضات	١٢,٨٦٥	عدد
المدارس	١,٤٦٦	عدد
الطلاب	٦٣٢,٣٢٦	عدد
موظفو الحكومة المدنيون	١٦٣,٩٨٢	عدد
العمانيون المسجلون في الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية	١٧٧,٧١٦	عدد
القوى العاملة الوافدة في القطاع الخاص	٩٥٥,٦٣٠	عدد
أطوال الطرق المعبدة	٢٨,٠٩٤	كم
عدد المشتركين في خدمة الإنترنت	٧٣,٩٠٨	عدد
عدد الفنادق ووسائل الإيواء	٢٢٦	عدد
إنتاج الكهرباء	١٩,٨٤٤	جيجاوات/ ساعة
توزيع الكهرباء	١٨,٥٨٥	جيجاوات/ ساعة
إنتاج المياه	٤٥,٢١٨	مليون جالون
توزيع المياه	٤٤,٦٣٨	مليون جالون

الإشراف العام

مجهيد بن محمد الرواس
ميسارك بن خميس المريسي

المحرر الفني

عباس بن غلام الرسول الزدجالي

الإعداد

خلفان بن حمد الزبيدي | د. عبد الحميد الموالية
محمد بن أحمد الشيزاوي | محمد بن سليمان الحضرمي

الكتابة والتنضيد

معلم بن مسعود كشوب
ناصر بن خميس الكمياتي
حمود بن حمد الرحبي

من تصوير

وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه
وكالة الأنباء العمانية
مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان
جريدة الوطن
بلدية مسقط
جامعة السلطان قابوس
عُمان للإبحار
الشركة العمانية للاتصالات
وزارة الشؤون الرياضية
وزارة النقل والاتصالات
وزارة الزراعة والثروة السمكية
دار الأوبرا السلطانية

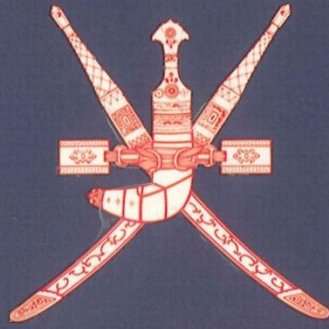
فريق ضمو عُمان
مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية
الشركة العمانية للغاز الطبيعي المال
الهيئة العامة للصناعات الحرفية
شرطة عُمان السلطانية
وزارة التربية والتعليم
وزارة الإعلام
وزارة الدفاع
وزارة التراث والثقافة
وزارة البيئة والشؤون المناخية
وزارة الاسكان
وزارة القوى العاملة

ابراهيم التاسمي
أحمد بن محمد الطوقي
أحمد البوسعيدي
بدر التاسمي
خالد الرواحي
مهاجم الهاشمي
محمد الحجوب
محمد التورني
محمد المريسي
محمد مصطفى
عبدالله بن ابراهيم الشحي
عمر الزدجالي

جميع الحقوق محفوظة لوزارة الإعلام، ولا يجوز طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تصويره
أو نسخه بأي وسيلة كانت ألية أو إلكترونية أو خلافاً وذلك دون الحصول على إذن خطي مسبق.

رقم الإيداع

٢٠١١ / ٢١١



وزارة الاعلام
سلطنة عمان